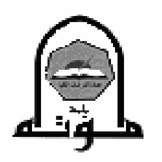


جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

الأوضاع الاجتماعية في منطقة الكرك في عهد الإمارة(1921-1946م)

إعداد الطالب

أحمد سلامة سليمان المجالي

بإشراف:
الأستاذ الدكتور محمد سالم الطراونة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير
في التاريخ

2010م

الإهداء

إلى نبع التضحية إلى نبراس حياتي ..... والدي والدتي

إلى إخوتي الأعزاء ..... سند وبلال..........

إلى مدينتي التي أدين لها........

إلى كرك التاريخ والشموخ........

احمد سلامة المجالي

الشكر والتقدير

الشكر في البدء والختام   عز وجل، وفي هذه الدراسة لقد تلقيت النصح والتوجيه والإرشاد من العديد من الناس فأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور محمد سالم الطراونة لقبوله الإشراف على رسالتي ولإبدائه التوجيهات والملاحظات التي كان لها الأثر الأول في إنجاز هذه الدراسة والارتقاء بها إلى مستوى أرجو أن تنال القبول والاستحسان.

كما وأتوجه بالشكر إلى كل من ساعدني في مواجهة جميع العقبات التي واجهت الدراسة بداية من موظفي مكتبة جامعة مؤتة، وأتوجه بالشكر أيضاً إلى الأخ عبدا   بهجت المجالي الذي كان السند الكبير لي كما عهدته دائما، وإلى الحاج عبدا   عبدالرحيم المجالي، و الى الدكتور طارق المجالي على ما قدمه لي من مساعدة وتوجيه.

كما لا يفوتني هنا فضل وعرفان السادة الأصدقاء سالم القيسي، ماهر الفراية، قاسم القواسمة، عايد الحريزات على ما بذلوا من جهد في طباعة وتنقيح الدراسة.

إليهم جميعا أقدم شكري وتقديري على كل ما قدموه لي من مساعدة لإنجاز هذه الدراسة جزاهم ا   خير الجزاء.

احمد سلامة المجالي



فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء..	أ
الشكر والتقدير...	ب
فهرس المحتويات..	ج
قائمة الملاحق...	و
قائمة الجداول...	ح
قائمة المختصرات..	ط
الملخص باللغة العربية..	ي
الملخص باللغة الانجليزية......................................	ك
المقدمة	1
الفصل الأول:جغرافية الكرك والتكوين السكاني.........................	4
1.1 الموقع...	4
2.1 المناخ...	4
3.1 التضاريس..	6
4.1 القرى المأهولة..	10
5.1 مصادر المياه..	24
6.1 الإحصاءات السكانية......................................	30
7.1 الفئات السكانية...	34
8.1 العلاقات بين المسلمين والمسيحيين.........................	43
9.1 العلاقات بين عشائر الكرك.................................	44
10.1 تكوين البنية الاجتماعية..................................	46
الفصل الثاني:الزواج وتكوين الأسرة.......................................	50
1.2 الزواج	50
1.1.2 أشكال الزواج..	52

المحتوى	الصفحة
2.1.2 المهور..	57
4.2 سمات الأسرة..	59
5.2 الطلاق و المخالعة..	70
6.2 مسكن الأسرة	72
7.2 الأثاث والأدوات المستخدمة في المسكن..	80
الفصل الثالث: العادات والتقاليد..	86
1.3 مراسيم الزواج	86
2.3 تربية الأولاد	99
3.3 الختان (الطهور)..	100
4.3 الكرم والضيافة	101
5.3 آداب المائدة	103
6.3 الأتراح والأتراح..	110
7.3 التعاون (العونة)..	113
8.3 الأعياد	115
9.3 الملابس..	116
10.3 الأمثال الشعبية..	135
11.3 الألعاب	141
12.3 المعتقدات الدينية	149
13.3 المعتقدات الشعبية..	154
الفصل الرابع: الأوضاع الصحية والتعليمية في عهد الإمارة	160
1.4 التداوي قديماً	160
2.4 الأوضاع الصحية في الإمارة	167
3.4 الأوضاع التعليمية	188
4.4 الخاتمة	206
المصادر والمراجع..	208

قائمة الملاحق

رمز الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
أ	الملاحق	223

قائمة المختصرات

الاختصار	المعنى
مح	محرم
صف	صفر
ر1	ربيع اول
ر2	ربيع ثاني
جم1	جمادى الأول
جم2	جمادى الآخرة
رج	رجب
شع	شعبان
رم	رمضان
ش	شوال
ذق	ذو القعدة
ذح	ذو الحجة
ك2	كانون ثاني
شب	شباط
اذ	اذار
ني	نيسان
أي	ايار
حز	حزيران
تم	تموز
آ	آب
أي	أيلول
تش1	تشرين أول
تش2	تشرين ثاني
كا1	كانون أول
م	ميلادي
هـ	هجري
د.ن	دون ناشر
د.ط	دون طبعة
د.ت	دون تاريخ نشر
ط	الطبعة
ق	قسم
ج	جزء
ص	صفحة
مج	مجلد

في حال تكرار اسم العائلة أو اللقب يتم كتابة الاسم كامل مثال:

عودة القسوس، القضاء البدوي.

نجيب القسوس، ملامح من التراث .

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1-	المعدل الشهري لكميات الأمطار/ملم(1937-1985م)	
2-	المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة/درجة مئوية (1950-1985)	
3-	أعداد العشائر وأماكن سكناها	
4-	إحصائية للمهور في الكرك بين عامي 1926-1927م	
5-	الأسرة عام 1929م	
6-	الأسرة عام 1944م	
7-	مقدار بدل المخالعة المدفوع من الزوجة	
8-	مستشفى الكرك الحكومي	
9-	عيادة دائرة الصحة- الكرك	
10-	المستشفى الايطالي- الكرك	
11-	عيادة المستشفى الايطالي – الكرك	
12-	الأمراض السارية في الكرك	
13-	جدول التطعيم ضد الجدري	
14-	جدول التبخيرات والتطهيرات	
15-	معدل تضخم الطحال	
16-	عدد الوفيات والمواليد	
17-	الزيادة الطبيعية	
18-	أمراض الطلاب	
19-	أسماء المديرين الذين تولوا إدارة مدرسة الكرك	
20-	أسماء المعلمين الذي تعاقبوا على التدريس في مدرسة خنزيرة	
21-	أسماء المعلمين الذين تولوا التدريس في مدرسة مؤتة من عام 1929-1951م	
22-	أسماء المعلمين الذين تولوا التدريس في مدرسة حمود من عام1922-1950م	
23-	أسماء المعلمين الذين تولوا التدريس في مدرسة المزار	
24-	أسماء مديرات مدرسة إناث الكرك	

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	التكوين الاجتماعي	
2	عدد حالات الزواج في الكرك من عام 1926-1929م	
3	عدد حالات الزواج (بكر وثيب) ونسبتها للفترة 1926-1929م	
4	عدد حالات الزواج في كل شهر من عام 1926-1929م	
5	عدد حالات الطلاق في الكرك من عام 1927-1929م	

الملخص

الأوضاع الاجتماعية في منطقة الكرك في عهد الإمارة
(1921-1946م)

احمد سلامة المجالي

جامعة مؤتة، 2010م

تهدف الدراسة إلى بيان الأوضاع الاجتماعية في منطقة الكرك إبان عهد الإمارة حيث تناولت لمحة عن جغرافية الكرك، والتعرف إلى التكوين السكاني للمجتمع الكركي، وإلى دراسة الزواج وأنواعه، وبيان خصائص الأسرة، ودراسة العادات والتقاليد والمعتقدات الشعبية ، ثم دراسة الأوضاع الصحية والتعليمية في المجتمع.

اعتمدت الدراسة على عنصرين مهمين:

الأول: نظري أعتمد على السجلات والوثائق والتقارير غير المنشورة واعتمدت أيضاً على المراجع العربية والأجنبية إضافة إلى المقالات المنشورة في الدوريات والصحف.

الثاني: عملي أعتمد بالدرجة الأولى على المشاهدات الحية إضافة إلى المقابلات الشخصية مع كبار السن.

Abstract

Social Conditions in Al-karak During The Era of the Emirate

Ahmad Salameh Suleiman AL-Majali

Mu'tah University, 2010

This study aims to clarify the social conditions in Al-karak during the era of the emirate, which addressed an overview about the geography of Al-karak, then I identified the demography compositions of AL-karak community, after that I studied the marriage there and its type with family characteristics, traditions, habits and popular beliefs . in addition to examined the health and Education condition the community.

This study relied on tow important elements:
The first one is theoretical which depends on records,documents and unpublished reports, and depend on the arab and foreign references, in addition to articles published in periodical and newspapers.
The second one is practical that depends primarily on direct observation, in addition to personal interviews with old people.

المقدمة

الحمد   رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وأفضل الخلق أجمعين وعلى آله وأصحابه وسلم و الحمد   الذي جعل لنا من العلم نورا نهدي به.

يعد موضوع هذا البحث من الموضوعات المهمة التي تحتاجها المكتبة الوطنية خاصة والمكتبة العربية عامة لقلة ما كتب عنه فهذه الدراسة ليست الأولى عن الكرك إلا أنها الوحيدة التي تناولت وبشكل خاص الأوضاع الاجتماعية في الكرك في هذه الفترة الزمنية المهمة لذلك جاءت هذه الدراسة لتسد ثغرة مهمة في سلسلة الدراسات حول الكرك.

وتنبع أهمية الدراسة أيضاً من كونها تبرز التطورات والتغيرات التي حدثت على المجتمع الكركي بعد إنشاء إمارة شرق الأردن وما لهذه التغيرات والتطورات من تأثير على حياة الناس سواء كانت أسرية أو من حيث العادات والتقاليد أو من النواحي الصحية والتعليمية فكان لابد حتى تستوفي هذه الدراسة حقها أن نحصل على معلوماتنا من مصادرها الأصلية والأولية سواء من الوثائق الرسمية أو من المراجع والدراسات الحديثة المتعلقة بالبحث.

وكان هناك عدة أسباب لاختياري لهذا الموضوع على رأسها ذلك التشجيع الذي قدمه لي أستاذي الفاضل، وأما السبب الآخر، هو عشقي للكرك وبما أنني من أبنائها فقد دفعني ذلك لدراسة المجتمع الكركي بعد تأسيس الإمارة، وما جرى لها من تغيرات وتطورات.

ولقد تناولت هذه الدراسة الأوضاع الاجتماعية في الكرك في عهد الإمارة من 1921- 1946م و تركز هذه الدراسة على المجتمع الكركي من حيث السكان والعادات والتقاليد، إضافة إلى النواحي الصحية التعليمية في المجتمع الكركي بعد قيام إمارة شرق الأردن، والتطورات في مختلف المجالات فدراسة الجانب الاجتماعي يظهر مدى التطور الحاصل في المجالات الأخرى .

وتهدف هذه الدراسة إلى رصد ودراسة أهم المظاهر الاجتماعية في الكرك، إلى تتبع النسيج الاجتماعي للكرك من حيث التعداد والمكونات، وإلى دراسة العلاقات بين الفئات السكانية المختلفة في الكرك مع بعضها بعضاً، وهدفت هذه الدراسة أيضاً

إلى توثيق أهم العادات والتقاليد والمعتقدات الشعبية التي كانت منتشرة في الكرك إبان فترة الدراسة، وإلى التعرف إلى الأوضاع الصحية والتعليمية ومعرفة الجهود التي بذلتها الدولة في الرفع من مستوى الناحيتين الصحية والتعليمية.

وقد كانت صعوبات الدراسة متمثلة في الحصول على المصادر الرئيسية بشكل كامل فكثير من المصادر كانت ناقصة مثل تقارير دائرة الصحة العامة التي وجد الباحث أن هناك سنواتٍ لم تُغَطها، و من الصعوبات أيضاً أن فترة الدراسة تُعد من أكثر الفترات التاريخية التي شكلت صعوبة للباحثين وذلك لغياب كثير من المصادر الرئيسية خاصة عن منطقة الكرك بسبب قلة الوعي بأهميتها فنجد أن كثير من المصادر الحكومية في الكرك قد ضاعت أو أتلفت وهذا ما نلاحظه في المكتبة الوطنية في عمان، وما زاد كتابة هذه الدراسة صعوبة هو عدم وجود إحصاءات رسمية دقيقة لتحديد حجم التغيرات المتعلقة السكانية، وكل هذه الصعوبات يتطلب دراسة فاحصة للمصادر المتنوعة.

لجأت في دراستي إلى أصول قواعد المنهج التاريخي وإلى التحليل الإحصائي للجداول والبيانات المأخوذة من المصادر، وأما أدوات الحصول على المعلومات فقد شملت: المصادر المختلفة من سجلات محكمة الكرك الشرعية إلى التقارير الرسمية، بالإضافة إلى مراجع عربية وأجنبية ومقالات مختلفة، يضاف إلى ذلك إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع كبار السن في مناطق مختلفة حول موضوعات الدراسة.

لقد جعلت هذه الدراسة في أربعة فصول تناولت جميعها الأوضاع الاجتماعية، الفصل الأول جغرافية الكرك والتكوين السكاني، تناول فيه الباحث جغرافية الكرك من حيث الموقع والمناخ والتضاريس والقرى المأهولة، والإحصاءات السكانية واهم العناصر السكانية، وتكوين البنية الاجتماعية للمجتمع.

وتناول الفصل الثاني الزواج وتكوين الأسرة، وفيه الزواج وأنواعه ودوافعه وبيان خصائص الأسرة ومسكن الأسرة، إضافة إلى ظاهرة الطلاق.

وأما الفصل الثالث فتناول العادات والتقاليد من مراسيم الزواج إلى الولادة وتربية الأولاد والطهور، إضافة إلى الكرم، والحزن، والأعياد ، والطعام، والأمثال والمعتقدات الشعبية.

وتناول الفصل الرابع الأوضاع الصحية والتعليمية، من طرق التداوي قديماً، إلى الأوضاع الصحية في عهد الإمارة و عن أهم الأمراض السارية واهم المستشفيات وجهود دائرة الصحة العامة وأمراض طلبة المدارس، وتناول هذا الفصل الأوضاع التعليمية قبل عهد الإمارة من مدارس وكتاتيب والى التعليم في عهد الإمارة واهم المدارس والقوانين والمناهج المدرسة.

وقد جاءت الدراسة مدعمة بالجداول الإحصائية والأشكال والصور والخرائط التي اقتضت الضرورة إلى إدراجها في ثنايا الدراسة .

الفصل الأول

جغرافية الكرك والتكوين السكاني

1.1 الموقع:

تقع الكرك في الجزء الجنوبي من المملكة الأردنية الهاشمية، وتبلغ مساحتها في الوقت الحالي 3495 كم² [1]، وتقع بين خطي طول 36 درجة 13 دقيقة و35 درجة 22دقيقة شرقاً وبين دائرتي عرض 31 دائرة 28 دقيقة و 30 دائرة 50 دقيقة شمالاً يحدها من الشمال وادي الموجب ومن الجنوب وادي الحسا ومن الغرب البحر الميت ومن الشرق سكة الحديد الحجازية[2]. (انظر خريطة رقم-1-)

2.1 المناخ:

يوجد في الكرك ثلاثة أنماط مناخية تقوم على أساس عنصري الحرارة والمطر وهي:

(مناخ البحر الأبيض المتوسط) : يحتل هذا النطاق منطقة المرتفعات التي يقل ارتفاعها كلما اتجهنا شمالاً وشرقاً يتصف المناخ باعتدال حرارته التي يتراوح معدلها السنوي بين اقل من 16 درجة مئوية في الجنوب إلى حوالي20 درجة مئوية في الجهات الشمالية والشرقية وحرارتها تنخفض في الشتاء إلى3 درجات مئوية وتَرتفع في موسم الصيف إلى حوالي22 درجة مئوية تتبع أمطار هذا الإقليم نظام البحر الأبيض المتوسط الذي تسببه المنخفضات الجوية يسقط عليه من الامطار300-400ملم سنويا خلال موسم الشتاء و يتصف صيفه بالجفاف[3]، وهذا ما يظهره جدول رقم(1) فنجد محطة المزار ومحطة الكرك تمثل هذا المناخ أن معدل سقوط المطر على مدار 48سنة هو من300-400ملم.

---

1 دائرة الإحصاءات العامة، **الأردن بالأرقام**، المملكة الأردنية الهاشمية، العدد11، 2009م، ص5.

2 المركز الجغرافي الأردني، خارطة محافظة الكرك، مقياس:1000.000:1، ط 2004م.

3 الطراونة، سلامة، 1999م ، **تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية في محافظة الكرك/الأردن دراسة في جغرافية الزراعة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بآل، العراق، ص52، سيشار إليه لاحقا، الطراونة، سلامة ، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية.

الإقليم الثاني هو (إقليم المناخ شبه الجاف الإستبس) يحيط بالنطاق السابق على شكل شريط ضيق يمثل منطقة انتقالية بين مناخ البحر الأبيض المتوسط ومناخ الصحارى الحارة لذا تتمثل فيه خصائص كل من المناخ الصحراوي والمناخ الرطب معدل الحرارة بين 20-24 درجة مئوية يسقط على هذا الإقليم في فصل الشتاء 100ملم إلى أقل من 300ملم وفي الصيف يمتاز بالجفاف والحرارة المرتفعة و الإقليم الثالث هو(إقليم المناخ الصحراوي الحار) يتمثل هذا الإقليم في منطقتي البادية والأغوار حيث يتصف بارتفاع حرارته وتطرفها إذ يبلغ معدلها ما بين24م-25م ونظراً لانخفاض مستوى سطح الإقليم في الأغوار وابتعاده عن الرياح والرطوبة في البادية نجد أن معدل أمطاره السنوية قليل لا يزيد على 100ملم [1].

جدول رقم (1)

المعدل الشهري لكميات الأمطار/ملم(1937-1985م)

المحطة	تش 1	تش 2	كا 1	كا 2	شب	اذ	ني	اي	المجموع	مدة التسجيل
المزار	3,7	26,6	71,7	70,8	77,8	63,7	20,2	1,9	336,4	48
الكرك	4,6	32,5	73,2	82,2	68,8	72,0	20,1	2,6	356	48
غور المزرعة	0,72	10,10	18,9	30,6	12,4	10,9	3,3	0,18	87,5	46
المتوسط	3	23,2	54,6	61,2	53	48,9	14,5	1,6	260,0	47,3

المصدر: دائرة الأرصاد الجوية، بيانات غير منشورة، 1937-1985م.

من جدول الأمطار الذي يغطي فترة تمتد من 1937-1985م أي حوالي 48 سنة يلاحظ ما يلي:

1. يبدأ موسم الأمطار في الكرك من شهر تشرين الأول بسقوط كميات قليلة من المطر حتى شهر أيار.
2. يلاحظ تفاوت في معدل سقوط الأمطار من منطقة إلى أخرى ومن شهر إلى آخر نظراً لاختلاف نوع المناخ أو بسبب تنوع التضاريس.

1 الطراونة، سلامة، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية، ص52.

3. تُعد شهور(كانون الأول، وكانون الثاني، وشباط، وآذار) هي أكثر الشهور التي تسقط فيها الأمطار إذ بلغ متوسط سقوط الأمطار في الأشهر الأربعة (217,7 ملم/سنوياً) مع العلم أن المتوسط العام (260ملم/سنوياً) ويعتبر شهر كانون الثاني شهر الأمطار إذ بلغ متوسط السقوط فيه61,2 ملم /سنوياً.
4. يلاحظ أن معدل السقوط في غور المزرعة-الذي يمثل منطقة الأغوار- اقل من 100ملم إذ بلغت 87,5ملم/سنوياً

أما بالنسبة للحرارة فالجدول التالي يظهر الحرارة في محطتي الربة ومحطة الصافي على مدار 35 سنة.

جدول رقم (2)

المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة/درجة مئوية (1950-1985)

المحطة	النهاية العظمى	النهاية الصغرى	تش 1	تش 2	كا 1	كا 2	شب	اذ	ني	اي	حز	تم	آ	اي
الربة	28,3	5	18	14,1	9,2	8	8,8	11	15,1	18,8	22	23,4	23,6	21,8
الصافي	34	12,2	27	21,8	16,5	15	17	22	25	27,5	31,7	33,1	33,1	31

المصدر: دائرة الأرصاد الجوية، بيانات غير منشورة، 1937-1985م.

يلاحظ من الجدول السابق:

1. تبدأ درجات الحرارة في الارتفاع منذ بداية شهر أيار وتُعد شهور حزيـران وتموز وآب أكثر الشهور حرارة.
2. يلاحظ أن درجات حرارة الصافي مرتفعة على مدار السنة فنجدها مرتفعـة في جميع الأشهر تقريباً وحتى في أشهر الشتاء إذ نلاحظ أن الحرارة معتدلة شتاء، حيث بلغت النهاية العظمى لدرجة الحرارة 34 درجة مئوية والنهايـة الصغرى بلغت 12,2 درجة مئوية أما الربة فبلغت النهايـة العظمـى 28,3 درجة مئوية والنهاية الصغرى5 درجات مئوية.

4.1 التضاريس:

تتمتع الكرك بتنوع تضاريسي، فنجد انتشار الجبال والهضاب من الشمال إلـى

الجنوب إضافة لوجود منطقة غورية في الغرب ومنطقة صحراوية جافة في الشرق واهم التضاريس المنتشرة في الكرك هي: (انظر خريطة رقم-4-)

1. **الجبال:** نتجت معظم الجبال في المحافظة عن الحركات الأرضـية الرافعـة بشكل التواءات وقباب و هناك مجموعتان جبليتان في الجهات الشرقية تمتـد باتجاه شمالي غربي وجنوبي شرقي تشمل المجموعة الأولى سلاسل المترمل التي يبلغ ارتفاعها 936م فوق مستوى سطح البحر و(جبـل قليتـه) 932م و(المساير)946م وأما المجموعة الثانية فتـشمل (جبـل الرويـضي) 972م و(جبل الاطاول) 958م و(جبل الحمر) 924م و(جبال الصفرة) الواقعة شمال سلسلة المترمل[1].

ومن أهم الجبال:

أ- جَبَل الضَبَاب: يقع جنوب غرب الكرك[2]، وهو أعلى جبل في الكرك إذ يبلغ ارتفاعه 1305م فوق مستوى سطح البحر[3].

ب- جَبَل شِيحَان: يقع شمال غرب القصر[4]، وهو من الجبال الناتجـة عـن النشاط البركاني، وشيحان هو سيحون اسم يوجد في الآرامية والأكادية والسريانية بمعنى نبتة الشيح الصحراوية[5]، وتذكر بعض المـصادر أن سيحون هو اسم ملك أموري ويبلغ ارتفاعه 1058 م[6].

---

1 الطراونة، سلامة، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية. ص12

2 حسن، عبدالقادر، حمود، قسطندي نقولا، غوشه، عادل شحادة، السرياني، محمد محمود، 1973م، أسـماء **المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**، منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنـشر، ص46، سيشار إليه لاحقاً: عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع.

3 الروسان، نايف، عنانزة، علي، الزقرطي، موسى، 2001م، **جغرافيـة الأردن**، ط1، دار الـشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص27، سيشار إليه لاحقاً، الروسان وآخرون، جغرافية الأردن؛ الطراونة، سلامة، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية، ص12.

4 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص106.

5 المعاني، سلطان، 1994م ، **أسماء جغرافية في محافظة الكرك دراسة اشتقاقية ودلالية**، منـشورات لجنـة التراث جامعة مؤتة، ص19، سيشار إليه لاحقاً: المعاني، أسماء المواقع الجغرافية.

6 مخلوف، لويس، 1983م ، **الأردن تاريخ وحضارة وآثار**، ط1، المطبعة الاقتصادية، عمان، ص186، سيشار إليه لاحقاً، مخلوف، الأردن تاريخ وحضارة.

ج- جبل الراس: في جوار قرية خنزيرة ويبلغ ارتفاعه 1236م[1].

إضافة إلى هذه الجبال هناك (جبل الظهيرة) البالغ ارتفاعه 1000م فوق مستوى سطح البحر الذي يقع غرب مدينة الكرك مباشـرة ، و(مرتفـع الكرك) الذي تقوم عليه المدينة والبالغ ارتفاعه 876م، و(جبـل المـرج) البالغ ارتفاعه 900م [2] .

2. **الهضاب:** توجد في الكرك عدد من الهضاب تبلغ مساحتها 1234كم2 أكبرها ذات شكل مثلث قاعدته في الجنوب ويضيق شمالاً تحتل المنطقة الوسـطى من الكرك وتسمى (منطقة الهضبة الجيرية) يتراوح ارتفاع هـذه الهـضاب بين900-1300م فوق مستوى سطح البحر[3] .

3. **الأودية:** يوجد في الكرك عدد من الأودية أهمها:

1-وادي ابن حماد: يقع شمال غرب الكرك ينتهي هذا الوادي فـي البحـر الميت[4]، يقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 41 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و17 دقيقة [5]، وفيه حمام ساخن يعرف باسمه[6]، ويقع هـذا الحمام على انخفاض 400م دون مستوى سطح البحر في الجهة الغربية من الوادي وينبع وادي ابن حماد من المرتفعات الجبليـة حـول قـرى الياروت ودمنة ليصب في البحر الميت ويتميز بمناخ جاف وحار صـيفاً وبارد شتاء[7].

---

1 الدباغ، مصطفى مراد، 1973م، **بلادنا فلسطين**، ط2، مطبوعات رابطة الجامعيين بمحافظة الخليل، ج1، ق2، ص524، سيشار إليه الحقاً: الدباغ، بلادنا فلسطين

2 الطراونة، سلامة، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية، ص12.

3 المرجع نفسه، ص15.

4عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص185.

5 عبيد، يوسف، 2005م، **دليل مواقع المدن والقرى في الأردن**، لجنة تاريخ بلاد الشام، د.م، ص71، سيشار إليه لاحقاً، عبيد، دليل مواقع.

6 الدباغ، بلادنا فلسطين، ج1، ق1، ص91.

7 الروسان وآخرون، جغرافية الأردن، ص64.

2- وادي الكَرَك: يقع شمال غرب الكرك[1]، يصرف هذا الوادي جـزءاً مـن مياه المنطقة الوسطى والغربية من الكرك إلى البحر الميت حيث ينتهي[2]، حيث يبدأ بالقرب من قرية المزار و يجري على جانبي الكرك وينتهـي في البحر الميت شمالي اللسان[3].

يتكون وادي الكرك من التقاء مجموعة من الأودية غرب الكرك وترفـده مجموعة من العيون التي تتفجر من السفوح المطلة على الوادي-ستفصل فيما بعد- التي كانت تستخدم فيما مضى لإدارة الطواحين أسفل الـوادي ويسير باتجاه عام من الشمال إلى الشمال الغربي حتى يصب في البحـر الميت[4].

3- وادي الموجِب[5]: يقع شمال غرب الكرك[6]، على خط طـول 35 درجـة شرقاً 49 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و26 دقيقة [7]، وتنحـدر مياه الأمطار فيه من الشمال الغربي نحو الغرب ليـصب فـي البحـر الميت[8]، ويعتبر وادي الموجب اكبر روافد البحـر الميـت بعـد نهـر الأردن[9].

ويبلغ طول هذا الوادي نحو 80كم وعمق أخـدوده نحـو 3000 قـدم ومصبه في البحر الميت عريض ويقع عليه حمام ميـاه سـاخن يحمـل

---

1 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص201.

2 الطراونة، سلامة، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية، ص20.

3 الدباغ، بلادنا فلسطين، ج1، ق1، ص91.

4 الروسان وآخرون، جغرافية الأردن، ص ص52-53.

5 بيركهارت، جون لويس، 1969م ، **رحلات بيركهارت في سوريا الجنوبيـة**، عرفات، أنور (متـرجم)، ط1، منشورات دائرة الثقافة والفنون والإعلام، عمان، ج2، ص ص97-100، سيشار إليه لاحقاً: بيركهـارت، رحلات.

6 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص204.

7 عبيد، دليل مواقع، ص68.

8 الطراونة، سلامة، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية، ص17.

9 الروسان وآخرون، جغرافية الأردن، ص52.

اسمه[1]، والمسافة من الشمال إلى كتفه الجنوبي 5 كم وسمي في الماضي (ارنون) وتعني (سال محدثا ضجة) وأطلق عليه العرب لفظة (الموجب) التي تشتق من (وجب) وتعني (سقط محدثا ضجة) أي أن مياهه تنحـدر باعثة هديراً [2].

4- وادي الحسا: يقع جنوب الكرك، وينتهي هذا الوادي في البحر الميـت[3] ، يأتي حوضه في المرتبة الثالثة بعد حوض نهـر الأردن وحـوض وادي الموجب من حيث المساحة يصب في البحر الميت[4]، يمتد هذا الوادي في الأطراف الجنوبية من الكرك لمساحات محدودة ولكن يتسع حوضه فـي الطفيلة ويحمل هذا الوادي كميات كبيرة من المياه وذلك لكثـرة العيـون والينابيع التي تغذيه مقارنة بالوديان الأخرى من جهة والمطر الساقط في حوضه من جهة ثانية[5].

5- الأغوار: وهي جزء من الوادي الأخدودي الممتـد فـي الأردن، وتقـع منطقة الأغوار الجنوبية بين خطي عرض 30 و9 دقائق و31 شـمالا و تنحصر بين وادي شقيق شمالا ووادي خنيزيـر فـي الجنـوب وتقـسم الأغوار من الشمال للجنوب: غور حديثة، وغـور المزرعـة، وغـور الذراع، وغور عسال، وغور نميرة، وغور الصافي، وغور فيفيا، وغور خنزيرة [6]. (انظر خريطة رقم-2-).

4.1 القرى المأهولة: (خريطة رقم-3-) استطاع الباحث مـن خـلال سـجلات محكمة الكرك الشرعية أن يَحصر القرى المأهولة في فترة عهد الإمارة وهي:

---

1 الدباغ، بلادنا فلسطين، ج1، ق1، ص91.

2 مخلوف الأردن تاريخ وحضارة ، ص ص184-186.

3 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص191.

4 الروسان وآخرون، جغرافية الأردن، ص52.

5 الطراونة، سلامة، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية، ص21.

6 دودين، محمود، **الجغرافية الزراعية في الأغوار الجنوبية(تكيف بين الموارد والإنسان)**، مجلة راية مؤتـة، مج 1، العدد الأول،أيار 1992م، ص198.

1- أدِر[1]: قرية تقع شمال شرق الكرك[2]، وعلى بعد سبعة كيلو مترات[3] ، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 46 دقيقة ودائـ ـرة عـرض 31 درجـة شمالاً و12 دقيقة [4] .

2- أم الخَنَازير[5]: قرية تقع جنوب غرب المزار[6].

3- أم حَمَاط[7]: قرية تقع جنـ ـ ـ ـوب شـ ـرق المزار[8]، و حَمَاط بفتح الحاء بمعنى شجرة التين[9].

4- إمرَع[10]: قرية تقع شمال غرب القصر[11]، وتقع بين خط طول 35درجـة شرقاً 41 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و21 دقيقـة [12]، والاسـم كنعاني أو آرامي بمعنى(كلأ وعشب) [13].

---

1 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 21/ذق/1344هـ/1/حز/1926م، ص95.

2 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع. ص3

3 مخلوف، الأردن تاريخ وحضارة، ص199.

4 عبيد، دليل مواقع. ص8.

5 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 3/رم/1344هـ/16/اذ/1926م، ص75.

6 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص6.

7 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقـم 2، 23/رج/1344هـ/5/شب/1926م، ص23؛ سجل محكمة الكرك الـشرعية، 1925-1931م، القاعـة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم3/ 19/جمادى الأول/1345هـ/24/تش 1926/2م،ص60.

8 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص6.

9 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص38.

10 سجل محكمة الكـرك الـشرعية، 1937-1947م،القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 5، 26/ذح/1364هـ/1/ك 1945/1م، ص140؛سجـل محكمـ ـة الكـرك الـشرعيـة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم3، 14/جمادى الأول/1345هـ/19/تش 1926/2، ص63.

11 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص6.

12 عبيد، دليل مواقع، ص13.

13 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص24.

5- الخالدية (أُم زَبَايِر) [1]: قرية تقع جنوب شرق المزار[2]، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 44 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً[3] ، وأم الزبـاير لفظ عامي بقلب الياء فكلمة زباير جمع زبر بمعنى (الحجارة) [4].

6- بَتير[5]: قرية تقع شمال الكرك[6]، وتقع بين خط طول 35 درجة شـرقاً 42 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و16 دقيقة [7]، و بتير كلمة كنعانيـة بمعنى (حرارة الظهيرة) [8].

7- ثَنِيَة[9]: قرية تقع جنوب شرق الكرك[10]، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 43 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و10 دقيقة [11]، وثنية اسم عربي بمعنى(الطريق الضيق)[12].

8- جَحرَا[13]: قرية تقع جنوب غرب المزار[1]، وتقع بين خط طول 35درجـة

---

1 سجل محكمة الكـرك الـشرعية، 1943-1945م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم 6، 25/ذق/1363هـ/10/تش 1944/2م، ص167؛ محكمة الكرك الـشرعية - سـجل الحجـج العامـة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 24/رم/1344هـ/6/ني/1926م،ص51.

2 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص7.

3 عبيد، دليل مواقع، ص27.

4 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص37.

5 سجل محكمـة الكـرك الـشرعية،1945-1952م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم 7، 10/ر1364/2هـ/24/اذ/1945م، ص2؛ سجل محكمة الكرك الشرعية، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم3، 21/ر1345/2/28/تش 1926/1م، ص58.

6 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص12.

7 عبيد، دليل مواقع، ص14.

8 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص ص24-25.

9 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1925-1931م، القاعة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم3؛ 14 /ر1346/1هـ/10/اي/1927، ص76؛ محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم 2، 13/ذح/1344هـ/10/تم/1926م، ص82.

10 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص33.

11 عبيد، دليل مواقع، ص19.

12 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص46.

13 سجل محكمة الكـرك الـشرعية، 1937-1947م،القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 5، 20/شع/1363هـ/9/آ/944م، ص112.

شرقاً 39 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و1 دقيقة [2].

9- جَدعَا[3]: قرية تقع شمال شرق الكرك[4]، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 45 دقيقة ودائرة عرض 32 درجة شمالاً و23 دقيقـة [5]، وجـدعا كلمـة مؤابية بمعنى(الحطّاب) [6].

10- الجدَيدَة[7]: قرية تقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 49 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و15 دقيقة [8]، وهي كلمة عربية تصغير جديدة[9].

11- جَوزَة(جوزا) [10]: قرية تقع جنوب غرب المزار[11]، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 39 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و10 دقيقة [12].

12- حمود[13]: قرية تقع شمال شرق الكرك[14]، وتقع بين خط طول 35 درجـة

---

1 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص53.

2 عبيد، دليل مواقع، ص8.

3 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1943-1945م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم 6، 2/ذق/1363هـ/18/تش 1/1944م، ص156.

4 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص53.

5 عبيد، دليل مواقع، ص20.

6 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص18.

7 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1943-1945م ، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة، سـجل رقـم 6، 8/رم/1363هـ/26/آ/1943م، ص139؛ سجـل محكمة الكرك الشرعيـ ـة، 1925- 1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم3، 2/صف/1347هـ/20/تم/1928م، ص88.

8 عبيد، دليل مواقع، ص20.

9 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص41.

10سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 4، 18/ر1/1355هـ/8/حز/1936م، ص ص 189-190.

11 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص56.

12 عبيد، دليل مواقع، ص22.

13 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 8، 10/رج/1345هـ/13/ك 2/1927م، ص82.

14 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص61.

شرقاً 48 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و17 دقيقة [1].

13- الطيبة (خَنْزِيرَة)[2]: قرية تقع جنوب غرب الكرك[3]، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 36 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و03 دقيقة [4].

14- العمرية (دليقَة) [5]: تقع جنوب شرق المزار[6].

15- دمنَة[7]: قرية تقع جنوب غرب القصر[8]. خط طول 35 درجـة شـرقاً 42 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و18 دقيقة [9]، ودمنة كلمـة عربيـة بمعنى(بقايا المسكن المهجور)[10].

16- الهاشمية (الدوَيخِلَة) [11]: قرية تقع جنوب شرق المزار[12]، وتقع بـين خـط طول 35 درجة شرقاً 43 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و01 دقيقة

---

1 عبيد، دليل مواقع، ص24.

2 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم1، 19/جم 16/1340/2/شب/1922م، ص33؛ محكمة الكرك الـشرعية - وثـائق عامـة، 1919-1930م، القاعـــة الهاشـــمية، جامعـــة مؤتـــة ســـجل رقـــم 8، 6/ر1346/1هـ/3/اي/1927م، ص126.

3 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص72.

4 عبيد، دليل مواقع، ص47.

5 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1937-1947م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 5، 27/ر1363/1هـ،/21/اذ/1944م، ص104.

6 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص75.

7 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1943-1945م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم 6، 8/ش/1363هـ/25/اي/1944م، ص148.

8 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص76.

9 عبيد، دليل مواقع، ص30.

10 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص45.

11 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقـم 4، 15/ش/1355هـ/29/ك 1936/1م، ص168.

12 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص76.

.[1]

17- ذَات رَاس[2]: قرية تقع جنوب شرق المزار[3]، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 46 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و- دقيقة [4]، ترتفع 1150م عن سطح البحر[5].

18- رَاكِين[6]: قرية تقع شمال الكرك[7]، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 42 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و14 دقيقة [8].

19- الرَبة[9]: قرية تقع شمال شرق الكرك[10]. على بعد اثنتي عشرة كيلو متـراً من الكرك[11]، ترتفع 965م عن مستوى سطح البحر[12]، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقا و44 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و16 دقيقة [13]، واسم الربة من كلمة ربة مؤاب بمعنى عاصـمة مـؤاب فـي الآراميـة والعاصمة بالكنعانية[14].

---

1 عبيد، دليل مواقع، ص71.

2 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقـم 2، 25/رم/1344/7/ني/1926،ص53.

3 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص81.

4 عبيد، دليل مواقع، ص31.

5 الدباغ، بلادنا، ج1، ق2، ص550؛ مخلوف، الأردن تاريخ وحضارة ، ص231.

6 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقـوق المنفـرد بدمـشق سـجل الكـرك، 12اذ/1919م-13ك 1919/1، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم 10، ص117.

7 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص85.

8 عبيد، دليل مواقع، ص 32.

9 سجل محكمـة الكـرك الـشرعية، 1930-1936م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 4، 9/مح/1355هـ/1/ني/1936م، ص167.

10 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص86.

11 مخلوف، الأردن تاريخ وحضارة ، ص201.

12 الدباغ، بلادنا، ج1 ، ق2، ص549.

13 عبيد، دليل مواقع، ص33.

14 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص17.

20- رجم الصخْري(الحسينية) [1]: قرية تقع جنوب شرق المزار[2]. وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 44 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و01 دقيقة [3].

21- سَكا[4]: قرية تقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 40دقيقة ودائـــرة عرض 31 درجة شمالاً و13 دقيقة [5]، وسكا اسم آرامي بمعنى(المطـل، المكـان المشرف)[6].

22- السماكِيَة: قرية تقع شمال شرق الكرك[7]، على بعد 22كم مـن الكـرك[8] ، وتقع بين خط طول 35 درجة شـــرقاً 48 دقيقـة ودائـرة عـرض 31 درجة شمالاً و18 دقيقة [9]، ترتفع 890م عن سطح البحـر وهنـاك عـدة روايات تبين سبب هذه التسمية منها أن (بني سماك) مـن لخـم نزلوهـا فنسبت إليهم[10]، ورواية أخرى ترى أن التسمية جاءت من اللغة العربية من كلمة (سماك) ويدل على العلو وهناك احتمالات أخرى مثل أنهـا سـميت بسبب شكلها الجغرافي الشبيه بالسمكة [11].

---

1 سجل محكمـة الكـرك الـشرعية،1945-1952م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم 7، 16/صف/1364هـ/30/ك 1945/2م، ص1.

2 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص87.

3 عبيد، دليل مواقع، ص24.

4 سجل محكمـة الكـرك الـشرعية، 1925-1931م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقم25/3/ذق/1346هـ/14/اي/1928م، ص86.

5 عبيد، دليل مواقع، ص40.

6 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص29.

7 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص99، مخلوف، الأردن تاريخ وحضارة ، ص187.

8 العدوان، مفلح، 2008م، **بوح القـرى**، منشـورات مركز الـرأي للـدراسات والأبحاث،عمـان، ص297، سيشار إليه لاحقاً: العدوان، بوح القرى.

9 عبيد، دليل مواقع، ص41.

10 الدباغ، بلادنا، ج1، ق2، ص550،

11 العدوان، بوح القرى، ج1، ص290.

23- سول[1]: قرية تقع جنوب شرق المزار[2]، وتقع بين. خط طـول 35 درجـة شرقاً 44 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و04 دقيقة [3].

24- الصَافِي: قرية تقع جنوب غرب الكرك[4].

25- صِرِفَا(صِرِفَة) [5]: قرية تقع شمال غرب القصر[6]، وتقع بين خط طـول 35 درجة شرقاً 39 دقيقة ودائرة عرض 31 درجـة شـمالاً و20 دقيقـة [7]، وصـرفا فـي الكنعانيـة بمعنـى(كـرر، صـفّى، أذاب)[8]، وفـي الآرامية(السريانية) بالمعنى نفسه إذ تعني (مكان صهر المعادن وتنقيتها)[9].

26- العراق[10]: قرية تقع غربي قرية مؤتة على بعد حوالي 8 كيلو مترات على ارتفاع 700 م يطلق عليها أم القُرى لكونها من أقدم القرى في الأردن التي ما زالت مأهولة بالسكان بشكل مستمر[11]، وتقع بين خط طول 35 درجـة شرقاً 38دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و05 دقيقة [12].

---

1 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفـرد بدمـشق سـجل الكـرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم 10، ص42.

2 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص103.

3 عبيد، دليل مواقع، ص41.

4 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص108.

5 سـجل محكمـة الكـرك الـشرعية،1945-1952م، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم 6،7/جمـادى الأول/1365هـ-/7/ني/1946م، ص26.

6 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص109.

7 عبيد، دليل مواقع، ص44.

8 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص17.

9 الدباغ، ج1، ق2، ص552.

10 وثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سـجل رقم7، 27/ر1348/2هـ-/29/اي/1929م، ص223.

11 العدوان، بوح القرى، ج1، ص379.

12 عبيد، دليل مواقع، ص49.

27- عَي[1]: قرية تقع جنوب غرب الكرك[2]، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 38دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و08دقيقة [3].

28- العِينَا[4]: قرية تقع جنوب شرق المزار[5]، خط طول 35 درجة شرقاً ودائرة عرض 30 و58 دقيقة[6]، و العينا اسم آرامي بمعنى(عَين)[7] .

29- عينون[8]: قرية تقع إلى الجنوب الغربي من الكرك، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً و41 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شـمالاً و09 دقيقـة[9]، و عينون كلمة كنعانية بمعنى (الينبوع، العين) الصغير[10].

30- الغُوَير[11]: قرية تقع جنوب شرق الكرك[12]، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 45 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و08 دقيقة [13]، كلمة عربية

---

1 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1943-1945م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة، سـجل رقـم 6، 11/رم/1363هـ/29/آ/1944م، ص139؛ دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حـاكم الحقـوق المنفرد بدمشق سجل الكرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم 10، ص135.

2 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص127.

3 عبيد، دليل مواقع، ص51.

4 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم9،3/ربيع الأول/1348هـ/14/آ/1929م، ص137.

5 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص139.

6 عبيد، دليل مواقع، ص52.

7 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص29.

8 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سجل رقم3، 12/ر1/1347/28/آ/1928.

9 عبيد، دليل مواقع، ص52.

10 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص21.

11 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سجل رقم 2، 22/ش/1344/4/اي/1926،ص63.

12 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص142.

13 عبيد، دليل مواقع، ص54.

بصيغة تصغير، فُعَيل، لغور[1].

31- الإِفْرَنْج(الشهابية) [2]: قرية تقع جنوب مدينة الكرك[3]، وتقع بين خط طـول 35 درجة شرقاً 41 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و40 دقيقـة [4]، تسمى (مَصيف الكرك) بسبب لُطف هوائها وعذوبة مائها خـصوصاً فـي الصيف[5].

32- فَقوع[6]: قرية تقع شمال غرب القصر[7]، وتقع بين خط طـول 35 درجـة شرقاً 42 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و22 دقيقة [8]، و فقوع اسم كنعاني بمعنى(وديان) وفي السرياني بمعنى(وادي) [9].

33- القَصر[10]: تقع شمال شرق الكرك[11]، وهي شمال الربة وتبعد عن الكـرك 23كم[12]، على ارتفاع 1150م عن سطح البحر[13] ، وتبعـد عـن كتـف الموجب الجنوبي ثمانية عشرة كيلو متراً وسميت بهذا الاسم نـسبة إلـى

---

1 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص41.

2 وثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سـجل رقم7، 20/جمادى الأول/3/1347/تش 1928/2م، ص198.

3 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص145.

4 عبيد، دليل مواقع، ص43.

5 الزركلي، خير الدين، 1925م ، **عامان في عمان**، عني بنشره يوسف تومـا البـستاني، المطبعـة العربية، مصر، ص100، سيشار إليه لاحقاً، الزركلي، عامان.

6 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم3، 22/جمادى الأول/1347هـ/5/تش 1928/2م، ص61.

7 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص145.

8 عبيد، دليل مواقع، ص54.

9 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص25.

10 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم 4،25/ر1/1355هـ/15/حز/1936م، ص190.

11 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص150.

12 الدباغ، بلادنا، ج1، ق2، ص550.

13 العدوان، بوح القرى، ج1، ص244.

القصر النبطي الذي بني بها في الربع الأول من القرن الثاني الميلادي[1] .

34- القَطْرَانَة: قرية تقع شرق الكرك[2]. وتقع بين خط طول 36 درجة شرقاً 03 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و15 دقيقة [3]، و بها قلعة ترتفع عن سطح البحر 790م وهي إحدى محطات سكة الحديد الحجازية[4].

35- كَثْرَبا[5]: قرية تقع جنوب غرب الكرك[6]، وتقع بين خط طـول 35 درجـة شرقاً 37 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و08 دقيقة [7]، اسم آرامـي بمعنى(يكبر، ينمو)[8] ، تبعد عن الكرك 25 كم [9].

36- الكَرَك: هي المدينة الوحيدة في منطقة الكرك إبان فترة الدراسة، وتقع بين خط طول 35 درجة شرقاً 42 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و11 دقيقة [10]، ترتفع 960م فوق سطح البحر [11]، لقد ذكرت الكرك في العهـد القديم بعدة أسماء مثل قير حارسة و قير حارس و قير حرس وكذلك قير مؤاب وكلمة قير حارسة بمعنى(تل يعلوه بناء) من خـلال حجـر ميـشع

---

1 مخلوف، الأردن تاريخ وحضارة ، ص195.

2 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص152.

3 عبيد، دليل مواقع، ص56.

4 الحصان، عبدالقادر محمود، 2006م، **القلاع والخانات التركية العثمانية على طريق الحج الشامية فـي الديار الأردنية (دراسات وبحوث ميدانية) اثارية ومعمارية،** ط1، ص ص130-145.

5 وثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة، سـجل رقم7، 27/ر23/1346/1/اي/1927م، ص130.

6 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص155.

7 عبيد، دليل مواقع، ص57.

8 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص ص31-32؛ محمود، عبدالعزيز، كثربا قرية أردنية تجمـع الأصالة والمعاصرة، مجلة راية مؤتة، مج2، العدد2، رج 1414هـ/ ك 1 1993م، ص57، سيـشار إليه لاحقاً، محمود، كثربا.

9 محمود، كثربا.، ص58.

10 عبيد، دليل مواقع، ص53.

11 الحمود، نوفان رجا، 1409هـ/1988م، **بلدانيات الكرك ماض مجيد...وتاريخ عريـق،** المجلـة الثقافية، الجامعة الأردنية، العدد 16، ص154.

وكلمة قير تعني الحصن أو القلعة[1]، وفي الآرامية (السريانية) وردت بلفظ (كرخا) و تعني المدينة المرتفعة المستديرة [2].

مدينة الكرك مقسمة إلى عدد من الأحياء والمحلات و كل حي فيها يـسمى بإسم العشيرة التي تسكنه وهي: محلة الصرايرة[3]، محلة الطراونة، محلـة المحادين[4]، محلة المجالي ، حارة القطاونة[5]، محلـة الـصعوب[6]، حـارة الذنيبات[7]، محلة الحباشنة[8]، محلة المعايطة[9]، محلة الكفاوين[10]، إضافة إلـى المحلات المسيحية مثل : محلة الزريقات، محلة الهلسة، محلـة البقـاعين

---

1 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص ص 32-33.

2 مخلوف، الأردن تاريخ وحضارة ، ص211؛ المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص ص 32-33.

3 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفرد بدمشق سـجل الكـرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم 10، ص111.

4 سجل محكمـة الكـرك الـشرعية، 1925-1931م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقم3/10/مح/1348هـ/17/حز/1928م، ص133.

5 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفرد بدمشق سجل الكرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم 10، ص188.

6 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم3، 21/ش/1346هـ/11/ني/1928م، ص86.

7 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفرد بدمشق سجل الكرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقـم 10، ص188؛ سـجل محكمـة الكـرك الشرعية، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم3، 10/شع/1347هـ/21/ك 1929/2م، ص124،

8 سجل محكمـة الكـرك الـشرعية، 1925-1931م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقم3/16/ر1347/2هـ/1/تش 1928/1م، ص112.

9 وثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سـجل رقم7، 10/ر1346/1هـ/6/اي/1927م ، ص 126؛ سجل محكمة الكرك الـشرعية، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقـم3،23/جمـادى الأول/1345هـ /28/تـش 1926/2م، ص61.

10 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 8، 4/مح/1346هـ/3/تم/1927م، ص119.

والمصاروة، محلة الحجازين، وهناك حارة الحميدية[1]، وما تزال بعض هذه المحلات والحارات تحمل نفس الاسم مثل محلة الحباشنة.

كما كان يوجد في المدينة مجموعة من الشوارع والأزقة التي تربط هذه الأحياء إضافة لوجود ساحات عامة ووجود مقبرتين تقعان خـارج حـدود مدينة الكرك الأولى مقبرة للمسلمين وتقع في الجهـة الـشمالية الغربيـة والأخرى للمسيحيين وتقع في الجهة الشمالية الشرقية[2]، ويوجد في الكـرك سوق يسمى (سوق الخضر) [3]، و يوجد فيه بعض المخازن والمحلات.

37- مَجرَا: قرية تقع جنوب غرب المزار[4]، وتقع بين خط طـول 35 درجـة شرقاً 41 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و02 دقيقة [5]، و مَجرَا اسم مؤابي بمعنى (سقط، يرمى للأسفل)[6].

38- مِحَنَا(العدنانية): قرية تقع جنوب الكرك[7]، وتقع بين خط طول 35 درجـة شرقاً 52 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و- دقيقة [8]، ومحن اسـم كنعاني بمعنى (نزاع، بلاء)[9] .

39- محَي[10]: تقع جنوب شرق المزار[1]. خط طول 35 درجة شـرقاً 43دقيقـة

---

1 سجل محكمة الكرك الشرعية،1945-1952م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم 7،19/رم/1364هـ/27/آ/1945م، ص8.

2 المبيضين، حذيفة، 2004م ، **لواء الكرك في عهد الإمارة 1921-1946م**، رسالة ماجستير منـشورة، جامعة مؤتة، ص 70.

3 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سجل رقم 2، 3/ذح/1344هـ/13/حز/1926م، ص78.

4 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص166.

5 عبيد، دليل مواقع، ص60.

6 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص18.

7 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص168

8 عبيد، دليل مواقع، ص61.

9 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص17.

10 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1937-1947م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقـم 5، 5/ذق/1364هـ/11/تش 1/1945م، ص134.

ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و02 دقيقة [2]، كلمة عربية مـن الجـذر (م ح و) بمعنى ذهب في أثره[3].

40- مِدين[4]: تقع جنوب شرق الكرك[5]، خط طول 35 درجة شـرقاً 44 دقيقـة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و07 دقيقـة [6]، ومـدين كلمـة كنعانيـة بمعنى(مركز العدالة أو القانون) [7].

41- مِرود[8]: قرية تقع شمال شرق المزار[9]، خط طول 35 درجة شرقاً 43دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و06 دقيقة [10].

42- المرَيغَة[11]: قرية تقع جنوب شرق الكرك[12]. خط طول 35 درجة شرقاً 49 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و08 دقيقة [13]، و المريغة اسم عربي بمعنى(الروضة الكثيرة النبات)[14] .

---

1 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص168.

2 عبيد، دليل مواقع، ص61.

3 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص41.

4 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1937-1947م،القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 5، 10/مح1362هـ/16/ك 1943/2م، ص88.

5 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص169.

6 عبيد، دليل مواقع، ص61.

7 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص22.

8 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1937-1947م،القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم 5، 10/صف/1365هـ/13/ك 1946/2م، ص145.

9 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص169.

10 عبيد، دليل مواقع، ص62.

11 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1937-1947م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقـم 5، 15/ر1365/2هـ/18/اذ/1946م، ص148.

12 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص170.

13 عبيد، دليل مواقع، ص62.

14 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص46

43- مَزَار سَيدنَا جعفر[1]: تقع جنوب الكرك[2]، سميت بهذا الاسم نسبة لوجود ضريح جعفر بن أبي طالب رضي ا عنة فجعلت مزاراً له [3] ، وهي على ارتفاع 11140م [4]، على بعد 3كم من قرية مؤتة[5].

44- مؤْتَة[6]: تقع جنوب الكرك[7]،على بعد 11كم[8]، خط طول 35 و 42 دقيقة ودائرة عرض 31 و 05 دقيقة[9].

45- موميا[10]: تقع شمال غرب الكرك، خط طول 35 درجة شرقاً 39 دقيقة ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و13 دقيقة [11]، ومومبا كلمة عربية بمعنى(المغارة الواسعة الملساء)[12] .

46- اليَاروت[13]: تقع شمال الكرك[14]. خط طول 35 درجة شرقاً 44 دقيقة

---

1 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفرد بدمشق سجل الكرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم 10، ص86.

2 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص170.

3 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص48

4 الدباغ، بلادنا، ج1، ق1، ص327.

5 المرجع نفسه ، ج1، ق2،ص547.

6 وثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم7، 29/ربيع الثاني/1348هـ/3/تش 1929/1م، ص226؛ سجل محكمة الكرك الشرعية، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم3، 25/ر1347/1هـ/10/اي/1928م، ص104.

7 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص177.

8 الدباغ، بلادنا، ج1، ق1، ص327.

9 عبيد، دليل مواقع، ص59.

10 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1937-1947م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 5، 9/جمادى الثاني/1362هـ/12/حز/1943م، ص91.

11 عبيد، دليل مواقع، ص68.

12 المعاني، أسماء المواقع الجغرافية، ص48.

13 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم14/3/جمادى الأول/1347هـ/28/تش 1928/1م، ص119.

14 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص207.

ودائرة عرض 31 درجة شمالاً و51 دقيقة [1].

5.1 مصادر المياه:

1- الآبار: وهي نوعان: الأولى آبار رومانية قديمة ويطلق عليهـا الأهـالي اسم (قعير) والثانية آبار حديثه حفرها السكان بطرق بدائيـة ومـن هـذه الآبار:

أ- بير الثغْرَة: شرق المزار/جنوب شرق الكرك[2].

ب- بئر مدين: وهو يقع في قرية مدين، وقد أشار إليه الرحالة تريـسترام وذكر انه بئر عميق ومياهه نقية وان بداخل البئر نبع جار[3].

ج- بير النايم: يقع جنوب شرق الكرك[4].

د- آبار قرية محي الرومانية[5]: مثل أم السرابيط و بئر ماء النقب وبئـر ماء شرق البيادر وبئران جنوب الخربة القديمة.

هـ- آبار قرية الغوير الرومانية[6]: مثل بئر الدَمَثه وبئر ابن شحادة وبئـر عيد وجيعة جبران و جيعة أم بابين وقعيرخَنَقة البنوي و قعير آخـر في وسط القرية، آبار الثنية غرب الغوير وبئر حنيش غـرب محنـا

---

1 عبيد، دليل مواقع، ص73.

2 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص24.

3 تريسترام، هـ.ب، 1987م ، **رحلات واكتشافات في الجانب الشرقي من البحر الميت ونهر الأردن**، ط1، ترجمة احمد عويدي العبادي، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان، ص106، سيشار إليه لاحقـاً: تريسترام، رحلات واكتشافات.

4 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص25.

5 محمود، عبدالعزيز، العموش، احمد، بيفرس، ميشيل، دبلير، فرانسواز، 1997م ، **قرية محي دراسة سوسيو-انثروبولوجية**، ط1، منشورات جامعة مؤتة، لجنة إحياء التـراث، ص20، سيـشار لـه لاحقـاً، محمـود وآخرون، قرية محي.

6 الزركلي، عامان، ص103؛ الرواشدة، هاشم علي، الضلاعين، خازر ياسين، الرواضـية، صـالح محمـد، 1995م ، **قرية الغوير دراسة جغرافية اجتماعية اقتصادية**، ط1، منشورات جامعة مؤتـة، لجنـة إحيـاء التراث، ،ص ص61-62، سيشار له لاحقا: الرواشدة وآخرون، قرية الغوير.

وبئر النْخيلة غرب الثنية[1].

و- بئر أم قطيفة[2]: يقع غرب قرية إمرع.

ز- بير البحَي: يقع جنوب شرق الكرك[3].

ح- بئر رباح في العمرية[4].

ط- الآبار التي تقع بالقرب من السماكية[5]: آبار الدلالح، آبار السنينة، آبار عزور.

ي- آبار قرية سيدنا جعفر وآبار نخل[6].

2- عيون الماء:

1. عيون ماء قرية كثربا[7]: كثربا، ذنب الثور، الدخن، الخروبية، السروب، النهر، عاطل، الرسيس، غزوان، أم فلقة، المالحة، أبو فيـاش، عَـين البليدة، أم الرخم، الشجر العليا، الشجر السفلى، سبحة، التلول، الشلالة.

2. عيون ماء قرية العراق[8]: عَين القلعة، وعَين العمود، وعَين الفـوارة، عَين الهيشة تقع جميعها غرب العراق، وعَين المغيسل ، وعَين فقيقيس، وعَين البيضا وعَين ترعَين وعَين المقبية، و عَين زقوقة[9] تقـع كلهـا جنوب القرية ، وعَين انجاد، وعَين العواصي، وعَين العاصي، وعَـين السد، عَين البيضاء السفلى تقع جميعها جنوب الغربي مـن القريـة، وعَين البليدة شمال القرية، وادي اوعيلا شمال غرب القرية.

---

1 الرواشدة وآخرون، قرية الغوير ، ص64.

2 مقابلة شخصية: سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م.

3 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص24.

4 مقابلة شخصية، فرحان عبدا رباح الطراونة، العمر 70 سنة، قرية العمرية، 2009/8/6م.

5 مقابلة شخصية، شاهر بشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قرية السماكية، 2009/8/9م.

6 الزركلي ، عامان، ص 86.

7 العموش، احمد فلاح، محمود، عبدالعزيز، 1994م ، كثربا قرية أردنية –دراسة في الأصالة والمعاصـرة، منشورات لجنة التراث جامعة مؤتة، ص ص18-19، سيشار إليه لاحقاً: العموش و محمود ، كثربا.

8 مقابلة شخصية، عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م.

9 مقابلة شخصية، فرحان عبدا رباح الطراونة، العمر 70 سنة، قرية العمرية، 2009/8/6م.

3. عَين خوخة[1]: تقع جنوب غرب المزار.
4. عَين دَارَا: تقع غرب الكرك[2].
5. عَين الدخْن: تقع جنوب غرب الكرك[3].
6. عيون الأغوار : يتركز معظمها في الأجزاء الجنوبية للأغـوار مثـل عَين عسال على ارتفاع360م فوق سطح البحر و (عَين عباطة) علـى ارتفاع 404م تحت سطح البحر وأكثرها غزارة (عَين الـسكين) ذات إنتاجية عالية و هناك عَين(ام أقليم) [4]، وعَين القَطارَة: جنـوب شـرق غور الصافي[5]، وعَين خُوخَان: شمال الصافي[6]، وعَين حَمَرش: شمال غرب الصافي[7].
7. عيون وادي الحسا: عيون وادي الحسا توجد هذه العيون فـي منطقـة العِينا ومجموعها 8 عيون تقع على ارتفاعات تتراوح ما بـين 253-850م فوق سطح البحر مثل عَين مصل الفوقا وعَين مغيسل الكبيرة[8].
8. عيون قرية محنا[9]: عَين أم الزقرط(بين محنا وعِينون)، عَـين حنـيش الغربي، عَين حنيش الشرقي، وعَين عِينون شمال محنا، وعَين جحـرا غرب محنا.

---

1 مقابلة شخصية، فرحان عبدا رباح الطراونة، العمر 70 سنة، قرية العمرية، 2009/8/6م.

2 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص132.

3 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص132.

4 الطراونة، سلامة، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية، ص82.

5 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص137.

6 المرجع نفسه، ص132.

7 المرجع نفسه، ص131.

8 الطراونة، سلامة، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية، ص84.

9 مقابلة شخصية، محمد بن عباس بن محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية،2009/2/8م؛ الرواشدة وآخرون، قرية الغوير، ص64.

9. عيون قرية عِينون[1]: عَين الحفاير شرق القرية، عَين الملاطـة، عَـين الذنيبات.
10. عيون تقع شمال غرب الكرك: عَين الشقَيق[2]، و عَين وَغْرَة[3]، و عَـين شَلْوَة[4]، و عَين المَالِحَة[5]، وعَين وَدَعَة[6]، وعَين عَلا[7]، وعَين أم سِدرَة[8].

11. عيون وادي الكرك: توجد هذه العيون على جوانب وقاع وادي الكـرك وعلى ارتفاعات تتراوح ما بين 320-960م فوق سطح البحر مثـل: عَين أم شومرة[9]، و عَين سارة [10]، وهي اكبر عيون وادي الكـرك[11]، وكانت تستخدم في إدارة الطواحين[12]، عَين تينة ،عَين أم بجاج، عَـين الكلاب، عَين الصفصافة إلى الجنوب الغربي [13]، وقـد أشـار إليهـا الرحالة Bliss في عام 1313هـ/1895م بأنهـا تمتـاز بغزارتهـا

---

1 محمود، عبد العزيز، **قرية عينون ذاكرة الحجر والطين مدخل الانثروبولوجيا المسكن الريفـي**، مجلـة راية مؤتة، مج 3، العدد الأول والثاني، رج 1415هـ، كانون اول 1994م، ص122، سيشار إليه لاحقا:محمود، قرية عينون.

2 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص133.

3 المرجع نفسه، ص138.

4 المرجع نفسه ، ص134.

5 المرجع نفسه ، ص137.

6 المرجع نفسه ، ص138.

7 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص135.

8 المرجع نفسه، ص129.

9 الطراونة، سلامة، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية، ص84.

10 بيركهارت، رحلات، ج2، ص104.

11 الطراونة، سلامة، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية، ص84.

12 تريسترام، رحلات واكتشافات، ص83

13 **مذكرات عودة القسوس**، ص3، وتوجد نسخة مصورة عنها في جامعة مؤتة، سيشار إليه لاحقـاً، القسوس، عودة، مذكرات.

ويستخدمها الأهالي في الشرب والزراعة[1]، وعَين البصاص و هي ضمن الأراضي التابعة لمدينة الكرك في القطعة رقم16، حوض رقم5 (انظر: خريطة رقم-6-).[2]

12. عيون وادي ابن حماد: (عَين زبوبه ، عَين ضويحك، عَين خنيفس، عَين شريفه، عَين صوابه، عَين الحماميات، عَين الحفاير)[3]، (عَين الفارعة غرب الربة شمال غرب قرية بتير، وعَين الفوار غرب قرية الياروت، عَين جَنَه غرب قرية دمنه)[4]، (عَين سنان، عَين المصفعة، عَين عذبا تقع جنوب صرفا)[5].

13. عيون قرية إمرع وصرفا[6]: وتقع في غرب إمرع: عَين الزَراعَة، عَين الحِصبة، عَين المنشية. عَين سلمى، عَين الحناير[7]، عَين شمعة، عَين الجهير، عَين فالح[8]، غرب قرية صرفا، وعَين البيضاء جنوب صرفا، وهناك عَين أم راسين المرعي و عَين وادي

---

1 Bliss, Frederok Jones," **Narrative of an Expledition to Moab and Gilead in March 1895**", Palestine Exploration Fund London, July 1895,p115.
Bliss, Narrative of an Expledition to Moab :سيشار إليه لاحقاً

2 البخيت، محمد عدنان، 2005م ، **دراسات في تاريخ بلاد الشام (الأردن)،** ط1، الدائرة الثقافية امانة عمان، ص312، سيشار إليه لاحقا: البخيت، دراسات.

3 مقابلة شخصية، الحاج كريم مفلح مقبل الجعافرة، مزارع، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ2009/2/7.

4 مقابلة شخصية، عبدا عبدالرحيم المجالي، مختار، العمر 80 سنة، قرية اليا روت، تاريخ 2009/2/5م.

5 مقابلات شخصية: اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م، خديجة صالح سليم الفواعير المواضية، العمر 85 سنة، قرية، 2009/8/5.

6 مقابلة شخصية: اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م؛ خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية، 2009/8/5؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م.

7 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص131.

8 المرجع نفسه، أسماء المواقع، ص136.

14. عيون قرية خنزيره[1]: تقدر بحوالي عشرين عَينا، منها: عَين السراب، وعَين سراقا، عَين البصاص، وعَين النحيلة، عَين الجوزة، وعَين طله، وعَين الجوفة، وعَين المزراب، وعَين الدليبات، وعَين زويتين، وعَـين السد، وعَين السدير، وعَين الخشبة، وعَين المزراع.

15. عَين الياروت وعَين جبيبه[2]، وتقعان غرب القصر، سميت جبيبة بهـذا الاسم لان مياهها باردة في الصيف والشتاء، وعَين يِدون تقـع شـمال عَين جِبِيبَه، وعيون أبو سعيد: وهي ثلاث عيون تقع غـــرب الربـة، وعَين المغيسل وتقع غرب عيون أبو سعيد [3].

16. عيون وادي الموجب: عيون وادي الموجب تنتشر عند المجاري الـدنيا للوادي على ارتفاع يتراوح ما بين125-910م فوق سطح البحر عَين ام معال في فقوع وعَين اللجون[4] اللتي في القطعة رقم 814 حـوض رقم 2[5]، وفي الجهة الشمالية[6]: عَين المزيميره، وعَين الضربع، وعَين الضريفه، وعَين السليمي، وعَين الجديره، عَين الساطانه، عيون سـيل سدير، وفي الجهة الجنوبية يوجد العيون التالية[7]: عَين البَـالُوع شـمال شرق القصر[8]، عَين النجاصه، عَين شقيفات.

---

1 الطراونة، خالد محمد حمود، 2006م ، **ثورة الكرك في المصادر العربية(1328هـ ـ/1910م)**، رسـالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية قسم التاريخ، جامعة مؤتة ، ص29، سيـشار إليـه لاحقاً، الطراونة، خالد، ثورة الكرك.

2 بيركهارت، رحلات، ج2، ص102.

3 مقابلة شخصية، عبدا عبدالرحيم المجالي، مختار، العمـر 80 سـنة، قريـة اليـاروت، تـاريخ 2009/2/5م.

4 الطراونة، سلامة، تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية، ص84.

5 البخيت، دراسات، ص312.

6 مقابلة شخصية، زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9.

7 مقابلة شخصية، زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9.

8 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص129.

17. عَين الإفرنج[1]: تقع جنوب غرب الكرك، أشار إليها بولس سلمان* أثناء زيارته للكرك ووصف مياهها الغزيرة والعذبة[2] .

6.1 الإحصاءات السكانية

الإحصاءات السكانية: في عام 1812م قدر الرحالة بيركهـارت عـدد سـكان الكرك 550 عائلة منها 150 عائلة من النصارى[3]، وفي عام 1872م قدر الرحالة تريسترام عدد سكان الكرك بثمانية آلاف نسمة منهم ألف وستمائة مـن النـصارى مشيراً أن هذا العدد غير كامل لان كثيراً من سكان الكرك وقطعانهم كانوا منتشرين خارج الكرك[4].

في عام 1910 قدر مراسل جريدة المقتبس خليل رفعت الحوراني عدد سـكان الكرك 8000نسمة منهم 500 مسيحي[5]، وفي عام 1915م قدر روبين عدد سـكان لواء الكرك 70288 نسمة وسكان مركز لواء الكرك (منطقة الكرك)19551 نسمة[6]، وفي عام 1919م وحسب الإحصاء العثماني الذي نشره مير زامير بلغ عدد سـكان لواء الكرك(الكرك+الطفيلة) 74189 نسمة والكرك المركز 20522 نسمة[7]، وفـي

---

1 بيركهارت، رحلات، ج2، ص104؛ Narrative of an Expledition to Moab,p.220. Bliss,

* أسقف أردني له اشتغال بالتاريخ تلقى تعليمة في المدرسة الصلاحية في القدس وكان كاهنـاً للـروم الكاثوليك في شرقي الأردن انتخب عام 1932م مطراناً وتوفي بالقدس، انظر: الزركلـي، خيـر الدين، 2002م ، **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء العرب والمـستعربين والمستـشرقين**، ط15، دار العلم للملايين، بيروت، ج2، ص79، سيشار إليه لاحقاً، الزركلي، الأعلام.

2 سلمان، بولس، 1929م ، **خمسة أعوام في شرقي الأردن**، مطبعة القديس بولس، حريـصا، ص271، سيشار إليه لاحقاً، سلمان، خمسة أعوام.

3 بيركهارت، رحلات، ص105.

4 تريسترام، رحلات واكتشافات، ص108.

5 الحوراني، الكرك (2)، جريدة المقتبس، دمشق، السنة الثانية، عدد 558، 25/ذح/1328هـ/27/ك1910/1م، ص1.

6 Ruppin, A, **Syrien als Wirtschaftsgebiet**, (Berlin,1917,p.8.

7 Meir Zamir, **Population Statistics of the Ottoman Empire in 1919**, Middle East studies, London, vol.17.n.i.1981.pp.85-97.



عام 1920م كما ورد في تقرير قدمه الميجر سمرست والكابتن بيك باشا إلى دائرة المستعمرات البريطانية في سنة 1339هـ/1920م أن عدد سكان لواء الكرك 130000 نسمة وسكان منطقة الكرك و الطفيلة 40000 نسمة[1] .

كان أول إحصاء ذا طابع رسمي في عهد إمارة شرق الأردن في تقرير رقم 169 قدمته نيابة العشائر في شرقي الأردن إلى الأمير شاكر بن زيد في 23 آب 1922م أن عدد سكان لواء الكرك (الكرك+ الطفيلة) 13500 نسمة وعدد سكان مدينة الكرك 3000 نسمة[2].

ومن الأرقام السابقة يلاحظ مدى التضارب الكبير في أرقام السكان فنجد أن أعداد السكان تزيد في سنة وتنقص في السنوات التالية بشكل كبير جداً وذلك لغياب إحصاء رسمي حقيقي فنجد أن كل رحالة أو مؤلف يقدر عدد السكان بكل تخميني.

وقد ورد في التقارير السنوية الصادرة عن مصلحة الصحة العامة رقم ثابت لحجم السكان في خانة عدد النفوس للكرك في جداول الولادات والوفيات خلال السنوات(1927-1940م) وهذا خطأ وتبين ذلك من خلال الفروق بين الولادات والوفيات كما هو وارد في الجداول نفسها. وعليه فقد قام الباحث بحساب الزيادة السنوية للسكان ومعدلاتها وتم إضافتها إلى العدد الكلي مما يعطي الحجم الحقيقي للسكان خلال هذه السنوات (انظر جدول رقم 17 الفصل الرابع)، وحجم السكان هو حجم تقديري تخميني غير حقيقي وذلك لعدم قيام الدولة في تلك الفترة بإحصاء رسمي كما ذكرنا سابقاً واعتماد الدولة على التخمين والتقدير لأعداد السكان ففي عام 1927م كان عدد سكان الكرك 29007 نسمة وبعد قيام الباحث بحساب الزيادة

---

1 Weisgal,Meyer(ed.), **The Letters and Papers of Chaim Weizmann**,. vol. 10, scrics A,(Jerusalem,1977), p.161

2 الماضي، منيب، موسى، سليمان، 1988م ، **تاريخ الأردن في القرن العشرين 1900-1959م**، ط2، مكتبة المحتسب، عمان، ص311، سيشار إليه لاحقاً، الماضي وموسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين؛ موسى، سليمان، **إمارة شرقي الأردن نشأتها وتطورها 1921-1946م**، ط1، منشورات لجنة تاريخ الأردن، جمعية عمال المصانع التعاونية، عمان، 1990م، ص ص 312-313، سيشار إليه لاحقاً، موسى، إمارة شرقي الأردن.

السكانية وإضافتها على عدد السكان عام 1927م أصبح عدد سكان الكرك في عام 1928م 29403 نسمة وفي عام 1930م بلغ عدد السكان 30382 نسمة وفي عام 1931م 31011 نسمة وعام 1932م 31452 نسمة وبلغ عدد السكان عام 1933م 31709 نسمة[1].

لقد أجرى متصرفو الألوية عام 1938م إحصاء فكان عدد سكان لواء الكرك (الكرك+الطفيلة) 39609 [2].

ووفق بيان رسمي عام وضعته قيادة القوة السيارة سنة 1922م عن عشائر الكرك من حيث أعدادها وأماكن تواجدها أورده خير الدين الزركلي* في كتابه(عامان في عمان) والجدول التالي يبين هذه العشائر[3]:

جدول رقم (3)

أعداد العشائر وأماكن سكناها

العشيرة	عدد منازلها	أماكن التواجد
الطراونة	250	سيدنا جعفر، رجم الصخري، أم الزبايبر، نخل، دليقة، أم حماط
الصرايرة	185-190	مؤتة، سول، الدويخلة، وادي الحسا
المجالي	160	الربة، القصر، مدين، البالوع، السماكية، الغويطة (لم يذكر الزركلي قرية الياروت على الرغم من

1 تقارير دائرة الصحة العمامة للأعوام: 1927م، 1928م، 1929م، 1930م، 1931م، 1932م.

2 الصلاح، محمد احمد، 1986/1406م ، **الإدارة في إمارة شرق الأردن 1921-1946م،** ط1، دار الملاحي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن، ص 104؛ موسى، إمارة شرقي الأردن، ص316.

* هو خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (بكسر الزاي والراء) ولد عام 1310هـ/1893م في بيروت نشأ بدمشق وتعلم بمدارسها كان مفتشاً عاماً للمعارف ورئيس لديوان رياسة الحكومة في إمارة شرق الأردن(1921-1923م)، الزركلي، الأعلام، ج8، ص ص267-270، ترجمة المؤلف لنفسه.

3 الزركلي، عامان، ص ص 84-107.

		وجودها)
المعايطة	130	ادر، بتير،سكة
الجعافرة	110	القصبة، راكين، وادي ابن حماد، وادي الكرك
الضمور	100	قصبة الكرك، الصير، الغوير
العمرو	90	ضفة وادي ابن حماد الشمالية، مطـل الموجـب، أطراف نهر البالوع، راكين
الشمايلة	80	الإفرنج، وادي الكرك
القطاونة	55	مجرى، سيدنا جعفر، وادي الحسا
النوايسة	50	مجرى، سيدنا جعفر، وادي الحسا
المبيضين	45	قصبة الكرك، الثنية
البيابضة	40	مدين
العبيد	40	قرية العبيد في غور المزرعة، ووادي الكرك
المحادين	40	الإفرنج، وادي الكرك
الصعوب	40	قصبة الكرك، الثنية
الذنيبات	40	الجديدة، الجهة الشمالية من سيل الموجب
الكفاوين	30	الجديدة
السحيمات	30	قصبة الكرك، الصير، الغوير
العضايلة	30	قصبة الكرك، الصير، الغوير
العويسات	30	القصبة، راكين، وادي ابن حماد، وادي الكرك
المدادحة	30	عينون، وادي الكرك
المواجدة	30	العراق
الأغوات	25	السمرة
القضاة	25	محي
الجلامدة	20	قصبة الكرك، وادي الكرك
العبيسات	20	سمرة، وادي الكرك
الجراجرة	20	قصبة الكرك، الصير، الغوير

العشيرة	عدد منازلها	أماكن التواجد
العساسفة	20	القصبة، راكين، وادي ابن حماد، وادي الكرك
الرهايفة	20	القصبة، راكين، وادي ابن حماد، وادي الكرك
الخطبا	16	العراق
العرود	15	القصبة، راكين، وادي ابن حماد، وادي الكرك
الرماضين	15	القصبة، راكين، وادي ابن حماد، وادي الكرك
الحطيبات	15	العراق
الطنشات	15	قصبة الكرك، وادي الكرك
اليتمه	14	العراق
الهلسة	85	قصبة الكرك، حمود
الحجازين	54	قصبة الكرك، السماكية
البقاعين	23	قصبة الكرك، ادر
الحدادين	15	عليان
المدانات	15	قصبة الكرك
الزريقات	15	قصبة الكرك، الربة
الصناع	12	قصبة الكرك

7.1 الفئات السكانية:

1- العناصر المحلية[1]:

الفلاحون : وهم غالبية السكان وهم يسكنون المنطقة الوسطى (الهضبة)

1 للمزيد عن هذه العشائر انظر: ج بيك، فردريك، 2004م ، **تاريخ شرقي الأردن وقبائلها**، تعريب بهاء الدين طوقان، د.ط،الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ص ص347-359 ، سيشار إليه لاحقا، بيك، تاريخ شـرقي الأردن ؛العبادي،احمد عويدي، 2005م ، **عشائر الأردن جولات ميدانية وتحليلات**، ط1، الأهليـة للنـشر والتوزيع، ص ص 465-604 ؛ الزركلي، عامان، ص ص84-107.

ومنطقة الأغوار ويعتمدون بالدرجة الأولى على الزراعة ورعي الأغنام وكان بعضهم يسكن دور الحجر والآخر كان يسكن في الصيف بيوت الشعر وفي

الـشتاء يـسكنون إمـا ألمغـر أو بيـوت الحجـر ويقـسمون إلـى:
أ. المسلمون: الطراونة[1]، الصرايرة[2]، المدادحـة[3]، الخطبـا، المـصاروة، الحطيبات ، البيايضة[4]،الشرفا [5]،الـسيايدة[6]، ، المجـالي[7]، ، ،النوايـسة[8] ، الحوراني[9]، البطوش[10]، الحرازنة[11]، المواجدة، القطاونـة[12] ، الخرشـة[13]،

---

1 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفـرد بدمـشق سـجل الكـرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة،سجل رقم 10،ص68.

2 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 2/شع/1344هـ/14/شب/1926م، ص27

3 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقـم 2، 27/رج/1344هـ/9/شب/1926م، ص25.

4 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1937-1947م، جامعة مؤتة، سجل رقم 5، 9/مـج/1362هـ/15/ك 1943/2م، ص88.

5 سجل محكمة الكرك الـشرعية، 1937-1947م،القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 5، 30/جمـادى الثاني/1364هـ/11/حز/1945م، ص126.

6 محكمة الكرك الـشرعية - وثـائق عامـة، 1919-1930م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 8، 22/ذق/1347هـ/1/اي/1929م، ص213.

7 سـجل محكمـة الكـرك الـشرعية، 1930-1936م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 4، 2/صف/1355هـ/24/ني/1936م، ص182.

8 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفرد بدمشق سجل الكرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة،سجل رقم 10،ص86.

9 سـجل محكمـة الكـرك الـشرعية، 1930-1936م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 4، 25/ر1355/1هـ/15/حز/1936م، ص190.

10 سجل محكمة الكـرك الـشرعية، 1930-1936م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 4، 10/جـم 1349/2هـ/16/تش 1930/2م، ص17.

11 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقـم3، 17/رم/1345هـ /20/اذ/19278م، ص66.

12 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سـجل رقـم 8، 5/جـم 1 /1348هـ/8/تش 1929/1م،ص228.

13 محكمة الكـرك الـشرعية - وثـائق عامـة، 1919-1930م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 8،3/ر1346/1هـ/3/اي/1927م، ص125.

الذنيبات[1]، الحباشنة: ويتألفون من العـشائر التاليـة:الحباشـنة[2]، العـرود[3]، العساسفة[4]، الرماضين[5]، الرهايفة[6]. الغساسنة (يتألفون من العشائر التاليـة: الـ ـ ـ ـضمور[7]، العـ ـ ـ ـضايلة، الـ ـ ـ ـسحيمات[8]، البـ ـ ـ ـواليز[9]، الكركي[10]،الصعوب[11]،المبيضين[12])، البشابشة[13]،الكفاوين[14]، الشمايلة[1].

---

1 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 2، 4/رم/1344هـ/17/اذ/1926م، ص43.

2 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 2، 15/شع/1344هـ/27/شب/1926م،ص33.

3 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفرد بدمـشق سـجل الكـرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة،سجل رقم 10،ص117؛ محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجـج العامـة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 13/ذق/1344هـ/24/اي/1926م،ص71.

4 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقم3، 16/ر1347/1هـ /1/اي/1928م، ص97.

5 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفـرد بدمـشق سـجل الكـرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة،سجل رقم 10،ص72.

6 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقـم1، 30/ذق/1340/24/تم/1922م، ص ص52-53.

7 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفـرد بدمـشق سـجل الكـرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة،سجل رقم 10،ص37.

8 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفـرد بدمـشق سـجل الكـرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1م، القاعة الهاشمية جامعة مؤتة ، سجل رقم 10، ص67.

9 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم1، 8/رج/1340 هـ /6/اذ/1922م، ص37؛ دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفرد بدمشق سجل الكرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة،سجل رقم 10، ص84.

10 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سـجل رقـم 8، 8/ش/1347 هـ /19/اذ/1929م، ص208.

11 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفرد بدمشق سجل الكرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1م، القاعة الهاشمية جامعة مؤتة ، سجل رقم 10، ص90.

12 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفرد بدمشق سـجل الكـرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة،سجل رقم 10،ص47.

13 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم1، 10/صف/1341 هـ /1/تش 1922/1م، ص 61..

14 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم1، 17/ر1341/1 هـ /6/تش 1922/2م، ص69.

عشائر الغور[2]: ويسمون الغوارنة ويسكنون منطقة الأغوار وهم ذوو بشرة سوداء وتتوزع هذه العشائر في غور المزرعة وغور الصافي، أما سكان غور الصافي إلى فريقين كبيرين: الأول العوايسة (ويتألف العوايسة من 6 حمايل هي: العشيبات[3] و الخليفات و المرادات و الشمالات و الشحادات و الشعار) ، والثاني المحاف(وهم 6 حمايل هي: الحشوش[4] و الخطبا والمحافظة و البوات و المعاقلة أو الزهران و المشاعلة و الخطبا)، وينقسم سكان غور المزرعة إلى فريقين الأول الخنازرة[5] (وهم ثلاث حمايل : الخنازرة و الجعارات [6] و الدغيمات[7]) ، والفريق الثاني الأحلاف (وهم 6 حمايل هي: العجالين و الهويمل و النوايشة و العونة[8]و المغاصبة و الشباطات).

البرارشة: ويتألفون من العشائر التالية: القرالة[9] (يتألف القرالة من الفروع التالية :الزغيلات و الخريسات و الطلالعة و المخاترة و البريزات و المهاينة، السلامات)، الرماضنة (يتألف الرماضنة من الفروع التالية

---

1 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 4/رج/1344هـ/17/ك 2/1926م،ص14.

2 بيك، تاريخ شرقي الأردن،ص ص356-357.

3 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 8، 14/ذح/1347هـ/23/اي/1929م، ص216.

4 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم3، 4 /ذق/1347هـ/13/ني/1929م، ص130.

5 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم3، 17 /صف/1349هـ/13/تم/1930م، ص183.

6 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 4، 29/صف/1355هـ/21/اي/1936م، ص184.

7 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 4، 19/ر2/1355هـ/9/تم/1936م، ص194.

8 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم1، 22/ر1/1341 هـ /11/تش 2/1922م، ص 69.

9 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، جامعة مؤتة سجل رقم3، 24/ر1/1347هـ /9/اي/1928م، ص103.

الرواشدة والختاتنة [1]،الكساسبة[2]، ،المطارنة[3])، والجوازنة(يتألف الجوازنـة

هـ - ن

الفروع التالية: الضلاعين[4] و الحروب[5] و الحلالمة[6]).

المعايطة[7]، ويتبعها العشائر التالية: العلاوي[8]، الشرفا، السوادحة[9]، العبيد[10]، الجلامدة[11] ، الطنشات[12]، الأغوات[13].

ب- **المسيحيون:** ويعيشون في القصبة(مدينة الكرك) و السماكية وحمـود وأدر

---

1 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 8، 26/ر1346/2هـ/22/تش 1927/1م، ص134.

2 محكمـة الكـرك الـشرعية - وثـائق عامـة، 1919-1930م، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 8، 5/ر1346/2هـ/1/تش 1927/1م، ص131.

3 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقم3، 2/ر1355/1هـ /23/اي/1936م، ص ص185-186.

4 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفـرد بدمـشق سـجل الكـرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1م، القاعة الهاشمية جامعة مؤتة ، سجل رقم10، ص57.

5 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 26/ش/1344هـ/8/اي/1926م، ص65.

6 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقم3، 12/ر1347/1هـ /28/آ/1928م، ص96.

7 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سـجل رقـم 8،24 /ر1346/1هـ/20/اي/1927م، ص129.

8 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقم3، 25/ر1355/1هـ /15/حز/1936م، ص191.

9 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقـم1، 2/ر1341/1 هـ /22/تش 1922/1م، ص 66.

10 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 8، 11/ر1 /1346هـ/7/اي/1927م، ص126.

11 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم1، 30/رج/1340 هـ /28/اذ/1922م، ص ص41-42.

12 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم1، 24/جـم 1340/2 هـ /21/شب/1922م، ص35.

13 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 2، 3/رم/1344هـ/16/اذ/1926م، ص42.

والربة، وينقسم المسيحيين في الكرك إلى ثلاث طوائف هي :
الروم الأرثوذكس وهي الطائفة الأكبر وتشمل القبائل التالية الصناع، و المدانات، والزريقات وكل الهلسة[1] (ويتألف الهلسة من العشائر التالية: القسوس[2]، العمارين و العودات[3]،الخيطان،الشرايحة[4])، الزريقات، كواليت ،الحدادين، الحمارنة[5]، المدانات[6]،الصناع [7]، أبو جابر[8]،البرقان[9]، والحدادين ماعدا فرع واحد وأما طائفة الروم الكاثوليك فهي الثانية في الحجم وتتألف من المصاروة ونصف الحجازين[10]، ، العكشة[11]، البقاعين[12] ، والمسنات(وهي فرع من العزيزات في مأدبا) وفرع واحد صغير من

1 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 8، 12/ر1346/2هـ/8/تش 1927/1م، ص132.

2 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 4، 5/مح/1355هـ/28/اذ/1935م، ص165.

3 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 4، 26/رم/1354هـ/21/ك 1935/1م، ص165.

4 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 13/ذق/1344هـ/24/اي/1926م، ص70.

5 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم1، 12/رج/1341هـ/27/شب/1923م، ص 88.

6 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 4، 1/شع/1349هـ/21/ك 1930/1م، ص20.

7 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 8، 3/رج/1348هـ/4/ك 1929/1م،ص233.

8 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 4، 5/مح/1355هـ/28/اذ/1936م، ص179.

9 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 4، 26/رم/1354هـ/21/ك 1936/1م، ص179.

10 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 25/جمادى الثاني/1344هـ/9/ك 1926/2م، ص11.

11 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم1، 13/ر1341/2 هـ /2/تش 1922/1م، ص 74.

12 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 4، 21/ذح/1349هـ/8/اي/1930م، ص6.

الهلسة والحدادين والطائفة الثالثة هي طائفة اللاتين، وتتكون مـن تحـول بعض العشائر من المذهبين السابقين إلى مذهب اللاتين وكـان ذلـك فـي السبعينات والثمانينات من القرن التاسع عشر[1]، ومن هذه العشائر نـصف الحجازين، و النصراوين[2] ، الزيادين[3].

2- البدو: أطلق عليهم جوبسر باسم (شبه البدو) يسكنون أقصى شمال وجنـوب الكرك[4]، واهم القبائل البدوية التي كانت منتشرة في الكرك في عهد الإمارة:

بني عطية[5]، الحجايا(ويتألفون من العشائر التالية: المحمـوديين، و المنـاعين، العليين الهدايات و الزواهرة[6])، العمرو(ويتألفون من العشائر التاليـة: الزواملـة، الشلالخة[7]، الثبيتات، اللحاوية[8]، الـشواهين[9]، العرينـات، الجـرادات[10]، الفوايـدة، الغشاشمة).

الحمايدة: ويتألفون من الفروع التالية: النهضة التي تتألف من الدعاجنة(يتـألف

---

1 جوبسر، السياسة والتغير في الكرك-الأردن دراسة لبلدة عربية صغيرة ومنطقتها، ترجمة خالـد الكركـي، مراجعة محمد عدنان البخيت، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، 1988م، ص65، سيشار إليـه لاحقـاً، جوبسر، السياسة والتغير.

2 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 20/شع/1344هـ/4/اذ/1926م، ص ص34-35.

3 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 3/رم/1344هـ/16/اذ/1926م، ص43.

4 جوبسر، السياسة والتغير. ص53

5 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سـجل رقـم3، 9/جمادى الأول/1345هـ/14/تش 2/1926م، ص60.

6 محكمة الكرك الـشرعية - وثـائق عامـة، 1919-1930م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 8، 26/صف/1346هـ/24/آ/1927م، ص123.

7 سجل محكمة الكرك الـشرعية، 1930-1936م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 4، 11/جمـادى الأول/1352هـ/31/آ/1931م، ص71.

8 محكمة الكرك الـشرعية - وثـائق عامـة، 1919-1930م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 8، 11/ذق/1347هـ/20/ني/1929م، ص211.

9 سجل محكمة الكرك الـشرعية، 1930-1936م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 4، 11/جمـادى الأول/1352هـ/3/تم/1933م، ص71.

10 سـجل محكمـة الكـرك الـشرعية، 1930-1936م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 4، 5/مح/1355هـ/28/اذ/1931م، ص178.

الدعاجنة من حمادين ، رواحنة[1] ، الـشقور)، والمطارفـة[2] الـذين يتـألفون مـن اللصاصمة[3] ، الضرابعة[4]، الخمايسة[5]، الخطاطبة، االفتينـات ، المواضـية(يتـألف المواضية من: الرشيدات[6] ، الرولة[7]، القويدر، المحاسنة، الفـواعير)، البـصيراوية ويتألفون من: الليمون، الدهيسات، المعاقبة[8]، الشقاحين، البديرات[9]، العميريين.

النعيمات(ويتألفون من الفـروع التاليـة:العواسـا[10]، العبادلـة[11]، الأحامـدة، الجعافرة[12]، الهواورة)

---

1 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1937-1947م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقـم 5، 26/ذح/1364هـ ـ/1/ك 1945/1م، ص140.

2 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم3، 9/ر1345/2هـ /16/تش 1926/1م، ص 54.

3 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقم3، 14/جم 1 /1345هـ /19/تش 1926/2م، ص64.

4 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقم3، 14/جم 1 /1345هـ /19/تش 1926/2م، ص64.

5 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقم3، 16/ر1347/1هـ /30/تش 1928/1م، ص ص97-98.

6 سجل محكمـة الكـرك الـشرعية، 1937-1947م،القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 5، 26/ذح/1364هـ/1/ك 1945/1م، ص140.

7 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 8، 30/مح/1346هـ/29/تم/1927م، ص124.

8 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقم3، 6/شع/1345هـ/8/شب/1927م ، ص 182.

9 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقم3، 7/ر1346/1هـ/3اي /1927م ، ص 74.

10 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سجل رقم 2، 24/ش/1344هـ/6/اي/1926م، ص ص65-66.

11 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة، سجل رقم1، 3/ر1341/1/23/تش 1922/2م، ص 71.

12 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقـم 4، 3/جمادى الأول/1349هـ/25/اي/1930م، ص14.

2-العناصر الوافدة: ذباح الجمل من أهالي الشام[1] ، أبـو الفـيلات[2]،الرفـاعي النابلسي[3]، الجعبري الخليلي[4]،الشهابي من الخليل والخطيب من نـابلس[5]، العابـد ، المعاني[6]، الكردي[7] ، الشنقيطي، العَناني، السروجي[8]، اليماني الصايغ والمغربـي[9]، التركماني، الأرمني[10]، التكروري[11] البيروتي[12]، عشيرة الفرواتي[13]، الموصـلي[14]،

---

1 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سجل رقم3، 12/ر1345/2هـ/19/تش 1926/1م، ص56.

2 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 4، 12/رم/1354هـ/7/ك 1935/1م، ص163.

3 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سجل رقم 2، 11/شع/1344هـ/23/شب/1926م، ص32.

4 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 4، 25/ذح/1354هـ/18/اذ/1936م، ص178.

5 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سجل رقم3، 4 /رج/1347هـ/16/ك 1928/1م، ص123.

6 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 13/جمادى الثاني/1344هـ/28/ك 1925/1م، ص26.

7 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقم3، 18 /صف/1348هـ/25/تم/1929م، ص135.

8 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقم3، 29 /ر1347/2هـ/14/تش 1928/1م، ص115.

9 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 12/رم/1344هـ/25/اذ/1926م، ص48.

10 المجالي، هزاع، 1960م، **مذكرات**، د.ط، د.ن، ص18، سيشار اليه لاحقا، هزاع المجالي، مذكرات.

11 محكمة الكرك الشرعية - وثـائق عامـة، 1919-1930م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 8، 27/ذق/1345هـ/28/اي/1927م، ص112.

12 محكمة الكرك الـشرعية - سـجل الحجـج العامـة، 1923-1926م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم 2، 28/ذح/1344هـ/8/تم/1926م، ص90.

13 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 4، 23/رم/1349هـ/10/شب/1931م، ص22.

14 دفتر سجل الإعلامات الصادرة من حاكم الحقوق المنفرد بدمشق سجل الكرك، 12 اذ/1919م-13ك 1919/1م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة،سجل رقم 10،ص181.

شموط، الكسيراوي[1]، القيسي[2]، العقايلة من معان[3]، التعمري[4]، الحلاق ، الهنداوي[5]، المارديني، السمان، والصبح، الدهاق من أهالي دمشق محلة القنوات[6]،عائلة الحواتمة المسيحية من السلط والمقيمين في الكرك[7]، أبو حامدة وعائلة الزرو مـن الخليـل[8]، الموافي، الكسيح [9]،.

لقد توافدت هذه العائلات على الكرك لأسباب عديدة وخاصة للعمل إما في الوظائف الحكومية ، أو في التجارة لذلك نجد أن معظم تجار الكرك في هذه الفترة كانوا من العناصر الوافدة ، وربما كان توافدهم لأسباب سياسية مثل قيام الدولة العثمانية بتوطين التركمان في اللجون وقد كان لهم ذكر في بداية فترة الدراسة وقد كان لكل مجموعة من العناصر الوافدة هيئة اختيارية الكرك لذلك نجد لها هيئة اختيارية الخليلين في الكرك فعلى سبيل المثال: كان مختار الخليلين في الكرك عام 1936م عارف عبدا أبو الفيلات وعضويها عبدالرحمن بن خالد الجعبري و

1 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقـود الأنكحـة، 1925-1931م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم3، 4 /ذق/1347هـ/13/ني/1929م، ص130.

2 سجل محكمة الكرك الشرعية، سـجل عقـود الأنكحـة، 1925-1931م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة سـجل رقـم3، 7/ر1346/1هـ/3/اي /1927م ، ص 75.

3 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الـشرعية، 1919-1923م،القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتـة، سـجل رقـم1، 19/جـم 16/1340/2/شب/1922م، ص33.

4 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة سـجل رقم3، 1/ر1346/2هـ/27 /اي/1927م ، ص 78.

5 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقـم1، 16/رج/14/1340/اذ/1922م، ص ص38-39.

6 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقـم1، 13/شع/10/1340/ني/1922م، ص ص 44-45.

7 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم1، 10/صف/12/1340/تش 1922/1م، ص60.

8 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم1، 19/صف/10/1341/تش 1922/1م، ص 62.

9 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم1، 20/ذق/14/1340/تم/1922م، ص51.

إبراهيم عطا الجعبري[1]، وهناك هيئة اختيارية الأغراب السوريين[2].

و تعتبر منطقة الخليل وما حولها من أكثر المناطق التي وفدت منها الكثير من العائلات وسكنت الكرك لذاك نجد كما ذكرنا سابقاً أن لها هيئة تسمى هيئة اختيارية الخليليين في الكرك ، وتأتي منطقة الشام(دمشق) في المرتبة الثانية وقد كان لها كذلك هيئة اختيارية تسمى هيئة اختيارية الأغراب السوريين، وهناك بعض العائلات وفدت من مدن أردنية فبعضها قدم من السلط أو الطفيلة أو معان مثل: عائلة الحواتمة المسيحية من السلط والمقيمين في الكرك[3]،العقايلة [4] والمعاني[5] من معان .

8.1 العلاقات بين المسلمين والمسيحيين:

كانت العلاقات بين الطوائف المسيحية مع بعضها بعضاً تتسم بأواصر الحب والمصاهرة فقد كان يحدث التزاوج بين هذه الطوائف دون عوائق أو مشكلات.

أما علاقاتها مع العشائر المسلمة الأخرى فقد ظلت العلاقات بين المسيحيين والمسلمين وعلى الدوام ودية ووثيقة وهذا يظهر من خلال ما يلي:

1. تجاور العشائر المسيحية مع العشائر المسلمة فنجد ذلك في الكرك وادر والربة والسماكية.
2. تبادل الزيارات بين المسلمين والمسيحيين فنجد المسيحيين يزورون المسلمين في مناسباتهم ويهنئونهم بالأعياد وكذلك الحال بالنسبة للمسلمين، ومثال ذلك: في الزيارة التي تتم في أعياد المسلمين

---

1 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 4، 25/ذح/1354هـ/18/3/1936م، ص178.

2 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 4، 23/رم/1349هـ/10/شب/1931م، ص22.

3 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم1، 10/صف/12/1340/تش 1/1922م، ص60.

4 أحكام ووثائق عامة - محكمة الكرك الشرعية، 1919-1923م،القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم1، 19/جم2/16/1340/شب/1922م، ص33.

5 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 2، 13/جمادى الثاني/1344هـ/28/ك 1/1925م، ص26.

والمسيحيين حيث يتبادل الطرفان المشاركة فيها باستمرار وكثيرا ما ينظم المسلمون إلى المسيحيين في موكب الفصح في الشوارع[1].

3. العادات والتقاليد المتشابهة مثل الطعام أنواع الزواج كالزواج المبكر وزواج بنت العم وإضافة إلى أن الأغاني والملابس والمسكن عند المسلمين والمسيحيين واحدة ولا يوجد فروقات بينها، ومن العادات المتبادلة قيام بعض المسلمين بتعميد أولادهم وتزوج بعض المسيحيين أكثر من امرأة واحدة وقد تسلم المسيحيون مراكز كثيرة عالية[2].

9.1 العلاقات بين عشائر الكرك:

كانت عشائر الكرك في نهاية العهد العثماني مقسمة إلى ثلاثة أقسام وهي[3]:

حلف الشراقا: ويضم العشائر التالية: الطراونة، و الصرايرة، و الغساسنة بعشائرها(الضمور، الصعوب، المبيضين، العضايلة، السحيمات، البواليز)، البشابشة، القضاة، القطاونة، النوايسة.

حلف الغرابا: ويضم عشيرة المعايطة وما يتبعها من عشائر(الجلامدة، العبيسات،السوادحة، العلاوي، الشرفا، الطنشات، الأغوات)، المجالي، والعشائر المسيحية، الحباشنة، الذنيبات، الكفاوين، الفرايه، الشمايلة، المحادين، المدادحة.

العشائر المحايدة: التي لم تنضم إلى أي حلف وهي: الحمايدة، العمرو، الحجايا، عشائر البرارشة، الخرشة، عشائر العراق(المواجدة، الحطيبات، الخطبا)، السيايدة، المصاروة، عشائر الغوارنة.(خريطة رقم-5-)

كانت العلاقات بين عشائر الكرك علاقات يسودها الود والوفاق، ومع ذلك فقد حدث صدامان أثرا على العلاقات بين عشائر الكرك وهما (هوشة الكفاوي) و(هوشة البابور):

---

1 جوبسر، السياسة والتغير، ص66.

2 المرجع نفسه، ص66.

3 جوبسر، السياسة والتغير، ص54؛ مقابلات شخصية: موسى علي يحيى الصرايرة، قرية مؤتة، العمر 68، 2009/2/8م؛ محمد بن عباس بن محمد الضمور ، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ فرحان عبدا رباح الطراونة، العمر 70 سنة، قرية العمرية، 2009/8/6م.

1. هوشة الكفاوي: حدثت عام 1921م وهي مشكلة بين عشيرة المعايطة وعشيرة الذنيبات كان بدايتها بين عشيرتي الذنيبات و الكفاوين حول امرأة وهي من عشائر قرية الجديدة مما دفع الكفاوين أن يذهبوا إلى المعايطة (كدخلاء) وبعد ذلك قام احد أفراد عشيرة الذنيبات بقتل احد أفراد عشيرة المعايطة وكان هذا سبباً كافياً لإغارة المعايطة على قرية الجديدة وقتلوا رجلين ودمروا بعض البيوت ونهبوا عدداً من الأغنام والماعز وهنا طلبت عشيرة الذنيبات تأييد حسين باشا وحاف الشراقا وحصلوا عليه، وكادت هذه المشكلة أن تؤدي إلى صدام دموي كبير بين حاف الشراقا و الغرابا[1].
2. هوشة البابور[2]: وتسمى حادثة الكرك وسببها شجار حدث في 3 كانون الأول 1921م في مطحنة للصناع بين رجل من عشيرة الصعوب(من الغساسنة، حاف الشراقا) وآخر من عشيرة الحباشنة(من حاف الغرابا)، وسبب الشجار هو على الأولوية في الطحن، حيث قام رجل من الحباشنة وبمساعدة شخصين من أقربائه بضرب الرجل من الصعوب فجرحوه وازداد نطاق الشجار إلى شجار بين العشيرتين وأنصارهما وتطورت المشكلة إلى تبادل إطلاق النار، وقتل نتيجة ذلك خمس أشخاص وجرح تسع وتدخل الأمير عبدا الأول وانهي الخلاف بعد أن أرسل الشريف علي بن الحسين الحارثي نائباً عنه في معالجة القضية.

ومع أن الصدامات بين الطرفين انفجرت منذ هوشة البابور، فقد كان هذا آخر صراع يشمل عنفاً و إراقة دم فقد استخدمت الإمارة الجيش بشكل فعال وأحجم أهالي الكرك عن أي تجاوز بعد أن أدركوا أن الحكومة جاهزة وقادرة على الرد على أي تجاوز[3].

9.1 تكوين البنية الاجتماعية:

1 للمزيد انظر: جوبسر، السياسة والتغير، ص ص98-99.

2 للمزيد انظر: الماضي وموسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين ، ص ص176-177؛ جوبسر، السياسة والتغير، ص ص98-99.

3 للمزيد انظر: جوبسر، السياسة والتغير، ص 101.

1. الأسرة: الأسرة كلمة تطلق على كل جماعة يرتبط أفرادها ببعضهم البعض رابطة قرابية[1]، فالأسرة جماعة اجتماعية نظامية تتكون من رجل وامرأة (يقوم بينتهما رابط الزواج) وأبنائهما[2].

الأسرة أو العائلة تشكل نواة التنظيم الاجتماعي ومركز النشاطات الاقتصادية في المجتمع الأردني قديماً وحديثاً فتتمحور بها وحولها حياة الناس هي الوسيط بين الفرد والمجتمع[3].

وهي الطريق الوحيد لبقاء النوع الإنساني عن طريق ثمرات الزواج المشروع وفي الأسرة يكبر الصغير ويبلغ الكبير من العمر مداه[4].

والأسرة في المجتمع الأردني تعني جماعة من الأفراد تشترك في سكن مشترك(بيت واحد) ويوجد تعاون اقتصادي بين أفرادها(معيل أو معال أو مشارك في النفقات والدخل للأسرة) ويوجد كذلك بين رأسيها (الأب والأم) علاقة جنسية معترف بها وكذلك بينهم علاقة تكاثر[5].

2. الحمولة أو الفخذ: تتكون من عدة اسر ترتبط فيما بينها بسلف مشترك حقيقي

---

1 مدكور، ابراهيم (تصدير ومراجعة) ، 1975م، معجم العلوم الاجتماعية، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص38، سيشار إليه لاحقاً، مدكور، معجم العلوم الاجتماعية.

2 **المرجع في مصطلحـات العلوم الاجتماعية لطلاب قسم الاجتماع**، تأليف نخبة من أساتذة قسم الاجتماع، د.ط، د.ت، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ص176 ، سيشار إليه لاحقا، المرجع في مصطلحات العوم الاجتماعية.

3الخطايبة، صايل زكي، بني نصر، نادر ابراهيم، 2006م ، **المجتمع الأردني**، ط2،عمـان، ص126، سيشار إليه لاحقاً: الخطايبة وبني نصر، المجتمع الأردني.

4 ابو ليلى، فرج محمود، **الزواج وبناء الأسرة**، ط2، مطبعة العـراب،الأردن، 2001م، ص29-30، سيشار إليه لاحقاً، ابو ليلى، الزواج.

5 رمزون، حسين فرحان، غرايبة، فيصل محمود، 1994م ، **قراءات في المجتمع الأردنـي**، د.ط، د. ن.

، ص83، سيشار إليه لاحقاً،رمزون و غرايبة، قراءات.

ابعد من الأب[1]، وهذه الأسر العصبية ذات أهداف ومصالح مشتركة حيث يعد السكن المتجاور ووحدة النسب الذي لا يتجاوز عادة الجد الخامس من أهم شروط تكوينها ويرتبط أبناء الفخذ الواحد برباط وثيق من الحقوق والواجبات المتبادلة، وللفخذ رئيس عليه أن يوفر لأعضائه كل سبل الحماية والأمان وان ينظم أمور الفخذ الاقتصادية والدنيوية، وان يمثل الفخذ أمام رؤساء الأفخاذ الآخرين وأمام الرئيس الأعلى للقبيلة (الشيخ) وله في المقابل الطاعة والولاء والاحترام من جميع أعضاء الفخذ[2]، وعند زيادة الأسرة الداخل أو المكونة للفخذ أو عند زيادة عدد أفراده يتكون ما يسمى (البطن) ليؤدي نفس وظيفة الفخذ تقريبا إلى شئ من العمومية ويصبح عضو البطن-تماما كعضو الفخذ- بأنه ليس وحده وإنما هو واحد من الكل[3].

3. العشيرة: وحدة قرابية تتجاوز حدود الحمولة حيث تتصف بكبر الحجم الواضح إذ أنها تضم عدد كبيرا من الأسر النووية والممتدة وحتى عدد من الحمايل التي تنتمي إلى سلف واحد غالباً [4] ، وهي جزء من وحدة اجتماعية وسياسية اكبر وهي القبيلة التي تنقسم إلى عشيرتين أو أكثر ويحمل أفرادها اسما مشتركا والأصل في العشيرة أن تقيم إلى جانب العشائر الأخرى من قبيلتها وقد تنفصل عنها وتقيم بعيدا عنها مع ارتباطها بها في العادات والتقاليد[5].

وتعتبر العشيرة نظاما قرابياً يربط بين مجموعة من الأفـراد يمتـازون بـأنهم ينحدرون من جد مشترك ونظام سكني موحد، وتقوم العشيرة بدور متمم للأسرة، بل

---

1 خيري، مجد الدين عمر، 1985م ، **العائلة والقرآبة في المجتمع العربي، في دراسات في المجتمع العربي**، تأليف نخبة من أساتذة الجامعات العربية، ، ط1، اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامـة، عمان، ص185، سيشار إليه لاحقاً:خيري، العائلة والقرآبة.

2 خضر زكريا (تحرير)، 1999م، **دراسات في المجتمع العربـي المعاصـر**، ط1، الأهـالي للطباعـة والنشر، دمشق، ص184، سيشار إليه لاحقاً، زكريا، دراسات في المجتمع العربي.

3 المرجع نفسه، ص184.

4 خيري، العائلة والقرآبة، ص ص185-186.

5 مدكور، معجم العلوم الاجتماعية. ص392

هي امتداد للأسرة من حيث النسب والانتماء والحماية وتوزيع الأدوار للأفراد، فيعتبر الفرد جزءاً من الأسرة التي هي جزء من العشيرة ويحمل اسمها ويعتز بالانتماء إليها، وفي المقابل تقوم العشيرة بتوفير الأمن والحماية لإفرادها كما تقوم العشيرة بتعزيز فرص التعاون والتضامن بين أفرادها وذلك من خلال مساعدة المحتاجين ودفع الأذى والخطر عن الأفراد والأخذ بالثأر ضد أي اعتداء كما تقوم بالإشراف على مراسيم الزواج والمناسبات والاحتفالات المرافقة حيث يشارك في معظمها رجالات العشيرة[1].

فالعشيرة عبارة عن اتحاد عدد من الأسر-وربما اتحاد البطون- تشترك جميعها في نسب أو عصبية واحدة وبدرجة تمكنهم من أن يعودوا بأصولهم إلى جد واحد مشترك كما توجد بينهم مجموعة من الحقوق والواجبات فضلا عن المصالح الاجتماعية والاقتصادية التي توجد بينهم وتجعلهم يسكنون متجاورين حتى يسهل عليهم الدفاع عن أنفسهم ضد أي عدوان خارجي ويسهل عليهم تنظيم نشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعية وفق التقاليد والأعراف[2].

القبيلة: هي اكبر وحدة قرابية معروفة في المجتمع العربي وهي تقوم على أساس انتساب عدد من العشائر إلى سلف واحد مشترك غالباً ما يكون افتراضياً وأسطوريا [3]. وحدة اجتماعية تجمع عدد من العشائر ذات الأصل المشترك يشتركون في ملكية منطقة من الأرض وتقوم بينهم صلات القرابة ويتكلمون لغة واحدة ولهجة واحدة كما تجمعهم حضارة واحدة وإذا ما فُقد احد هذه المكونات تفقد القبيلة شرطا أساسيا لوجودها [4].

شكل رقم (1)

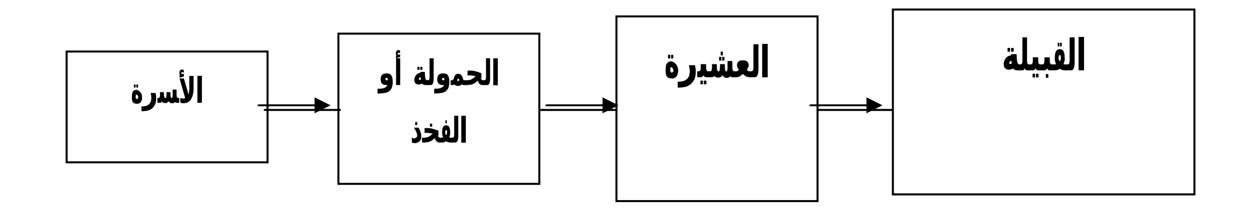
التكوين الاجتماعي

1 رمزون وغرايبة، قراءات، ص ص86-87.

2 زكريا، دراسات في المجتمع العربي، ص185.

3 خيري، العائلة والقرآبة، ص186

4 زكريا، دراسات في المجتمع العربي، ص185.



الفصل الثاني
الزواج وتكوين الأسرة

1.2 الزواج

يطلق الزواج على رابطة تقوم بين رجل وامرأة ينظمها القانون أو العرف ويحل بموجبها للرجل(الزوج) أن يطأ المرأة لتلد منه وينشأ عن هذه الرابطة

أسرة[1]، والزواج ظاهرة مجتمعية أي أنها توجد في جميع المجتمعات قديماً و حديثاً وللزواج دوافع وأسباب عديدة تدفع الإنسان إلى الزواج ومن أهم هذه الدوافع:

1. دافع نفسي وبيولوجي: فالزواج من الناحية النفسية التحليلية هو رغبة كامنة أو مكبوتة قد اجل صاحبها تحقيقها الذي يولد هدوء العواطف والراحة النفسية[2]، وتعتبر الشهوة الجنسية أقوى الغرائز الحياتية لتكون عاملا على الازدواج وامتداد الحياة في الأخلاف[3]، ويعتبر من الدوافع التي لا يمكن للإنسان أن يتخلص منها ودافع الجنس هو أساس التكاثر في كل الكائنات الحية ويعتبر هذا الدافع الذي يدفع الشاب إلى الزواج في بادئ الأمر إما الدوافع الأخرى قد تكون ثانوية قبل الزواج وتبرز بعد الزواج كدوافع رئيسية[4].
2. تقليد وحب للمركز الإجتماعي: فيعتبر الزواج تقليد اجتماعي الغاية منه تأسيس عائلة بشكل وراثي من الآباء إلى الأبناء وأما حب المركز الاجتماعي بشكل عام فهو من الدوافع المهمة للزواج وهو نظرة المجتمع إلى الإنسان المتزوج تختلف عن النظرة إلى العزب فالمتزوج يعترف به[5].
3. دافع العصبية القبلية : حيث أن العشيرة أو العائلة تتفاخر بكثرة عدد رجالها،

---

1 الترمانيني، عبدالسلام، شعبان 1998م ، **الزواج عند العرب في الجاهلية والإسلام(دراسة مقارنة)**، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص15، سيشار إليه لاحقاً، الترمانيني، الزواج عند العرب.

2 الخوري، نسيم، 2008م ، **الزواج مقاربة نفسية و إجتماعية**، ط1، دار المنهل، بيروت، ص64، سيشار إليه لاحقاً، الخوري، الزواج مقاربة نفسية و إجتماعية.

3 الترمانيني، الزواج عند العرب، ص47.

4 انظر: عبيدات، سليمان احمد، **دراسة في عادات وتقاليد المجتمع الأردني**، د.ط ، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، د.ت، ص 112، وسيشار له لاحقاً: عبيدات، دراسة؛ العبادي،احمد عويدي، 1989م ، **المناسبات عند العشائر الأردنية**، ط2، دار البشير للنشر والتوزيع ودار العَويدي، عمان ، ص ص237-240، سيشار إليه لاحقاً: العبادي، المناسبات العبادي، المناسبات.

5 الخوري، الزواج مقاربة نفسية و إجتماعية ، ص ص59-60.

فقيل في ذلك: (عد أرجالك وارد الماء) [1].

4. الدافع الديني: فقد حث الإسلام على الزواج كثيراً، والـزواج فـي الإسـلام يحفظ الإنسان من الوقوع في الخطيئة وان الزواج نصف الدين[2]. قال تبارك وتعالى:(وَمِن آَيَاتِهِ أَن خَلَقَ لَكُم مِن أَنْفُسِكُم أَزوَاجا لِتَسكُنُوا إِلَيهَا وَجَعَلَ بَينَكُم مَوَدةً وَرَحمَةً إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَومٍ يَتَفَكرونَ) [3] .
5. الدافع الاقتصادي: وهو من الدوافع الرئيسية والمهمة للزواج ويرجع ذلك إلى أن الأسرة كانت منتجة من صغيرها إلى كبيرها فالكل يعمل والكـل خـادم ومخدوم، والزوجة تنجب الأولاد وتربيهم كما أنها تساعد فـي مـورد رزق للأسرة فهي ترعى الغنم وتحلب وتحطب وتغزل الـصوف وتنـسج بيـوت الشعر وتصنع الطعام وتصنع الزبدة والسمن والجميد [4].

عمر الزواج: ومن خلال المقابلات الشخصية التي قام بها الباحث وجد أن العمر المقبول للزواج هو سن البلوغ أي بين12-13 سنة، وهو ما أكدته الدراسات العلمية [5]، فمن خلال الدراسة التي قام بها الباحثان (ايدوين بروثر ولطفي دياب) تبين أن معدل سن الزواج للمرأة في المشرق العربي تراوح بين 14-18سنة ومعدل سن الزواج للرجل هو 21-31 سنة في بداية القرن العشرين[6].

1.1.2 أشكال الزواج:

1. زواج الأقارب: وهو الأكثر شيوعاً، فقد جرت العادة بين عشائر الكرك ان يرتبط الزوجان بعلاقة قرابة، خصوصاً من بنات عمومته، فالأب في الأسرة الأردنية التقليدية يفضل أن يزوج ابنه من إحدى قريباته وخصوصا زواج

---

1 انظر:عبيدات، دراسة ص ص108-109، ؛ العبادي، المناسبات. ص235

2 العبادي، المناسبات، ص234.

3 سورة الروم، آية رقم21.

4 العبيدات، دراسة، ص113.

5 بركات، حليم، 1996م ، **المجتمع العربي المعاصر**، ط4، مركز دراسـات الوحـدة العربيـة، بيـروت ، ص207، سيشار إليه لاحقاً، بركات، المجتمع العربي.

6 Prothro, Edwin Teery and Lutfy Najib Diab ,**Changing Family Patterns in the Arab East**, American University of Beirut, 1974,pp 29-33.

بنت العم* وذلك لعدة أسباب كالمهر والاقتصاد في النفقات والخوف من الغريب[1]، حيث يعتقد أن زواج بنت العم اقل مهراً من الغريب إضافة أن بنت العم تقدر أحوال ابن عمها وظروفه وتراعيه وكذلك لتجنب الخلافات العائلية مع الغرباء [2]، وأهم سبب هو الورثة بمعنى أن تبقى في داخل العائلة.

2. الزواج من غير الأقارب: وهو الزواج من خارج العائلة ويحدث إذا تعـذر وجود ابنة العم في سن الزواج فتبدأ عملية البحث في العشائر الأخرى وهـو اقل انتشاراً من زواج الأقارب.
3. زواج البدل Exchange Marriage : وهو اتفاق رجل مع آخر بتبادل أنثيـين ليتزوج كل منهما بمن لدى الآخر سواء ابنته أو أختـه أو حفيدتـه ويقـال للاثنتين(بدايل) ويقال للرجال(فلان بديل فلان) وللإناث(فلانة بديلة فلانـة)[3]، ويسمى هذا الزواج في الإسلام (زواج الشِغار أو نكاح الشِغار) وهـو مـن الزيجات الجاهلية التي حرمها الإسلام [4]. فقد نهى عنه رسول ا صـلى ا عليه وسلم و الشِغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته، ليس بينهما صداق[5]، ويهدف زواج البدل للتخلص من تكاليف الزواج خـصوصا المهر.

في أواخر عام 1923م صدر قانون بمنع زواج البدل ومع ذلك استمر زواج

---

1 خريسات، صالح، 1990م ، **تقاليد الزواج في الأردن**، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان ، ص 75، سيشار إليه لاحقاً: خريسات، تقاليد.

* زواج بنت العم Cousin Marriage : نموذج من الزواج مفروض أو مفضل في بعض المجتمعات يؤدي إلى وحدة بيـن أبنـاء الأخوة؛المرجع في مصطلحات العوم الاجتماعية. ص280.

2 محمود وآخرون، قرية محي ، ص163.

3 العبادي، المناسبات، ص261-262.

4 ابو ليلى، فرج محمود، 2001م، **الزواج وبناء الأسرة**، ط2، مطبعة العراب،الأردن، ص ص131 سيشار إليه لاحقاً، ابو ليلى، الزواج؛ الترمانيني، الزواج عند العرب، ص28.

5 البخاري، أبي عبدا محمد بن إسماعيل، 1999م ، **صحيح البخاري**، ط2، دار السلام، الرياض، باب الشغار، رقم 5112، ص914.

البدل لكن بتسمية مهر لكلتا الزوجتين[1]، وقد ورد بعض حالات زواج البدل وأكثرها زواج كل شخص من أخت الآخر وبنفس المهر وذلك للتخلص من تكاليف المهر، وهذا الأمر مختلف عليه بين العلماء فيرى الإمام مالك أن الزواج لا يصح أما الشافعي فيرى أن النكاح ثابت والمهر فاسد ولكن أبا حنيفة والإمام احمد أجازا نكاح الشغار بفرض صداق المثل[2].

وقد أورد سجل محكمة الكرك الشرعي بعض من حالات زواج البدل وبتسمية نفس المهر للزواجين[3]، وهناك جوانب سلبية لهذا الزواج أهمها أن كلا الزواجين مرتبطين ببعضهما البعض حتى إذا حصل طلاق في احد الزواجين حصل طلاق في الزواج الآخر كرد فعل.

4- زواج غرة المدى: وهذا الزواج له هدف حل المنازعات والمشاكل بين الناس خصوصا في جرائم القتل حيث يتم تزويج إحدى قريبات القاتل إما إحدى شقيقاته أو إحدى بناته ويتزوجها أحد أقرباء المقتول أما أخوه أو والده أو ابن عمه فهذا الزواج ينهي الخلافات ويزيد من أواصر المحبة والود.

بعد قيام الباحث بإحصاء عدد عقود الزواج التي تم إجراؤها في محكمة الكرك الشرعية وذلك بأخذ السنوات من 1926 – 1929م تاريخ أقدمها 5 كانون الثاني 1926م/21جمادى الثانية 1344هـ[4]، وتاريخ أحدثها 22 كانون أول 1929م/

---

1 عيال سلمان، اسحق احمد سالم، 2005م ، **تاريخ قضاء الطفيلة(103هـ/1892م-1365هـ/1946م)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مؤتة، الكرك، ص181، وسيشار إليه لاحقاً، عيال سلمان، تاريخ قضاء الطفيلة.

2 ابن رشد، محمد بن احمد بن محمد، 2001م، **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**، دار الفكر، بيروت، ج2، ص ص 46-47.

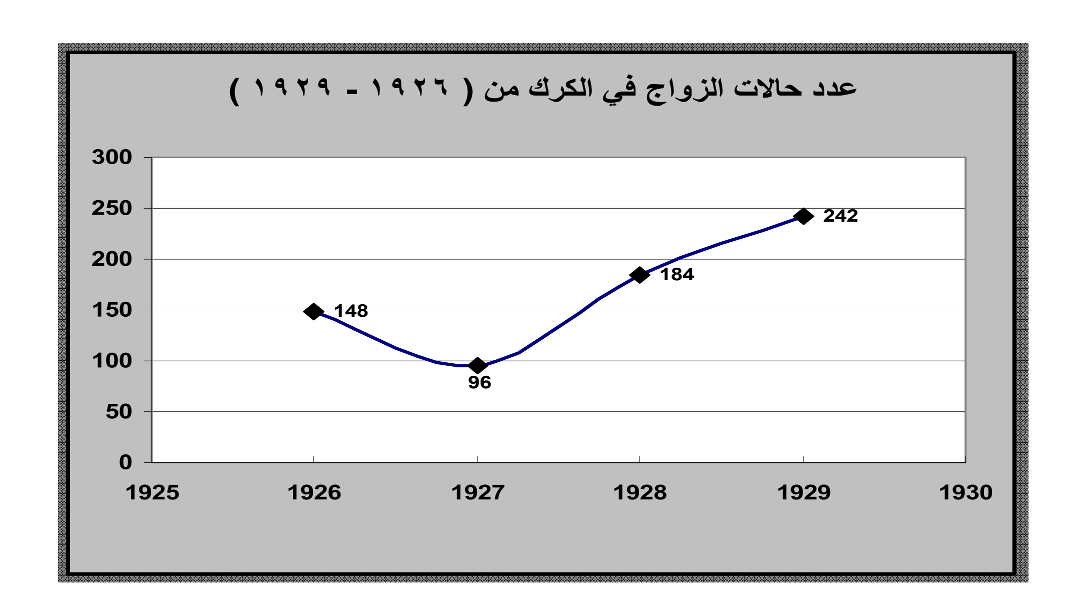
3 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل عقود الأنكحة،1925 -1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم3، 23/ر 1344/1هـ/10/تش 1925/1م، ص ص8-9.

4 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل أذون الأنكحة ، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم3 ، 21/جمادى ثاني/ 1344هـ / 7/ كانون الثاني 1925م ، ص23.

21 رجب 1348هـ[1] ، تبين وجود 670 حالة زواج فبلغت فـي عـام 1926م 148 حالة زواج، وفي عام 1927م 96 حالة زواج، وفـي عـام 1928م 184 حالة زواج، وفي عام 1929م 242 حالة زواج، ، انظر للشكل رقم (2) التالي:

شكل رقم(2)

عدد حالات الزواج في الكرك من 1926 – 1929م



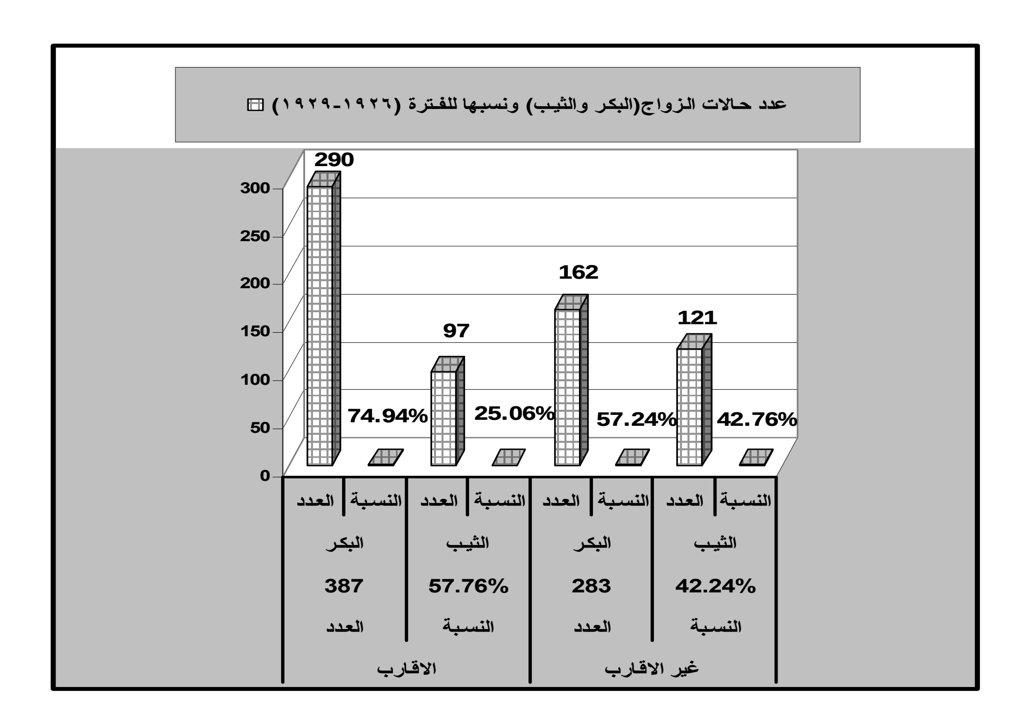
والملاحظ مما سبق ازدياد حالات الزواج سنة بعد سنة الأمر الذي قد نعزوه إلى ازدياد في عدد السكان مما يزيد من إعداد الراغبين بالزواج والسبب الآخر المهم هو تحسن مستوى المعيشة مما يسهل عملية إتمام الزواج وتوفير متطلباته دون عناء.

شكل رقم (3)

عدد حالات الزواج (البكر والثيب) ونسبتها للفترة (1926 – 1929)

---

1 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل أذون الأنكحة ، 1925-1931م، القاعة الهاشـمية، جامعـة مؤتة سجل رقم3. 21/رج/1348هـ / 22/ك 1 /1929م، ص 241.



يلاحظ من الشكل السابق ما يلي:

1- خلال فترة الدراسة تَبين أن الزواج من الأقارب أو من نفس العائلة (الزواج الداخلي Endogamy) كانت نسبته (57.76%) هي أكثر من زواج غير الأقارب (الزواج الخارجي Exogamy) التي بلغت نسبته (42.24%)، والسبب يرجع إلى العادات والتقاليد(بنت العم لابن العم) وذلك من اجل الأسباب التالية:

المحافظة على الأملاك والثروة ضمن العائلة إضافة إلى تعزيز وحدة العائلـة وترابطها وتوثيق العلاقات فيما بينهما إضافة إلى تخفيض قيمة المهر والإبقاء على الابنة قريبة من أهلها وللتقليل من حالات الطـلاق ومعاملـة الزوجـة بالحسنى[1].

2- بلغ عدد حالات الزواج من امرأة بكر في السجل الخاضع للدراسة 452 حالة بنسبة (67.46%) من مجموع حالات الزواج كان منها(290) حالـة زواج مع الأقارب أي بنسبة(64.15%) من مجموع حالات الزواج بشكل كلـي أي أن معظم حالات زواج المرأة البكر تكون من نفس العائلة(من الأقارب) أمـا

1 بركات، المجتمع العربي، ص203،.

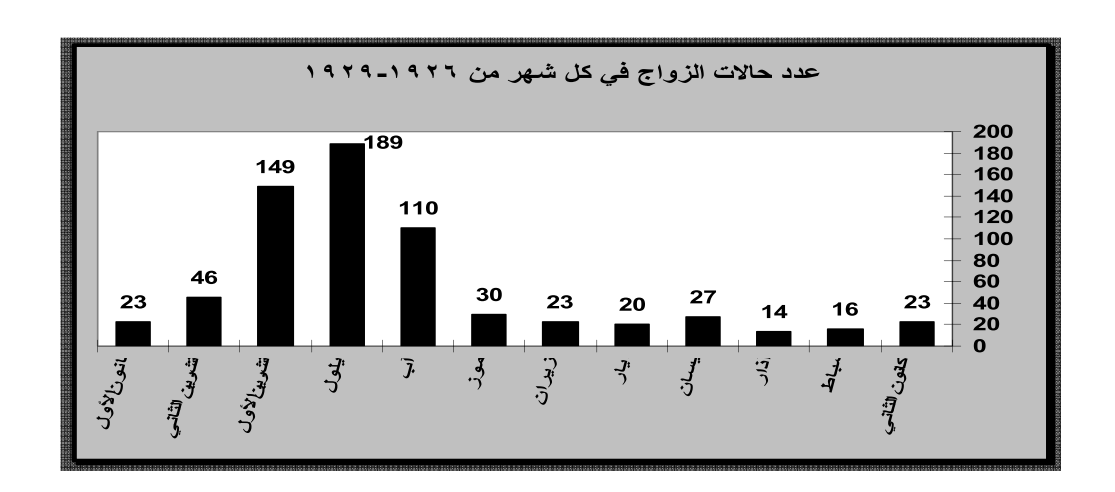
الزواج من الثيب (المطلقة أو الأرملة) فبلغـت (218) حالـة زواج بنـسبة 32.53% منها(121) حالة زواج من غير الأقارب من امرأة ثيـب بنـسبة 57.07%، ومما سبق يظهر لنا أن حالات الزواج بين الأسر المتباعدة فـي اغلبها تكون في المرأة الثيب والقليل منها زواج من امرأة بكر ويرجع السبب إلى أن المرأة الثيب لا تبقى من دون زواج فتتزوج من داخل أو خارج العائلة دون تحفظ في ذلك.

من شكل (4) نلاحظ أن أعداد عقود الزواج تتركز فـي شـهري أب وأيلـول وتشرين الأول ففي شهر آب بلغت عقود الزواج 110 حالات منها 61 عقـد فـي الثلث الأخير من الشهر، وفي شهر أيلول بلغت به عقود الزواج 189 عقـد زواج وفي شهر تشرين الأول بلغت عقود الزواج 149 حالات بنسبة 66.86% ، وأما الأشهر الأخرى فتتراوح عقود الزواج من 14 حالة عقدت في شـهر آذار و 46 حالة زواج عقدت في شهر تشرين الثاني بنسبة 33.13%، كل هذا يشير إلـى أن موسم الزواج عادة بعد موسم الحصاد أواخر الصيف وبداية الخريف(من شـهر آب وحتى شهر تشرين ثاني)[1] ، فقد تركزت معظم حالات الزواج في الثلث الأخير من شهر آب وشهر أيلول وشهر تشرين الأول وهذا يرجع إلى أن أهالي الكـرك فـي شهري أيار وبداية شهر آب(حسب المقابلات الشخصية) تُشغلهم أعمـال الحـصاد وأما سائر الأشهر فتكون إما في فصل الشتاء أو يكونون مشغولين في إعداد الأرض من خلال عملية الحِراثة والزراعة أما الشهور الثلاثة من آب إلـى تـشرين الأول يكونون قد انتهوا من عملية الحصاد وبالتالي تقل أعمالهم إضافة إلى ذلك انه بعـد عملية الحصاد يتوفر لديهم ما يتطلبه العرس من تكاليف مالية وعينية .

1 الرواشدة وآخرون، قرية الغوير ، ص 125.

شكل رقم (4)

عدد حالات الزواج في كل شهر من (1926 – 1929)



2.1.2 المهور: ويسمى السياق وسموه بهذا الاسم لأنه كان يـؤَدى إبـلاً، أو أغنام فقد يكون السياق مئة ناقة أو فرس أو عبد أو عبده[1]، وأحيانا قطعـة ارض[2]، ولكن المهر كان في الأغلب يقدم نقداً، ويقسم المهر إلى قسمين معجل ومؤخر ولكن بعض حالات الزواج فيه مهر معجل ومؤخر[3]، وبعض حالات الزواج يكـون بهـا معجل دون مؤخر[4] (انظر للجدول التالي رقم 4).

---

1 العزيزي، روكس بن زائد،1986م، **معلمة للتراث الأردني**،ج5، ط1، منشورات سلطة الـسياحة، عمان ، ص281، سيشار إليه لاحقاً، العزيزي، معلمة .

2 كان مهر زوجة كريم مفلح مقبل الجعافرة قطعة ارض، مقابلة شخصية، ،مزارع، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7م.

3 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل أذون الأنكحة ، 1925-1931م، القاعة الهاشـمية، جامعـة مؤتة، سجل رقم3 ، 17/رم/1344هـ/30/اذ/1926م.

4 سجل محكمة الكرك الشرعية، سجل أذون الأنكحة ، 1925-1931م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة 0،سجل رقم3، 11/رج/1344هـ/24/ك/1926م.

جدول رقم(4)

إحصائية للمهور في الكرك بين عامي 1926-1927م

المهر المعجل	المهر المؤجل	المصدر
800 ريال مجيدي(كله معجل)	-	سجل (3)، 1926م، ص1
1300 ريال مجيدي	200 ريال مجيدي	سجل (3)، 1926م، ص2
100 ليرة عثمانية(كله معجل)	-	سجل (3)، 1926م، ص3
800 ريال مجيدي(كله معجل)	-	سجل (3)، 1926م، ص3
500 ريال مجيدي(كله معجل)	-	سجل (3)، 1926م، ص4
800 ريال مجيدي	20 ليرة عثمانية	سجل (3)، 1926م، ص4
100 ليرة عثمانية	-	سجل (3)، 1926م، ص5
47 دينار عثماني	10 دنانير	سجل (3)، 1926م، ص8
100 ليرة مصرية(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1926م، ص9
230 ليرة انكليزية ذهب(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1926م، ص10
100 ليرة انكليزية ذهب(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1926م، ص11
300 ريال مجيدي (المعجل كله)	-	سجل (3)، 1926م، ص12
50 دينار انكليزي ذهب(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1926م، ص13
70 ليرة عثمانية(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1926م، ص13
900 ريال مجيدي(كله معجل)	-	سجل (3)، 1926م، ص14
100 ليرة انكليزية(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1926م، ص15
110 ليرة انكليزية(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1926م، ص16
150 ليرة عثمانية(كله معجل)	-	سجل (3)، 1926م، ص17
140 دينار ذهب عثماني(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1926م، ص17
3000 فلس مصري(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1926م، ص18
985 ريال مجيدي(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1926م، ص19
ذهبيتان عثماني	-	سجل (3)، 1926م، ص20
820 ريال مجيدي(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1927م، ص22
120 ليرة عثمانية(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1927م، ص22
250 ليرة عثمانية(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1927م، ص23
120 ليرة مصرية	20 ليرة مصرية	سجل (3)، 1927م، ص24
25 دينار عثمانياً ذهبياً	5ليرات عثمانية	سجل (3)، 1927م، ص24
1800 ريال مجيدي(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1927م، ص25
200 ليرة عثمانية(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1927م، ص27
300 ريال مجيدي(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1927م، ص27
250 ريال مجيدي	250 ريال مجيدي	سجل (3)، 1927م، ص28

المهر المعجل	المهر المؤجل	المصدر
800 ريال مجيدي(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1927م، ص29
800 ريال مجيدي(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1927م، ص30
450 ريال مجيدي(المعجل كله)	-	سجل (3)، 1927م، ص31
50 دينار عثماني ذهب	25 دينار عثماني ذهبي	سجل (3)، 1927م، ص31

يلاحظ من الجدول السابق هو تفاوت المهور من حالة إلى أخرى واختلاف قيمته واستخدام أنواع من العملة منهل الريال ألمجيدي والليرة العثمانية والليرة المصرية والفلس المصري إضافة لليرة الانكليزية وأكثر العملات استخداما هي الريال ألمجيدي.

لم يورد الجدول السابق مهور عينية على الرغم أنها كانت منتشرة في تلك الفترة بشكل كبير كالأرض والمواشي بأنواعها، ونلاحظ أن المهر المؤجل بلغت 7 حالات أكثرها 25 دينار عثماني ذهبي ولكن أكثر حالات الزواج لا يفرض فيها مهر مؤجل.

4.2 الأسرة:

تمتاز الأسرة الأردنية– واسر الكرك واحدة منها- التقليدية بأنها أسرة أبوية وممتدة وتسمح بتعدد الزوجات وأنها تشكل وحدة اقتصادية واجتماعية وسياسية:

فهي أسرة أبوية بمعنى النسب حيث يشترك أعضاؤها في جد واحد في خط الذكور والسلطة الكامنة والمطلقة تتركز بيد الأب فهو الذي يضع القرارات ويشرف على توزيع الأعمال بين أفراد أسرته ضمن معايير معينة تقوم على الجنس والعمر والمركز الاجتماعي وتُقابل سلطة الأب بالانصياع التام والخضوع والطاعة والولاء من قبل الأبناء وينطبق هذا الوضع على العلاقة بين الزوجين [1].

وأما الأسرة الممتدة Extended Family فهي تتكون من الأب والأم وأولادهم

1 الخطايبة وبني نصر، المجتمع الأردني، ص128؛ رمزون و غرايبة، قراءات، ص83؛ الربايعة، احمد، حمودة، احمد، 1991م ، السكان والحياة الاجتماعية، لجنة تاريخ الأردن، د.ط، عمان، ص51، سيشار إليه لاحقاً، الربايعة وحمودة، السكان والحياة الاجتماعية.

المتزوجين وغير المتزوجين يعيشون سوياً تحت سقف واحد وتقوم بينهم التزامات متبادلة وتسود غالباً في الريف العربي إذ أن طبيعة الحياة الاقتصادية في الريف تستدعي توحيد جهود كبيرة نسبياً من الأفراد خاصة من خلال ارتباطاتهم الأسرية لاستغلال الأرض وإنتاج ما يكفي من احتياجاتهم[1]، وتتميز العائلة العربية الممتدة عموما بكبر حجمها ويعيش جميع أفرادها في بيت واحد[2] ، وتجمع في نطاقها عادة ثلاثة أجيال[3]، وكل أسرة ممتدة تتكون من تجمع عدد من الأسر النواة*.

والأسرة في الأردن – والأسر الكرك واحدة منها- تمثل وحدة إنتاجية اقتصادية اجتماعية تفترض أن في أعضاؤها متعاونون معاً والاعتماد على بعضهم بعضاً في جميع الحالات وهذه الوحدة تشكل وحدة إنتاجية واستهلاكية في أن واحد بمعنى أنها تنتج من اجل استهلاك أعضائها وليس من اجل البيع في السوق غير أن وحدة الأسرة لا تقوم على وحدتها الاقتصادية بل تقوم كذلك على وحدتها الاجتماعية بحيث يصبح الفرد داخل الأسرة مسئولا ليس عن تصرفاته الشخصية بل عن تصرفات الأفراد الآخرين بمعنى أن الفرد في الأسرة يكون عضواً أكثر منه فرداً مستقلاً[4].

و تسمح الأسرة بتعدد الزوجات Polygamy marriage: هو نظام يبيح للرجل أن يكون في عصمته أكثر من زوجة[5]، وهناك أسباب كثيرة في تعدد الزوجات من أهمها الرغبة في الحصول على عدد كبير من الأبناء فيساهمون هم وأمهاتهم بالناحية الاقتصادية واغلب حالات التعدد تكون بين زوجتين.

واجه الباحث صعوبات جمة في معرفة عدد أفراد الأسرة في الكرك وذلك قبل

---

1 خيري، العائلة والقرابة ، ص185.

2 سعيد، جميل، 1987م، أساتذة بجامعة الإمارات العربية المتحدة، دراسات في المجتمع العربي، تقديم، العين، الإمارات العربية المتحدة، ، ص185، سيشار إليه لاحقاً، سعيد،دراسات في المجتمع العربي.

3 بركات، المجتمع العربي، ص193؛ سعيد، دراسات في المجتمع العربي. ص185

* الأسرة النواة Joint Family : هي اصغر وحدة قرابية في المجتمع العربي وتتكون من الـزوج والزوجـة وأطفالهما يسكنون سوياً في بيت واحد وتقوم بينهم التزامات متبادلة اقتصادية وقانونية واجتماعية، خيري، العائلة والقرابة، ص184

4 بركات، المجتمع العربي، ص175؛ الربايعة وحمودة، السكان والحياة الاجتماعية، ص ص52-53.

5 مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، ص159.

الإحصاءات الرسمية لذلك اعتمد الباحث في التعرف على حجم الأسرة في الكرك على حجج حصر الإرث التي تظهر لنا عدد الزوجات وعدد الأبناء الذكور والإناث فسجلات التركات تزودنا بمعلومات قيمة حول حجم الأسرة وحول أعداد الذكور و الإناث ونسبة تعدد الزوجات، لذلك قام الباحث بأخذ سنتين عشوائيا، سنة تمثل نهاية العشرينات وبداية الثلاثينات من القرن العشرين هي سنة 1929م وتم مقارنتها مع سنة تمثل الأربعينات هي سنة 1944م، والجداول التالية يبين لنا 55 حالة أخضعت للدراسة أخذت من حجج حصر الإرث لعام 1929[1]، وجداول عام 1944م تبين لنا 152 حالة أخضعت للدراسة أخذت من حجج حصر الإرث لعام تمت عام 1944م[2]:

جدول رقم(5)

الأسرة عام 1929م

النوع الأجتماعي	عدد مرات الزواج	عدد الأبناء الذكور	عدد البنات	مجموع الأسرة	المصدر
ذكر	2	7	3	13	ص206
ذكر	1	-	1	3	ص207
ذكر	1	4	-	6	ص207
ذكر	1	1	-	3	ص207
ذكر	1	2	-	4	ص207
أنثى	1	2	-	4	ص207
ذكر	1	2	1	5	ص208
ذكر	1	1	-	3	ص209
ذكر	1	1	-	3	ص209
ذكر	1	2	1	5	ص209
ذكر	2	3	3	9	ص209
ذكر	1	3	1	6	ص210
ذكر	1	1	1	4	ص210
ذكر	1	2	1	5	ص211

1 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم8، أما الأرقام والنسب المئوية احتسبت من الباحث.

2 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1943-1945م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم 6، أما الأرقام والنسب المئوية احتسبت من الباحث.

النوع الاجتماعي	عدد مرات الزواج	عدد الأبناء الذكور	عدد البنات	مجموع الأسرة	المصدر
ذكر	1	1	1	4	ص211
ذكر	1	1	-	3	ص211
ذكر	1	1	1	4	ص213
ذكر	1	1	-	3	ص216
ذكر	1	2	1	5	ص217
ذكر	4	10	3	18	ص219
أنثى	1	1	1	4	ص219
أنثى	1	1	-	3	ص219
ذكر	1	2	2	6	ص219
ذكر	2	4	-	7	ص219
ذكر	1	4	2	8	ص220
ذكر	1	1	2	5	ص220
ذكر	4	2	3	10	ص223
ذكر	1	1	1	4	ص223
ذكر	1	1	1	4	ص223
ذكر	1	3	-	5	ص225
ذكر	1	1	-	3	ص225
ذكر	1	4	3	9	ص225
ذكر	1	1	3	6	ص227
ذكر	1	2	-	4	ص227
ذكر	1	6	2	10	ص228
ذكر	1	3	-	5	ص228
ذكر	1	1	-	3	ص228
ذكر	1	1	-	3	ص228
ذكر	1	1	-	3	ص228
ذكر	1	2	-	4	ص229
ذكر	1	3	-	5	ص230
ذكر	1	1	-	3	ص231
ذكر	1	1	1	4	ص232
ذكر	1	2	-	4	ص232
أنثى	1	-	1	3	ص232

ذكر	1	2	-	4	ص232
ذكر	1	1	-	3	ص232
ذكر	1	1	-	3	ص232
النوع الاجتماعي	**عدد مرات الزواج**	**عدد الأبناء الذكور**	**عدد البنات**	**مجموع الأسرة**	**المصدر**
ذكر	1	1	-	3	ص232
ذكر	1	1	-	3	ص233
ذكر	1	1	-	3	ص233
ذكر	1	1	1	4	ص233
ذكر	1	1	-	3	ص234
ذكر	4	10	6	21	ص234
ذكر	1	1	-	3	ص235

جدول رقم(6)
الأسرة 1944م

النوع الاجتماعي	عدد مرات الزواج	عدد الأبناء الذكور	عدد البنات	مجموع الأسرة	المصدر
ذكر	1	1	-	3	ص232
ذكر	1	1	-	3	ص233
ذكر	1	1	-	3	ص233
ذكر	1	1	1	4	ص233
ذكر	1	1	-	3	ص234
ذكر	4	10	6	21	ص234
ذكر	1	1	-	3	ص235
ذكر	4	5	3	13	ص95
ذكر	2	2	1	6	ص96
ذكر	1	1	2	5	ص97
ذكر	2	4	-	7	ص97
ذكر	1	2	2	6	ص98
ذكر	1	1	-	3	ص98
ذكر	1	-	-	2	ص98
ذكر	1	-	3	5	ص99
ذكر	1	2	1	5	ص99
ذكر	2	5	1	9	ص99

النوع الاجتماعي	عدد مرات الزواج	عدد الأبناء الذكور	عدد البنات	مجموع الأسرة	المصدر
ذكر	-	-	-	-	ص100
ذكر	1	1	1	4	ص100
ذكر	1	2	2	6	ص100
ذكر	-	1	2	4	ص100
ذكر	2	3	1	7	ص101
ذكر	1	-	-	2	ص102
ذكر	1	2	1	5	ص102
ذكر	1	1	-	3	ص103
ذكر	1	1	-	3	ص104
ذكر	1	3	5	10	ص104
ذكر	2	3	1	7	ص105
ذكر	2	-	3	6	ص105
ذكر	2	1	1	5	ص105
ذكر	-	-	-	-	ص106
ذكر	1	1	-	3	ص106
ذكر	1	1	2	5	ص107
ذكر	1	3	2	7	ص108
ذكر	1	2	3	7	ص109
ذكر	2	3	1	7	ص110
ذكر	1	1	-	3	ص110
ذكر	3	4	1	9	ص110
ذكر	1	3	2	7	ص111
ذكر	1	2	-	4	ص111
ذكر	1	3	1	6	ص111
ذكر	-	-	-	-	ص112
ذكر	2	4	1	8	ص112
ذكر	1	-	1	3	ص113
ذكر	2	3	4	10	ص114
ذكر	1	1	-	3	ص115
ذكر	1	1	-	3	ص115
أنثى	1	-	3	5	ص115
ذكر	1	1	4	7	ص116
ذكر	1	2	4	8	ص117

النوع الاجتماعي	عدد مرات الزواج	عدد الأبناء الذكور	عدد البنات	مجموع الأسرة	المصدر
ذكر	1	2	-	4	ص117
ذكر	1	2	1	5	ص117
ذكر	1	1	-	3	ص117
النوع الاجتماعي	**عدد مرات الزواج**	**عدد الأبناء الذكور**	**عدد البنات**	**مجموع الأسرة**	**المصدر**
ذكر	1	-	-	2	ص118
ذكر	1	1	-	3	ص118
ذكر	1	-	-	2	ص119
ذكر	1	2	-	4	ص119
ذكر	2	4	2	9	ص120
ذكر	1	2	1	5	ص120
ذكر	1	2	2	6	ص120
ذكر	1	2	-	4	ص120
ذكر	3	3	4	11	ص121
ذكر	1	3	3	8	ص121
ذكر	1	2	3	7	ص122
ذكر	1	3	1	6	ص122
أنثى	1	1	-	3	ص123
نفس الأنثى	1	2	-	4	ص123
ذكر	1	1	1	4	ص124
ذكر	2	5	-	8	ص124
أنثى	1	2	-	4	ص125
ذكر	2	5	-	8	ص125
ذكر	1	4	-	6	ص126
ذكر	1	2	1	5	ص127
ذكر	1	-	2	4	ص127
ذكر	1	4	-	6	ص128
ذكر	1	4	-	6	ص128
ذكر	1	-	-	2	ص129
ذكر	1	7	-	9	ص130
ذكر	1	3	1	6	ص130
ذكر	1	1	1	4	ص131
ذكر	1	-	-	2	ص131
أنثى	1	4	2	8	ص131
ذكر	1	4	2	8	ص131

النوع الاجتماعي	عدد مرات الزواج	عدد الأبناء الذكور	عدد البنات	مجموع الأسرة	المصدر
ذكر	2	5	-	8	ص131
ذكر	1	1	1	4	ص132
ذكر	1	4	-	6	ص133
أنثى	1	1	4	7	ص133
أنثى	1	1	1	4	ص133
ذكر	3	8	2	14	ص134
ذكر	1	2	2	6	ص135
ذكر	2	4	1	8	ص135
ذكر	1	1	-	3	ص135
ذكر	2	4	4	11	ص135
ذكر	1	1	3	6	ص136
ذكر	1	-	1	3	ص136
ذكر	1	-	-	2	ص137
أنثى	1	3	1	5	ص137
نفس الأنثى	1	1	3	5	ص137
ذكر	1	2	2	6	ص138
ذكر	3	5	2	11	ص138
ذكر	1	3	-	5	ص139
ذكر	1	1	-	3	ص140
ذكر	2	4	3	10	ص141
ذكر (غير متزوج)	-	-	-	-	ص142
ذكر	2	6	3	12	ص143
أنثى	1	3	3	8	ص143
ذكر	1	-	1	3	ص144
ذكر	1	4	1	7	ص144
ذكر	2	4	5	12	ص144
ذكر	1	2	2	6	ص145
ذكر	1	2	-	4	ص146
ذكر	1	2	3	7	ص150
ذكر(غير متزوج)	-	-	-	-	ص150
ذكر	2	2	3	8	ص151

النوع الاجتماعي	عدد الازواج	عدد الأبناء الذكور	عدد البنات	مجموع الأسرة	المصدر
ذكر	1	5	4	11	ص152
ذكر	2	2	-	5	ص152
ذكر	1	1	5	8	ص153
أنثى	1	5	1	8	ص153
ذكر	2	2	1	6	ص153
ذكر(غير متزوج)	-	-	-	-	ص154
ذكر	2	4	4	11	ص155
ذكر	1	1	-	3	ص155
ذكر	1	5	3	10	ص155
ذكر	1	-	1	3	ص155
ذكر	1	1	-	3	ص157
ذكر (غير متزوج)	-	-	-	-	ص157
ذكر	1	4	-	6	ص158
ذكر	3	3	1	8	ص158
ذكر	2	5	2	10	ص159
ذكر	2	6	-	9	ص159
أنثى	1	2	-	4	ص160
نفس الأنثى	1	1	-	3	ص160
ذكر	1	4	-	6	ص160
ذكر	2	2	1	6	ص161
ذكر	3	6	4	14	ص162
ذكر	1	-	-	2	ص162
ذكر	1	2	1	5	ص163
ذكر	1	-	2	4	ص164
ذكر	1	-	-	2	ص164
ذكر	1	2	-	4	ص165
ذكر	1	2	2	6	ص165
ذكر	1	3	2	7	ص166
أنثى	1	-	1	3	ص166
ذكر	1	2	1	5	ص166
أنثى	1	2	-	4	ص166

النوع الاجتماعي	عدد الازواج	عدد الأبناء الذكور	عدد البنات	مجموع الأسرة	المصدر
أنثى	1	1	-	3	ص168
ذكر	2	3	3	9	ص168
ذكر	1	1	1	4	ص169
ذكر	1	4	1	7	ص170
ذكر	1	2	1	5	ص171
ذكر	1	3	1	6	ص171
ذكر	4	4	5	14	ص172
ذكر	1	5	-	7	ص172
ذكر	2	1	4	8	ص173
ذكر	1	2	1	4	ص173
أنثى	1	4	2	8	ص173
أنثى	1	1	1	4	ص173
أنثى	1	1	2	5	ص173
ذكر	1	-	1	3	ص174

من خلال الجداول السابقة يتبين لنا أن :

1- في عام 1929م كان حصر تركة الذكور 52 حالة حـصر والإنـاث 3 حالات فقط ويمكن إرجاع ذلك أن توريث الإناث في تلك الفترة كان نـادر بينما كان حصر تركة الذكور في عام1944م 132 حالة حصر وحصر تركة الإناث 20 حالة حصر إرث منها 3 حالات لنفس الأنثى(أي أنها ثيب أي أرملة تزوجت مرتين)

2-كان في عام 1929حصر ارث لأربع متوفين غير متزوجين مـن أصـل 132حالة(من دون حجج حصر ارث الإناث) بنسبة 3% وهي نسبة قليلة ويمكن إرجاع هذه النسبة القليلة إلى أن الشخص غير المتزوج ليس لديـه زوجة ولا أولاد يرثونه فلا يتم حصر ارث له.

3-كان متوسط عدد أفراد الأسرة في الكرك في نهايـة العـشرينات وبدايـة الثلاثينات في عام 1929م حوالي خمس أفراد ولم يحدث أي تغيير كبير عام 1944م إذ بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة حوالي خمـس أفـراد دون

زيادة أو نقصان عن عام 1929م

4- ظاهرة تعدد الزوجات كان هناك 5 حالات بها تعدد زوجات بنـسبة 9% أكثرها الزواج بزوجتين وفي عام 1944م ارتفعت بشكل كبير فكان هناك 36حالة من أصل 132حالة(من دون حجج حصر ارث الإنـاث) بنـسبة 27% وكان أكثرها الزواج بزوجتين.

5- نسبة الذكور 72% ونسبة الإناث للذكور 28% وهي نسبة قليلـة ويعـود السبب إلى أن الكثير من الأسر لا تورث الإناث لذلك لم نجدهن في كثيـر من حالات حصر الإرث إذ بلغت نسبة عدم ذكر الإناث في الجدول السابق 29 حالة حصر ارث لم تورث فيها الإناث من اصل55 حالة بنسبة 53% وفي عام 1944م بلغت نسبة الإناث 37% وأما الذكور فبلغـت نـسبتهم 63% وهنا يلاحظ ارتفاع نسبة الإناث عما كان في عـام 1929م حيـث كان عدد الأسر التي لم تورث إناث عـدد 57 حالـة حـصر ارث مـن اصل152 حالة بنسبة 38%.

5.2 الطلاق و المخالعة:

الطلاق يكون بيد الرجل وأما المخالعة فأمره بيد الزوجة أو وكيلها، الـذي قـد يكون والدها أو شخصا آخر ويتم بموافقة الرجل[1].

قام الباحث بأخذ عينتين: الأولى تمثل الفترة الزمنية من عام 1927-1929م[2]، والعينة الثانية تمثل عام 1944م[3]

1 رافق، عبدالكريم، بحوث في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لبلاد الشام في العصر الحديث، د.ط، ص45، سيشار إليه لاحقاً، رافق، بحوث في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي.

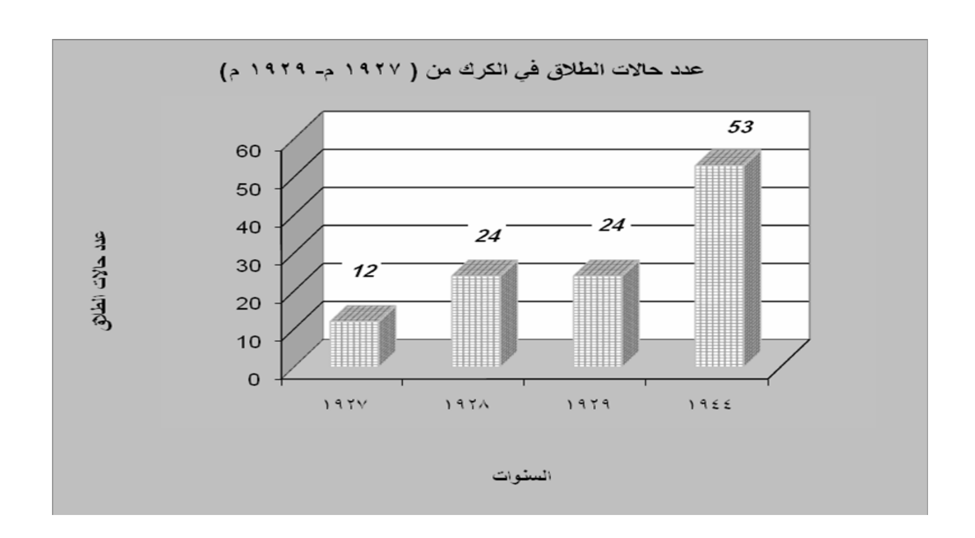
2 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية،جامعة مؤتة، سجل رقم8.

3 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1943-1945م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم 6.

بلغت حالات الطلاق في العينة المدروسة التي تغطي السنوات من عام 1927-1929م 60 حالة طلاق ، أما عام 1944 فبلغت حالات الطلاق 54حالة طلاق انظر للرسم البياني التالي:

شكل رقم (5)

عدد حالات الطلاق في الكرك من (1927-1929 م)



يظهر من الرسم السابق أن الطلاق في ارتفاع مستمر وإذا ما قورنت مع معدلات الزواج لنفس السنة -كما ذكر سابقا- نجد أن معدلات الطلاق ترتفع كلما زادت معدلات الزواج، ويمكن إرجاع السبب إلى أن الزواج يتم بطريقة غير صحيحة إذ يتدخل الأهل في كثير من الأحيان في اختيار الزوج أو الزوجة وقد يكون هذا الاختيار بين زوجين لا يوجد بينهم أسس للتواصل والتفاهم مما يجعل حياتهم كثيرة المشاكل تؤدي في نهايتها إلى الطلاق ومن الأسباب الأخرى ارتفاع نسبة الطلاق هو انه ارتفاع طبيعي يقابله ارتفاع في أعداد السكان و ارتفاع في حالات الزواج كما ذكرنا سابقاً، وكذلك عدم قدرة الزوجة على الإنجاب أو مرضها قد يكون من أسباب الطلاق.

وللطلاق أسباب كثيرة يرد بعضها في سجلات المحاكم، ومن ذلك:((... ولما كانت زوجتي هذه لا تعاشرني بالحسنى ولم يحصل اتفاق بيننا وطلبت مني

الطلاق...))[1]، ومن ذلك أيـضا:((...ولـم نعاشـر بعـضنا بالحـسنى معاشـرة الأزواج...))[2].

ويتم الطلاق بألفاظ عدة كقول((...فهي طالقة مني بالطلاق الثلاث وكرر ذلـك ثلاثا...))[3]، و قول:((... فإنني الآن بطلبها قد طلقتها طلقة بائنة تملك نفسها...))[4].

وأما المخالعة وهو طلاق مقابل أن تدفع الزوجة للزوج بدلاً والجدول الآتي يبين مقدار بدل المخالعة بين عامي 1927-1929م التي بلغت في هذه الفترة 5 حالات خلع من 56 حالة طلاق جرت في هذه الفترة أي بنسبة 8.92% و بالمقابل نلاحظ ارتفاع حالات الخُلع عام 1944م إذ بلغت 26 حالة خلع من 53 حالة طـلاق أي بنسبة49% من حالات الطلاق وقد ورد الخُلع بألفاظ عـدة، ومـن ذلـك:((... إذا تريد...هذه أن تبرئني من جميع حقوقها فاني ارغب إلـى خلعهـا...))[5]، وقـول: ((... وإلى الآن لم يحصل اتفاق بيننا ولم نعاشر بعضنا بالحسنى معاشرة الأزواج وقد اتفقت مع زوجي... هذا الحاضر بالمجلس على أن يخلعني من عصمة نكاحـه على بدل خلع قدره أربعمائة وثمانية وعشرون ريالا مجيديا...))[6].

---

1 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية،جامعة مؤتـة، سجل رقم8، 27/جم 1346/1هـ/21 /تش 2/ 1927م، ص141.

2 محكمة الكرك الشرعية -وثائق عامة ، 1919-1930م، القاعـة الهاشـمية، جامعـة مؤتة، سجل رقم8، 9/ش/1345هـ/11/ني/1927م، ص ص 101-102.

3 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم8، 15/ جم 1346/1هـ/9/تش 1927/2م ، ص138.

4 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم8، 27 /جم 1346/1هـ/21/تش 1927/2م ،ص111.

5 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة، سجل رقم8، 28/شع/1345هـ/2/اذ/1927م، ص71.

6 محكمة الكرك الشرعية - وثائق عامة، 1919-1930م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتـة، سجل رقم8، 13/ر 1/ 1346هـ/9/اي/1927م، ص126.

انظر للجدول التالي:

جدول رقم (7)

مقدار بدل المخالعة المدفوع من الزوجة

مقدار بدل المخالعة المدفوع من الزوجة	المصدر
المخالعة على إسقاط نفقة عدة الزوجة ومصاريف الدعوى.	سجل الكرك الشرعي رقم(8)، ص71
المخالعة على بدل قدره 530 ريال مجيدي.	سجل الكرك الشرعي رقم(8)، ص126
المخالعة مقابل أن تدفع الزوجة 100 ريال مجيدي عـداً ونقـداً و عشراويان من الحنطة وأربع أعواد من الشعير وحمار ورأس بقر وإحدى عشر رأس غنم ماعز وأربع سَخلات بقيمـة 370ريـال مجيدي تركي.	سجل الكرك الشرعي رقم(8)، ص130
المخالعة مقابل أن تسقط الزوجة ما على الزوج من نفقـة بقيمـة 390 ريال مجيدي إضافة إلى إسقاط نفقة العـدة وقيـام الزوجـة بالنفقة على الابن الصغير لمدة سنتين	سجل الكرك الشرعي رقم(8)، ص185
على أن تدفع الزوجة 700 ريال مجيدي وإسقاط نفقة عدة الزوجة	سجل الكرك الشرعي رقم(8)، ص224

يلاحظ من الجدول السابق أن مقدار بدل المخالعة متنوع ويختلف من حالة إلى أخرى، فبعض الأحيان تدفع للزوج نقداً والحالات الأخرى قد تسقط حقها في نفقة العدة وحالات أخرى يعطي للزوج مواشي كالأغنام والبقر أو سلعاً كالحنطة والشعير، وذلك كله في سبيل أن تحصل المرأة على حريتها خصوصا إذا كانت تعيش حياة غير سعيدة ولا يوجد توافق ولا تفاهم بين الزوجين.

4.2 مسكن الأسرة:

1- بيت الشعر: بيت الشعر كان وما يزال يعتبر رمز الكرم والشهامة وكان في تلك الفترة المسكن الأول للسكان حتى مع وجود بيوت الحجر وبيت الـشعر يبنى بأيدي النساء حيث تقوم هي بنسج أجزاءه وصنع كل ما يحتاجه بيـت الشعر ولصناعة بيت الشعر عند النساء طقوس خاصة مثل العونَة وهي قيام

النسوة بمساعدة بعضهن البعض أثناء عملية صنع بيت الشعر وقيام النسوة بغناء بعض الأغاني.

ولبيت الشعر أنواع حسب عدد الواسط وهي[1]:

أ. القَطَبَة: وهو بيت شعر له وَاسط واحد.

ب. المدوبل: وهو بيت شعر يبنى على عمودين(واسطين).

ج. المثولث: وهو بيت شعر يبنى على ثلاثة أعمدة.

د. المروبع: وهو بيت شعر يبنى على أربعة أعمدة.

ه. المخومس: وهو بيت شعر يبنى على خمسة أعمدة.

و. المسودس: وهو بيت شعر يبنى على ستة أعمدة.

ز. المسوبع: وهو بيت شعر يبنى على سبعة أعمدة.

يتكون بيت الشعر من المكونات التالية[2]:

---

1 زكريا، احمد وصفي، 1983م ، **عشائر بلاد الشام**، ط2، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ص199، سيشار إليه لاحقاً، زكريا، عشائر بلاد الشام؛ القسوس، نجيب سليمان، 1994م، **ملامح من التراث الشعبي في محافظة الكرك**، لجنة إحياء التراث، جامعة مؤتة، ص33، سيشار إليه لاحقاً، القسوس، نجيب، ملامح؛ محمود وآخرون، قرية محي، ص194؛ القسوس، نجيب، ملامح ؛ مقابلات شخصية: كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م؛ عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م.

2 القسوس، عودة، القضاء البدوي، ط2، المطبعة الأردنية، عمان، 1972م، ص ص106-108، سيشار إليه لاحقا: القسوس، عودة، القضاء، ؛ زكريا، عشائر بلاد الشام، ص ص197-2001؛التل، غسان علي نيازي، 2006م، **المجتمع الأردني مظاهر الحياة الشعبية**، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ص ص 21-29، سيشار إليه لاحقاً، التل، المجتمع الأردني ؛ مقابلات شخصية: مقابلة شخصية، شاهر بشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قرية السماكية، 2009/8/9م؛ كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛ زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م؛ عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م.

1. الأعمدة :

أ- الوَاسط: وهو عمود في وسط بيت الشعر.

ب- المقدم: عمود أمام بيت الشعر.

ج- منيحر: عمود في الخاف.

د- الشعبة: عمود له نهاية على شكل(7) يستخدم لرفع الحبال.

ه- العامر: عمود يقع بين شعبتين خاف وأمام الواسط.

و- الشارعة: عمود أمام الشق وهو أطول من الأعمدة الأخرى وعادة مـا يكون أمام بيت الشيخ.

2- الشُق: وهو نصف البيت.

3- الرواق: يصنع من شعر الماعز الأسود وفي الوسط شعر ماعز ابيض.

4- العناد: يشبه الرواق لكنه يوجد أمام بيت الشعر.

5- الطريقة: قطعة يبلغ عرضها 12-15سم وطويلة ويربط في أطرافها حلقات موصولة بالحبال.

6- الحبال: وتصنع عادة من الكتان وهي طويلة وغليظة.

7- الأوتاد: وتصنع عادة من الخشب.

8- الساحة: ما يفصل بين الشق(مكان الرجل) والمحرم(مكان النساء).

9- المحرم:مكان جلوس النساء.

10- الخِلة:وهو عود خشبي صغير بحجم المسمار يصنع من شجر الـرتم ولـه أطراف مدببة تستخدم في ربط الشق بالرواق أو العناد.

11- يتم بناء بيوت الشعر في صفوف كل صف يسمى(سـماط) وتكـون مقدمـة البيوت في اتجاه الشرق وهذه الصفوف تكون حسب عدد البيوت وبشرط أن كل صف يكون خاف الآخر يسمى الفراغ بين السماط والآخر باسم(المراح) والفراغ بين بيت الشعر والآخر باسم (التِرعَة) وعادة ما يبنى بيت الشيخ في وسط السماط أو في الجهة الغربية من الأسمطة[1].

---

1 القسوس، عودة، القضاء، ص108.

2-الكهوف: وقد أشار تريسترام إلى أن أهالي الكرك سكنوا الكهوف[1]، وتسمى في اللغة الدارجة المغر وجمعها مغاير وتعتبر من أقدم المساكن التي سكنت ليس في فترة الدراسة بل ومنذ ظهور الإنسان وعادة ما يطلق اسم صاحبه الذي كان يسكنه وتوصل الباحث من خلال المقابلات الشخصية أن المغر كانت مسكن قبل أن تبنى بيوت الحجر فقد كان الأهالي يسكنون بيت الشعر في الصيف و المغر في الشتاء[2].

3-بيت الحجر: لقد مرت العمارة السكنية في الكرك بمراحل تطور عديدة شملت التوزيع الداخلي وأساليب الإنشاء كما يرى الباحث إيهاب العمارين فقسم العمارة السكنية في الكرك إلى ثلاثة أنماط بناء (شكل رقم-1-) وهي[3]:

1- النمط الأول ويتكون فيه البيت من غرفة أو غرفتين على الأكثر مجمعة حول فناء مفتوح يشترك فيه من بيت إلى أربعة بيوت وفي هذا النمط كانت الغرفة تمثل في ذات الوقت غرفة نوم ومعيشة ومطبخ ومخزن إضافة للفناء المفتوح الذي يعتبر جزءاً أساسياً ومهماً في البيت من حيث انه يفصل بين البيت والحارة وفيه تتم وظائف خدمية كالغسيل وصنع الخبز والطعام خصوصاً في فصل الصيف وقد كان هذا البيت في جميع الحالات من طابق واحد والسقف يتم إنشاؤه باستخدام حوائط حجرية حاملة لأسقف طينية مرتكزة على جسور من جذوع الأشجار وقد كان سائداً في الفترة ما قبل القرن التاسع عشر.

---

1 تريسترام، رحلات واكتشافات، ص105.

2 مقابلات شخصية: كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛ زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م؛ عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م.

3 عمارين، إيهاب هاني إبراهيم، **المحافظة على النسيج العمراني التاريخي الحي المسيحي-مدينة الكرك القديمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا قسم هندسة العمارة، الجامعة الأردنية، 1993م، ص ص78-83، سيشار إليه لاحقاً، العمارين، المحافظة على النسيج العمراني.

2- النمط الثاني بيت القناطر وهو الأكثر شيوعاً ليس في الكرك فقط وإنما في سائر الأردن.

3- النمط الثالث بدأ من القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين يتكون البيت من مجموعة من الفراغات المتخصصة كغرف النوم المتعددة وصالة المعيشة والمطبخ والحمام والمخزن ومعظمها مصمم في الأصل ليكون طابقين وتمتاز عن النمطين الآخرين بالواجهة المعمارية حيث اتخذ الحجم والفراغ الوظيفي كل الاهتمام.

وبما أن بيت القناطر الأكثر شيوعاً في الكرك فقد قام الباحث بدراسة كيفية بناء هذا البيت.

مادة البناء:

1- الحجارة الصلبة القاسية الغير مهذبة(الدَبَش) التي تحضر من الخرب والآثار القديمة ومن الأودية لبناء الجدران [1].

2- الطين ويتكون من التراب الأصفر المائل للبني ويخلط بالقش(التبن)[2].

3- يتم طلاء الجدران بمادة الحور الأبيض والشيد الذي تتم صناعته عن طريق عمل حفرة عميقة وتغلق من الأعلى ويعمل لها فتحة من الأعلى وفتحة من الجنب ثم يتم حرق القش(التبن) في داخل الحفرة ثم يتم رمي الحجارة في داخل الحفرة المشتعلة وتبقى في الحفرة حتى تنصهر الحجارة ثم تترك هذه الحجارة إلى فترة زمنية من 3-4 أيام وبعد ذلك يتحول هذه الحجارة إلى الشيد مادة تشبه الجص تستخدم في طلاء الجدران[3].

---

1 مقابلات شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛ محمد بن عباس بن محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛ كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7.

2 العموش و محمود، كثربا قرية أردنية ، ص 78؛ محمود، قرية عينون، ص 132.

3 مقابلات شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛الشيخ محمد بن عباس بن محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛

4- لصناعة السقف يتم استخدام الأخشاب الصلبة القوية من أشـجار الـسرو و البطم و الطرفاء والقصيب وجميعها تنبت بالقرب من المياه قـرب العيـون والسيول والأودية[1].(صورة رقم--2).

طريقة البناء:

قبل البدء في البناء يتم تحديد قطعة الأرض المراد البناء عليها وتُحـضر مـواد البناء اللازمة لذلك ثم تحفر أساسات السكن ويعتمد عمق الأساسات علـى نوعيـة الأرض والتربة فالأرض الطينية يكون العمق أكثر من الأرض الصخرية وبعد حفر الأساسات تتم تعبئتها بالحجارة الكبيرة والصغيرة(الدَبش) والطـين ثـم يـتم رفـع الجدران[2].

يتم بناء الجدران على شكل واجهتين داخلية وخارجية مرصوصة بالحجارة مـع تعبئة ما بينهما بالحجارة الصغيرة والطين ويكون ارتفاع الجدران عادة ثلاثة أمتار[3]، أما قواعد العقود(القنطرة أو القوسة) فترتفع إلى متر ونصف أي عندما تبدأ بالانحناء حيث يتعين عندها وضع إطار يستند عليه العقد ويتكون من أكياس من القش(التـبن) تدعم بالخشب والتراب حتى تحصل على شكل القوس المنتظم وتستمر هذه العمليـة حتى يتم وضع مفتـاح الحجـر(فـي الوسـط) أو مايـسمى حجـر (المغـلاق)[4] (صورة رقم-1-)، وحجارة العقد(القنطرة) تكون 32 حجراً عدا حجـر الغلـق أو

سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛ كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7م.

1 بيركهارت، رحلات، ج2، ص11؛ مقابلات شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سـنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛ محمد بن عباس بن محمد الضمور، قاضي عشائري، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ سالم محمد فاضل المواضـية، العمـر 74 سـنة، قريـة إمـرع، 2009/8/5م؛ كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7.

2 المجالي، هشام عبدالرحيم، 2005م، ، **المباني التراثية في محافظة الكرك دراسة تحليلية توثيقية**، رسالة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية قسم الآثار والسياحة، جامعة مؤتةص117، سيشار إليه لاحقاً، المجالي، هشام، المباني التراثية.

3 الرواشدة وآخرون، قرية الغوير ، ص104؛ محمود ، قرية عينون،ص132.

4 المجالي، هشام، المباني التراثية، ص117؛ محمود، قرية عينون، ص132

36حجراً عدا حجر الغلاق ويتم عمل فتحات في وسـط أو أسـفل العقـد(القنطـرة) لاستخدامات شتى إما لوضع القناديل أو لحفظ بعض الحاجيات[1].

أما السقف فيتم فرش جذوع الأشجار(الـزاب والطرفـاء والـسرو والحـور وغيرها) بشكل متوازٍ ثم يوضع فوقها القصيب على شكل طبقتين متعاكـستين ثـم يوضع فوق القصيب نبات البلان(نبات شوكي) ثم يتم وضع الطين(التراب مخلـوط بالتبن) على السطح(شكل رقم-3-) ويتم الضغط عليه ولزيـادة تماسـكه يـستخدم مدحلة حجرية وهذا السقف يتم ترميمه كل سنة بوضع الطين عليه والملاحظ انه يتم عمل ميلان أي جانب أعلى من الجانب الآخر ويتم عمل (مـزراب) فـي الجانـب المنخفض لتصريف مياه المطر[2].(صورة رقم-3-)

ويتم صنع الباب من الخشب وبعض الأحيان يكون الباب مغطى بصفائح حديد وللباب زَرفيل (صورة رقم-4-) وله مفتاح كبير الحجم وله من الخلف قطعة معدنية مثبتة بالجدار تهدف لإقفال الباب بشكل محكم من الداخل وتـسمى(زنـد البـاب)[3]،

---

1 النوايسة، نايف، 2001م ، **السجل المصور للواجهات المعمارية التراثية في الأردن(الكرك)** ، جامعة مؤتة مركز دراسات الجنوب والتعليم المستمر، بدعم مؤسسة إعمار الكرك، ص176، سيشار إليه لاحقاً، النوايسة، السجل المصور للواجهات المعمارية.

2 جوسان، أنطوان، 1997م ، **العادات العربية في بلاد مؤاب**، ترجمة سامي النحاس، دار الينابيع للنشر والتوزيـع، عمـان،ص 75، سيشـار إليـه لاحقاً: جوسـان، العـادات العربيـة؛ العمارين، المحافظة على النسيج العمراني، ص 83؛ العزيزي، معلمة، ج3، ص348 ؛ الرواشدة وآخرون، قرية الغوير ، ص105؛ المجالي، هشام، المباني التراثية، ص117؛ محمود، قرية عينون، ص ص 132-133؛ مقابلات شخصية: الحاج كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7؛ عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛الشيخ محمد بن عباس بن محمد الضمور، قاضي عشائري، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛الحاج اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م.

3 مقابلات شخصية: كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7؛ عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛ محمد بن عباس بن محمد الضمور، قاضي عشائري، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م.

والباب على نمطين النمط الأول مستطيل من الخارج ودائري من الـداخل والـنمط الثاني مستطيل من الداخل أو من الخارج يحيط بالفجوة المـستطيل إطـار نـصف دائري [1]، وغالبا ما يكون للبيت شباك واحد بجوار الباب ويتخذ أسلوب إنشاء الباب باستثناء الحماية الحديدية أو مصراعين خشبيين اللذين يخلوان من الزجاج[2].

يكون عادة أمام البيت(حوش) ويستخدم لربط الدواب في الصيف كما تربط دواب الضيوف [3].

مكونات البيت(أجزاؤه):

1- القطوع(المفرد قَطع) وهو الفراغ مابين قنطرة وأخرى أو مابين القنطرة والجدران وللدار ذات القنطرة الواحدة أربعة قطوع وذات القنطرتين ستة قطوع وذات الثلاثة قناطر ثمانية قطوع[4]، وتدل عدد القناطر على مكانة المالك الاجتماعية والاقتصادية وعدد سكان قاطنيها [5].

2- المِصطَبة (الجمع مصاطب) وهي تكون بين القنطرة والأخرى وتبنى مـن الحجارة والطين وتعتبر كغرفة نوم[6].

3- الراوية : وهي مبنية من الحجر والطين على شكل مربع داخـل المـسكن ويكون لها فتحة من الأعلى وفتحة من الأسفل تـستخدم لتخـزين الحبـوب بأنواعها[7].

---

1 النوايسة، السجل المصور للواجهات المعمارية، ص173.

2 المرجع نفسه، ص177.

3 جوسان، العادات العربية، ص77.

4 مقابلات شخصية: كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7؛ عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛الشيخ محمد بن عباس بن محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م.

5 النوايسة، السجل المصور للواجهات المعمارية، ص177.

6 القسوس، نجيب، ملامح، ص12.

7 الرواشدة وآخرون، قرية الغوير، ص107.

4- الكواير: مفرده كواره وهي عبارة عن بناء صـغير مـستطيل الـشكل أو اسطواني يمتد بمحاذاة الجدار يقسم إلى عيون يـستخدمها النـاس مخـازن للفائض من الغلال[1].(انظر صورة رقم-5-)

7.2 الأثاث والأدوات في المسكن:

سواء كان بيت حجر أو بيت شعر فإن معظم الأثاث كان يصنع من المواد المتوفرة مثل جلود و أصواف الحيوانات (الأغنام والماعز والجمال) وبعضها يصنع من البيئة المحيطة كالخشب والقش و ما تبقى فيتم شراءه من التجار وأهمها:

1- البسط بأنواعها مثل السجاد والبسط واللباد العجمي و المعانك المصنوع من الصوف[2]، و الجواعد وهي جلود الأغنام بعد ان يـتم تنظيفهـا ودباغتهـا والحصر وهو بساط يصنع من القش وسعف النخيل[3].

2- الفرشه قطعة قماش محشوة بالصوف تستخدم للنوم عليها، والمخدات وهي وسادة تتكون من كيس من القماش محشوة بالصوف توضع أسفل الـرأس أثناء النوم وتستخدم ايضاً للإتكاء عليها، واللحاف وهـو غطـاء محـشي بالصوف يستخدم لتغطية الشخص أثناء النوم[4]، وصناعة البسط والمفارش من أهم الصناعات التي تقوم بها المرأة[5].

أدوات الأكل:

المعجن أو المخمر: وعاء خشبي يستخدم لعجن الدقيق ويغطى بغطاء مصنوع من القَش[6]، و الباطية: صحن كبير مصنوع من الخشب يؤكل منـه، و الهنابـة:

---

1 المجالي، هشام، المباني التراثية، ص117.

2 جوسان، العادات العربية، ص78.

3 التل، المجتمع الأردني، ص57.

4 المرجع نفسه، ص57.

5 للمزيد انظر: القسوس، نجيب، ملامح، ص ص70-71.

6 انظر: جوسان، العادات العربية، ص76؛ القسوس، نجيب، ملامح، ص63.

وعاء صغير من الخشب يستخدم في شرب اللبن المخيض و الشوربات[1].

وهناك القِدر وعاء واسع و كبير من النحاس يحمل من خلال حلقتان على جانبي القِدر ويستعمل في الولائم الكبيرة، و المنسف: صحن كبيـر مـن النحاس ذو حواف ترتفع عن مستوى سطحه قليلاً لكي لا يسح المرق على الأرض[2].

المثوار أو المسواط : قطعة من الخشب مستوية تستخدم لتحريك الطعام أثناء طهيه على النار (ملعقة كبيرة من الخشب)[3].

الخواشيق: وهي الملاعق [4]، وكانت تصنع من الخشب.

وهناك الطبق الذي يصنع من القصل(سيقان القمـح الجافـة) ويـستعمل لوضـع الصحون والأكل عليه وينشر عليه الخبز أثناء إخراجه من الطابون أو مـن فـوق الصاج[5] .

اللقن: هو إناء مقعر كبير يقدم فيه الطعام للضيوف[6]، يصنع عادة مـن النحـاس ويستعمل لوضع الفطيرة به لكي يتسع لأكبر كمية منها وقد يستعمل لعجن الدقيق وهناك (الصحيفة) وهي صحن مـصنوع مـن الفخـار ويـستعمل لعمل(المَريسة) وهو سائل اللبن الجميد[7].

المغرفة: وهي وعاء مجوف من النحاس له يد طويلة معقوفة عند آخرهـا لكـي تعلق بها وتستعمل لغرف اللحم وعزل المرق عنه أثناء وضعه خاصة فوق المنسف [8].

---

1 القسوس، نجيب، ملامح، ص63.

2 القسوس، نجيب، ملامح ، ص62-63.

3 الرواشدة وآخرون، قرية الغوير، ص147.

4 جوسان، العادات العربية، ص76.

5 القسوس، نجيب، ملامح، ص63.

6 جوسان، العادات العربية، ص76.

7 القسوس، نجيب، ملامح ، ص64.

8 المرجع نفسه ، ص62.

الكرمية: صحن خشبي يَفت فيه الطعام ويؤكل منه [1].

وهناك بعض الأدوات مثل الجونة المصنوعة من القش وهي ذات شكل دائـري وله فتحة من الأعلى وتستخدم لحفظ الطعام لفترة قصيرة من الـزمن، والـسلة وتصنع من القصب تستعمل في عمليات نقل المواد الغذائية والكبيرة منها تسمى سلة والصغير تسمى(قرطلّه)، وهناك الأطباق المصنوعة من سيقان القمـح أو الشعير الجافة ويكون على شكل دائري يستخدم لتقـديم الطعـام، والـصواني المصنوعة من القش والخسف تصنع من خسف النخل وتستخدم لحفظ التمر[2].

الرحى: تتكون من حجرين شكلهما دائري يثبتان فوق بعضهما ويكون للحجر الأعلـى ثقب من الوسط ويتصل بالحجر السفلي عن طريق قطعـة خـشب أو قـضيب معدني يثبت في وسط الحجر الأسفل وله مقود خشبي يثبت على طرف الحجر الأعلى ويتم من خلاله جرش وطحن القمح أو العدس عن طريق إدخال حبـات القمح أو العدس من الثقب في الأعلى وتحريك الرحى[3].

الطابون: عادة تصنعه النساء من طينة الحور المخلوط بالتبن على شكل قبـة نـصف دائرة مغلقة من أسفل مفتوحة من أعلى ثم يشوى على نار هادئة حتى يتماسـك ويوضع في حفرة على مستوى الفتحة العليا أو يوضع في كوخ صغير ويغطى بالتبن ويتم وضع حصى يحضر من الأودية يسمى(أرضـاف اوالرضـاف) و للطابون ذراع خشبي يسمى(المقحار) لإزالة الرماد ويتم إشعال الطـابون مـن روث المواشي الذي يغمر كامل وعاء الطابون ويتم إشعاله فترة كافية لتـسخين الطابون وتتم عملية الخَبز[4].

الصاج: يصنع من الحديد رقيق الحافة محدب الظهر دائري الشكل منها الكبير ومنهـا الصغير يوضع الصاج على ثلاث أثافي أو لدايا ومفردها لدية أو هوادي وهـذه الأثافي تمكن المرأة من إيقاد النار تحت الصاج وتزويـده بـالوقود إذا خفـت

---

1 الرواشدة وآخرون، قرية الغوير، ص146.

2 المجالي، فراس دميثان، 2002م ، **السجل المصور للتراث الشعبي الكركـي**، وزارة الثقافة، عمان، ص ص203- 204، وسيشار إليه لاحقاً، المجالي، فراس، السجل المصور.

3 الرواشدة وآخرون، قرية الغوير ، ص146-147.

4 للمزيد انظر: العموش ومحمود، كثربا، ص115؛ المجالي، فراس، السجل المصور، ص99.

النار [1].

الأباريق: وتصنع من الفخار توضع بها الماء [2].

أدوات الماء مثل[3]:

الراوية: وتُصنع من مادة (الحنتور) و تخرز على جميع الجهات وتكون بشكل مستطيل وله فتحة للتعبئة و لإنزال الماء وسميت بهذا الاسم لكونها كبيرة وتحتوي على ماء كثير ويرتوي منه الناس.

القِربة: وهي من جلد الماعز تستعمل لحفظ الماء حيث يتم تمليح الجلد ودبغه وتنظيفه قبل الاستخدام.

الجود: يؤخذ من جلد الشاة الصغيرة ويشبه القربة ويستعمل في الأسفار.

والدلو: يصنع من الحنتور ايضاً وهو على شكل اسطواني لها فتحة من الأعلى لاستخراج الماء من البئر حيث يلقى هذا الدلو بواسطة حبل يسمى(الرشاء).

الزير: إناء فخاري لحفظ الماء وتبريده يلف الزير بالخيش للاحتفاظ ببرودة الماء.

الجرة:وتصنع من الفخار وبحجم اقل من الزير.

وهناك ما يسمى الطَاسية: وهو وعاء معدني مدور أو نصف كرة ذات صغير و السحَلة تكون اصغر منها وأما القيشانية وهي تشبه السحلة لكنها اكبر ومطلية بالبلور[4].

6 الأدوات التي تستخدم للحليب ومشتقاته[5]:

1- المحلاب: دلو من التنك يستخدم عند حلب الشاة مباشرة.

---

1 انظر: القسوس، نجيب، ملامح، ص62؛ المجالي، فراس، السجل المصور، ص93؛

2 العموش ومحمود، كثربا، ص114.

3 المجالي، السجل المصور، ص109-115.

4 انظر: جوسان، العادات العربية، ص76؛ المجالي، فراس، السجل المصور، ص115.

5 مقابلات شخصية: مقابلة شخصية، محمد بن عباس بن محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ معيوفة ذياب سليمان المحالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م؛ كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7؛ زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م؛سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م؛خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5.

2- السعن: يحصل عليه بعد ذبح الشاة وسلخها وأخذ جلده كاملاً مع الرقبـة وتغسل وتملح ثم تدبغ بالدباغ* ثم يغسل وبعـد أن يلـين تـتم خياطتـه باستعمال(المخرز) من جميع الجهات بطريقة تمنع تسرب الحليـب منـه ويبقى له فتحة لإدخال الحليب وإخراجه.

3- المروب: وهو اصغر من السعن ومن اسمه يستعمل لتحويل الحليب إلـى رائب وهو مصنوع ايضاً من جلد الشاة الصغيرة.

4- القرقعة: تصنع من جلد الشاة الكبيرة كاملاً مع الرقبـة وتـصنع بـنفس طريقة صنع السعن ولكنها كبيرة تستخدم لوضع كميات كبيرة من الحليب ولوضع الرايب من اجل خضه.

5- السقاء(السقا): وهي اصغر من القرقعة تصنع من جلد الـشاة وتـستخدم لكميات اقل من الحليب.

6- الركابة:عبارة عن ثلاثة قوائم تصنع عادة من خشب السِدر ويتم ثقب كل عمود من الأعلى وتربط هذه العمدان من خلال الثقـوب بحبـل سـميك وتعلق بها القرقعة أو السقا لعملية الخض.

7- المحقان: مصنوع من التنك ويستعمل عند تفريغ الحليب في إنـاء آخـر للتخاص من الشوائب ويضع عادة بعض الشجيرات ذو رائحة طيبة.

8- المرو: تصنع من جلد الخروف الصغير ويصنع كما يصنع السعن وهـو مختص بتخزين السمن لفترة قصيرة.

9- المدهنة: وتستعمل لتخزين السمن لمدة طويلة وتصنع من جلـد الحيـوان الكبير كالشاة أو الماعز وبعد تنظيفها وتمليحها ودبغها وتجهيزهـا كمـا يجهز السعن يوضع قليلاً من الدبس في داخلها من اجل المحافظة علـى السمن لمدة طويلة .

10- المزبد: وهي من جلد الشاة وتستخدم لتخزين وحفظ الزبدة.

11- القدر أو الطنجرة: تستخدم لصنع القشدة و الجبجب(اللبن قبل أن يـصبح لبن جميد).

اللقن: وعاء معدني و يستخدم للغسيل أو للاستحمام وبعضه كان يستخدم لعجن الجبجب و لصنع الجميد.

الفصل الثالث

العادات والتقاليد:

يجب أن نفرق بين العادات والتقاليد، فالتقاليد جمع تقليد والتقليد مصدر قلّد وتعني الكلمة معنيين، المعنى الذي يدرس هو اتباع إنسان لغيره في ما يقول، أو ما يفعل من غير نظر ولا تأمل في الدليل و نشأت التقاليد وان ظهر لنا أنها ظهرت لتحقيق غاية فان نشوءها جاء اتفاقاً وصدفة[1]، والتقليد نمط سلوكي يقبله المجتمع عموماً دون دوافع أخرى عدا التمسك بنسق الأسلاف ويفتقر التقليد إلى قوة الجزاء التي توجد في العادات[2]، وأما العادات مفردها العادة وهي نمط متكرر لفعل وسلوك يصدر عن الفرد بالذات، ويتم اكتسابه بفضل التعلم[3]، مثل ممارسات في مناسبات معينة، كعادات القوم في أفراحهم، وفي أحزانهم ونشأت لغرض يحقق منفعة أو يدفع ضرر[4].

---

1 العزيزي، معلمة، ج3، ص167.

2 انظر: المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، ص ص499-500.

3 انظر: مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، ص381؛ المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، ص ص499-500.

4 العزيزي، معلمة، ج3، ص167.

1.3 مراسيم الزواج:

هناك إجراءات ومراسيم وعادات عندما تتم عملية الزواج وهي:

أ- **مرحلة ما قبل الزواج (المشاورات):**

وتبدأ عند بلوغ الشاب مبلغ الرجال ويصبح مهيأ للزواج ومن هنا تبدأ عملية البحث له عن عروس وقد جرت العادة والعرف بـين عـشائر الكـرك أن تكـون العروس من أقـارب العريس أو بنات عمومته فإذا اختيرت من أقاربـه فتكـون المـعرفه بها حاصلة [1]، وأما الزواج من غير الأقارب وكما ذكرنا سابقاً هو اقل انتشاراً ويحدث إذا تعذر وجود ابنة العم لسبب من الأسباب تبدأ عملية البحث عن عروس من العشائر الأخرى وخاصة من الأم وعندما تقع عينها على الفتاة المناسبة تحدث والدة العروس سراً وتبلغها برغبتها بتزويج ابنتها لابنها و إذا لاقت قبـولاً تطلع زوجها على كل ما جرى[2]، و لابد من الإشارة أن للأب دوراً كبيراً في اختيار الفتاة التي سيزوجها لولده دون النظر لرأي الشاب، وأحيانا يرى الشاب الفتاة علـى عين ماء أو في موسم الحصاد[3].

وبعد أن تحصل والدة الشاب على قبول يذهب والد الشاب ويقابل والد الفتاة سراً ويتفق معه على جميع الأمور المتعلقة بالزواج و لاسيما كلفـة الـزواج(الجهـاز) ونفقات العروس وبعد أن يتفقا يستعد والد العريس إلى إرسال جاهـه إلـى والـد العروس تبدأ مرحلة جديدة من الزواج تسمى الجاهة أو الطُلبة[4].

ب. **الجاهة أو الطُلبة :**

بعد الاتفاق بين والد العريس ووالد العروس يرسل والد العريس جاهة من وجوه وكبار عشيرته والعشائر الأخرى ويتوجه الموكب إلى بيت العروس ويكون والـد

---

1 المجالي، فراس دميثان، 2005م، **العادات الأردنية بين الأمس واليوم**، ط1، دار الإسـراء للنـشر والتوزيع، عمان، ص25، سيشار له لاحقاً، المجالي، فراس، العادات.

2 القسوس، نجيب، ملامح ص13.

3 سرحان، نمر، آذار 1967م ، **أفراحنا الشعبية تقاليدها ودلالاتها**، مجلة أفكار، دائرة الثقافة والفنون، عمان، سنة1، العدد العشر، ص13، سيشار إليه لاحقاً، سرحان، أفراحنا الشعبية.

4 خريسات، تقاليد. ص14.

العروس قد دعا أقرباؤه من وجهاء وشيوخ ليكونوا في بيته لاستقبال الجاهة ومـن العادة أن تكون في المساء [1]، وبعد وصول الجاهة يستقبلهم والد العروس وأقربـاؤه ويقوم والد العروس بتقديم فنجان القهوة إلى وجيه الجاهة(الرجل الأكبـر مكانـة) ويأخذ هذا الوجيه فنجان القهوة ويضعه على الأرض ويقول(ما نشرب قهوتك غير تعطينا إلي أجينا بيه) فيرد والد العروس:(اشرب قهوتك وابشر بلي (الذي) جيـت بيه. من ممشاك لمَلفاك) [2]، وبعد قبول الجاهة تتم (الخِطبة) وبعد ذلك يدور الحديث حول الزواج وترتيبات العرس ويأخذ والد الفتاة سياقها(مهرها)، وحتى يتم الزواج تتم قراءة الفاتحة ويقوم أقارب الخطيب بذبح رأس الغنم الـذي احـضروه معهـم ويهيئون الطعام والقهوة العربية ويقدمونها للحضور وهذه العادة جارية أيضا عنـد المسيحيين ولا فرق سوى حضور القسيس لتبريك الخطبة[3] هذا عند الفلاحين و أما عند البدو فيجلس كل من العروسين على حجر مقابلاً الآخر وبينهما قَصلة[*]، معهما شاهدان فيقول العريس: أنا قاعد على حجر، وترد عليه العروس قائله: وأنا قاعـدة على حجر ، ويقول العريس: اسمع يا رب البشر، أنت أنثى، اقبليني لكي ذكر(زوج) ثم يكسر القصلة ويقول: هذا العود بيننا مقسوم. دلالة على أن الشر قد ولـى ويـتم بذاك الزواج[5]، وهنا لابد من الإشارة إلى ما يسمى بـ (المِفاوله) أو الِفوال[6]، وهي قاعدة لا يزال اثر منها باقياً إلى اليوم وهي أنه إذا وجد للعروس ابن عم في سـن الزواج أو انه أدنى قرابة لها من عريسها ولو بدرجة واحدة فله كل الحق أن يبلـغ والدها أو كما يقولون(يفَول عليها) بأنه لا يوافق على زواج ابنة عمه من خاطبهـا

---

1 العبادي، المناسبات، ص164؛ المجالي، فراس، العادات، ص27.

2 للمزيد انظر: العزيزي، معلمة، ج3، ص169؛ محمود وآخرون، قرية محي، ص165.

3 القسوس، عودة، القضاء البدوي، ص90-91.

* ساق القمح أو الشعير الجافة

5 مقابلات شخصية: سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمـرع، 2009/8/5م؛ زينـة سليمان اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ عبدا عبدالرحيم المجـالي، ، مختار، العمر 80 سنة، ، قرية اليـاروت، تـاريخ 2009/2/5م؛ والعزيـزي، معلمـة، ج3، ص197.

6 العزيزي، معلمة، ج3، ص175؛ المجالي، فراس، العادات، ص28.

بحكم قرابته لها إذ يريدها لنفسه ومن الجدير بالذكر أن العرف العشائري يعطيه هذا الحق فتصبح الخُطوبة الأولى باطلة فتزف إلى ابن عمها [1] عملاً بـالقول الـشعبي المأثور(ابن العم ينزل بنت العم عن الجمل) [2].

وفترة الخُطوبة في الزمن الماضي لا تدوم طويلاً فتتراوح بـين شـهر وسـتة أشهر[3]، وفي أثناء مدة الخُطوبة لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يلتقي الخاطـب بخطيبته ولا يجوز لهما أن يختليا ببعضهما دون الأهل بل يقوم بزيـارات عديـدة بحضور أهلها فيما يسمى (الطلة) أي الزيـارة، و(العيدية) في العيد [4]، وبعـض العائلات كانت تمنع رؤية الخطيب لمخطوبته فلا يراها إلا يوم العرس.

ج- الكلفة أو جهاز العروس:

بعد انصراف الجاهة يتهيأ أهل العروس لشراء الأغراض اللازمة لابنتهم وكانت في الماضي بسيطة مكونة من صندوق خشبي كبير يستعمل لحفظ الثيـاب إضـافة إلى(علو) وهو خُرج طويل من الصوف تحفظ فيه الملابس أيضا و(حطة) أو منديل سميك تتخلله بعض الخيوط الفضية أو خيوط القصب بالإضافة إلى (جبـه) مـن الجوخ ويقوم أهل العريس بشراء الصوف لعمل الفراش ويكون عادة غير نظيـف لذا يعين يوم لغسله فتقوم والدة العريس وشقيقاته بدعوة الجارات والمقربـات كـي يشتركن في غسله ويتم غسله في سيل الكرك وأما القرى البعيدة فيتم الغـسل فـي البيت أو على الينابيع القريبة[5]، وبعد غسل الصوف يتم عمـل فُـرش الـصوف و الملاحف وعادة ترتبط كمية الجهاز الذي تخرجه إلى بيت العريس بمكانة العروس

---

1 جوسان، العادات العربية ، ص 52-53؛ القسوس، نجيب، ملامح، ص15.

2 يعني أن ابن العم يستطيع الاعتراض على زواج ابنة عمه من الغريب ولو بعد أن تركب العروس الجمل في طريقها لبيت الزوجية؛ جوسان، العادات العربية، ص53.

3 محمود وآخرون، قرية محي، ص166.

4 انظر: الرواشدة وآخرون، قرية الغوير، ص125؛ محمود وآخرون، قريـة محـي ، ص166؛ ؛ المجالي، فراس ، العادات، ص28؛ العزيزي، معلمة، ج3، ص176؛ سرحان، أفراحنا الـشعبية، ص 20.

5 القسوس، نجيب، ملامح، ص15.

.[1]

د- النّصة أو إعلان بداية العرس:

النصة كلمة عربية فصيحة، من نص الشيء ينصه، أي رفعه و النـصة عـادة كانت تسبق العرس بسبعة أيام[2]، وتبدأ عادة من ليلة الاثنين حتـى يـوم الجمعـة[3] ،وتعني في لهجة أهل الكرك أسبوع الأفراح الحفلات الذي يسبق الزفاف[4]، وتبـدأ بتعليق راية أو بيرق على شارعة* البيت الأمامية والراية عبارة عن إعلان لبداية العرس وهي تكون كدعوة للناس بأن العرس قد بدأ[5]، وذلك بربط عصا الراية على البيت من الأمام ثم تبدأ النساء بالغناء وتنطلق الزغاريد وتُطلق العيارات النارية وما أن ترفع الراية حتى يتوجه الأقارب والأصدقاء إلى الفرح والعرس ومن العـادة أن يتم تقديم (الواجب) لأهل العريس والذي يتمثل بالذبائح من الأغنـام وغيـر ذلـك كالحنطة والسمن والسكر[6]، وهذا الواجب بمثابة مساعدة لأهل العريس يخفف عنهم ولو جزءاً يسيراً من النفقات وهذا لا يمنع من وجـود أصـدقاء وأقـارب لأهـل العـروس يحملون إليهم الواجب أيضاً[7].

---

1 محمود وآخرون، قرية محي، ص166-167.

2 العزيزي، معلمة، ج3، ص177.

3 مقابلات شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، مختار ، العمر 80 سنة، قريـة اليـاروت، تـاريخ 2009/2/5م؛ خديجة صالح سليم القواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قريـة إمـرع، 2009/8/5؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛ محمد بن عباس بن محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمـر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9.

4 القسوس، نجيب، ملامح، ص16.

* عمود من الخشب رأسه على شكل سبعة وهو أطول عامود في بيت الشعر ويرفع به حبـال البيـت الأمامية إلى أعلى في جهة شق الرجال.

5 مقابلات شخصية: شاهر بشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قريـة الـسماكية، 2009/8/9م؛ عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، مختار ، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م.

6 مقابلة شخصية، كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قريـة راكـين، تـاريخ 2009/2/7م؛ المجالي، فراس، العادات، ص29-30.

7 القسوس، نجيب، ملامح، ص18.

والجدير بالذكر أن هناك عادة يوم النصة تتمثل بتقديم (الرشيدية) وهي عبـارة عن دبس مخلوط بالطحين يأكل منها الحضور لعقة لعقة [1].

وتبدأ الاحتفالات والسهر والغناء والرقص وفي (التعليلة) يجتمع أقارب وأصدقاء العريس و يقومون بالغناء والرقص ومن أهمها السامر (الدحية) أو مـأخوذة مـن سمر في اللغة أي الجماعة من الحي يسمرون ليلاً[2]، وهي عبارة عن رقصة تتكون من الشبان لا يتجاوزون العشرين وربما أكثر ويشكلون فريق على هيئـة نـصف دائرة أو خط مستقيم ويبدأ البداعان وهما رجلان بجانب بعضهما البعض وأصواتهما متناسقة بالغناء ويرد عليهما الرواد [3]:

وحنـــا يـــوم ان ســـرينا	**تعليلـــة طريـــت علينـــا**
وحنـــا لـــولا محبتكـــو	**مـــــا جينـــا ولا تعنينـــا**

وهناك بيت واحد يعتبر قراراً أو لازمة يردده فريق السامر بعد غناء كل مقطع أو بيت، وهو[4]:

هـــلا هـــلا بـــي يـــا هـــلا	**لا يا وليفي(أو حنيفي) يا ولـد**

وهناك في الكرك مقطع آخر هو (راحت تقول الرداح)[5]، ويجـرى ذلـك كلـه بأصوات رتيبة منتظمة وإيقاع منغم يتناسب مع اهتزاز أجسامهم وحركات أيـديهم وهناك (الحاشي) وهذه الكلمة مأخوذة من كون هذه الفتاة تكون في وسـط الـسامر فكأنها حشو6، وهذه فتاة تكون عادة من فتيات القرية أو من قريبات العريس تشارك الرجال أداء هذه الرقصة وتكون لابسة عباءة من لباس الرجل، وعلى رأسها كوفية وعقال والكوفية تغطي القسم الأكبر من رأسها، وتحمل في يدها سيفاً أو خنجـراً أو

---

1 المجالي، فراس، العادات، ص30.

2 العزيزي، ،ج5، ص267.

3 انظر: المجالي، فراس، العادات، ص33-34؛ القسوس، نجيب، ملامح، ص17.

4 القسوس، نجيب، ملامح، ص137.

5 العزيزي، معلمة، ج3، ص 183-184.

6 المرجع نفسه، ج3، ص188.

خيزران ، وقد يكون الحاشي شاباً و يستحسن وجود الفتاة ليزداد حماس الراقصين، وقد يطيب لأحد الشبان العابثين في فريق السامر أن يحاول ازالت اللثام عن وجهها وتقوم الحاشي بالدفاع عن نفسها، بأن تضرب اليد الممدودة، وتـستمر الـسهره و التعليلة إلى منتصف الليل[1]، وعندما يشتد الرقص يقوم احد الراقصين بربط الحاشي فيجلس معها على الأرض متربعاً وهذا معناه انه يريد أن يتحدى البداع الذي يقـول الشعر وما على الشاعر إلا أن يفك أسرها وربط الحاشي يعتبر قمة الطرب والفرح بين الناس[2].

ويشتمل السامر على معانٍ رائعة وفلسفة سامية في الفخـر وتمجيـد لأعمـال الفروسية الخارقة والشكوى من الزمان ومتابعة الإخوان والخلان كما يتضمن وصفاً شيقاً لبعض المعارك والغزوات المشهورة [3].

هـ. قطار(فاردة) الحِنّا:

ففي أخر الليالي التي تسبق ليلة الدخلة تسمى ليلة الحِنَاء لأنه يتم فيهـا تِحنايـة العروس، حيث تتوجه مجموعة قليلة من الفتيات من أهل العـريس مـع رجـل أو رجلين يقودا عنزاً معهما إلى أهل العروس بعد عصر يوم الأربعاء حيث تذبح العَنز وتسمى(ذبيحة الحنا) ويتم وضع الحِنَا على العروس وجرت العادة على أن تِحني يدا العروس ، وقدماها وتتجمع قريبات العروس وصديقاتها ويبدأ غنـاء (الترويـده) على العروس [4]، و الترويد من الأغاني التي تنشدها صويحبات العـروس عنـدما تحنى العروس وعند توديع العروس وسبب التسمية لان هذه الأغاني تغنى بـبطء، وفيها مسحة حنين وكون اللواتي يغنيها هن من مريدات العروس وتبكي العـروس

---

1 مقابلات شخصية: زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قريـة مغيـر، 2009/2/9؛ معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية اليـاروت، 2009/2/8م؛ القـسوس، نجيـب، ملامح، ص17-18.

2 عبيدات، دراسة.، ص ص121-123.

3 القسوس، نجيب، ملامح، ص137.

4 سرحان، أفراحنا الشعبية، ص29؛ المجالي، فراس، العادات، ص36.

ووالدتها لمفارقتها لأهلها وصديقاتها وانتقالها لحياة جديدة[1] ، ومثال على الترويد [2]:

يــا رويــدتنا يــا هــذي	**يــا رويــدتا يــا هيــه**
يــا رويــدتنا يــا هــذي	**يــا رويــدتا يــا هيــه**

****

مــن حويرتنــا رحلتــي	**لحــويرتهم يـــا هيـــه**
مــن حويرتنــا رحلتــي	**لحــويرتهم يـــا هيـــه**

وهناك ألمهاهاه (بلهجة أهل الكرك مهاها) وقد سميت بذلك لأنها تبدأ دائماً بقول البداعة (آهياً) من اجل تنبيه السامعين وفي نهاية هـذه التنويهـة تزغـرد* التـي (هاهت) ولا تقتصر اماديحها على العريس وأهله، وعلى العروس وأهلهـا ايـضاً، ومثال على

الامهاهاة [3]:

آهيا، والعـين عـين المهـا،	**والعنُـق مايـل ميـــل**
وآلخـصر مـن رقْعـه،	**هـد القـوي والحيـــل**
يـا نايمـــين الـضحى،	**واتنبهــوا فــي الليـــل**
إفــلان صـــادِ الغَــزال	**اللــي عليــه العيـــن**

ز. الفاردة[4] :

ويسمى القِطَار، بفتح القاف وكسرها وسمي القِطار باسمه هذا، لأن الإبل تسير

---

1 العزيزي، معلمة، ج3، ص191.

2 مقابلات شخصية: خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5؛ الحاجة زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/8؛ معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م.

* الزغرودة حركة تكون باللسان تعبيراً عن الفرح .

3 العزيزي، معلمة، ج3، ص207.

4 كلمة مأخوذة من فَرَده، يفرده وكلمة فاردة في اللغة تعني الشاه التي أفردتها عن الغنم في بيتـك، ويسمى القطار وهو عائد، والعروس معه فاردة؛ العزيزي، معلمة، ج3، ص181.

مع الخيل، وقد قِطار بعض الإبل ببعض[1]، ويوم الزفة يتم إحضار العروس من بيتها إلى بيت العريس بعد أن يكون والد العريس قد اعد لذلك مسبقاً حيث يدعو أقاربه وأصحابه ومعارفه للمشاركة في الفاردة (القطار) ويكونون عادة من الوجهاء والشيوخ ويجهز أهل العريس الدواب والمطايا لركوب النساء لأن النساء يرافقن الرجال ويكون القطار يوم الخميس إذا كان مكان العروس قريباً وأما إذا كان بعيداً يحتاج ليومين أو أكثر يقدم موعد سير القطار وأثناء سير القِطار تُغني النساء وتطلق الزغاريد والرجال يتسابقون على الخيل و يغنون الحداء إلى أن يصلوا بيت أهل العروس[2].

وبعد وصول القطار إلى بيت العروس يستقبله والد العروس وأقاربه وبعد شرب القهوة يستأذنون والد العروس بالسماح لهم بأخذ العروس إلى بيتها الجديد وبعد أن يسمح بذلك يخْرج العروس خالها وهي تلبس عباءة وعند خروجها يتقدم خالها إلى كبير القِطار ويطلب (تِسعة الخال) ويرفض خروجها إذا لم يعطَ تسعة الخال مبلغ من المال [3]، أو يطلب عباءة تسمى(عباءة الخال)[4].

وإذا مر القطار، بقرب عشيرة ما، وجب على تلك العشيرة أن تُولم للقطار ومن العادة أن يدعى (يعزم) القطار وهو عائد إلى بيت العريس ومعه العروس وقد تسبب (عَزومة القطار) كثير من المشاكل حول من يدعي القطار إلى تناول طعامه ولكن الحق يكون لأول بيت يمر من عنده القطار وإذا لم يعزمه كان يلام و يعاب بها، وقد يعزم القطار في أكثر من بيت فيستغرق وصوله لبيت العريس أياماً و ليالياً

1 العزيزي، معلمة، ج3، ص178-179.

2 انظر: الرواشدة وآخرون، قرية الغوير، ص126؛ المجالي، فراس، العادات، ص38-39؛ القسوس، نجيب، ملامح، ص18-19.

3 القسوس، نجيب، ملامح، ص22،

4 مقابلات شخصية: الشيخ محمد بن عباس بن محمد الضمور، قاضي عشائري، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛الحاج فرحان عبدا رباح الطراونة، العمر 70 سنة، قرية العمرية، 2009/8/6م.

خاصة إذا كانت المسافة بعيدة فكل مكان يمر به القطار يولم له [1].

أما العريس فأن احد أقربائه أو أصدقائه يأتي ويدعوه إلى مـا يـسمى عزومـة العريس و أحياناً يستحم في بيت من دعاه ويلبس ملابس العرس ويدعى مع العريس بعض الأقارب والأصحاب والمعارف ويتناولون العشاء ثم يتوجه العريس إلى بيت والده بزفة من أقربائه وأصدقائه ليستقبل التهاني و التبريكات وفي هذه الأثناء تكون العروس قد وصلت وتوجهت إلى (البرزة)* ، وتسمى ايضاً (الخُلّه) [2]، وبعد أن تتم تهنئة العريس يعطى (النقوط)** .

بعد النقوط يدخل العريس إلى البرزة وسط الرجال الذين يغنـون ويرقـصون وقبل الدخول يذبح شاة سمينة أو خروفـاً يـدعونها (الحلّيـة) [3]، أي أن العـروس أصبحت حلالاً له وهناك عادات ترافق الزفة وما بعدها منها ضرب العريس قبـل دخوله البرزة لهذا يركض العريس حتى يتقي الضرب[4].

في صباح اليوم التالي هناك الصباحية أو الصَبحة أي فطور العروسـين تقدمـه والدة العروس [5]، وفي المساء تقوم أم العريس بتحضير(المطابق) ويتكون من طبقة من خبز الشراك الرقيق ثم طبقة سكر وبعدها طبقة سمن لذلك سمي بالمطابق ويأكل

---

1 مقابلات شخصية: شاهر بشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قرية الـسماكية، 2009/8/9م؛ عبدا عبدالرحيم المجالي، مختار العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛ محمد بن عباس بن محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ ا اشتيوي دخـل ا الحمـادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م؛ كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7م.

* عبارة عن بيت صغير من الشعر يتم بنائه أمام بيت أهل العريس يَسكن فيها العريس وعروسه لمدة أسبوع يبدأ من ليلة الزفاف.

2 انظر: القسوس، نجيب، ملامح، ص25.

** هي الهدايا التي تُهدى للعريس أو للعروس سواء أمور نقدية أو عينية وهي تعتبر كدين اجتمـاعي تُرد لصاحبها في مناسبة مماثلة.

3 القسوس، نجيب، ملامح، ص25.

4 العزيزي، معلمة، ج3، ص213.

5 القسوس، نجيب، ملامح، ص26.

منه العريسان[1] .

ح. اِلقرى:

وهي وليمة يدعى لها الأقارب والمعارف وكل من حضر القرى يقدم هدية للعريس (النقوط) وهو غير النقوط الذي يقدم قبل (الحلّية) لأن هذا لغير أقارب أهل العريس والعروس وقد يستعاض عن النقوط بالقود وهو إحضار خروف أو جدي أو أية ذبيحة مساعدة للعريس وهذا القود يعتبر ديناً اجتماعياً لا بد من رده[2].

وفي هذا اليوم يتم إطلاق النار على الشارات وتكون الشارة عادة (رؤوس ما تم ذبحه في اِلقرى) ويتم التسابق بالخيل [3].

ط. الأسبوع (السبوع):

يعود الناس ثانية للاجتماع في بيت العريس وذلك في مساء اليوم السادس للعرس يوم الخميس وتقام حفلة مختصرة تسمى حفلة السبوع [4]، وفي صباح اليـوم التـالي تتهيأ العروس لزيارة بيت أهلها ويجب أن تتم هذه الزيارة برفقة عريـسها وأهلـه فيقودون معهم شاة أو ماعز يقوم أهل العريس بذبحها وتقدم مع الأرز في منـسف عربي وينصرف العروسان قبل غياب الشمس إلى بيتهما أو بيت والد العريس [5].

ثانياً:الولادة

إن عملية الإنجاب تعد من المناسبات المهمة في الكرك ولها طقـوس وعـادات فعندما يصيب المرأة المخاض ولقلة الخدمات الصحية وخاصة المستشفيات فكان من يشرف على ولادتها (الداية) وهي امرأة لديها خبرة في عملية الولادة وبعد أن تنجب

---

1 مقابلات شخصية: زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قريـة مغيـر، 2009/2/9؛ معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م؛ خديجة صـالح سـليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5.

2 انظر: محمود وآخرون، قرية محي، ص170؛ العزيزي، معلمة، ج3، ص213؛ المجالي، فـراس، العادات، ص45.

3 مقابلة شخصية، شاهر بشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قرية السماكية، 2009/8/9م.

4 للمزيد أنظر: العزيزي، معلمة، ج3، ص214؛ المجالي، فراس، العادات، ص45.

5 القسوس، نجيب، ملامح، ص26.

الأم تقوم الداية بربط الحبل السري للطفل بخيط وتقطعه بموس نظيفة ثـم تغـسل الطفل بماء وملح [1].

فإذا أنجبت الأم ذكراً تخبر الداية الزوج بأن ا رزقه ولداً(عيل) يعمر بيته يعـم الفرح المنزل أما إذا أنجبت أنثى فتقول للزوج الحمد ا على سلامة أم العيال ويعم الحزن والأسى الأسرة خاصة في حال عدم وجود أولاد لديهم [2]، قال تعالى:((و إذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وَجهه مسوداً وَهوَ كَظيمٌ)) [3].

وهذا الأمر موجود منذ الجاهلية إلى وقتنا الحاضر وهو تفـضيل الـذكر علـى الأنثى فالزوج في معظم الأحيان لا يفرح بولادة الأنثى ، وكثير من الأحيان تتعسر الولادة إما لعدم خبرة الداية أو لعدم وجودها ومن العادة في الكـرك عنـد تعـسر الولادة وضع عباءة أسفل المرأة لأحد الرجال المشهود لهم بالطيب والنزاهة والكرم والطهارة أو يتم وضع (عقاله) حول عنق المرأة المتعسر ولادتها اعتقاداً مـنهم أن طهارته وكرمه وطيبه ستساعد المرأة على الولادة[4].

و احياناً كثيرة تلد المرأة في البيت أو الخلاء وتكثر حالات الوفاة فـي عمليـة الولادة ، وبعد ولادة الأم يطلق عليها اسم (الحورية)أو(النَفَـساء) ويبـدو التعـب والإعياء عليها نتيجة الجهد المبذول في الولادة ويتم تقديم التمر للحورية مع السمن وتطبخ لها أوراق عشبه (الرقيطة) [*] .

وهي مفيدة للحورية تساعد على نزول السوائل المتبقية من عملية الولادة ويقـدم للحورية الشوربة و الرشوف و أقراص البيض مع السمن والبصل ويقوم الوالد بذبح

---

1 مقابلات شخصية، خديجة صالح سليم الفـواعير الحمايـدة، العمـر 85 سـنة، قريـة إمـرع، 2009/8/5؛معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م، الرواشدة وآخرون، الغوير، ص132-133.

2 محمود وآخرون ، قرية محي، ص178.

3 سورة النحل/ آية 58.

4 مقابلات شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5؛ زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م.

* نبات بري يَنبت في وسط المحاصيل أوراقه خضراء وساقه بيضاء منقطة بنقط حمراء.

ذبيحة ويقدم الحلويات والقهوة إذا كان المولود ذكراً وأما إذا كان المولـود أنثـى فيقتصر على تقديم الحلويات والقهوة دون غيرها [1]، ومنهم من يقدم الواجب للام إما نقوداً أو هدايا من الأقارب والأصدقاء و الجيران [2].

وبعد أسبوع من ولادة الطفل يعمل له (سبوع) حيث يدعى الأهـل والأصـدقاء ويحتفل بالمولود وتبقى النساء بزيارة النفساء مدة أربعين يوماً [3].

وأما تسمية الطفل فيرجع اختيار الاسم لوالده ووالدته وعادة لا يسمى على اسـم أبيه أو جده إلا إذا لم يكونوا على قيد الحياة تخليداً لهم أو يتم تسميته علـى اسـم شخص عزيز بالعائلة أو شخص بارز في المنطقة [4] أو يسمى اسم يدل معنى مـن معاني الشجاعة والفروسية فيسمى مثلاً (غازي، كايـد،غالب،مناور) [5]،أو يـسمى الطفل احياناً حسب الموقع الذي يولد به مثل حصيد إذا ولدته أمه أثناء الحـصاد أو غدير إذا ولدته أمه عند الغدير كما يسمى حسب الوقت من النهار، مثـل (صـبح، عصر، فجر) كما يسمى بأسماء الطيور الجارحة والحيوانات المفترسة، مثل(صقر، عقاب، ليث، نمر) [6].

وأما الرضاعة الطبيعية فهي الغذاء المهم والرئيس للطفل ولا يستغنى عنها لغنى حليب الأم بالعناصر الغذائية التي يحتاجها الطفل والطفل الذي ينشأ على حليب الأم يصبح قوي الجسم وسليم البنية وتستمر الرضاعة أكثر من حول وفي بعض الأحيان

---

1 مقابلات شخصية: اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صـرفا، 2009/8/5م؛ كـريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تـاريخ 2009/2/7م؛ محمـد عبـاس محمـد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ الرواشدة وآخرون، قرية الغوير، ص133.

2 مقابلات شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5.؛ زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م.

3 خريسات، تقاليد الزواج، ص33.

4 سرحان، نمر، " **التسمية**"، مجلة الفنون الشعبية، دائرة الثقافة والفنون، عمان، العدد الخامس، شباط 1975م، ص50.

5 خريسات، تقاليد الزواج، ص31.

6 المجالي، فراس، العادات، ص60-61.

يبقى الطفل لأكثر من سنتين أو ثلاث أو أربع قبل أن يفطم [1].

وأما الفطام فقد جرت العادة أن يكون بالتدريج ، وذلك بتخفيف عدد الرضـعات وتعويض الطفل بالغذاء، وعملية الفطام تحتاج إلى أسلوب ومعالجة نفـسية للطفـل حتى يرفض الرضاعة حيث تضع الأم على ثديها شيئاً من المر الذي لا يتقبله الطفل لعدة مرات فيقلع الطفل عن الرضاعة ويعتبر يوم فطم الطفل يوم فـرح ومناسـبة عزيزة حيث كانت تقدم الواجبات من الأقرباء والهدايا مـن الجيـران والأصـدقاء وتعلق عليه التمـ ـائم ويغنون له [2].

2.3 تربية الأولاد:

تتم تربية الطفل وفق المقولة التالية:أول خمس أسير، وخمس أجيـر، وخمـس أمير[3] بمعنى إن أول حياة الطفل يكون تحت رعاية الأم فلا يخرج ولا يقترب مـن النار ويلعب أمام ناظري الأم وتتم تربيته على احترام الأب وألام احترامـاً كبيـراً ويتعدى هذا الاحترام إلى كبار السن، و لابد من الإشارة إلى أن للجد والجدة لهمـا دور كبير في تربية الأولاد إذا كانا على قيد الحياة[4].

وفي أول خمس سنوات من عمر الطفل تكون التربية منوطة بالنساء والآباء لا يعيرون الأطفال بهذه السن عناية تذكر وينحصر دور الآباء في تأديب الأولاد وتخويفهم وضربهم إذا لزم الأمر وأما الخمس السنوات التالية أي في عمر عشر سنوات يبدأ الطفل بمساعدة الأهل في جميع الأعمال فيعودوه على النشاط والعمل

---

1 مقابلات شخصية: كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قريـة راكـين، تـاريخ 2009/2/7م؛ شاهر بشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قرية السماكيـة2009/8/9م؛ عبدا عبـدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، مختار وراوي، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛ المجـالي، فـراس، العادات، ص62.

2 المجالي، فراس، العادات، ص64.

3 مقابلة شخصية، كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قريـة راكـين، تـاريخ 2009/2/7م، عبدا عبدالرحيم المجـالي، مختـار ومـزارع وراوي، العمـر 80 سـنة، قريـة اليـاروت، تاريخ2009/2/5م؛ كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7م.

4 مقابلة شخصية، كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7م.

وطاعة الكبير ويجلس مجالس الرجال لفهم أمور الحياة ويحمل بعض المسؤوليات كرعاية الأغنام وأعمال الفلاحة المختلفة وهذه جميعاً تساهم في بناء شخصية الطفل وعندما يصبح شاباً في عمر خمس عشرة سنة يستطيع أن يعتمد على نفسه وقد يعرض عليه الأب الزواج فيتزوج ويتحمل مسؤولية أسرة وعائلة[1].

إن القيمة الأساسية التي تحاول الأسرة أن تغرسها في نفوس أطفالها هي قيمـة احترام الوالدين واحترام كبار السن بصفة عامة غير أن هذه القيمة غالبا ما ترتكـز على الخوف وليس الإقناع فغالباً ما يخَوف الأطفال من اجل انصياعهم لسلطة الأب والامتثال لها فتتجه الأم في أحيان كثيرة إلى تخويف الطفـل بأبيـه وبالأشـباح أو الأرواح مثل الغول والبعبع والكلاب والذئب[2].

3.3 الخِتان (الطّهور):

الطُهور أو الطهارة هو إزالة ألجلده اللحمية الموجودة في مقدمة قضيب الطفل[3]، ويقوم بهذه العملية (المطاهري أو المطهر) عند الفلاحـين ويعـرف باسـم أخـر (الشّلبي) [4] عند بدو الكرك، وفي كثير من الأحيان لا يكون المطاهري فـي نفـس المنطقة فيتم إحضاره من مكان آخر ويتم الطهور لأكثر من طفل وبأعمار مختلفـة [5]، ويضع على مكان الجرح (نَجَج) وهو ما يتبقى مما حرق في الطـابون الـذي يكون موجود على سقف الطابون أو بول الطفل نفسه وفي بعض الأحيان يكون مع المطاهري مادة مطهرة يضعها على جرح الطفل.

كان الطهور في السابق يتأخر فقد يصبح عمر الطفل 6 – 10 سـنين أو أكثـر وقبل عملية الطَهور يقوم والد الطفل برفع راية مكونة من عمـودين علـى شـكل

---

1 مقابلة شخصية، عبدا عبدالرحيم المجالي، مختار ومزارع وراوي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ2009/2/5م؛ المجالي، فراس، العادات، ص66.

2 الربايعة وحمودة، السكان والحياة الاجتماعية، ص ص56-57

3 المجالي، فراس، العادات، ص49-50.

4 مقابلة شخصية، زينة سليمان اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ الرواشدة وآخرون، قرية الغوير، ص132.

5 مقابلة شخصية، كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ/2009/2م.

صليب وتطوى عليها خيوط الغزل الملونة ويزين العودان بخـرق وملابـس مختلفـة وتنصب راية على(مقدم) بيت الشعر وهو بمثابة إعلام الجميع ودعوة الأقارب والأصدقاء والجيران لحضور عملية الختان ومشاركتهم هذه الفرحة[1].

والطهور يضفي فرحة وبهجة عند الأهل باعتبار ولدهم قد تهيأ للرجولـة ويرافـق عملية الطهور غناء وزغاريد ثم يلبس الطفل ثوباً ابـيضَ واسـعاً مـع طاقيـة بيـضاء حجازية[2].

ويعمل الأب مثل العرس (القْرى) بعد أن يذبح (ذبيحـة الطهـور) وبعـد أن يتناول المدعوون الغداء يقومون بتقديم النَقوط للطفل المطهر ويقـف احـد أقـارب المطهر وينادي كلما تقدم شخص ينقط قائلاً(خلف ا   عليك يا فلان ابن فلان)[3].

4.3 الكرم والضيافة

الكرم هو أن يـقدم الإنسان لأخيه الإنسان المأوى والمأكل والمشرب بلا مقابل أو هدف [4]، وكرم الضيافة من الصفات الحميدة الموروثة منذ القـدم وهـي صـفة يشترك بها الفلاح والبدوي والغني والفقير وتعني الـضيافة زيـارة الـشخص أو مجموعة لشخص ما في مسكنه وهي إما أن تكون الضيافة محدودة الموعـد بـين الضيف (والمَعزب)* أو ضيافة مفاجئة دون علم مسبق بوقتها ومن دون اتفاق مـا بين الضيف والمَعزب و احياناً تكون الزيارة اضطرارية ذات غرض يريده الضيف

---

1 النوايسة، نايف، 1997م ، **الطفل في الحياة الشعبية الأردنية**، ط1، وزارة الثقافة الأردنية، عمان، ص50، سيشار إليه لاحقا، النوايسة، الطفل في الحياة الشعبية.

2 مقابلات شخصية:موسى علي يحيى الصرايرة، قرية مؤتة، العمر 68، 2009/2/8م؛ سـالم محمـد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛ محمـد عبـاس محمـد الـضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م.

3 مقابلات شخصية، عبدا   عبدالرحيم المجالي، مختار ومزارع وراوي، العمـر 80 سـنة، قريـة الياروت، 2009/2/5م؛ محمد بن عباس بن محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ الرواشدة، وآخرون، قرية الغوير، ص132.

4 يوسف شويحات، " **الكرم وواجبات الضيافة في الأردن**"، مجلة الفنون الشعبية، دائرة الثقافة والفنون، عمان، العدد الثالث، تموز 1974م، ص18، سيشار إليه لاحقاً، شويحات: الكرم.

* المضيف.

من المَعزب كأن يكون المَعزب مريضاً ويريد أن يطمئن على صحته أو انه يريـد منه حاجة أو يسأل عن شخص ما أو يسترشد منه عن أمر ما[1]، وتعتبر الضيافة من أهم الوسائل التي تقرب بين الناس وتزداد أواصر المحبة والصداقة.

ومن أهم الأقوال في الكرم أن الضيف عندما يقبل أمير وعندما يجلـس أسـيراً وعندما يرحل وزيراً فالضيف عند القدوم يستقبل كاستقبال الأمراء وعندما يجلـس يصبح أسير المَعزب ويودع اقل روعة من استقباله كأمير[2]، لـذلك هنـاك بعـض القواعد السلوكية التي على المَعزب وعلى الضيف الإلتزام بها وهي:

أ. واجبات المعزب:

1- على المَعزب إذا كان ساكن في بيت الـشعر أن يخـرج مـن الـشق لاستقبال الضيف[3].

2- يجب على المضيف (المَعزب) حين قدوم الضيف أن يلاقيه بالبـشاشة والترحاب يجب على المَعزب أن يقدم للضيف كل ما يخفف عنه مشقة السفر ووهج الحر وأن يسقيه شيئاً يبرد جوفه ويكون عادة وعاء مملوء بالماء وأحياناً باللبن المخيض أو اللبن الرائب وبعد أن يستريح الضيف من عناء السفر تُقدم له القهوة السادة [4].

3- و إذا أراد أن يذبح للضيف فعليه أن يختار شاة ويقودها مـن الطـرف الأيمن من البيت ماراً بها من أمام الضيف لكي يراها بعينيه [5].

4- يجب على المَعزب أن لا يكف لسانه عن عبارات الترحيب والمجاملة[6].

5- يجب على المَعزب أن لا يسأل الضيف عن وجهته أو غرضـه مـن

---

1 المجالي، فراس، العادات، ص15.

2 القسوس، عودة، القضاء، ص109.

3 مقابلات شخصية: اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م؛ موسـى علي يحيى الصرايرة، قرية مؤتة، العمر 68، 2009/2/8م؛ محمد عباس محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م.

4 القسوس، نجيب، ملامح، ص27.

5 المرجع نفسه، ص27-28.

6 المرجع نفسه، ص28.

القدوم إلا بعد ثلاثة أيام وثلث[1].

ب. واجبات الضيف:

1- أن يأتي البيوت من خلفها ولو كان الطريق العام يقوده من أمام البيوت فيعد دخول البيت من الأمام فيه استهانة وتحقير [2].

2- أن يَخلع نَعليه قبل الجلوس[3].

3- يجب على الضيف الإبتعاد عن الإكثار من الطلب والتَكليف من المَعزب وان يحفظ لسانه من قول الخطأ وان لا ينتقد ما يشاهده [4].

4- لا يطلب الضيف الطعام ويعتبر ذلك من العار[5]، وعلى الضيف أن يتقبل كل ما يوضع أمامه من الطعام [6].

5- عدم إلقاء نظرة ولو عابرة على المحَرم [7] .

6- ومن واجب الضيف أن يحترم الضيوف الآخرين الذين كانوا قبله أو يحلون بعده عند المَعزب[8].

7- على الضيف عند رحيله أن يشكر مضيفه على احتفائه به بالقول:

---

1 مقابلات شخصية: اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م؛ موسى علي يحيى الصرايرة، قرية مؤتة، العمر 68، 2009/2/8م؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛ محمد بن عباس بن محمد الضمور74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛

2 القسوس، عودة، القضاء، ص108.

3 شويحات: الكرم وواجبات الضيافة ، ص22؛ الربايعة، احمد، المجتمع البدوي الأردني، 1974م، منشورات دائرة الثقافة والفنون، عمان، ص258، سيشار إليه لاحقاً، الربايعة، المجتمع البدوي.

4 مقابلات شخصية، محمد بن عباس بن محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ موسى علي يحيى الصرايرة، قرية مؤتة، العمر 68، 2009/2/8م؛ اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م.

5 جوسان، العادات العربية، ص83.

6 مقابلة شخصية، محمد عباس محمد الضمور، قاضي عشائري، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م

7 القسوس، نجيب، ملامح، ص29.

8 المجالي، فراس، العادات، ص19.

(كثر ا   خير المَعازيب) ويخرج من حيث أتى وبذات الأسلوب[1].

5.3 آداب المائدة:

ومن العادة أن يذبح المَعزب للضيف ذبيحة التي تطبخ مع اللبن وتسمى منـسفاً وهو نوع من المأكولات الشعبية التي تقدم في المناسبات والأعيـاد وفـي حـالات الضيافة، وأكلة المنسف تحفل بكثير من الأعراف والتقاليد الاجتماعيـة [2]، يتـألف المنسف من ثلاث عناصر رئيسة هي اللحم واللبن يسمى(المليحية) و في تلك الفترة كان الأرز قليل الاستخدام فكان العنصر الثالث الذي يطبخ هو العيش وهو قمـح مجروش ويسمى(جَريشه) أو يتم فت خبز وتسمى(الهَفيت)[3].

أهم القواعد السلوكية الخاصة بالمعزب(المضيف):

1- قبل أن يقدم الطعام من المَعزب عليه أن يحضر ماء ليغسل الضيوف أيديهم برفق استعداداً للأكل[4].
2- يجب أن يتأكد المَعزب بثقة أن طعام المنسف وكمية اللحم تزيد كثيراً عمـا هو مقدر أن يأكله الضيف إضافة إلى أن يتأكد أن طعـام المنـسف سـائغ ومقبول وخالٍ من الشوائب[5].
3- يوضع المنسف أمام الضيف وإذا وجد أكثر من ضيف يوضع أمام الأكبـر مكانة أو الأكبر سنّاً[6].
4- يبقى المَعزب واقفاً فإذا طلب منه الضيوف مشاركتهم الطعام يرد ويقول:

---

1 شويحات، الكرم وواجبات الضيافة، ص23.

2 الربايعة، احمد، 2005م ، **العادات والتقاليد الاجتماعية في المجتمع الأردني**، في أوراق ملتقى عمـان الثقافي الثامن من 9 إلى 1999/11/11، التراث الشعبي الأردني، منشورات وزارة الثقافة، عمان. ص29، سيشار إليه لاحقاً: الربايعة، العادات والتقاليد الاجتماعية.

3 مقابلة شخصية، معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م.

4 الربايعة، العادات والتقاليد الاجتماعية، ص30.

5 الربايعة، احمد، تشرين أول-تشرين ثاني 1990م ، **السنن والآداب الاجتماعية في العادات الغذائية في المجتمع الأردني**، مجلة أفكار، دائرة الثقافة والفنون، عمان، العدد 100، ص69-70، سيشار إليه لاحقاً، الربايعة، السنن والآداب الاجتماعية.

6 الربايعة، السنن والآداب الاجتماعية، ص70.

(المَعزب رباح) وهو (يشرب) أي يسكب المليحية على العـيش أو الخبـز الذي فُت[1].

القواعد السلوكية للضيف أثناء أكل المنسف:

1- لا يأكل الضيوف إلا بعد أن يعلن المضيف البدء في تناول الطعام بعـد أن يقول: تفضلوا على الميسور، فيقولون: ميسور غانم أي مقـدم مـن رجـل فاضل وبعد ذلك يبدأ الجميع بالبسملة[2].

2- يجلس الضيوف القرفصاء حول المنسف بشكل دائري ويشمر كـل واحـد منهم عن ذراعه ويتم الأكل بأصابع اليد اليمنى يصنعون بها كرات ويقذفونها في الفم بخفة متناهية[3]، واليد اليسرى إلى الخلف شبه مغلقة ويتم تناول بضع لقيمات من العيش أو الخبز الذي يفت قبل تناول اللحم[4].

3- يأكل الضيف مما يليه من الطعام[5].

4- وهناك عادة انه حين يجلس الضيوف حول المنسف لتناول الطعام ويطلـق عليهم(الطارة الأولى) يأخذون قطع اللحم ويناولونها للجالسين خلفهـم مـن المَعازيب(ويسمون الطارة الثانية)، لأنه في القديم ومن الأصول وضع جميع اللحم أمام الضيوف وضرب المثل في ذلك (اقعد وراه واسأل خالـه) وبعـد الانتهاء من الطعام في معظم الأحيان لا يغسل الضيوف أيديهم بل يمسحونها بطرف بيت الشعر (الرفة) المخصصة لذلك[6]، ومن الضيوف من يمسح يده بشعر

---

1 مقابلات شخصية: محمد عباس محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ موسى علي يحيى الصرايرة، قرية مؤتة، العمر 68، 2009/2/8م، عبدا عبدالرحيم المجالي، مختار ، العمر 80 سنة، قرية الياروت، 2009/2/5م.

2 الربايعة، العادات والتقاليد الاجتماعية، ص30.

3 القسوس، نجيب،ملامح، ص28.

4 الربايعة، السنن والآداب الاجتماعية ، ص70.

5 مقابلات شخصية: محمد عباس محمد الضمور، 74سنة، قريـة العدنانيـة، 2009/2/8م؛ ا موسى علي يحيى الصرايرة، قرية مؤتة، العمر 68، 2009/2/8م، عبدا عبدالرحيم المجالي، مختار، العمر 80 سنة، قرية الياروت، 2009/2/5م.

6 جوسان، العادات العربية، ص85.

لحيته بعد مسحها برفة البيت [1].

القهوة السادة:

قد تكون كلمة السادة مشتقة من الفعل: ساد يسود. وهذا يعني أن القهوة السادة هي الشراب السائد الذي يتصدر كل وليمة أو حفلة أو مناسبة وقد تكون من مصدر: سيادة وهذا يفسر أن القهوة السادة هي الشراب المفضل الذي لا يعلو عليه شراب آخر وقد تكون سميت بالسادة لأنها تقدم إلى سادات القوم[2]، تعد القهوة العربية من مصادر التضامن الاجتماعي لما لها من أهمية خاصة في نفوس العائلة القروية الأردنية بشكل خاص والعربية بشكل عام وتقدم القهوة في كافة المناسبات في الأفراح والأتراح وفي حالة وقوع نزاع وحالات الزواج وعند إكرام الضيف[3].

أدوات صنع القهوة:

1- الدلال: مفردها دلّة وتتكون من أربع قطع أو حسب المتوفر وتصنع من النحاس النقي وتبقى نظيفة لامعة [4]، كما أن هناك بكرج قهوة صغير الحجم وله يد ممدودة يستعمل لتقديم القهوة للضيوف في حالة عدم وجود دَلّة صغيرة[5]، وهناك الطباخ أو المطابخ الذي يغلى الماء فيها.

2- الجرن: ومن أسمائه المِهبَاش أو النُجر وهو وعاء اسطواني مجوف من الخشب الصلّد وله يد من الخشب وتسمى المِهباش تسحق بواسطتها حبوب القهوة ومنها أنواع ثمينة مطعمة بالصدف وذات أطواق من النحاس الأصفر اللامع[6].

3- المحماسة: صحن مجوف من الحديد ذو قبضة حديدية طويلة لكي تحمي اليد من وهج النار أثناء عملية التحميس ولها يد تشبه الملعقة ولكنها منبسطة وطويلة تستعمل لتقليب القهوة على النار عندما يريد تحميسها[7].

---

1 مقابلات شخصية: محمد عباس محمد الضمور، ، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م، عبدا عبدالرحيم المجالي، مختار، العمر 80 سنة، قرية الياروت، 2009/2/5م.

2 العبيدات، دراسة، ص258.

3 العموش و عبدالعزيز محمود، كثربا ص115-116.

4 القسوس، نجيب، ملامح، ص31.

5 المجالي، فراس، السجل المصور، ص 31

6 القسوس، نجيب، ملامح، 32.

7 المرجع نفسه ، ص32.

5- المِبرادة: وسميت بهذا الاسم من وظيفتها إذ تستعمل لتبريد القهوة المحمسة وتصنع من الخشب على شكل دائري أو اسطواني ويعمل لها يـد ويكـون الجزء الأمامي ضيقاً على قَدَر فتحة الجرن[1].

6- الفنجان: تستخدم لسكب القهوة بها منها الكبير ومنها الصغير والفنجان الجيد الصنع الفنجان الصيني ويفضل الناس عادة ذا ألحوافّ الرقيقة[2].

7- الظبية: وهي ظرف من الجلد المزركش ذات أهداب طويلـة مـن أسـفلها وتستعمل لحفظ حبوب القهوة[3]، وتصنع من جلد الظبـي الـصغير أو جلـد خروف صغير أو الجدي[4].

تحضير القهوة السادة:

يتم جمع الحطب ويستعمل الجله وهي عبارة عن روث الحيوانات وتحفر حفـرة لوضع النار فها يسميها الفلاح (جورَة) والبدوي (النقرة) [5].

بعد أن يتم إشعال النار يضع حبوب القهوة في المحماسة ويمسكها باليد اليمنـى وفي يده الثانية يد المِحماسه المتحركة ويقوم بتحريكها باسـتمرار وهنـاك قواعـد وأصول. متبعة لتحميس القهوة هي[6]:

1- لا يجوز أن تلمس حبات القهوة أثناء التحميس؛ لأن ذلك يفسد طعمها.

2- أن تكون القهوة جافة لم تتعرض للرطوبة والبلل من قبل.

3- أن تكون المحماسة في البدء موضوعة على نار حامية ثم يتم وضع القهوة فيها.

4- يجب التأكد من عدم وجود شوائب في القهوة.

وبعد أن توضع القهوة على المحماسة تحمص على نار هادئة تحميـساً متقنـاً

---

1 المجالي، فراس، السجل المصور، ص23

2 انظر: المجالي، فراس، السجل المصور، ص34؛ القسوس، نجيب، ملامح، ص32.

3 القسوس، نجيب، ملامح، ص32.

4 المجالي، فراس، السجل المصور، ص15.

5 العبيدات، دراسة، ص260.

6 المرجع نفسه، ص261.

حتى لا تحترق وتتحول إلى السواد لأن ذلك يزيل نكهتها ويجب أن تظل على النار حتى يسح منها العرق وتتحول إلى لون احمر داكن ويكون تحريكها بالمِحماسة بتأنٍ حتى نضمن نضوج جميع حباتها ثم توضع في المِبرادة حتى تبرد ثم توضـع فـي الجرن ويضرب بالمِهبَاش ضرباً منغماً على إيقاع وتكون عملية الدق متوسط "لاهي ناعمة ولا هي خشنة " ثم تستعمل كمية معينة منها في الدلّة الكبيرة(المصفاة) وتُغلى على النار حتى تتركز ويصبح طعمها سائغاً مقبولاً ويلقى في البكـرج أو إحـدي الدلال الأخرى شيء من حب الهال(البهار) المسحوق وتسكب القهوة المغلية وتترك بجانب النار قليلاً ثم تقدم للضيوف ويجب أن تظل الدلّة بالقرب من النـار لتبقـى ساخنة وإلا يقال عنها (فاكه أو دافيه) ولا يجوز أن يقال باردة لأن ذلك يعتبر أهانه لهذا يجب أعادة تسخينها أو تجديدها إذا تراكم (الحَميـل) أي تفـل القهـوة ومـن المستحسن أن يظل حَميل القهوة في المصفاة مدة ثلاثة أيام أو أربعة كخميـرة لهـا وفي كل مرة تجدد القهوة يجب أن يغلى الحميل على النار مع قليل مـن مـسحوق القهوة وعند نهاية المدة المقررة يؤخذ السائل المغلي ويطرح الحَميل وتجدد القهوة[1]، وإذا وجد شوائب في القهوة تسمى (صَايده) أي أن للقهوة طعماً بسبب شـائبة أو بعض الحشرات ولا يرضى أي شخص بالشرب في فنجان مكسور لأن ذلك يعتبـر إهانة للضيف [2].

عادات تقديم القهوة:

1- تُدار القهوة من يمين المجلس مهما كانت مكانة الحاضرين[3]، و أول مـا تصب القهوة إما للضيف أو لصاحب المكانة الاجتماعية و إذا كان هناك أكثر من ضيف تُصب للأكبر سناً[4]، و إذا لم يكن هناك ضيوف تـصب

---

1 انظر: القسوس، نجيب، ملامح، ص31؛ العموش وعبدالعزيز محمود، كثربا، ص117.

2 مقابلة شخصية، محمد عباس محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م.

3 العبيدات، دراسة، ص264.

4 مقابلة شخصية، موسى علي يحيى الصرايرة، قرية مؤتة، العمر 68، 2009/2/8م؛ العموش وعبـدالعزيز محمود، كثربا، ص116.

لكبير القوم ثم من بعده للكريم ومن ثم للفارس فيقول الشاعر[1]:

ثني وصبه للّي تدفق السمن يمناه   اللي موورده من الصبح ما يضوح

ثلاث وصبه للّي تكره الخيل طرياه   اللي اليا صكّـت علـيه النـبوح

2- على الذي يصب أن يقدم الفنجان باليد اليمنى و الدَلّه في اليد اليسرى وعلـى الضيف أن يأخذها بيده اليمنى وإذا أخذها باليد اليسرى له الحـق أن يـستثنيه ويقدمها للشخص الذي يليه[2].

3- يجب أن يسكب في الفنجان قليل من القهوة لا يتعدى رشـفتين فقـط تـسمى الأولى شفة والثانية تسمى هَفّه وإذا زادت الكمية عن هذا المعدل فالضيف له كل الحق أن يرفض تناولها ولأن زيادة القهوة في الفنجان عن كميتها المقررة تعتبر في عرف أهل البادية وأهل القرى مظهراً من مظـاهر التعبيـر عـن الغضب أو الحقد يظهره الساقي لأحد الجالسين إذا كان يضمر لـه ذلـك أو مدفوعاً من صاحب البيت [3].

2- لا يجوز للشارب أن يتناول القهوة وهو متكئ إلى جهة اليمين أو اليسار بل عليه أن يستند إذا كان متكئاً[4].

3- يشرب المَعزب القهوة حتى يتذوق طعم القهوة وحتى يطمئن الضيف أن المَعزب لا يغدر فيه ويسمى فنجان الهيف[5] ، وهنـاك عـدة مـسميات لفناجين القهوة وهي[6]:

1- الفنجان الأول ويسمى **فنجان الضيف**.

---

1 المجالي، فراس، السجل المصور، ص35.

2 مقابلات شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، مختار ، العمر 80 سنة، قرية الياروت، 2009/2/5م؛ موسى علي يحيى الصرايرة، قرية مؤتة، العمر 68، 2009/2/8م؛ محمد بن عباس بن محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م.

3 القسوس، نجيب ، ملامح، ص33.

4 العبيدات، دراسة، ص265،

5 العموش وعبدالعزيز محمود، كثربا، ص116.

6 مقابلة شخصية، محمد عباس محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ مقابلة شخصية، عبدا عبدالرحيم المجالي، مختار، العمر 80 سنة، قرية اليـاروت، 2009/2/5م ؛ القـسوس، نجيب، ملامح، ص33.

2- الفنجان الثاني يسمى **فنجان السيف**.

3- الفنجان الثالث يسمى **فنجان الكيف**.

ويجب على الشارب أن يهز الفنجان بعد انتهائه من الثالث مباشرة وإلا فأن على الساقي أن يظل يسقيه حتى يهز الفنجان فهزة الفنجان تعبير عن اكتفائه وفي حالـة الأتراح فلا يهز الفنجان ويعيد الفنجان للذي صب دون هَز[1].

إن وجود الضيف في بيت مضيفه يعتبر حماية له من كل إساءة لان أي إسـاءة للضيف تعتبر إساءة للمضيف فإذا وقع أي اعتداء على الضيف حتى لو كان بعـد خروجه من بيت المضيف فالضيف يخرج من بيت مضيفه عائداً إلى بيتـه بذمـة مضيفه وحمايته وله الحق أن يقاضي كل من يـسئ لـضيفه عنـد احـد القـضاة العشائريين المعروفين[2].

ويبقى بحمايته حتى ينقض الملح أي أن يأكل طعامه ضيف آخر وبالمقابل على الضيف أثناء وجوده في بيت مضيفه أو حتى مغادرته أن لا يخون المضيف الـذي أكرمه، فإذا ارتكب جرماً أخلاقياً كما لو سرق شيئا من أموال مَعزبـه أو أمـوال الناس الذي مر بهم بطريقه وجب على المضيف أن يأخذ القدح أو الإناء الذي تناول فيه ذلك الضيف الطعام وان يلحق به إلى عشيرته وهناك يعلن أمام عـشيرته مـا ارتكبه الضيف من الجرائم المخلة بالشرف وبحضورهم يقعر مقراه(آنية الوليمـة) يثقب ذلك الوعاء الذي كان قد أكل منه الضيف ويرمي به أمام الناس وبهذا يـصبح الضيف(مقطوع المعاني) أي ساقطاً من الحقوق العشائرية فلا يجوز لـه أن يكـون دخيلاً ولا يحق لأحد أن يحميه فيما لو أصابته مَظلمة ويحـرم مـن كـل معونـة عشائرية[3].

6.3 الأتراح والأحزان

---

1 العموش وعبدالعزيز محمود، كثربا، ص117.

2 مقابلات شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، مختار، العمر 80 سنة، قرية الياروت، 2009/2/5م؛ محمد عباس محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م.

3 القسوس، عودة، القضاء، ص64.

يعتبر الموت هو الحزن الأكبر لدى الإنسان فعند وفاة احد الأشـخاص يوقـف الناس أعمالهم مهما كان ذلك اليوم ويسارعون إلى الاجتماع في بيت المتوفى وذلك للمشاركة في تشييع جثمانه ومواساة أهله[1].

كان يتم دفن الميت بصورة سريعة ولا يؤخر ليوم أو يومين لأن مـن كرامـة الميت دفنه وخصوصاً أيام الحر الشديد لأن جسم الميت لا يحتمل التأخير في جـو الحر ومن العادة أن يغسل الميت في بيته ويصلى عليه إما أمام بيته أو عنـد القبـر وذلك في حال عدم وجود مسجد [2]، وقبل أن يتم دفنه يتقدم شخص ما وقبـل البـدء بإجراءات الدفن بدعوة ذوي الفقيد(المجبرين) على اعتبار أن جناحهم انكسر للغـداء وللموت حرمة فيتم تأجيل الأفراح والأعراس ويَعم الحزن عند الأقارب والجيران [3].

وليلة وفـاة الميت يتم ذبح ذبيحة تسمـى(الوَنيـسة) وتـوزع علـى الفقـراء والمساكين [4]، وسميت وَنيسة لأنها تعتبر صدقة على الميت قدمت للفقراء والمساكين وهذا العمل الصالح بمثابة ونيس للميت في قبره [5].

وبعد سماع النساء خبر الوفاة يعلو (الصياح) وهو البكاء بأعلى صوت ويرافقـه تصرفات لا إرادية مثل شق الثوب من عند الصدر أو تهيل المـرأة علـى نفـسها التراب وهي تصيح وتشد شعرها وهناك (النحيب) وهو البكـاء المحـزن بـصوت خافت وخفي وتنزل الدموع بغزارة وهناك النوح وهو شعر يقال بكاءاً على شـكل الحان غنائية لكنها محزنة حين تتقابل النساء في بيت العزاء [6].

وهناك (المَعيد) وهو بكاء يختلف اختلافاً كبيراً عن سائر أنواع البكاء ويقال هذا النوع من البكاء عند وفاة شيخ كبير أو زعيم أو رجل صاحب مكانة فهو بكاء على شكل غناء وله لحن خاص يلهب المشاعر والأحاسيس عند سـماعه حيـث هنـاك مجموعة من النساء تقول المعيد ومجموعة أخرى تجيـب بـنفس الكـلام مثـال

---

1 الرواشدة وآخرون، قرية الغوير، ص129.

2 المجالي، العادات، ص73.

3 الرواشدة وآخرون، قرية الغوير، ص130.

4 العموش وعبدالعزيز محمود، كثربا، ص122.

5 المجالي، فراس، العادات، ص75.

6 المرجع نفسه، ص75-76.

على ذاك [1]:

يا بـــــي(فلان) ليـه تمـــوت اليـــــوم

يا بـــــي(فلان) ليـه تمـــوت اليـــــوم

***

يفـــرح بمــــوتك العـــــــدو والقـــوم

يفـــــرح بمــــوتك العـــــدو والقـــوم

***

يا بـــــــي فـلان ليـه تخلـــــي ربوعـك

يا بـــــــي فـلان ليـه تخلـــــي ربوعـك

***

مـــــاطلعوا يـــــوم بعمـــرهم عـن طوعـك

مـــــا طلعوا يـــــوم بعمـــرهم عـن طوعـك

وتُقدر منزلة المتوفى بما يظهر عليه من حزن ومن أشكال الحداد رفـع رايـة سوداء على البيت و تلبس النساء الأسود وتمتنع عن لبس الملابس الملونـة و عـن التزين ولبس الذهب[2].

والعزاء يستمر عادةً أربعين يوماً يَستقبل أهل الميت المعزين ويقومون بواجبهم ويسمى مكان العزاء (مَدَالِة) حيث يقدم للمعزين القهوة العربية ومن ثم الشاي ومـن العادة أن يحضر المعزون معهم إلى بيت العزاء سكر أو قهوة مساعدة منهم لأهـل الميت وتعتبر ديناً اجتماعياً سوف يرد[3].

وللحداد صور كثيرة ومتعددة فحداد النساء أطول من حداد الرجال فالمرأة تحـد

---

1 المرجع نفسه، ص76-77.

2 مقابلات شخصية: زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م.

3 مقابلات شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛ كريـم مفلح مقبل الجعافـرة، العمر 97سنـــة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7م؛ موسى علـي يحيى الصرايرة، قرية مؤتة، العمر 68، 2009/2/8م

على زوجها أو ابنها أو شقيقها أو والدها سنيناً فلا تمشط شعرها والكثير من النساء تمتنع عن وضع الكحل في العيون ولا تشارك في الأعراس [1]، وقد تُحرم الـزواج بعد زوجها وأما الرجال فقد يحرمون على أنفسهم شرب القهوة أو الخروج للـصيد لان الفقيد كان يخرج معهم[2].

وبعد أربعين يوماً يقوم أهل الميت بعمل(الأربعينية) وهي تمثل نهايـة الحـزن وتعني انتهاء حداد النساء ويتم عمل وليمة للأقارب والجيران و الأصدقاء[3].

7.3 التعاون(العونَة)

ومن المظاهر الاجتماعية التي تميز بها أهالي الأردن عامة والكرك خاصة، هي العونة فكل شخص يحتاج إلى مساعدة يجد العديد من الأشخاص الـذين يـساعدونه وهذا العمل التعاوني الجمعي مجاني دون مقابل ويعتبر كدين اجتماعي يرد بالمثـل ومن أوجه هذا التعاون ما يلي:

1- حالات الزواج والأتراح:فقد ذكرنا سابقاً انه متى يبدأ العرس يجتمع الجميـع من الأقارب والأصدقاء والجيران للمشاركة في الفرح ومعاونة أهل العـرس ويقدمون لهم المساعدة سواء عينية أو نقدية وتسمى (النقـوط)، وكـذلك فـي حالات الوفاة يتم مشاركة أهل الميت حزنهم فيساعدونهم في تغسيله وتكفينـه والصلاة علية ودفنه يعتبر الزواج وحالات الوفاة من أهم مظاهر التعاون بين سكان الكرك فلاحين وبدو على السواء التي تقوي صلات المحبة بينهم .

2- بناء البيوت:وهي من أهم أعمال التعاون(العونة) فعند بناء بيت الـشعر تـتم مساعدة صاحب هذا البيت من الجميع رجالاً ونساء لان عمليـة بنـاء بيـت الشعر تتطلب مجهوداً كبيراً وكذلك الحال عند بناء بيت الحجـر فيـساعدون صاحب البيت الذي يراد بناؤه بجمع الحجارة والخشب و القُصيب ويقومـون

---

1 جوسان، العادات العربية، ص102.

2 المجالي، فراس، العادات، ص78.

3 العموش ومحمود، كثربا، ص122.

بخلاط التراب مع التبن ووضع الماء فوقه لعمل الطينة المستخدمة في البناء[1].

3- مواسم الحصاد والقطاف: لقد اعتاد الناس مشاركة بعضهم بعضاً فـي أيـام الحصاد والقطاف (عونة) فيتعاون الفلاحون في الحصاد وذلك عنـدما ينتهـي احد الفلاحين من حصاد أرضه أو قطاف أشجاره قبل الآخرين فيقوم بمساعدة جاره الذي لم ينهِ حصاده أو قطافه ويقوم صاحب الحصاد أو القطاف بـإكرام معاونيه بذبح شاةً أو أكثر وكذلك الحال أيام البيـدر بعـد أن يـتم الحـصاد فيتعاونون على دَرس المحاصيل ونقلها من البيدر إلى المخزن[2].

4- أعمال النسيج: قبل النسيج يتم تنعيم صوف الأغنام عن طريق آلة (الكرداش) التي تتكون من قطعتين من الخشب مستطيلتين لكل قطعة يد ولكل قطعة جهة مليئة بالدبابيس الحديدية بعد تنعيم الصوف يتم غزله بأداة تـسمى (المغـزل) ويتحول الصوف إلى خيوط وبعد ذلك تقوم إحدى النساء بمد (النـول) وهـو مصنوع من خيوط شعر الماعز وبعد نسجه يصبح (الشُقة) وهي احد أجـزاء بيت الشعر وعندما ترى النسوة النول يتوجهن لمساعدة صاحبة النول وهنـاك يتم الغناء وتجاذب أطراف الحديث بين النسوة وتتم عملية النسيج بعد مد النول باستخدام آلة تسمى(المشقاة) لتحريك الخيوط بقـوة لتمـسك الخيـوط بعـضا ببعض[3]، وهو سلك حديدي معكوف من الأمام برأس مدبب ويكون لها مقبض خشبي أو عظمي والآلة الثانية المستخدمة في نسج النول هي (الميشع) وهـي عبارة عن عود اسطواني بطول 80سم يلف عليها الغزل لربط أطراف النسيج بعد كل نسجه حيث يتم إدخاله من جهة إلى أخرى من داخل الخيوط الممدودة وبعد النسجة الثانية يدخل إلى الجهة التي كان بها ايضاً بنفس الطريقة والآلـة الثالثة هي (المنحاز) وهي عبارة عن عود خشبي بطول متر تقريباً وبعـرض 10سم على شكل مستطيل يوضع ما بين طبقتي النول وفائدته شد الخيوط أثناء

---

1 مقابلة شخصية: كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7م

2 الرواشدة وآخرون، ص134.

3 مقابلات شخصية: خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5؛معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م.

النسيج والآلة الرابعة هي (النيرة) وهو عمود من الخـشب لـه قواعـد مـن الطرفين ويلف عليه الخيوط ووظيفته ربط الخيوط بهذا العمود حتـى تبقـى الخيوط مرفوعة ومشدودة[1] ، وهذه العملية نفس عملية صـنع البـساط لكـن البساط يصنع من خيوط صوف الغنم الملونة(المصبوغة) .

وهناك أمثلة كثيرة على أشكال التعاون بين الناس كقص الشعر أو جز الصوف وهذا يمثل صورة رائعة من صور التعاون حيث يجتمعون عند فلان لجز الـصوف أو قص الشعر وهم يغنّون ويذبح لهم المعزب[2].

8.3 الأعياد[3]

يعتبر شهر رمضان من الأشهر المباركة والتي ينتظرها أهالي الكرك فيترقبون الهلال بفارغ الصبر وقبل قدوم شهر رمضان من العادة أن تجهز كل عائلة نفـسها لشهر الصيام من جميع المواد الغذائية كالسمن ولبن الجميد والزيت والقمح والعدس لإعانتهم على صيام رمضان وأما مائدة الإفطار فتكون بسيطة جداً .

وبعد صيام شهر رمضان يترقب الناس القمر لمعرفة العيد وبعد أن يعرف العيد يعم الفرح بعيد الفطر ففي صباح العيد يلبس الرجال والنساء والأطفـال الملابـس الجديدة وان لم يتوفر يلبسون ملابس نظيفة ويتوجه الرجال إلـى كبيـر العائلـة أو العشيرة (الشيخ) لتهنئته وتناول طعام الفطور الذي يكون عادة إما فطيرة حليـب أو لبن وكذلك حال النسوة فيتوجهن إلى زوجة الشيخ أو يزرن النسوة الأخريات وأمـا الأطفال فتكون فرحتهم كبيرة ولا توصف إذ يلبسون الملابـس الجديـدة ويقومـون بتهنئة الكبار بالعيد للحصول على بعض الحلوى مثل حلوى الفيصلية أو الحلقوم أو الراحة.

العيد الثاني الذي يحتفل به هو عيد الأضحى الذي يأتي بعد انتهاء فريضة الحج

---

1 المجالي، فراس، السجل المصور، ص133.

2 العبادي، المناسبات، ص467.

3 مقابلات شخصية: سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛الحاجة زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية اليـاروت، 2009/3/16م؛ عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م.

أي بعد شهرين من عيد الفطر وهذا العيد هو العيد الكبير وفيه يذبح من لديه القدرة أضحية أما من الأغنام أو الإبل أو البقر خصوصاً إذا كان عنده احد متوفين فيـذبح في أول عيد بعد وفاته ويفرقون جزءاً من الأضحية وجزء يطبخونه وما يحدث بهذا العيد كعيد الفطر إذ يلبسون الملابس الجديدة ويباركون لبعضهم البعض ومـن أهـم الأمور التي تحدث في العيدين هو صلة الرحم إذ يزور الرجال قريباتهم ويبـاركون لهن بالعيد وبعضهم يعطيهن بعض النقود وتسمى(عيديه).

وهناك عادات وتقاليد أخرى: مثل الختمة وهي حفظ القرآن الكريم كاملاً من قبل الأولاد إذ كان معظم الأطفال يدرسون في كتاتيب عند الشيوخ الذين يهتمون بتعليمه القراءة والكتابة وتعليم القرآن ومن الأطفال وهم قلة من يستطيع حفظ القرآن كـاملاً وهذا الأمر مهم للأهالي فيفرحون للطفل ويغنون له ويذبحون له بل إنهم يـستقبلون المهنئين والمباركين ويقوم أهل الطفل بإعطاء الشيخ ملابس جديدة هدية منهم على جهده في تحفيظ الطفل[1].

9.3 الملابس

تمتاز الكرك بلباس مميز وموحد فيها عند الفلاح والبدوي والغني والفقير وتقسم الملابس في الكرك إلى ثلاثة أقسام:

1- ملابس الرجل:

أ- ما يغطي الرأس: وهو مكون من (المنديل) أو(الحَطة)ويـسمى (القـضاضة) وهو منديل من القمـ ـ ـاش الخفيف ابيض اللـون وهنـاك الـشمـ ـ ـاغ وهـ ـو منديل احمر اللون[2]، فتلبس الحَطّة عادة في الصيف و الشماغ فـي الشتاء، وفوق الحَطّة أو الشماغ يوضع (العِقال) ويـسمى (المَريـر) وهـو

---

1 مقابلات شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛ سـالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م ؛ الحاج عبدالجليل عبد المهـدي سـالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م.

2 محمد يوسف طاهات، تشرين الثاني 1975م ، "**ملامح الزى الشعبي الكركي**"، مجلة الفنون الشعبية، دائرة الثقافة والفنون، عمان، العدد الثامن، ص53، سيشار إليه لاحقاً، طاهـات، ملامـح الـزي الكركي؛ العزيزي، معلمة، ج5، ص600-610.

أصناف فهناك الغليظ ولا يلبسه سوى الوجهاء والزعماء ويصنع من شـعر الماعز (المِرعز) نوع من أنواع الغنم اشتهر به العراق[1] ، وهنـاك الـدقيق الذي يوسع ويضيق بحسب كبر الرأس وصغره لذلك يسمى(السحاب) وهناك (شغل السنارة)[2]، وقد يصنع من وبر الجمال وله أهداب طويلة تتهدل فـوق الظهر[3].

ب- ما يغطي باقي الجسم: من (الكِبر) وهو ثوب مفتوح من الأمـام ويغطـي كامل الجسم ويربط بحزام من نفس نوع القماش أو من الجلد عادة لا يكون له قبة ويمتاز (الكِبر) بأكمامه الطويلة والواسعة[4]، يلبس الرجل تحت الكِبر سروال طويل مصنوع من القماش الأبيض الساحلي وهو يشبه (البنطلـون) شكلاً لكنه وسيع من الأعلى وضيق عند الساقين يربط من الأعلـى بخـيط يسمى(الدكة) ويلبس فوق الكِبر (الجبة) وتسمى الجبة المخرجة ومعنى ذلـك تدار أطرافها بالخيوط المبرومة المناسبة للون وتكون مفتوحة مـن الأمـام ويكون للجبة ردان طويلة و هي المنطقة التي تحيط باليد من الكتـف إلـى نهاية الرسغ وتكون في نهاية الرسغ عريـضة[5]، ويـسمى الكِبـر والجبـة (الطَقم)[6]، وتلبس العباءة والجمع(إعبي) خاصة من قبـل الـشيوخ وتكـون مقصبة وفي الشتاء تستبدل العباءة في (الفروة) ويصنع من جلود الحمـلان

---

1 الذي يصنع من نوع خاص من شعر الماعز، طاهات ، ملامح الزى الشعبي الكركي ص ص53 -54؛ العزيزي، معلمة، ج5، ص612.

2 العزيزي، معلمة، ج5، ص610.

3 القسوس، نجيب، ملامح، ص74.

4 طاهات، ملامح الزي الشعبي الكركي ، ص54.

5 المجالي، فراس، السجل المصور، ص152.

6 مقابلات شخصية: سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛محمد بن عباس بن محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، /2009/2م؛الحـاج كـريم مفلـح مقبـل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7؛ عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م.

الصغيرة[1]، وهناك (المجند) أو المحزم الذي يصنع من الجلد يحزمها على وسطه وصدره وفوق الكتفين و يكون له شيالات ترتفع مع الظهر إلى الكتفين إلى وسط الرَجل تربط في المحزم بشكل متخالف(X) و به أماكن لحفظ العَتَاد(العيارات النارية) [2]، ويلبس ايضاً(الثوب) الذي يصنع من القماش بألوان مختلفة وعادة يكون باللون الأبيض ويلبس إما تحت الكبر أو يلبس عليه الجبة و المجند و احياناً لا يلبس عليه أي شيء[3].

ج-الأحذية: تصنع من الجلود وتسمى (وَطا) أو (نعال) أو (زربول) التي تصنع من الجلود وهناك (حذاء الحنتور) ويصنع من مادة (الكاوتشوك) ويغطي أسفل القدم وله قنطرة تصنع من نفس المادة تمسك الأصبع الكبير في القدم وقنطرة اكبر تمسك القدم وتبقى القدم مكشوفة[4]، وهناك (الجزمِة) وتصنع من جلد المدبوغ الأحمر وله كعب حديد يسمى(كورك)[5].

2- **ملابس المرأة:** إن الأزياء النسائية في الكرك من أحسن الأزياء الشعبية القديمة وأكملها لأنها تغطي معظم الجسم ولا تبدي شيئاً مما هو تحتها باستثناء الوجه واليدين[6]، ويتكون من:

أ- ما يغطي الرأس: وتتكون من الحطة بيضاء أو سوداء اللون ثم يلبس فوقها (المِقنع) وتغطي الرأس والرقبة وتلبس عليه (العصابة) وهو منديل اسود يطوى أكثر من طية ويثبت فوق الجبين ويصنع المقنع والعصابة من قماش(جورجيت أو دوبيت) الرخيص وهو قماش اسود مصقول لامع

---

1 العزيزي، معلمة، ج5، ص619-620.

2 طاهات، ملامح الزي الشعبي الكركي، ص54.؛ المجالي، فراس، السجل المصور، ص150.

3 طاهات، ملامح الزي الشعبي الكركي، ص54.

4 القسوس، نجيب، ملامح، ص73 ؛ مقابلات شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛ كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ2009/2/7م؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م.

5 مقابلات شخصية: ؛ كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ2009/2/7م؛ العزيزي، معلمة، ج5، ص626.

6 القسوس، نجيب، ملامح، ص74.

قليلاً[1]، ولا تعتصب العروس ولا الفتاة التي لم تتزوج وتلبس شال ويسمى (شَطفَة) وهي قطعة من القماش مزركشة وتصنع غالباً مـن الـصوف أو القصب(نوع من أنواع القماش ويسمى المقصب ولونه اصفر) وتلبسه الفتاة دون غطاء تحته كالمقنع [2].

ب- ما يغطي باقي الجسم: واهم لباس هو ثوب يسمى (العِـب) وهـو ثـوب طويل يصل طوله إلى 12 ذراع يصنع من قماش الدوبيت القطني وتقوم النسوة بخياطته وتطريزه ويتم لبسه بعد أن يتم طيه عدة طيات تصل لثلاث طيات بسبب طوله الذي قد يصل 14 ذراع فيتم طيه حتى يـصل طرفـه السفلي المطرز الذي يسمى(الشليل) إلى مستوى كعب القدم فترفـع القـسم الخلفي فوق رأسها وتقبض على الأمامي بأسنانها ثم تشد خصرها بحـزام عريض من نسيج الصوف(صوف الربيع) يسمى(الاشويحية) وللثوب إردان طويلة تعقدها المرأة خلف عنقها بحيث تنحسر أكمام الثوب إلى مـا فـوق المرفق بقليل لكي تظهر تحته أكمام القميص الملون[3]، يلبس تحـت العـب تنوره يوجد بطرفها الأعلى مطاط لشد التنورة على البطن وتلبس المـرأة أثناء قيامها بالأعمال اليومية (المدرقة) وهو ثوب طويل اسود يغطي جسم المرأة من الأعلى إلى الأسفل ويمتاز عن العب انه واسع و أكمامه قصيرة ليظهر القميص الذي تلبسه المرأة [4]، ولا ننسى (الجبة) المـصنوعة مـن

---

1 طاهات، ملامح الزي الشعبي الكركي ، ص51؛ الرواشدة وآخـرون، قريـة الغـوير، ص150؛ المجالي، فراس، السجل المصور، ص157 .

2 العزيزي، معلمة، ج5، ص615-616؛ طاهات، ملامح الزي الشعبي الكركي ، ص51.

3 طاهات، ملامـح الـزي الـشعبي الكركـي ، ص ص50-51؛ القـسوس، نجيـب، ملامـح، ص74؛مقابلات شخصية: خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قريـة إمـرع، 2009/8/5.؛زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغيـر، 2/9/؛م2009م ، معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8 .

4 طاهات، ملامح الزي الشعبي الكركي، ص ص50-51.

الجوخ أو المخمل وتكون إما مقصبة وتسمى(الدامر) او مخرجه[1] .

وللعروس لباس تقليدي فغطاء الرأس يتكون من طاقية خرز(العرجـه) توضـع فوق الرأس وعلى حافتها الأمامية التي تحاذي الجبين(الصفه) وهي قطع ذهبيـة أو فضية من العملات القديمة أما عثمانية أو انجليزية تظل تتهادى فـوق الجبـين ولا تغطي الحواجب وهذه النقود تثقب ويتم ربطها مع بعضها من خلال الثقـب بقطعـة قماش اسود وهناك(الشنبر أو الشمبر) منديل احمر ينشر فوق كتفي العروس مـن الخاف فيغطي الظهر حتى الخصر و ينسدل فوق الكل(حطه) وهو منديل اسـود أو احمر خمري اللون مطعم بخيوط القصب أو الخيوط الفضية وله أهداب طويلة وهذا المنديل يغطي وجه العروس وحين الزفة تلبس العروس العباءة المقصبة وتضع فوق الرأس ريش نعام حتى إذا دخل عليها عريسها البيت خلعه من على رأسها[2].

وأما باقي الجسم فعليه إما ثوب العب المطرز وجبة الجوخ ذات اللونين الأزرق والأخضر أو المِدرَقَة[3].

3 - الحلي والزينة:

ما يوضع باليدين مثل الخواتم منها الفضي ومنها الذهبي وتكون طبعته بالخرز أو الأحجار الكريمة وهناك (الفتخـة) تـشبه الخـاتم لكـن لا طبعـة لهـا وتسمى(الدبلة)[4]. وهناك الأساور المصنوعة إما مـن النحـاس أو الفـضة أو الذهب ومنها ما يسمى (مباريم) توضع باليد وتصنع عـادة مـن الفـضة أو النحاس المصنوعة من الذهب والفضة [5].

القلائد: مثل (الصفة) وهي نقود من الفضة تدعى الوزريات والعشاري وتلبـسها

---

1 مقابلة شخصية: مقابلة شخصية، فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م؛ خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5.

2 العزيزي، معلمة، ج3، ص191؛ طاهات، ملامح الزي الشعبي الكركي ، ص ص50-51؛ القسوس، نجيب، ملامح، ص75-76.

3 القسوس، نجيب، ملامح، ص76.

4 المجالي، فراس، السجل المصور، ص159.

5 مقابلة شخصية: زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قريـة مغيـر، 2009/2/9؛ معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م.

النساء المتزوجات و (مخمسة أو فطيرة) وهي قلادة تحتوي على عدد كبيـر من الليرات الذهبية التركية أو الانجليزية وفي وسطها قطعـة كبيـرة تـسمى (مخمسة) لان قيمتها تساوي خمس ليرات تركية ذهبية1 ، و(الكِردان) طوق من الفضة أو الذهب ومن العملات العثمـانية وينتهي بهلالين فوق بعضهما ويلبس على الصدر [2].

وهناك (المخنقة) وتتكون إما من الخرز الملون أو من عـدد مـن العمـلات الذهبية مثل العصملي والرشيدي وتلبس على الصدر بعد أن تربط بخيط مـن القماش[3].

وهناك قلادة الحجاب مكون من سنسال وفي نهايته إما سمكة وتعلق بها خمس قطع من الفضة اعتقاداً أنها تقيهم الحسد والعين والشيطان[4]، وهنـاك شـكلها المثلث وتصنع من الفضة قلادة الحجاب نهايتـه مـستطيل الـشكل ويـسمى (ألامحَبر)[5] ، وبعضها على شكل مستطيل وهناك سناسل يعلق بها مصحف أو ما يشبه حبة لوز وهناك ألجرير المصنوع من الذهب تلبسه المرأة في رقبتها ويكون على عدة طيات ولا ننسى العقد وهو مصنوع من الذهب لـه أشـكال مختلفة ومتنوعة [6].

و (القراميل) وهي ثلاثة خطوط مجدولة ينتهي كل خيط منها بسلسلة صغيرة فـي آخرها كرة صغيرة فضية وتُضم إلى جدائل الشعر الطويل [7].

وهناك (إجناد) سلسة مصنوعة من الفضة يلقى على احد الكتفين اعتقاداً انـه

1 القسوس، نجيب، ملامح، ص77.

2 مقابلة شخصية: معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م.

3 القسوس، نجيب، ملامح، ص77؛ المجالي، فراس، السجل المصور، ص164.

4 العزيزي، معلمة، ج3، ص

5 مقابلة شخصية، مقابلة شخصية، فضية عـودة القرالـة، العمـر 80 سـنة، ، قريـة اليـاروت، 2009/3/16م.

6 المجالي، فراس، السجل المصور، ص162-163.

7 القسوس، نجيب، ملامح، ص78.

يقي من الشر ومنتشراً عادةً في غور الصافي [1].

ما يوضع بالإذن مثل الحلق وتصنع إما من الذهب أو الفضة[2].

ما يوضع فوق الرأس مثل (العرجه) لأنها على شكل متعرج وهي من الخرز الصغير تعلق بها قطع من الذهب الغازي الواحدة غازية، والجمـع غازيـات نسبة إلى احد السلاطين العثمانيين (بايزيد الغازي) وهي عملة عثمانية قطـع من الذهب تسمى الغازيات وعادةً تضعه العروس يوم زفافها وتظـل تتهـادى فوق الجبين ولا تغطي الحواجب[3].

وهناك ما يوضع في القدمين مثل الحجول (خلاخيل) وهي أطواق مـصنوعة من النحاس أو الفضة أو الذهب وتوضع على القدم ولها أصوات عند المشي[4] .

و(البغُمة) تصنع من الفضة من العشاريات الوزريات وهي عبارة عن خمس سلاسل كل سلسلة في وسطها ونهايتها قطعة من العملة الفضية وتكون خمس سلاسل والسلسلة الوسطى لا يتم وضع عملة في وسطها اعتقاداً منهم أن ذلك يرد العين[5] ، و(اشنوف) يصنع من الفضة تضعه المرأة في الأنف وبعـضهم يسميها (إزميم)[6].

من أهم الأشياء التي تتزين بها النساء ما يلي:

---

1 العزيزي، معلمة، ج3، ص194.

2 مقابلات شخـصية: زينـة سـليمان مـسلم اللحاويـة العمرو،العمـر 76 سـنة، قريـة مغيـر، 2009/2/9م،معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م؛ خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5.

3 العزيزي،معلمة، ج3، ص196.

4 مقابلة شخصية، فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م.

5 مقابلات شخصية: زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغيـر، 2009/2/9؛ معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م؛ خديجة صالح سـليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5؛ كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمـر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7.

6 مقابلة شخصية، معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8.

أ- الوشم: ويسمى (دَق) وهو عبارة عن رسوم وأشكال مختلفة ذات لون اخضر زيتي تبدو ظاهرة فوق الجلد ولا سيما فوق الخدين أو الأنف أو أسفل الشفه السفلى وحتى نهاية الذقن وهذا الخط يسمى (سياله) مع خط آخر أفقي يمتـد من فوق رسغ اليد ولا يقتصر الوشم على المرأة فهناك للرجال وشم لكنه لا يتعدى لطخة خضراء بحجم حبة حمص فوق الوجنتين وأسفل الذقن أو اليدين وتكون أشكال الوشم عند الرجال متنوعة إما سنبلة أو أسنان مشط عادي[1].

وتتم عملية الوشم عادةً عند الغجر(النور) الذين يستعملون الحويصلة الصفراء للحيوانات(المرارة) فيستخرجونها ويحفظونها في قوارير وهناك مادة أخرى هي قشر الرمان الذي يغلى على النار حتى يصير لونه زيتياً داكناً ومركـزاً ويحفظ في قوارير أيضاً وعند عملية الوشم تمزج بضع قطرات مـن كـل سائل وتخلطه مع مسحوق الفحم النباتي أو الكحل العادي وتغمس عود مـن القش بالمزيج وتخط به فوق الجلد وتقوم برسم أشكال مختلفة ثم تأتي بثلاث إبر من إبر الخياطة بعد أن يتم ربطها مع بعضها بخيط متين أو سلك فيـتم غمس الإبر بالمزيج والوخز فوق الأشكال والرسوم في حركـات متتابعـة فيتغلغل المزيج تحت طبقات الجلد وبعد ذلك يربط مكان الوشم لعـدة أيـام حتى تلتئم الوخزات2.

ب- الكحل والعطـور: هـي مـادة صـلبة تُـشترى مـن عنـد العطـارين وتسمى(كِستَخت) حيث يتم حرقها بالنار وبعد أن تبرد يتم سحنها أو طحنهـا في هاون أو أداة أخرى وبعد ذلك يتم تخشينها بواسطة قطعة قماش ناعمة[3]، والبعض يحرق نواة حبة الزيتون ثم يطحنها مع مـادة يـتم شـرائها مـن العطارين هي (كستخت) [4]، ثم تُخلط بمادة(السنا) التي يتم الحصول عليها عن طريق وضع قطعة قماش صغيرة بوعاء فيه زيت زيتون ثم يتم إشعال النار

---

1 القسوس، نجيب، ملامح، ص79.

2 المرجع نفسه، ملامح ، ص80.

3 عبيدات، دراسة، ص337.

4 مقابلة شخصية: خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5.

به وفوق الوعاء غطاء حتى يحترق بالزيت تماماً ثم يرفع الغطـاء وتؤخـذ المادة السوداء المسماة السنا وتخلط مع الكحل المطحون ويوضع الكحل فـي إناء يسمى(مكحلة) ويتم وضع الكحل على العينين عن طريق عود خـشبي رفيع ويسمى(مرود) ويتم استخدام الكحل من النساء وبعض الرجال علـى حد سواء لما لها من فوائد للعين[1]، وأما العطور فهناك عدة أنواع تستخدمها المرأة مثل الند و نبت السودان والقرنفل[2].

ج- الحناء[3]: مادة ناعمة تميل إإلى الخضرة تُجلب من الحجـاز وتُبـاع عنـد العطارين وللحنا أهمية كبيرة عند أهالي الكرك عامة والنساء خاصة ويـتم إعداد عجينة الحنا عن طريق وضعها في إناء ويتم إضافة القليل من المـاء والقليل من الشبة(مادة بيضاء ملحية) مع ذَرَة من خميرة العجين وتُخلط جيداً وتترك حتى تختمر وبعد ذلك تصبح جاهزةً للاستخدام أما بوضـعها علـى اليدين أو الرجلين أو الشعر فتعطي اللون الأحمر وهي محببة عنـد النـساء خاصة في الأعراس و احياناً يستخدمها الرجال للحية أو الشوارب فقط[4].

4- ملابس الأولاد: بعد الولادة يتم الباس المولود الجديد قطعة من القماش طويلـة تلف كالحبل تسمى (قمطة أو قماطة أو مَلفة) وهي عبارة عن قطعة من قمـاش ملونة، ومجموعة من الفوط تسمى الخِرَق [5] ، وعندما يكبر يتم إلباسه إذا كـان ذكر ثوب و أما إذا كانت أنثى تلبس مدرقة.

5- ملابس العبيد: كان يوجد عند شيوخ العشائر عبيد يقومون بخـدمتهم وحراسـة منازلهم في حال غيابهم وكانوا يلبسون كِبر وجبة لونهمـا احمـر حتـى يـتم

---

1 مقابلة شخصية، فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م.

2 طاهات، ملامح الزى الشعبي الكركي، ص53.

3 للمزيد انظر: عزمي خميس، "**الحنّا**"، مجلة الفنون الشعبية، دائرة الثقافة والفنون، عمـان، العـدد الثالث، تموز 1974م، ص ص66-70.

4 مقابلات شخصية: فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م؛ خديجـة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5.

5 محمود وآخرون، قرية محي، ص179.

تمييزهم[1].

ب- الطعام: يتكون الطعام في السابق من الحليب ومشتقاته مثل الحليب والسمن والجميد وما تنتجه الأرض كالقمح والعدس واهم الأكلات هي:

1- الخبز و أنواعه:

أ- خبز الطابون: بعد أن يتم إعداد العجينة تقطع العجينة إلى قطع ثم ترق ثـم توضع في الطابون على (الرضف الساخنة) قطع من الحجـارة الـصغيرة وتغلق حتى تنضج وقد اعتادت النساء على تقسيم العجين على دفعتين الدفعة الأولى (طرحه أو ماوه) وخبز الطرحة الأولى تسمى أرغفة وخبز الطرحـة الثانية (طلمات) ، وخبز الطابون نوعان الأول يسمى الخـامر أي تكـون عجينته مخمرة بخميرة من عجينة سابقة والنوع الثاني يسمى(العويس) تكون عجينته من دون خميرة وهذا النوع يستعمل فـي الفتـه مـع الـشوربة أو الرشوف والفطيرة باللبن(المجلله) وفطيرة الحليب الممزوج بالسكر[2].

ب- خبز الصاج:بعد أن تعجن العجينة وتكون طرية تؤخذ قطعة من العجينـة وترق فوق طبق عليه طحين ثم يذر فوقه بعض الطحين حتى لا تلتصق باليد وبواسطة اليدين الاثنتين تحرك العجين ذات اليمين وذات اليسار حتى تصير رقيقة جداً ثم توضع بشكل سريع على الصاج ويبقى حتى ينضج[3].

ج- قرص النار(الدعبوب):ويسمى ايضاً (العربود) ويسمى خبز العرب فبعد أن تعجن العجينة يضاف إليه قليلاً من الملح إذا وجد ثم يرق العجـين بـشكل مدور يوضع في وسط النار التي تكون ُأشعلت من القش والأعشاب الجافة أو روث الحيوانات فتتم تغطية العجين بالنار والرماد وبعد مرور نصف ساعة يرفع القرص ويزيل عنه الرماد والجمر ويقلب القرص حتى ينـضج مـن الأسفل ويقلّب مرتين أو ثلاث حتى ينضج ويؤكل ساخناً[4].

---

1 مقابلة شخصية، معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م.

2 للمزيد انظر: القسوس، نجيب، ملامح، ص66؛ المجالي، فراس، السجل المصور، ص99.

3 القسوس، نجيب، ملامح، ص67.

4 جوسان، العادات العربية، ص67.

د- الخبز المبسبس: هي عجينة تخلط بالزيت ويرش فوقه القليل من السمسم وبعض السكر ويخبز بالطابون[1].

هـ- اللزاقي: وهي عجينة عويس تكون رخوة تُصب فوق الصاج تماماً مثل عجينة القطايف حتى تنضج ثم تفت بالسمن أو الزبدة ويرش عليها السكر وتؤكل ساخنة وتسمى(المفروكية أو الفَرك)[2].

و- خبز الملة: اسمك من اللزاقي واكبر تغطي ظهر الصاج ولا تقلب على وجهها الآخر بل يقلب الصاج نفسه ليعرض على الجمر قليلاً[3].

2- الحليب و مشتقاته [4]:

أ- تَرويب الحليب: وهي تحويل الحليب إلى لبن رائب عن طريق إما وضع لبن رائب تم صنعه سابقاً على الحليب وإذا لم يتوفر يمكن استخدام اللبن الجميد بعد أن يكسر ويضاف إلى الحليب وبعد ذلك يوضع في مكان دافئ إلى أن يتحول إلى رائب.

ب- الخض: وهي عملية تحريك اللبن الرائب لاستخراج الزبدة وفصله عن اللبن إذ يوضع اللبن الرائب في (القُرقَعة) إذا كانت الكمية كبيرة أو في (السقا) إذا كانت الكمية قليلة وبعد ذلك تعلق القرقعة في (الركابة) بعد أن يتم نفخها بالفم وتقوم امرأة أو أكثر تحريك القرقعة إلى الأمام ثم إرجاعها ثم تحريكها إلى الأمام وهكذا مع إضافة الماء بين فترة وأخرى فالماء يساعد على فصل اللبن عن الزبدة وتبقى عملية الخض لمدة تتراوح بين ساعتين إلى ثلاث ساعات أو أكثر وبعد الانتهاء من ذلك يتم تفريغ اللبن و الزبدة في وعاء كبير كالقدر مثلاً وبعدها تقوم المرأة باستخراج الزبدة من اللبن باليد ثم توضع الزبدة في

---

1 مقابلة شخصية، معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م.

2 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5؛ الربايعة، المجتمع البدوي، 274

3 مقابلة شخصية،الحاجة فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م.

4 مقابلات شخصية: معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م؛ كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7؛ زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م؛سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م.

(المزبد).

ج- اللبن الجَميد: بعد أن تستخرج الزبدة يوضع اللبن الذي حصلنا عليه على نار هادئة حتى ينعزل اللبن عن الماء(في اللهجة الكركية يَقفز اللبن) الذي أضيف أثناء عملية الخض فيبقى الماء في الأسفل واللبن بالأعلى ثـم يؤخـذ اللـبن المتخثر ويوضع في خَرائط* وبعد ربطها من أعلى يوضع فوقها حجر حتـى يخرج ما بقي من ماء الخض ويسمى هذا المـاء(المَـصل) ويـصبح اللـبن (مقطوع) وبعد عدة أيام يوضع اللبن في اللقن ويعجن اللبن (الجبجب) بـالملح وتقوم المرأة بأخذ قليلاً من الجبجب وتعجنها بيديها الاثنتين وتشكلها على شكل كرة أو شكل بيضاوي بأحجام وتسمى كل واحدة باللهجة الكركيـة (زعمطـة جمعها زعاميط) ثم تنشف في الشمس لتجف ويشتهر الجميد الكركـي بحـسن صناعته ولذة طعمه.

د- عملية صنع السمن(القِشدة): يستخدم في هذه العملية وعاء كبيـر كالقـدر أو طنجرة فبعد أن يوضع القدر على النار توضع الزبدة بداخله وبعد أن تـذوب توضع جَريشة القمح لتساعد فـي نقـاء الزبـدة والـتخاص مـن الـشوائب وتسمى(القشدة) التي توزع على الأقارب والجيران وبعد أن تغلي الزبدة يـتم وضع بعض الأعشاب البرية المجففة والمطحونة وتسمى(الحواجه) وتتكون من العصفر، وقيصوم، وحندقوق*، وبابونج** (تسمى في الكرك قَبة عبد الـسيد)

---

* خَرائط مفردها خَريطة وتصنع من القماش الأبيض الساحلي.

* وهو نبات حولي ارتفاعه حوالي 40 سم أزهاره صفراء فترة الإزهار مـن آذار – نيـسان، انظر: كريم، فوزي محمد، قرعان، صالح احمـد، أزهـار الأردن البريـة، 1988م، منشورات جامعة اليرموك، اربد. ص86، سيشار إليه لاحقا: كريم و القرعـان، أزهـار الأردن.

** نبات حولي ذو ساق قائمة وأوراقه مجزأة إلى فصوص شريطية أو خيطية له أزهار بيضاء وبعضها صفراء، الجنيدي، محمود جبريل، التوزيع البيئـي لنباتـات الأردن الطبيعيـة وفوائدها الاقتصادية والبيئية، ط1 ، 1995م، عمان ، ص43، سيشار إيه لاحقا:الجنيدي، التوزيع البيئي.

، وشيح***، ورجل الحمامة(تسمى في الكرك جرية حمامـة)****، والجِلبَـة المجروشة، وورق الشومر، وأقحوان***** بجميع أنواعه، إذ يؤخـذ الأزهـار فقط، وبعض الأعشاب الأخرى تجفف هذه الأعشاب وتطحـن مـع بعـضها وتخلط الأعشاب المطحونة مع الكُركُم الذي يوضع بكمية كبيرة ليكسب السمن باللون الأصفر وبعد ذلك توضع هذه الخَلطة فوق الزبدة الذائبة والتـي تغلـي على النار بعد فترة من الزمن يتحول إلى السمن الذي يمتاز بالون الأصفر ثم يتم إنزال السمن من على النار ليبرد وتتم تصفيته ووضعه في (المدهنة)لحفظة لفترة طويلة أو في(المرو) للاستعمال المنزلي اليومي.

هـ. عملية صنع الجبنَة: تصنع الجبنَة من الحليب إذ يذاب به (المساه) وهي معدة الخروف الصغير الذي يتغذى على الحليب فتؤخذ المساه(المعدة) التي يكون بها بواق من الحليب الذي كان يتغذى عليه وتجفف ويتم اخذ قطعة صغيرة مـن المساه وتوضع بالحليب الذي يتحول بعد فترة قليلة من الزمن إلى جبنَة.

3- الأكلات[1]:

1- المنسف: يتكون من اللحم والعيش أو الفريكه* أو فت الخبز به ويسمى(هَفيت) فالأرز في السابق كان نادراً فيتم بطرقتين إما غلي اللبن(المَريس) ثم إضافة

*** شجيرة صغيرة عطرية الأوراق صغيرة جداً ولونها اخضر، الجنيدي، التوزيـع البيئـي، ص115.

**** نبات معمر زاحف له أوراق بيضية أو رمحية كلها جذرية أو ممتدة على الأرض و له أزهـار مستديرة و مصفّرة وساقه درني تحت سطح الأرض وقت الإزهار من شباط- نيـسان، انظـر: كريم والقرعان، أزهار الأردن، ص35؛ الجنيدي، التوزيع البيئي، ص90.

***** نبات عشبي له أزهار صفراء وله أنواع متعددة، انظر، كـريم والقرعـان، أزهـار الأردن، ص46-48.

1 مقابلات شخصية: خديجة صالح سـليم الفـواعير الحمايـدة، العمـر 85 سـنة، قريـة إمـرع، 2009/8/5؛زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قريـة مغيـر، 2009/2/9؛ معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م؛ الحاجة فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م.

* تؤخذ بعض سنبلات القمح وهي خضراء مائلة على الصفار قبل أن تجف ثم تحرق بالنار وتجمع السبلات المحروقة وتفرك أو تدق لاستخراج حبات القمح الخضراء.

قطع اللحم أو سَاق اللحم بالماء ثم يضاف إليه اللبن(المَريس) بعـد أن يـتم مَرسه بالماء ويبقى على النار حتى ينضج.

2- العيش: وهو نوعان النوع الأول يطبخ جريش القمح بالماء والثـاني يـسمى (عيش الربيع أو عيش اللبن) حيث يضاف إلى الجريش اللبن ويتم تحريـك العيش بالمثوار[1].

3- الفطيرة : وتسمى المجللة أخذت اسمها كونها لا تصنع إلا من الخبز الفطيـر المخبوز في الطابون وهي تأتي في المنزلة الثانية بعد المنسف وتتكون مـن خبز الفطير غير المختمر الذي يتم تقطيعه قطع صغيره والمكون الثاني هـو اللبن الجميد(المريس) الذي يغلى على النار ويضاف إليه البـصل المفـروم المقلي بالسمن ثم يسكب على الخبز الذي فت ويهرس جيداً باليدين الاثنتـين ثم يوضع عليها السمن والبصل المقلي[2]، وهناك نوع آخر من الفطير تسمى (فطيرة حليب) والفرق هو أن الخبز يفت بالحليب ويوضـع فوقـه الـسكر والسمن فقط.

4- الرشـوف: وتـسمى أيـضا الـشوربة الحامـضة يـصنع مـن القمـح المجروش(الجريشه) والعدس واللبن(المَريس) حيث تطبخ هذه المـواد معـاً وبعضهم يخلط معه خبز ويعمله ثريداً(فته)[3].

5-الشوربة الحامضة: مثل الرشوف لكن يضاف إليها مريس اللبن الجميد.

6-المجَدَرَة:وتتكون من العدس و الشعيرية* من دون رز حيث تطبخ مع بعـض

---

1 مقابلات شخصية: زينـة سـليمان مـسلم اللحاويـة العمرو،العمـر 76 سـنة، قريـة مغيـر، 2009/2/9؛معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قرية الياروت، 2009/2/8م؛ الحاجـة فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م.

2 العزيزي، معلمة، ج3، ص359؛ القسوس، نجيب، ملامح، ص54.

3 الرواشدة وآخرون، قرية الغوير، ص145.

* تتم صناعة الإشعيرية من العجين العَويس أي الغير مخمر إذ تقوم النساء بأخذ قطعة منه وتحرك ألعجينه بشكل يجعلها كالخيوط الغليظة ثم تقوم المرأة بالإبهام والسبابة بتقطيع العجينة قطع صغيرة ثم تنشف بالشمس ثم تقلى دون زيت حتى يصبح لونها احمر ثم تبرد وتحفظ.

ويضاف إليها السمن.

7-المدقوقة: وتسمى ايضاً المنمشة حيث يدق القمح بعد أن يرش عليه قليلاً مـن الماء داخل جرن حجري باستخدام يد الجرن الحجرية ثم يجفف القمح ونتيجة الدق تنفصل الحبة عن قشرتها و بالهواء نتخاص من القشرة ثم توضع على النار ويضاف إليه اللبن المريس والعدس ويبقى حتى ينـضج وهـي تـشبه الرشوف.

8- القَلية: وهي القمح المحمص[1] .

9- البرغل: وهو قمح يغلى بالماء حتى ينضج ثم ينشف بالـشمس ثـم يجـرش بالرحى جرشاً خشناً أو ناعماً حسب الطلب ثم يحفظ لحين الاستخدام.

10- المقطوطة: ويتم عملها عادة بعد الذبح إذ يؤخذ بعض اللحم أو الكبد ويوضع على الصاج بالجزء المقعر و الجزء المحدب على النار حتى ينضج.

11- الهيطلية: الحليب يغلى مع السكر ويوضع عليه القليل من نشا القمح الـذي يستخرج عن طريق وضع جريش القمح بالماء لفترة من الزمن حتى يخرج نشا القمح فيؤخذ ويوضع على الحليب ويستمر في تحريكه وبعد ذلك يتـرك حتى يبرد فيصبح متماسكاً.

12- الزَرب:وهذه من الأكلات اللذيذة والمعروفة وتحتاج إلى مكان يـشبه خُـم الدجاج لذلك سمى زَرباً حيث يتم عمل حفرة وتصف الحجارة الملساء مـع بعضها البعض على جميع جوانب الحفرة وتغلق من الأعلى ايـضاً وتُبقـى جانباً واحداً مفتوحاً من اجل إدخال الحطب وإشعال النار فبعد أن تشعل النار تبقى حتى ترتفع درجة حرارة الحجارة ثم يتم إدخال اللحم بعـد ذلـك مـن الجانب المفتوح ثم يغلق هذا الجانب بالحجارة ثم يوضع الطين على الـزرب ليحافظ على درجة حرارته العالية ويبقى اللحم فيه من ساعتين إلـى ثـلاث ساعات حتى ينضج.

---

1 جوسان، العادات العربية، ص79.

13- فطيرة التمر:بعد أن يتم نزع لب التمر ينقع بالماء الساخن لفترة من الزمن ثم يهرس باليدين حتى يذوب كاملاً مثل(المَريس) ثم يفت به الخبز العَويس.

14- البحتة أو الفطير: وتسمى فطيرة الخبز العويس فبعد أن يخبز الخبز العويس في الطابون يفت إلى قطع صغيرة ويوضع عليه أما اللبن المَريس أو الحليب ويهرس جيداً باليدين فإذا كان فطيرة لبن يوضع فوقه البصل المقلي بالسمن أما فطيرة الحليب فيوضع عليه السمن فقط.

وهناك الأعشاب وهي نوعين النوع الأول يطبخ ثم يؤكل وأهمها:

1- الخُبيزة:وهي عشبه زاحفة أو قائمة أزهارها بنفسجية اللون حولية أو معمرة أوراقها قلبية الشكل وتنمو عادة بالقرب من المياه وهي تؤكل عند كثير من الناس[1] .

طريقة الطبخ: تقطع وتُغسل جيداً وتعصر ثم تُقلى بالزيت مع البصل حتى تنضج ويضاف إليها الملح أو الليمون.

2- ألفيته: نبات عشبي ينمو بين الزروع وفي كثير من المناطق أوراقه طويلة خضراء والساق طويل ورفيع وأزهارها صفراء اللون وكثيرة.

طريقة الطبخ: يقطع ثم تغسل جيداً وبعد ذلك توضع بالماء المغلي حتى تنضج ثم يتم عصرها من الماء وذلك للتخفيف من مرارتها وبعد ذلك تؤكل مباشرة بغمسها بالزيت أو تُقلى بالزيت مع البصل حسب الرغبة.

3- الخردل: نبات حولي يبلغ طوله من 30 -40 سم له أوراق بيضية مسننة بغير انتظام وله أربع سبلات بعد تفتح الأزهار وله أربع بتلات صفراء لامعة ضيقة عند القاعدة[2] ، ويؤكل إما مطبوخاً كما تطبخ ألفيته أو دون طبخ ويمتاز بمذاقه الحاد والحار[3].

---

1 وزارة المياه والري- سلطة وادي الأردن، **النباتات الطبيعية في وادي الأردن**، ، عمان، ص17، سيشار إليه لاحقاً، وزارة المياه، النباتات الطبيعية؛ كريم والقرعان، أزهار الأردن ، ص96؛ الجنيدي، التوزيع البيئي، ص75.

2 الجنيدي، التوزيع البيئي، ص77.

3 القسوس، نجيب، ملامح،ص58.

4- الكعوب أو العكوب: نبات عشبي معمر شوكي ارتفاعه 40سم لـه أزهـار صفراء فترة الإزهار من آذار-أيار[1]، وتؤكل جذوره ولونها ابيض إما دون طبخ أو تطبخ مع البصل والزيت وأحيانا مع البيض.

5- الكما و الفُقع:فطر ينمو تحت الأرض ويشبه حبة البطاطا ويعتقد أهل الكرك أن لظاهرة الرعد دور كبير في نشأته في الأرض ويؤكل بعدة طرق أما يتم شَويه كما تشوى البطاطا أو يقطع إلى قطع صغيرة ويقلى بالزيت مع البصل وطعمه يشبه طعم اللحم، وأما الفُقع و اسمه العلمي الفطر ويكثر تواجده فـي البيادر المكان الذي يوضع به المحصول قبل تخزينه وينبت بين بقايا التـبن وله ساق في أعلى الساق قبة دائرية الشكل يطبخ بعد أن يقطع إلـى قطـع صغيرة ويقلى إما بالسمن أو بالزيت والبصل و احياناً يضاف إليه البـيض حسب الرغبة وهو لذيذ الطعم.

6- اللّوف:نبات معمر يبلغ ارتفاعه 40 سم تقريباً أوراقه بيضاوية إلى مستطيلة الشكل وله رائحة كريهة ينبت بين الأماكن الصخرية المظللة[2]، والمرتفعات وقريباً من المياه.

طريقة الطبخ: تجفف أوراقه وعند وقت الطبخ توضع الأوراق المجففة فـي الماء المغلي للتخفيف من مرارته وحدة طعمه ثم يعصر من المـاء ويقلـى بالزيت مع البصل ويضاف إليه البيض احياناً ويعطى في العادة للمرأة التـي أنجبت حديثاً لأنه مفيد وغني بالعناصر ومدر للحليب.

7- الرقيطة:نبات معمر ويشبه اللّوف ولكن أوراقه صـفراء ومجعـدة وسـمى بالرقيطة لان جذوره مرقطة باللون الأحمر والأبيض وينبت في نفس أماكن تواجد اللوف وطعمها حاد وحار جدا وتطبخ بعد أن تجفف كما يطبخ اللّوف وتعطى ايضاً للمرأة التي أنجبت حديثاً لأنها مدرة للحليبً .

---

1 وزارة المياه، النباتات الطبيعية، ص20؛كريم والقرعان، أزهار الأردن، ص50.

2 الجنيدي، محمود جبريل، 1999م ، **نباتات الأردن البرية وفوائدها الطبية والعطرية والـصناعية**، ط1، دار الأسيل، عمان،ص243، سيشار إليه لاحقاً، الجنيدي، نباتـات الأردن؛ الجنيـدي، التوزيـع البيئي، ص146.

8- القطف: وهو شجيرة تنبت بالقرب من مجاري المياه أوراقه خضراء مائلة إلى البياض طعمها مالح وحامض يتم طبخه مع البصل ويقلى بالزيت مع عدم إضافة الملح لأنها مالحة.

9- فطائر الحَبَق: هو نبات ينمو عادةً داخل الماء وعلى جوانبه أوراقه خضراء ورائحته عطرية، ويتم طبخ أوراقه فبعد أن تقطف هذه الأوراق تهرس بالملح حتى نتخلص من الماء الموجود بداخل الأوراق ثم تقلى بالزيت مع البصل مع إضافة الليمون والبهارات ثم تعمل عجينة ثم تقطع إلى قطع وترق هذه القطع ويوضع الحبق بداخلها وتغلق من جميع الجهات وتوضع في الطابون حتى تنضج.

10- فرفحينه(فرفحنة): نبات قصير له أوراق كثيرة ومتقابلة الأزهار صفراء اللون وله ثمرة كثيرة البذور[1]، و يتواجد عادةً بالقرب من المياه و يتم تقطيع الأوراق والساق إلى قطع صغيرة وبعد ذلك تُقلى مع الزيت والسمن والبصل ويضاف إليها كمية قليلة من الماء. و يمتاز طعمها بشئ من الحموضة.

11- الشحوم:نبته ذات أوراق خضراء ذات خطوط بيضاء وتؤكل جذورها التي تشبه البصل ولكنها اصغر تطبخ بعد أن تقطع وتقلى بالزيت مع إضافة البصل والبيض واحياناً تؤكل من دون طبخ وهي نبته نادرة تنبت في سفوح الجبال.

والنوع الثاني يؤكل من دون طبخ و أهمها:

1- الحويرنه: نبات سنوي يتراوح ارتفاعه بين 20-60سم السيقان قائمة و أوراقها صغيرة رمحية مستطيلة وقت الإزهار شباط-تشرين ثاني تتواجد عادةً في الحقول المفلوحة[2]، و بجانب السيول أو المياه تؤكل دون طبخ مع الخبز أو مع البصل والزيت كالسلطة وطعمها حاد قليلاً[3].

---

1 كريم والقرعان، أزهار الأردن، ص104.

2 أبو رميلة، بركات، 2000م، **أعشاب الحقول الزراعية**، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ص222، سيشار إليه لاحقاً، أبو رميلة، أعشاب الحقول.

3 القسوس، نجيب، ملامح، ص59.

2- الكرفس: نبات عشبي الساق طويل ومستقيم و الأوراق ريشية[1]، ينبت بجانب السيل وجذوره تنبت بالطين وتشبه أوراقه أوراق البقدونس وقريـب مـن طعمه ويؤكل منه السيقان والأوراق[2].

3- الدريهمة:نبات طويل الساق ذات أزهار بيضاء تزهر مـن آذار – أيـار و تتحول الأزهار إلى ثمرة مفلطحة، دائرية الشكل[3]، ويتم أكل هـذه الثمـرة وطعمها لذيذ.

4- الشومر: نبات حولي الأزهار صفراء اللون أوراقه مركبة مجـزأة تجزيئـاً دقيقاً تؤكل الساق والأوراق[4]، وطعمه لذيذ وله رائحة طيبة.

5- المرار:نبات معمر له رأس زهري واحد سيقانه رفيعة [5]، له طعم مر لذا يتم تقشير ساقه قبل أكله وطعمه لذيذ .

6- خُرفيش: نبات عشبي ارتفاعه حوالي 50 سم الساق شوكي جـداً لـه رأس زهري كبير فترة الإزهار من نيسان- أيار[6]، تسمى زهرة الخـرفيش فـي الكرك(جعد- الجيم تركية) وهذا الجعد يؤكل بالإضافة للسيقان بعد أن تقشر.

7- الحِلبَانَة: نبات زاحف ينبت بين الزروع وله ثمرة تسمى(قرون) طول كـل قرن من 2,5-5سم وعرضها 8، -2سم وقت الإزهار من شباط - نيسان[7]، يتم أكل البذور التي بداخل القرون.

8- الكبسة: نبات طويل الساق والأوراق طويلة ذات أزهار صفراء طعمها حار ومر ويؤكل إما مباشرة أو يتم تقطيعه ثم يضاف إلـى اللـبن الرائـب أو المخيض وتوضع في (المخـلاة) * حتـى يـصفى مـن المـاء ويـسمى

---

1 وزارة المياه، النباتات الطبيعية، ص14.

2 القسوس، نجيب، ملامح، ص60.

3 كريم والقرعان، أزهار الأردن، ص121.

4 الجنيدي، نباتات الأردن، ص181.

5 أبو رميلة، أعشاب الحقول، ص506.

6 كريم والقرعان، أزهار الأردن، ص52

7 أبو رميلة، أعشاب الحقول ، ص282.

* وهي قطعة قماش بيضاء.

هذا(مقطوع).

9- قُريص: نبات سنوي يغطيه شعر مبعثر مهيج للجلد عند الملامسة الساق قائم والأوراق بيضاوية[1] ، وتؤكل سيقانه بعد أن تُقشر.

10.3 الأمثال الشعبية:

المثل هو عبارة عن قول موجزة يستحسنه الناس شكلاً ومضموناً فتنتشر فيما بينهم و يتناقلها الخاف عن السلف دون تغيير متمثلين بها غالباً[2]، ويعرفه العزيزي[**] بأنه قول سائر بين الشعب يقصد منه تشبيه الحال الذي حكي عنده بحال الذي قيل من اجله[3]. قال تعالى:(وتلك الأمثال نضربها للناس وَمَا يَعقلُها إلا العَالمون)[4].

وللأمثال أهمية كبرى للدارسين فهي قراءة صادقة لحضارة الشعب وضروب فكره وأخلاقه ولها وظيفة تربوية بما تتضمنه من حِكم وتُسهم في تهذيب الرجال وتقويم الأخلاق[5]، وهناك أمثال عامية كثيرة يتداولها الناس في الكرك تُضرب في الكثير من الحالات والمناسبات فبعضها له ما يشبه في المناطق الأخرى بل وبعضها يشبه أمثال توجد باللغة الفصحى وسأذكر بعض المثال التي حصلت عليها من أفواه الناس ومن بطون الكتب ومن أهمها:

1- اللي يحضر عند عنزته تجيب توم- أي أن يقوم الإنسان بأعماله بنفسه.

2- كلب الشيخ شيخ- يضرب بالإنسان الذي لا قيمة له ولكن مرافقته ووجوده

---

1 المرجع نفسه، ص118.

2 يعقوب، إميل بديع، 1995م، **موسوعة أمثال العرب**، ط1، دار الجيل، بيروت، ج1، ص21، سيشار إليه لاحقاً، يعقوب، موسوعة أمثال.

** هو روكس بن زائد العزيزي ولد في مأدبا عام 1903م وسمي بهذا الاسم تيمنا بالقديس (روكس) والاسم لاتيني معناه (ملك) من أهم الباحثين في التراث الأردني وقد وضع واحدا وخمسين كتابا العزيزي ، أبو صوفة، محمد، 1983م، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، ط1، مكتبة الأقصى، عمان، ، ص ص 63-66.

3 العزيزي، روكس بن زائد، 2004م ، **قاموس العادات واللهجات والأوابد الأردنية**، وزارة الثقافة الأردنية، ج3، ص311، سيشار إليه لاحقا، العزيزي، قاموس العادات.

4 سورة العنكبوت، آية 43.

5 يعقوب، موسوعة أمثال، ج1، ص67.

عند شخص مهم اكسبه أهمية وأفاده.

3- لا مع الشراقا ولا مع الغرابا- ليس له موقف محدد (حيادي)

4- ابن العم ينزل بنت عمه عن الجمل- زواج الأقارب الملزم.

5- بنت العم حمالة الجفا- أي أن بنت العم تتحمل كل شـئ مـع زوجهـا مـن مشاكل ومصاعب.

6- من طينة بلادك حط على اخدادك- للزواج من الأقارب.

7- المال السايب بعلم السرقة- تضرب للإنسان غير الحذر(الحذر واجب).

8- يا شايف الزول يا خايب الرجا- للإنسان الذي مظهره عكس تصرفاته.

9- من برا رخام ومن جوا سخام-يظهر للناس عكس ما بداخله.

10-الكذب ملح الرجال- أي أن الكذب يليق بالرجال كالملح للطعام.

11- ذيل الكاب اعوج- يضرب في الإنسان السئ الذي من الصعب إصلاحه أو تغييره.

12- العود على مطاوعه- الإنسان الذي تربى على الطيبة والخير يبقى كذلك في كبره والعكس صحيح.

13- مثل غولة بذان- تُضرب عند رؤية الإنسان بمظهر غير جميل.

14-الطول طول نخلة والعقل عقل سخلة- تـضرب علـى الإنـسان الطويـل وعريض المنكبين ولكنه صغير العقل والتفكير.

15- لحاس الدبس يبان عليه- تُضرب في الإنسان الكريم والمضياف لأن الكـرم يظهر عليه من خلال تصرفاته.

16- جَاجِة حفرت وعلى راسها عفرت- يضرب لمن يحاول إيقاع الأبرياء فـي السوء والشر فيقع هو نفسه[1] .

17- الكلب النّباح ما بعض- الإنسان الثرثار كثير الكلام لا يخيف.

18- خوف الكلب ولا تضربه- استخدام التهديد أفضل من العقاب.

19- الولد ولد ولو صار قاضي بلد- أي ان الولد طائش و يبقى كذلك.

---

1 العمد، هاني، 2008م، **الأمثال الشعبية الأردنية**، ط1، منشورات وزارة الثقافة، عمان، ص180، سيشار إليه لاحقا، العمد، الأمثال.

20- مثل بيدر الغوارنة- وتضرب في عدم الاحتياط للحياة و الغوارنة هم سكان الغور فإذا جاء وقت الحصاد أكلوا ما عندهم من غلة وفي الشتاء لا يجدون ما يأكلونه[1] .

21-الدم ما يصير ميه- يدل على القرابة وصلة القربى.

22- الجنة بلا ناس ما تنداس- عدم القدرة على الاستغناء عن الناس.

23-مثل الأطرش في الزفة- الإنسان الذي لا يدري عن شيء.

24-مثل الكي على ألفكك- عندما يقوم الإنسان بعمل أي أمر بطريقـة سـليمة وصحيحة كما يريد هو، وتضرب للعلاج القاسي الناجع[2] .

25-اطعم السن بتستحي العين- اطعم أي شخص تحصل على ما تريد.

26- اللي بتقرصه الحية ... يخاف من جرة الحبل- الذي يقع فـي مـصيبة أو مشكلة يبقى حذر منها فيما بعد.

27- ايد فوق أيدك بوسها- أي احترام من هم اكبر واعلم منك.

28-خلي العسل في أجراره لما يجيه اسعاره- أي عدم التفريط بالـشيء الثمـين لأنه سيأتي وقته.

29- سبع صنايع والبخت ضايع- يضرب في الإنسان الذي لاحظ له رغم مهارته ومقدرته وذكائه.

30- مثل الطزيز يوم الحصايد داير على القصايد- الإنسان الذي وقت العمـل لا فائدة منه .

31-خذ من عقله وازرع بصل- عند انعدام الرأي الصواب.

32-الكذب ما بقري الضيوف- صدق النيات

33- اللي بوكل على ضرسه بنفع نفسه- يقال للشخص ليقوم بالعمل بنفسه حتـى يستفيد منه.

34-جرف و أنهدم على ظله- مواراة الموضوع ونسيانه.

---

1 العزيزي، قاموس العادات، ج3، ص342.

2 العمد، الأمثال، ص577.

35- زيحِة(اللّجون)- يضرب للمكسب الكثير الذي يأتي دونما تعـب[1]، وقـصة المثل وقعت معركة في اللّجون موضع في شمال الشرقي للكرك بـين أهـل الكرك و الرولة كُسر فيها الرولة وغنم بها أهل الكرك غنائم كثيرة ومـنهم من يقول أن الغنائم كانت من جيش ابراهيم باشا المصري عام 1832[2].

36- بِسة الخليلي- تضرب مثلاً للذي يهئ الخير لنفسه ويـستأثر بـه غيـره وتظهر عليه علامات الأسف وقصة هذا المثل أن رجلا من مدينـة الخليـل اسمه حبرون كان يقيم في مدينة الكرك وطبخ لنفسه لحماً، شرب مرقه لـيلا و أبقى اللحم للصباح فجاءت القطة(البسه) وقلبت القدر وأكلت اللحم ولوثـة وجهها بسخام(المادة السوداء المتكونة على القدر نتيجة تعرضه للنار) القِـدر فلما رآها الخليلي قال:(ليه تتسخمي أنتِ ما اتسخم أنا اللي دفعت المصاري و مادئت اللحم؟) فذهبت مثلاً[3].

37- عزيمة عوده العمارين- مثل يضرب للذي يدعو الناس فـإذا لبـو الـدعوة تماص منهم[4].

38- غَبرا، مَعَ مِن وَقّعتِ؟- مثل يضرب للذي يقع في خطأ وكلما حاول التخاص منه وقع في مصيبة اكبر من سابقتها أو الذي يهفو هفوة مع من هو أقـوى منه وكلما حاول الاعتذار ازدادت قصته تعقيداً، و الغبرا هي المـرأة التـي أصابتها مصيبة والمغبرة هي التي هتك عرضها[5].

39-غَزوِة الحنيني أو غزوة الحنيني اللي غزا على الطحينات(عَلـى الكـوارة)- يضرب المثل لمن يبرر فشله بما لا ينفع[6] ، وقصة المثل ان الحنيني رجـل من نصارى الكرك غزا مع البدو فلما وزعت الغنائم كان حصه عنزاً ذبحها ودعا جيرانه وبعد مدة ظهر أن الغنائم لعربان من الأصدقاء فاضطر الحنيني

1 المرجع نفسه، ص281.

2 العزيزي، قاموس العادات، ص382.

3 المرجع نفسه، ج3، ص336.

4 المرجع نفسه ، ج3، ص412.

5 المرجع نفسه ، ج3، ص418.

6 العمد، الأمثال، ص403.

هذا إلى أن يدفع لصاحب العنز من الطحين مؤونة لأبنائه[1].

40- قراقير اهلنا ولا كباش العرب- القرقور ذكر الشاة لا هو خروف صغير ولا كبش يصلح ان يكون فحلا للغنم ومعنى المثل أن أتفه شخص من ابناء عمنا أعظم في رأينا من الزعماء خارج العشيرة[2].

41- هذي عصاتك يا ابن اختي- مثل يضرب للتماص من الوعود واصله أن رجلا من الكرك اسمه عوده العمارين اشتهر بدعوة الناس للولائم والتماص منهم فاتفق ان زاره ابن أخت له فدعاه للغداء في يوم عينه ولما كان ابن أخته يعرف ما اشتهر به خاله لم يقبل وأخيرا قبل فقال له خاله أريد أن تعطيني عصاك لأتأكد بأنك ستحضر للغداء وفي النهار المعين حضر الرجل و نادى خاله قائلا انه يريد السفر فأين عصاي؟ فقال له خاله هذي عصاتك يا ابن أختي فذهبت مثلاً[3]

42- يا باحش جورة السوء يا واقع فيها- الذي يفعل للناس السوء يعود عليه.

43- ما تنفع العليقة يوم الغارة – أي لابد من عند القيام بعمل أو مواجهة أمر أن نكون على استعداد له.

44- ما بتبول على إيد المجروح- تقال للإنسان البخيل.

45- طب الجرة على ثمها تطلع البنت لأمه- أن البنت تشبه أمها في كل شيء فقبل ان تتزوج يسأل عن أمها وأخلاقها وصفاتها لان البنت ستشبهها في كل شيء.

46- في الوجه مراة وفي القفا مذراة- تُقال للمنافق.

47- قال وين أحسن الكلب والا السلق، كلهم كلاب عيال كلاب- تضرب على شخصين من نفس الطينة ولا فرق بينهما.

48- يا ما تحت السواهي دواهي- للانسان الذي يظهر بشكل عكس ما بداخله.

49- شوفيني يا بنت الخال ثوب احمر واردان أطوال- للمباهاة.

50- عد ارجالك ورد الماء- للكثرة والقوة.

---

1 العزيزي، قاموس العادات، ج3، ص420.

2 المرجع نفسه، ج3، ص426.

3 العزيزي، قاموس العادات، ج3، ص456-457.

51- عيش يا قديش لما يجيك الحشيش- في الكسل.
52- إذن من طين وإذن من عجين- عدم الاستماع للمغرضين.
53- مثل الهم على القلب- دلالة على الكثرة.
54- شيخة العبيد سعيد- يضرب عند وضع الإنسان في المكان الغير مناسب.
55- لا تنام بين القبور ولا تشوف أحلام رَديه- الابتعاد عن الأمور السيئة قدر الإمكان.
56- مثل اللي ينصب بقرون خالته- الإنسان الذي يتباهى بأعمال غيره وكأنها له.
57- إن كبر ابنك خاويه- معاملة الأب لأبنائه.
58-مثل حراث البعارين اللي بحرثن بدبكن- الذي يقوم بعمل أو يبني شئ ويهدمه في مباشرة دون الاستفادة منه.
59- المال يجر مال والقمل يجر صيبان- الغني يستمر بغناه والفقير يبقى فقير.
60- اللي أمه خبازه لا تخاف عليه-يضرب في معرض الحديث عن المحسوبية والوساطة كما يضرب في أن الإنسان قادر على الإفادة من مهنة أبيه[1].
61- حبة قَلية تملا عين الولية- صلة الرحم
62- جاها عريس قالت عَنو اعور- للفتاة الذي لا يعجبها شئ عريس وتتعفف عن الزواج.
63- راحت لعزيز يعزها جاها عزيز ودزها- لمن يذهب إلى آخر طلباً للمساعدة فزاد الطين بَلة.
64- الكبرَة ذبحت العمرو- تُضرب في كبرياء العمرو.
65- مثل شَرابِب الخُرج- منظر فقط لا فائدة منه.
66- لا يِهش و لا يِنش- الإنسان الذي ليس بيده حيلة.
67- مركب الضراير سار ومركب السلايف احتار- تضرب عند حل مسألة صعبة وأما المسألة السهلة لم تحل.
68- دَق الود قبل ما تجي الفرس- الاستباق في حدوث الشئ.
69- خليف وخليفة اتفقوا على الضيفة-

1 العمد، الأمثال، ص69.

70- من دار إشقع لدار إرقع- يضرب للمرأة كثيرة التجوال[1].
71- قّوك(مرحبا) يا داري و أنا متعدي- يقال في كما المثل السابق.
72-شباط ما عليه رباط- تقال في الإنسان متغير التـصرفات ولا نعـرف مـا سيفعل.
73- شَاشَك كبير يا ابن أختي على القَشل يا خاله- تُقال للشخص المتكبر والذي يعتقد انه لايوجد من هو أفضل منه.
74- ركبنا ورانا حَط إيدو في الخرج- عند عمل الشيء الحسن ويقابل الحـسن بالشيء السيء.
75- عيبت المغرفة على المجرفة- للإنسان الذي لا يرى نفسه ومساوئها.
76- يا هملالي يا اعبيد عَلي- يضرب في موضع التهكم ممن يبالغ في روايته[2].

11.3 الألعاب:

اللعب جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان ويمارسه الكبار والصغار الذكور والإناث في جميع الأوقات فهو يعتبر طريقة للتسلية ولقضاء أوقات الفراغ واهـم الألعـاب التي كانت تلعب في الكرك هي:

أ- العاب الكبار

1- السيجة[3]: ولها طريقتين للعب الطريقة الأولى وتسمى سيجة(الرأس)حيث يتم تشكيل ورسم على الأرض أربع خطوط كل خط فيه 7 حفـر لتكـون 49 حفرة في المنتصف حفرة يتم اللعب عن طريقها لا يـضع بهـا حجـارة أو حصوات(جرو) ويلعبها لاعبان فقط لكل لاعب حجارة بلون يختلف عن لون حجارة اللاعب الآخر وفي الأغاب يستخدم احد ألاعبين لب التمر واللاعـب

---

1 المرجع نفسه، ص604.

2 العمد، الأمثال ، ص682.

3 مقابلات شخصية: اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م؛سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛ عبدا عبدالرحيم المجالي، العمـر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛أستاذ شاهر بشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قرية السماكية، 2009/8/9م.

الآخر (بَعرة) أي مخلفات الأغنام.

وتبدأ اللعبة بأن يضع كل لاعب حجارته (جراوته) في الحفر بمقدار جروين في كل مرة حتى يتم وضع الحجارة كما يريد ولوضع الحجارة طريقة وفن لها دور كبير في إنهاء اللعبة وتهدف اللعبة أن تقتل اكبر عدد ممكن من حجارة الخصم ويتم التخاص من جرو الخصم بأن يحشر بين جروين للاعب الآخر ويفوز من يكون له جراوة أكثر من الآخر.

الطريقة الثانية تسمى سيجة المقص: على شكل ╳ كل صف له حفر تساوي الصف الآخر وفي المنتصف حفرة لا توضع بها الحجارة(الجرو) وهي تلعب مثل سيجة الرأس وتنهي سريعاً ويلعبها الشباب عكس سيجة الرأس إذ يلعبها الرجال.

وهذه اللعبة قد يتدخل بها المتفرجون لمساعدة لاعب على آخر خاصة إذا كان أقل مهارة في اللعب.

2-الطاب[1]: تحتاج هذه اللعبة أربع قطع من خشب الدفلى حيث يتم قطع كل قطعة خشب إلى قسمين بحيث يكون هناك جزء مستوي والجزء الآخر محدب وتكون هذه الأقسام متساوية بالطول الآخر محدب تتكون اللعبة من فريقين قد يكون الفريق مكون من 1-5 لاعبين يتم رسم على الأرض أربعة خطوط كل خط يتكون من 10-13 جوره ولكل فريق 10 – 13 جرو حسب عدد اللاعبين فإذا كان كل فريق يتكون من لاعب له 10 حجارة أما إذا زاد عدد اللاعبين فتزداد عدد الحفر والحجارة لكل فريق.

ويتم تحريك الحجارة حسب الأعواد حيث يقوم كل لاعب بضرب أعواد الدفلى على حجر مستوية وكبيرة تسمى(المَدَقة) فبعد ان يضرب الأعواد من الأسفل فالجزء المحدب يعتبر مغلق والجزء المستوي يعتبر فاتح فبعد أن

---

1 مقابلات شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م، كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م.

تضرب تكون الأعواد جزء منها مغلقاً وجزءاً مفتوحاً وهي تكون بالأشـكال التالية:

أ- إذا كان احد الأعواد مفتوح والثلاث الأخرى مغلقة تسمى(طـاب) ويـتم تحريك الجرو خطوة واحدة.

ب- إذا كانت عودين مفتوحين والأخريين مغلقين تسمى(ثنتين) ويتم تحـرك الجرو خطوتين.

ج- إذا كانت ثلاثة أعواد مفتوحة والعود الرابع مغلق تسمى(ثـلاث) ويـتم تحرك الجرو ثلاث خطوات.

د- اذا كانت كل الأعواد مفتوحة تسمى(أربع) ويتم تحـرك الجـرو أربـع خطوات.

هـ- إذا كانت كل الأعواد مغلقة تسمى(ست) وهي أعلى شئ يتم تحريـك الجرو به أي ستة خطوات كاملة.

وبعد أن يضرب الأعواد يحرك اللاعب جروه وهدفه هـو ملاحقـة جـرو الخصم وقتله عن طريق الحصول على رقم يحرك الجرو إلى الجورة التـي بها جرو الخصم والفائز هو الذي يقضي على حجارة الخصم الآخر والجدير بالذكر أن اللاعب لا يبدأ اللعب إلا إذا حصل على طاب.

3-المنقلة[1]: تصنع من الخشب على شكل لوح بشكل طولي وله صفين كـل صف فيه سبع حفر وتلعب من قبل اثنين فقط حيث يضع كل لاعـب سـبع حصوات في كل حفرة وهذه اللعبة تعتمد على الحساب والعقل حتى تستطيع التخاص من حجارة اللاعب الآخر .

4-الفنيجيلة[2]: لعبة تتكون من 7-12 فنجان قهوة توضع فوق غربال أو صينية

---

1 مقابلات شخصية: شاهر بشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قريـة الـسماكية، 2009/8/9م؛ عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م.

2 مقابلات شخصية: شاهر بشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قرية الـسماكية، 2009/8/9م؛ عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سـنة، قريـة العـراق، 2009/8/6م.عبـدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م.

نحاس ويتبارى فريقان كل فريق يتكون من مجموعة تتكون من أكثـر مـن ثلاثة لاعبين لكل مجموعة دور في إخفاء الخاتم وعلى المجموعة أن تعرف مكان الخاتم ويفوز من يعرف مكان الخاتم أكثر من الآخـر وتعتمـد علـى الفطنة وبعض الحظ.

5-نُجر القهوة[1]: تتكون من نجر قهوة ومحرمة أو قطعة قماش وقانون اللعبة أن تجلس على النجر وتوضع أمامه المحرمة وعليـه حتـى يفـوز أن يلـتقط المحرمة من على الأرض بفمه فقط.

6- سباق الخيل[2]: من أهم الألعاب في الكرك وتقوم اللعبة على تسابق عدد من الخيول لمسافة محددة فإذا وصلت احد الخيول قبل الأخريات تعتبر منتصرة.

7- لعبة الرند: تتكون من مجموعة من الأعواد الصغيرة لهـا أربعـة أوجـه مستوية طول العود 15-20سم على كل وجه نقط مرتبة تشبه زهر طاولـة الزهر[3]، تتكون اللعبة من فريقين يرمي كل فريـق أعـواده علـى الأرض وتجمع النقاط التي عليها والفائز هو الذي يجمع نقاط أكثر من الآخر.

8- شارة الرأس:وهي إصابة رأس شاة من الغنم المذبوح في الأفراح وهي لعبة شائعة في الكرك ومن يصيب الرأس يحصل عليه وتتم تهنئته.

9-لعبة الحاب: تتكون من عودين احدهما أطول من الآخر وضخم حتى يستطيع رمي العود الأصغر الذي يوضع بين حجرين كل طرف على حجر وبعد أن يرميه تقاس المسافة التي وصل إليها العود الصغير والفائز الذي يرمي العود لأطول مسافة.

ب- العاب الصغار

---

1 مقابلات شخصية: الحاج عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سـنة، قريـة العـراق، 2009/8/6م؛الشيخ محمد بن عباس بن محمد الضمور، قاضي عشائري، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ الأستاذ شاهر بشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قرية السماكية، 2009/8/9م.

2 مقابلات شخصية: الحاج عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العـراق، 2009/8/6م؛الـشيخ محمد بن عباس بن محمد الضمور، قاضي عشائري، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ الأستاذ شاهر بـشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قرية السماكية، 2009/8/9م.

3 المجالي، فراس، السجل المصور، ص201.

1-نُقيفة أو المطيخة[1]: تصنع قطعة خشب على شكل سبة ولها مقـبض (Y) ولها قطعة جلد مربعة مربوطة من الطرفين بمطاط وتربط بقطة الخشب على الطرفين وتمسك من المقبض باليد اليسرى وتوضع قطعـة حجـر صغيرة في قطعة الجد وتشد باليد اليمين ثم تترك فتخرج قطعة الحجـر بقوة.

3-طُماية صوص[2]: لعبة للأولاد الصغار وتلعب بأن يختـار احـدهم ويقـوم بإغماض عينيه فترة من الزمن وفي هذه الأثناء يختبئ الأولاد ثـم يبـدأ بالبحث عنهم والذي يجده يخرج من اللعبة وهكذا ثم يختار ولد آخر.

4-طبة الشرطان[3]: كرة تُصنع من قطع القماش تُلف على شكل كرة ويلعـب بها الأطفال ككرة قدم.

5-قريد شاره[4]: لعبة تتكون من فريقين وهي عبارة عـن ثلاثـة أهـداف أو شارات تصنع من الحجارة ويرمى عليها بحجارة و لكل مجموعة ثلاثـة أهداف وأمامها شارة صغيرة من الحجارة الصغيرة تسمى (قرد الشارة) والهدف منه ألا يرمي أي فريق على شاراته إلا بعـد أن يـصيب قـرد الشارة والفائز هو الذي يصيب قرد الشارة

6-الدَحاحيل(جلول)[5]: لعبة ظهرت متأخرة ومفردها (دَحال) عبارة عن كرات

---

1 مقابلات شخصية: كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكين، تاريخ 2009/2/7؛ عبدالجليل عبد المهـدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م؛سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م.

2 مقابلات شخصية: سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م؛ عبدا عبدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م.

3 مقابلة شخصية: اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م.

4 مقابلات شخصية: عبدالجليل عبد المهدي سـالم المواجـدة، العمـر 67 سـنة، قريـة العـراق، 2009/8/6م؛ محمد بن عباس بن محمد الضمور، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ شاهر بشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قرية السماكية، 2009/8/9م.

5 مقابلات شخصية: كريم مفلح مقبل الجعافرة، العمر 97سنة، قرية راكـين، تـاريخ 2009/2/7؛ سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمـرع، 2009/8/5م، عبـدا عبـدالرحيم المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م؛محمد بن عباس بن محمد الضمور،

زجاجية صغيرة ملونة يلعبها الأطفال من سن 5-10 سنوات وطريقـة اللعب تتم بين اثنين أو أكثر يرمي كل منهما(دحـال) فيحـاول الآخـر إصابته عن بعد لا يقل عن متر فإذا أصابه فاز به وان لم يصبه يلعـب الآخر ولكل لاعب محاولة واحدة فقط، وبعض الأطفال يحفر حفـرة أو جوره صغيرة ويبتعد مسافة 3-5 أمتار ويرمون على الحفرة ومن يدخل الجل يبدأ اللعبة حيث يبدأ بضرب دحال اللاعب الآخر من الدحال الـذي ادخله في الجورة فإذا أصاب دحال ألاعب الآخر يفوز به.

7-الحجلة[1]: تلعب من البنات حيث يتم رسم خمس مربعات لكل لاعبة وتبـدأ كل لاعبة برمي قطة حجر وتقوم بالقفز على قدم واحدة وتحرك الحجـر بالقدم التي تقفز بها وتتوقف عن اللعب إذا أنزلـت قـدمها أو أخرجـت الحجر عن خارج المربعات وتبدأ الأخرى بالعب وهكـذا حتـى تنهـى احدهما نقل الحجر في مربعاتها وبالتالي تعتبر فائزة.

8-الزَقطة[2]: تتكون من عدد من الحجارة الصغيرة(الحـصوات) وعـددها خمس وتلعبها البنات الصغار وقانونها أن تضع بيدها حجره واحـدة ثـم ترميها لأعلى ثم تبدأ بالتقاط الحجارة الموجودة أمامها وبعد ذلك تمـسك الحجر التي رمته في البداية و تلتقطه قبل ملامسته للأرض في المرحلة الأولى تبدأ بالتقاط حجر واحداً واحداً بعد الآخر و المرحلة الثانية تلـتقط الحجارة مثنى ثم تقوم بعملية الكحاشة أي تلتقط ثلاث حجارة مرة واحدة

قاضي عشائري، 74سنة، قرية العدنانية، 2009/2/8م؛ اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م.

1 النوايسة، الطفل في الحياة الشعبية، ص ص120-121؛ مقابلات شخصية: الحاجة فـضية عـودة القرالة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م، الحاجة زينة سليمان مـسلم اللحاويـة العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9، الحاجة خديجة صالح سليم الفواعير الحمايـدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5.

2 الخوالدة، محمد، 1987م ، **اللعب الشعبي الحركي عند الأطفال في البيئة الأردنية ودلالاتـه التربويـة**، مجلة اليرموك، دائرة العلاقات الثقافية والعامة جامعة اليرموك، العـدد 20، اربـد-الأردن، ص ص39-41.

ثم تعود وتلتقط الحجر الرابع وحده ثم تقوم اللاعبة برمي الخمس حجارة على الأرض ثم تختار واحداً ثم تقذفه للأعلى وتحاول أن تلتقط الأربـع حجارة الموجودة على الأرض مرة واحدة ثم تلتقط الحجر الـذي رمـي للأعلى والمرحلة التالية تسمى التثبيت وفي هذه المرحلة ترمي اللاعبـة جميع الحجارة الخمسة أمام يدها اليسرى الموضوعة على شـكل قـوس وتختار اللاعبة الثانية احد الحجارة لتكون عقبة للاعبة الأولـى أي انـه عليها ألا تلمس هذه الحجر ثم تختار حجرا وترميه للأعلى وتبدأ بتحريك الحجارة واحدا واحدا لإدخالها جميعا تحـت القنطـرة دون أن تـصطدم الحجارة مع بعضها البعض داخل القنطرة وبعد أن تحرك جميع الحجارة توضع الحجارة الخمسة في اليد وتقذف إلى أعلى واستقبالها بظهر اليـد والحد الأدنى أن تستقبل ثلاث حجارة والمرحلة الأخيرة تسمى (الزقطة) وتتم برمي الحجارة التي كانت على الظهر اليد في الخطوة السابقة إلـى أعلى وتحاول استقبالها جميعها براحة اليد فإذا أمسكت أربع حجارة لهـا أربع علامات وإذا أمسكت ثلاث حجارة لها ثلاث علامات وهكذا تنتهي اللعبة.

9-الحَبلة[1]: تتكون اللعبة من حبل يصنع عادة من غزل الصوف بشكل جائـل وتتكون اللعبة من 3 لاعبين وأكثر بحيث يمسك لاعبان بطرفي الحبـل ويحركانه بشكل دائري واللاعب الثالث يقفز من فوق الحبل ويـتم عـد المرات التي يقفز بها دون لمس الحبل و يتداورون على القفز والفائز من يقفز أكثر من الآخر، وهي لعبة رياضية يلعبها الأطفال الذكور والإناث.

10-البلبل: عبارة عن قطعة خشبية مفلطحة يبلغ ارتفاعها 5سـم ثبـت فـي مؤخرتها مسمار يبرز كنتوء من الخشبة وهناك قطعـة خـشبية تـسمى

1 النوايسة، الطفل في الحياة الشعبية، ص ص 118-119؛ مقابلات شخصية: فضية عودة القرالـة، العمر 80 سنة، ، قرية الياروت، 2009/3/16م، زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمـر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمـر 85 سـنة، قريـة إمرع، 2009/8/5.

كرباج يبلغ ارتفاعها 30سم ثبت في طرفها قطعة قماش صغيرة وتجري اللعبة بأن يلف الولد البلبل بحبل طويل ثم يثبت طرف الحبل بيـده ثـم يضرب البلبل على الأرض بقوة وبشكل مستقيم فيأخذ البلبـل بالـدوران بسرعة داخل دائرة ويجب الّا يخرج البلبل من الـدائرة ويبقـى الولـد يضرب البلبل بالكرباج لمساعدته على الدوران[1] .

11- الغزة: تلعب من الأطفال في الشتاء باستخدام مسمار كبير ويتم ضـربه بالأرض المبلولة والفائز هو الذي يحصل على أكثر عدد من المـسامير المغروزة في الأرض بشكل عامودي.

12- المباطحة (المصارعة)[2]: ويلعبها الذكور في سن المراهقة وهـو قيـام شابين بإمساك بعضهما ومحاولة كل شاب رمي الآخـر علـى الأرض فيعتبر بذلك الفائز وتجري اللعبة بسبب قيام الآباء بتحريض أولادهم على مصارعة الأولاد الأخريين.

12-البيض[3]: وهي تكسير البيض من جهة الرأس وذلك أن يقوم الطفل ومعه بيضة بضرب بيضته في بيضة طفل آخر فإذا كـسرها يأخـذا وان لـم يكسرها يقوم الطفل الآخر بنفس الفعل.

13-القويدسية تتكون اللعبة من فريقين من الأولاد وأمام كل فريق صف من الحجارة يتقدمها حجر آخر يسمى قادوس أو كـردوس أو قـرد ويبـدأ الأطفال بمحاولة احد أفراد الفريق الآخر إصابة كردوس الفرق المنافس ثم محاولة إسقاط بقية الحجارة فإذا لم يتمكن من إسقاطها انتقل الدور إلى الفريق الآخر والفائز هو الذي يستطيع إسقاط حجارة الفريق الآخر[4].

1 النوايسة، الطفل في الحياة الشعبية، ص109.

2 مقابلات شخصية: موسى علي يحيى الصرايرة، قرية مؤتة، العمـر 68، 2009/2/8م، الحـاج اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م.

3 مقابلات شخصية: سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م، عبدا عبدالرحمن المجالي، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م، عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م.

4 الربايعة، المجتمع البدوي، ص339؛ النوايسة، الطفل في الحياة الشعبية، ص113.

14- القرطة(العويدية): وهي قطعة خشب صغيرة ترمى فـي الليـل ويبـدأ الأطفال بالبحث عنها في الظلام والذي يجدها هو الفائز[1].

12.3 المعتقدات الدينية:

وهي المعتقدات ذات المدلول الأسطوري والديني الخارق وتختلط فيها الجـذور الدينية بالخيال البشري وتصوراته وهي قريبة للأساطير أو الوقائع التي هي أشـبه بالخيال والتي لا يستطيع المنطق أن يفهمها[2]، وما يزال بعض أهالي الكرك يعتقد بها للوقت الحاضر.

1- الحج

وهي فريضة من فرائض الإسلام لا يقوم بها في تلك الفترة إلا من لديه قـدرة جسدية كبيرة وتحمل بسبب طريق الحج الطّويلة والشّاقة لأنهم يستخدمون الـدواب كالخيل والإبل بل أن بعضهم يسير على قدميه فتستغرق مدة الحج ثلاثة أشهر وكان من عادة من يريد أن يحج أن يجهز نفسه بمؤنه تعينه على السفر كالسمن والبكيلة* التي تطحن وبعض الطحين وقبل أن يذهب الحاج يأتيه الأهل والجيـران لتوديعـه وبعضهم يقدم له نقوداً على حسب المقدرة وهذه عادة لا تزال للوقت الحالي وفـي الحج وبعد أن يقضي مناسكه يحضر معه ماء زمزم و المسواك والحناء والبخـور وهي الأمور التي تشتهر بها أسواق مكة المكرمة والمدينة وبعد عودته مـن الحـج يستقبل بالتهنئة و التبريك ويزوره الأقارب والجيران ويقدم لهم بعضاً من ماء زمزم

---

1 مقابلة شخصية: فرحان عبدا رباح الطراونة، العمر 70 سنة، قرية العمرية، 2009/8/6م.

2 الباش، حسن، السهيلي، محمد توفيق، 1985م ، **المعتقدات الشعبية في التراث العربي**، دار الجليـل، دمشق، ص157، سيشار إليه لاحقا، الباش والسهيلي، المعتقدات الشعبية.

* هي قمح مقلي على النار دون زيت(قمح محمص) وتسمى (قلية) ثم تدق القلية حتى تـصبح ناعمـة وتعجن بالسمن والسكر وتؤكل .

والتمر[1].

2- المزارات والأضرحة:

المزارات والمفرد منها مزار وهو المكان الذي يذهب إليه الناس اعتقادا منهم بقدسيته وطهره بقصد التبرك والاستعانة وأداء الصلوات وممارسة الشعائر الدينية والمزار إما يكون مقاما لأحد الأنبياء أو لولي من أولياء الله الصالحين أو احد شهداء الإسلام الخالدين[2].

المقام هو قبر احد الأنبياء أو الأولياء أو مكان مر به أو عاش فيه وللمقامات درجة كبيرة من التقديس والرهبة في نفوس أهالي الكرك وهي كثيرة في الكرك ويزورها أهالي الكرك من المسلمين والمسيحيين إما لطلب حاجة أو لشفاء مريض حيث يقوم أهالي الكرك بزيارة الأولياء الذين ينظر إليهم نظرة احترام وتبجيل وأن لديهم قوى خارقة ولهم رهبة وخوف فالولي لا يساء إليه بفعل ولا تفكير ومن عادتهم أن النذر يكون باسم احد الأضرحة وفي الكثير من الأحيان يقيم الناس الولائم بإسم صاحب القبر أو الضريح ويخاف الناس من غضب صاحب الضريح أو القبر معتقدين انه يؤذي ومن أهم هذه المزارات والأضرحة:

أ- أضرحة ومزارات الصحابة رضوان الله عليهم، الذين استشهدوا في غزوة مؤتة(8هـ) مقام جعفر الطيار* ومقام زيد بن حارثة** ومقام عبدالله بن

---

1 مقابلات شخصية: زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ اشتيوي دخل الله الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م.

2 محمد هزاع الدويري، تشرين الثاني 1975م ،" المزارات في الكرك"، مجلة الفنون الشعبية، دائرة الثقافة والفنون، عمان، العدد الثامن، ص 56.

* جعفر بن أبي طالب عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف يكنى أبا عبدالله هاجر إلى الحبشة وعاد بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة في السابعة للهجرة ، الزهري، محمد بن سعد، 2001م ، **الطبقات الكبرى**، ط1، تحقيق مكتبة علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج4، ص ص31-32، سيشار إليه لاحقا، ابن سعد، الطبقات.

** هو زيد الحِب بن حارثة بن شراحبيل من بني كلاب وهو أول من اسلم في الإسلام، ابن سعد، الطبقات، ج3، ص ص40-44.

رواحة*** رضوان ا عليهم جميعا حيث بعث الرسول صلى ا عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة، وقال:إن قتل زيد أو استشهد فأميركم جعفر بن أبي طالب، فإن قتل جعفر أو استشهد فأميركم عبدا بن رواحة[1]، فاستشهد القادة الثلاثة و لا تزال مقاماتهم في مؤتة وأهمها مقام جعفر الطيار بن أبي طالب وكان للمقام أوقاف يشرف عليها متولي كان عام 1915م/1333هـ هو الشيخ مصطفى بن احمد الجعفري[2]، ثم عام 1924 تولى بعده عطا ا بك الطراونة[3]، وبقي حتى استقال في 1931/12/20م وتولى من بعده الشيخ مصطفى بن احمد الجعفري في 1931/1/19م وكان مهمته الإشراف على أمور المقام وماله من أوقاف مقابل أن يأخذ ثلث واردات الوقف[4]، وفي عام 1932 توفي مصطفى الجعفري وتولى شقيقه ابراهيم بن احمد الجعفري[5]، وكان يزور هذه الأضرحة أهالي الكرك من جميع المناطق.

ب- مزار- مقام الخضر[6] ، وهو من الأولياء الصالحين ويقصده المسلمون والمسيحيون على حد سواء.

ج- مزار-مقام البديوي شمال شرقي الكرك هو من الرجال الصالحين.

*** عبدا بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ ألقيس بن عمرو من الخزرج كان يكنى أبا محمد شهد العَقَبة مع السبعين من الأنصار، ابن سعد، الطبقات، ج3، ص ص486-487.

1 ابن سعد، الطبقات، ج4، ص33.

2 سجل حجج التولية، أوقاف الكرك، 1924-1934م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة، سجل رقم 11، ص20

3سجل أوقاف المزار الجنوبي، غير مرقم، القاعة الهاشمية محفوظ برقم متسلسل40، جامعة مؤتة ، سجل رقم 12.

4 سجل محكمة الكرك الشرعية، 1930-1936م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة سجل رقم 4، 10/رم/1349هـ/28/ك 1931/2م، ص21.

5 سجل أوقاف المزار الجنوبي، غير مرقم، القاعة الهاشمية محفوظ برقم متسلسل40، جامعة مؤتة ، سجل رقم 12.

6 محكمة الكرك الشرعية - سجل الحجج العامة، 1923-1926م، القاعة الهاشمية، جامعة مؤتة،سجل رقم 2، 3/ذح/1344هـ/13/تم/1926م، ص77.

د- مزار-مقام الولي حمود في الثنية[1].

هـ- قبر الشيخ صلاح في منطقة الغور[2]

ع- الولي نوح وهو النبي نوح عليه السلام فيزار من قبل المرضـى حتـى يشفوا من أمراضهم وكانوا يذبحون عنده ويربطون قطع القماش بالقبر[3].

س- مقام الصلاح: مزار في كثربا يزوره سكان المنطقة من اجـل الـدعاء والحاجة[4]

ض- قبر الشيخ يوسف في الغوير يقال انه لولي صالح اسمه يوسـف وتـتم زيارة القبر وقراءة الفاتحة ووضع قطع القمـاش مغموسـة بالزيـت ثـم يشعلونها بالنار[5].

ر- قبر الإمام زيد بن علي بن الحسين شرق الربة شمال شرق الكـرك وقـد وجد على القبر لوحة حجرية طولها 106سم وسمكها 26سـم وارتفاعهـا 50سم نُقش عليها بالخط النسخي هذه العبارة (هذا القبر المبارك قبر زيد بن علي الحسين بن علي بن أبي طالب ... سليمان) . وقد يعود هذا النقش في تاريخه إلى العهد التركي . وقد تم نقل هذا النقش إلى متحف المـزار الإسلامي في المزار .

ك- سِدرة أبي زيد: شجرة تقع شمال الكرك الجنوب الغربي من القصر.

ع- مقام النبي سليمان بن داود غرب قرية صرفا وكان يأتي إليها كل محتاج ويذبح عند المقام[6].

---

1 جوسان، العادات، ص267.

2 المرجع نفسه، ص269.

3 جوسان، العادات ، ص275.

4 العموش ومحمود، كثربا، ص123.

5 الرواشدة وآخرون، الغوير ، ص152.

6 مقابلات شخصية: اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م؛ خديجـة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمـرع، 2009/8/5؛ سـالم محمـد فاضـل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م.

هـ- مقام النبي يوشع: شمال غرب الكرك[1]، وتحديداً في قرية صرفا وحاليـاً يوجد داخل مقبرة القرية وكان الناس تأتيه من كل مكان ويذبح عنده طلباً في المساعدة[2].

ش- قبور الصوالحة في قرية العراق ويعتقد أنها قبور لأولياء من الصحابة وتتوزع بين وسط القرية وجنوبها الغربي[3].

3- **الأشجار المقدسة:** كان أهالي الكرك يقدسون عدد من الأشجار كأشجار البطم و السدر والزيتون والخروب وكانوا يزورونها ويذبحون عندها ومن أهم هـذه الأشجار ما يلي:

أ- شجرة الزيتون التي توجد أمام كنيسة الخضر في الكرك فكانت تمثل لأهل الكرك قوة وطاقة الخضر شخـصياً وان لأوراقهـا قـوة شـافية مـن الأمراض[4].

ب- شجرة بطم بالقرب من الطيبة(خَنْزِيرَة) إلى الجنوب الغربي من الكـرك ذات أوراق كثيفة مغطاة بالقماش ويكرمها أهالي تلك المنطقة[5].

ج- مجموعة أشجار(ميسه)[6]، وتَل المَيسَة يقع جنوب غرب الكرك[7].

د- شجرة عبيد ا وتقع في شمال القصر وكـان الأهـالي يـذبحون عنـدها ويعلقون قطع من الأقمشة الملونة، وقد أشار إليها جوسان ووصـفها أنهـا

---

1 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص175.

2 مقابلات شخصية: اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صـرفا، 2009/8/5م؛ خديجـة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمـرع، 2009/8/5؛ سـالم محمـد فاضـل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م.

3 مقابلة شخصية: عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م.

4 جوسان، العادات، ص295-296.

5 جوسان، العادات ، ص296.

6 جوسان، العادات ، ص297؛ مقابلة شخصية، فرحان عبدا رباح الطراونة، العمر 70 سنة، قرية العمرية، 2009/8/6م.

7 عبدالقادر وآخرون، أسماء المواقع، ص30.

هزيلة لكنها ذات شهرة في المنطقة[1] وقد أشار إليها بولس سـلمان باسـم شجرة عبدا وان لهذه الشجرة منزلة رفيعة وان القسم يكون بها كقول احد المتخاصمين(لا وحياة أبوي وحياة ا وحياة شجرة عبدا أني لـم افعـل كذا) وإذا طال الجدال يتوجهان إلى الشجرة ويضعان يديهما علـى سـاقها ويقولا:(بحياة شجرة عبدا)[2].

هـ- شجرة البطيمة: شجرة بطم ضخمة شرق وادي البطيمة شـرق الغـوير واعتاد الناس على زيارتها وربط قطع القماش وحرق البخور بجوارها وان هذه الشجرة مقدسة وإذا تعرض لها احد بسوء فان ا يعاقبه[3].

ع- شجرة الدوم في الموجب أشار إليها بولس سلمان وان الأهـالي يـدهنون قشرتها بالسمن و الزيت ويعلقون عليها الأقمشة الملونـة وتعلـق النـساء خصلات من شعرهن على أغصان الشجرة شكرا لنعمـة نلنهـا أو دفعـا لمصيبة[4].

ص- شجرة بذان: وأشار إليها بولس سلمان وان عشيرة الحباشنة تكرمها[5].

هـ- شجرة الخَلّة وهي شجرة بطم يوجد أسفلها قبور قديمة تقع الشجرة غرب إمرع ولها أهمية لدى الأهالي وخاصة من عنده مشكلة[6]

س- شجرة المزار وتقع أمام مقام النبي يوشع وهي من البطم[7].

13.3 المعتقدات الشعبية والأمور الخرافية:

---

1 جوسان، العادات ، ص297.

2 سلمان، خمس أعوام، ص191-192.

3 الرواشدة وآخرون، الغوير، ص152-153.

4 سلمان، خمس أعوام، ص189.

5 المرجع نفسه، ص192.

6 مقابلات شخصية: الحاج اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قريـة صـرفا، 2009/8/5م؛ خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5؛سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5م.

7 مقابلة شخصية: خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5.

المعتقدات الشعبية أو الغيبيات هي كل ما يؤمن به الشعب فيما يتعلـق بالعـالم الخارجي أو فوق الطبيعي وهي لا تلقن من الآخرين ولكنها تختمـر فـي صـدور أصحابها وتتشكل بصورة مبالغ فيها ويلعب الخيال البـشري دوره فيهـا ويعطيهـا طابعا خاصا[1]، وهذا المعتقد الشعبي هو عبارة عن ظاهرة اجتماعية تنتج عن تفاعل الإفراد في علاقاتهم الاجتماعية وتصوراتهم حول الحياة والوجود وقـوى الطبيعـة المخيفة وبسبب التراكم الاجتماعي للعادات والتقاليد والأفكار يصبح المعتقد ذا قـوة آمرة قاهرة[2].

1- الغولة[3]: كانت تنسج قصص غريبة عجيبة عن الغولة، ويتم التحدث عنهـا باستمرار، ومن أشهر هذه القصص غولة كانت موجودة في واد ابن حمـاد عند احد عيون الماء ويتداول الناس عن الغولة القصص وأنهـا قـد تظهـر بأشكال متعددة كظهورها على شكل نعجة أو عصفور، وأحياناً علـى هيئـة إنسان كالمرأة ، و حيوان كالخيل ومن أشهر القصص أن شخص قد امـسك بها وهي على هيئة عصفور فتحول هذا العصفور كما يقولون إلى قطعة من اللحم الرخو ذي الرائحة الكريهة، وتعتبر الغولة من أهم أسـاليب تخويـف الأطفال بأن يقولوا له: (بجيب إلك الغولة).

4- زيارة الفقراء: في كل عشيرة في الأردن نجد واحداً منهم كما أشار إلى ذلك سلمان بولس[4]، كان الناس في الكرك خصوصاً ولا يزال بعضهم يؤمن بقدرة

---

1 الربايعة، احمد، 1999م، ، **الشخصية الأردنية: سماتها وخصائـصها**، ط1د.ن، عمـان، ص113، سيشار إليها لاحقا، الربايعة، الشخصية الأردنية.

2 الباش و السهيلي، المعتقدات الشعبية، ص6.

3 مقابلات شخصية: الحاج فرحان عبدا ربـاح الطراونـة، العمـر 70 سـنة، قريـة العمريـة، 2009/8/6م؛ الحاج اشتيوي دخل ا الحمادين، العمر60 سنة، قرية صرفا، 2009/8/5م؛ الحاج عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م؛ شاهر بـشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قرية السماكية، 2009/8/9م.

4 سلمان، خمس أعوام، ص166.

الفقير (الفقراء-الفقرا)* على حل وشفاء كثير من الأمراض والفقراء يرثون ذلك عن آبائهم، وكان الناس يعتقدون أن للفقراء قوة خارقة في كثير الأمور كعدم الإنجاب أو مرض أو السرقة احياناً وكان الإنسان البسيط يذهب إلى الفقراء ويخبرهم عن حاجته فيأخذون من علقه أو شيء منه ويطلبون منه العودة بعد عدة أيام ليعطوه العلاج فيعود إليهم وهو محمل بالهدايا فيعطوه العلاج[1] .

5- العين الشريرة(الحاسدة): يعتقد الناس وإلى وقتنا هذا بالعين الحاسدة والتي تسبب المرض والموت احياناً فإذا اعتقدوا أن احدهم قد أصيب بعين حاسدة كانوا يعرفون صاحب هذه العين ويقومون بأخذ شيء من ملابسه خفية(تسمى عَلَقُه) ويحرقونها مع الشبه فتمرر على المريض لتذهب عنه العين الحاسدة وكذلك الأمر إذا حدث مع مواشيهم وهو إحضار شئ من علق صاحب العين الحاسدة ويحرقونه بين المواشي لتذهب هذه العين.

6- أم الغيث: ففي سنين الجفاف والقحط الشديد عندما تنحبس الأمطار كان من عادة أهالي الكرك أن تقوم النساء بصنع دمية على هيئة فتاة مصنوعة من قطعتي خشب على شكل(┬) وتلبس ملابس نسائية جميلة والحلي ويصنعن للدمية رأساً فهذا التمثال يدعى عندهم أم الغيث وتقوم إحدى النساء الكبيرات بالسن أو بالقدر بحملها ويتبعها جمهور من النساء[2] ، ويتوجهن بموكب كل امرأتين في عباءة واحدة إلى منزل رجل مشهود له بحسن الخلق والصلاح الذي يقوم بإطعامهن ثم تعود النسوة بالأغاني والأهازيج وهن يغنين لام الغيث[3]:

---

* الفقير باعتقاد الناس هو إنسان المتمتع بقوة خارقة بسبب محبة ا له ويخشونه الناس خوفاً من إصابتهم بمكروه إذا غضب الفقير.

1 مقابلة شخصية: خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5.

2 للمزيد انظر: سلمان، خمس أعوام، ص165؛ جوسان، العادات، ص289-295، الربايعة، الشخصية الأردنية، ص116.

3 مقابلات شخصية: شاهر بشارة سلمان حجازين، العمر 75 سنة، قرية السماكية، 2009/8/9م؛ خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5؛

أم الغيـــث يـــا دايـــم   **بلـــي زريعـــنا النــــايم**

بلـــي زريـــع أبـــو فـــلان   **الـــلي عالـــكرم دايـــم**

يـــا أم الغيـــث غيـــثينا   **بلـــي شويـــشة راعيـــنا**

راعينـــا حـــسن الأقـــرع   **لا يـــشبـــع ولا يقنـــع**

راحـــت ام الغيـــث   **تجيـــب إلنـــا المـــطر**

مـــا جـــت أم الغيـــث   **إلا والقمـــح طـــول الـــشجر**

لا راحـــت أم الغيـــث   **تجيـــب إلنـــا رعـــود**

مـــا جـــت ام الغيـــث   **إلا والقمـــح طـــول الـــعود**

ومن المقابلات الشخصية يؤكد كبار السن انه بعد ذلك تسقط الأمطار بإذن ا .

7- أيام السعد وأيام الشؤم:

كان لأهالي الكرك أيام تعتبر مشؤومة لديهم فلا يعملون في تلك الأيـام، لان العمل فيها سيؤدي للفشل مثل أيام التاسع من الشهر أو يدخل بـه الـرقم 9 ويعتقدون أن هناك أيام نحس مثل السبعة ومضاعفاتها فلا ينصح بالقيام بهـا بالأعمال.

ويعتقدون أن الأيام الأولى إلى الخامس من الأسبوع أيام سعد وفرح ومناسبة للسفر فكانوا يربطون أعمالهم وسفرهم بل وغزوهم بهذه الأيام.

8 - العرافون(الفتاحون): وهي عادة سائدة للوقت الحاضر وهو ذهاب النـاس للفتاحين أو العرافين الذين يدعون معرفة الغيب وقراءة الطـالع والمـستقبل وكثير من الناس يؤمنون بذلك وبقوة فعند حدوث مشكلة كالمرض أو عـدم القدرة على الإنجاب أو سرقة يتوجهون إلى العرافين والفتـاحين فيـدفعون الأموال ويقدمون الهدايا من اجل الحصول على (حجاب) قطعة من الـورق مكتوب عليها طلاسم كلام غير مفهوم توضع داخل قطعة قمـاش صـغيرة

زينة سليمان مسلم اللحاوية العمرو،العمر 76 سنة، قرية مغير، 2009/2/9؛ فضية عودة القرالة، العمر80 سنة، قرية الياروت، 2009/3/16م؛معيوفة ذياب سليمان المجالي، العمر 81سنة، قريـة الياروت، 2009/2/8م.

خضراء اللون تخاط من جميع الجهات على شكل مثلث وتعطى لصاحب الحاجة ويطلب منه المحافظة عليها ويعطى تعليمات أن يضعها حتى يستفيد منه،ا وهناك (المندل) فعند فقدان شئ عزيز أو يسرقون يقوم الناس بالذهاب إلى العراف ليفتح لهم ويطلعهم على مكان هذا الشيء، أو من قام بالسرقة وهذا الشئ، كان يسبب المشاكل بين الناس لإيمان البعض بصدق وقدرة العرافين على معرفة الحقيقة .

وفي المندل يدعي العراف انه يتصل بملوك الجن وباستخدام ولد صغير بالسن يضع فنجاناً بيده وفيه زيت ويقوم العراف بحرق البخور ثم يخاطب الولد ويسأله ماذا يشاهد بالفنجان فيجيب الولد مدعيا انه يرى وهكذا حتى يدعي انه وجد السارق أو مكان الشيء المفقود[1].

9- القرينة أو التابعة: فالقرينة جن، ويعتقد الناس أن لكل إنسان قرينة، إما تكون رحمانية ومؤمنة أو شريرة (شرانية) كافرة، وحسب اعتقادهم أن الرحمانية تسعد من تقترن به و الشريرة تتعس من تقترن به وان هذه التابعة تضر المرأة بالذات فالتي تسقط حملها يقال أن لديها تابعة وكذلك للتي لا تنجب، لذلك كان هذا الأمر من أسباب ذهاب الناس إلى العرافين والفتاحين لحل هذه المعضلة.

10- طاسية الروعة[2]: هي صحين نحاسي يتصل به من الوسط صحن صغير جداً مثقوب محيطه عشرون ثقباً يتدلى منها ما يشبه المفاتيح الصغيرة وفي الجزء الداخلي للطاسة يكتب عليها بعض الآيات القرآنية ويتم وضع الماء فيه او مرق اللحم به و اسقاءه للشخص الذي يصاب برعبة او خوفه معتقدين أن ذلك سيشفيه.

---

1 القسوس، نجيب، ملامح، ص127-128.

2 النوايسة، الطفل في الحياة الشعبية، ص109؛مقابلات شخصية: عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م؛ الحاجة خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5؛ الحاجة فضية عودة القرالة، العمر 80 سنة،، قرية الياروت، 2009/3/16م.

11- **بعض صور المعتقدات:**

1. تتم عملية صنع السمن(القشدة) بسرية تامة ويتم منـع أي احـد مـن الدخول إلى البيت أو التكلم أثناء صنع السمن اعتقاداً أن ذلك يـذهب البركة منه.
2. الحذاء إذا جاءت فردة فوق الأخرى يعني ان صاحبه سيسافر.
3. يحدث تشاؤم إذا كان الحذاء مقلوب.
4. قص الأظافر في الليل يؤدي إلى ضرر وسوء لهذه الأسرة.
5. ومن المعتقدات انه إذا خلع سن احدهم خاصة الأطفال يقـوم برميـه باتجاه الشمس وهو يقول: يا شمس خذي سن الحمار وأعطيني سـن الغزال.
6. ومن معتقداتهم إذا كان أطفال أسرة يموتون ويقومون بإحضار ملابس لطفلهم الجديد من أسرة لديها أطفال.
7. التشاؤم من رؤية وسماع نعيق الغراب، و أما سماع نعيب البومة فهذا شيء يدل على حدوث شئ سيء فيتشاءمون من الغراب والبومة.
8. كان الناس يعتقدون أن رؤية الدم في الحلم تفسده.
9. هناك اعتقاد إذا لدغ احدهم أفعى يسهرون معه ويعلقون جرس فـوق رأسه لأنهم يعتقدون أن الأفعى ستعود إليه.
10. من معتقداتهم أن الزوجة عليها أن تضع قطعة عجين على باب بيـت زوجها أو بيت عمها(اب الزوج)، فإذا لزقت فهذا يدل أنها سـتعيش حياة سعيدة.
11. إذا شاهدوا القط يتدحرج يمينا وشمالا يعتقدون أن المطر قادم.
12. ومن معتقداتهم أن العين اليسار إذا رفت يعني حدوث شئ فَرح، وأما إذا رفت العين اليمنى فعكس ذلك، وكذلك الإذن اليسرى إذا طنـت فهناك خبر سعيد وفرح، وأما إذا طنت الإذن اليمنى عكس ذلـك أي هناك شئ سيء ومحزن سيحدث أو انه يوجد من يذكره أو يـستغيبه الآن.

13. من معتقداتهم أن تعليق حذوة الفرس والخرزة الزرقاء تبعـد العـين الشريرة عنهم.
14. فرك الأنف انه سيأكل لحماً وإذا فرك اليد اليمنـى يـدل علـى انـه سيستقبل ضيفاً، وإذا فرك يده اليسرى فانه سينفق مالاً .
15. و إن كنس البيت في وقت الغروب يزيل النعمة والبركة من البيت.

الفصل الرابع

الأوضاع الصحية والتعليمية في عهد الإمارة

1.4 التداوي قديماً:

لقد انتشر في منطقة الكرك الطب الشعبي الذي يعتمد في علاج الأمراض على الأعشاب وبعض المواد الطبيعية إضافة إلى معتقدات خرافية تُستخدم لعلاج بعض الأمراض وكان سبب إنتشار هذا النوع من التداوي هو تدني مستوى الخدمات الصحية في تلك الفترة وكان لابد للباحث أن يتطرق إلى الطب الشعبي لمدى انتشاره الكبير في تلك الفترة ومن أهم الأشياء المستخدمة في علاج الأمراض:

الأعشاب الطبية وأهمها:

1- رجل الحمامة: نبات معمر زاحف الأوراق رمحية أو بيضاوية وله زهرة بيضاء تُزهر من كانون الثاني - نيسان[1]، ويُستخدم بعد غليه لمعالجة حصى الكلى[2].

2- القيصوم: نبات شجري عطري ارتفاعه حتى 100سم له عدة سيقان أوراقه صغيره ومتفاوتة أو بيضاوية وزهرتها صفراء يزهر من آذار – كانون الثاني[3]، هذا النبات الصحراوي يستخدم في علاج المغص[4].

3- الحرمل: نبات معمر يتراوح ارتفاعه 30 – 40سم أزهاره بيضاء كبيرة وهو سام جداً إزهاره آذار – نيسان يعيش في الحقول يستخدم لقتل الديدان ويستخدم مسحوق وبذوره لإدرار الحليب والمغلي للغرغرة لالتهاب الحنجرة[5].

4- الجعدة: نبات معمر له أغصان خشبية قطنية وأوراقها قطنية مستطيلة الشكل والأزهار بيضاء أو حمراء اللون يستعمل مغلي الأوراق لمعالجة المعدة والأمعاء ويتم غليه بالماء ويستنشق بخارها لشفاء نزلات البرد والحمى

---

1 أبو رميلة، أعشاب الحقول، ص168

2 الجنيدي، التوزيع البيئي، ص 190.

3 أبو رميله، أعشاب الحقول، ص494.

4 التل، المجتمع الأردني، ص123.

5 أبو رميله، أعشاب الحقول ، ص332.

ويقال أنها تشفي الجدري[1].

5- البابونج: نبات حولي ساقه قائمة وأوراقه مجزأة إلى فصوص شـريطية لهـا أزهار صفراء اللون و كبيرة ورائحته عطرية يستخرج من مسحوق زهرته دواء لمعالجة الأمراض الجلدية ومعالجة الزكام المـزمن وبخـار أزهـاره لمعالجة التهاب اللوزتين والمغص المعوي والعيون الملتهبة[2].

6- الحلبة: نبات حولي ارتفاعه 15سم منتصب الأوراق شكلها بيضوي ومـسنن والزهراء صفراء إلى مبيضة، له قرون رفيعة ذات منقار داخـل القـرون البذور، يستخدم مغلي الحلبة لتقوية المعدة ومنقية للدم ولإدرار اللـبن عنـد المرضعات ويستخدم (سبخة)* لازالة الدمامل والأمراض الجلدية وغرغرته للوز وللمغص[3] .

7- الجِميم: شجيرة صغيرة لها أزهار زرقاء اللون ويستخدم جذرها بعد أن يـدق ويضع في قطعة من القماش وتستعمل كسبخة على مكان الألم وخـصوصاً الآم الظهر[4] .

8- الشيح: شجيرة صغيرة أوراقها صغيرة وزهرتها صفراء اللـون[5]، تـستخدم لإخراج الديدان ولأوجاع الظهر والتخاص من البلغم في الصدر[6]، ولعـلاج المغص المعوي والرمل[7].

---

1 الجنيدي، نباتات الأردن، ص55.

7 الجنيدي، التوزيع البيئي، ص43.

* بمعنى لزقة.

3 القرعان، أزهار الأردن، ص88؛ الجنيدي، التوزيع البيئي، ص71.

4 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمـر 85 سـنة، قريـة إمرع،2009/8/5.

5 الجنيدي، التوزيع البيئي، ص115.

6 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمـر 85 سـنة، قريـة إمرع،2009/8/5.

7 المجالي، نصر، 1975م ، الطب الشعبي في الكرك، مجلة الفنون الشعبية، دائرة الثقافة والفنـون، عمان، العدد الثامن، تشرين الثاني، ص34، سيشار إليه لاحقا، المجالي، نصر، الطـب الـشعبي؛ التل، المجتمع الأردني، ص23.

9- اكتيله: نبات معمر تُغلى أزهاره مع الشيح والخوخ للتخلص من الديدان[1].

10- حصلبان: شجيرة صغيرة ذات رائحة عطرة أوراقها صغيرة أبرية تشبه الأشواك زهرتها بنفسجية اللون يستخدم كمطهر ويشرب منقوعه للمغص وطرد الغازات وعند خلطه بزيت الزيتون يستخدم لعلاج الجروح[2].

11- بذور الشومر:يتم شراء البذور من عند العطار حيث تُغلى هذه البذور لعلاج المعدة والأمعاء[3].

12-الميرمية: شجيرة صغيرة ذات أوراق رمادية اللون ورائحته قوية ذات أزهار بنفسجية كبيرة ارتفاعها يصل إلى 1،5 وتستعمل بعد غليها لمعالجة المغص[4].

العلاج بالحيوانات والحشرات:

كان يستعمل بعض مخلفات أو أجزاء الحيوانات في علاج بعض الأمراض مثل أمراض أوجاع المفاصل والظهر خصوصاً لكبار السن يعالج عن طريق لحم الضبع حيث يؤخذ من جانبه الأيسر ويطبخ حتى ينضج ثم يطعم المريض منه[5] أو كبد الذئب حيث يؤخذ كبد الذئب ويشوى حتى ينضج ويأكله المريض ولعلاج المغص فقد كان يستعمل بعض مخلفات أو أجزاء الحيوانات في علاج بعض الأمراض مثل المغص الشديد يتم علاجه عن غلي براز الكلاب ويصفى بقطعة من القماش ثم يسقى للمريض ولتقوية بصيلات الشعر ولإزالة القشرة والقمل والصيبان وخاصة عند النساء يستخدم بول الجمل والبقر حيث يغسل الرأس به فيقوي فروة الرأس[6] . ولعلاج الشاهوقية هي السعال الشديد عند الأطفال يسقى الطفل حليب

---

1 العزيزي، معلمة، ج3، ص370.

2 الجنيدي، نباتات الأردن، ص76.

3 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمر 85 سنة، قرية إمرع،2009/8/5.

4 الجنيدي، نباتات الأردن، ص251؛ الجنيدي، التوزيع البيئي، ص149.

5 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمر 85 سنة، قرية إمرع،2009/8/5.

6 القسوس، نجيب، ملامح، ص ص 86-88.

الكلبه او حليب الحمار[1].

ولعلاج (الخنزيرة) وهي الغدد التي تتضخم بسبب فقر الدم يعالجون المصاب بها بأكل لحم الخُلد أو لحم الخنزير[2]

أم سليمون وأبـو بـريص: أم سـليمون هـي نـوع مـن الـسحالي وتـشبه الحرذون(الحرثون) لكنها اصغر منه، وأما أبو بريص فهو من الحيوانات الزاحفـة ايضاً ويستفاد منهما بعلاج الثالول التي تظهر على الأيدي والأرجـل كالإنتفاخـات الجلدية حيث يوضع سليمون أو أبو بريص في قطع من القماش كل قطعة تختلـف بلونها عن الأخرى ويدفن الحيوان وهو حي بحفرة حتى تتحال كاملاً[3].

الطب الشعبي وسائل أخرى للعلاج:

تجبير الكسور: يغسل العضو المكسور بالماء والصابون ثم يـتم إعـادة العظـم المكـسور إلـى موضـعه الأصـلي ويمـزج بعـض المـاء مـع زلال البيض(البياض) و بعض الصابون العادي المبروش فبعـد أن يجـف هـذا المزيج يصبح قاسي ثم تُوضع فوق قطعة قماش ثم توضع على الكسر ويـتم تثبيت الكسر بقطع خشب ثلاثة أو أربعة تسمى جبائر حتى تبقى العظمة في مكانها دون أن تتحرك وتبقى لفترة من الزمن ويبقى طوال هذه الفترة يأكـل اللحم والحليب والبيض والجبن لتساعد في جبر الكسر بسرعة [4] .

الفكك: وتكون إما في اليد أو أصابع الرجل وتعالج (بالمَرجة) والمَرجـة عمليـة تدليك مكان الفكك بالماء الساخن والصابون النابلسي ثم يشد عليهـا الربـاط ليرخى بعدها فترات متتالية[5].

---

1 العزيزي، معلمة، ج3، ص387.

2 العزيزي، ج3، ص373.

3 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمر 85 سنة، قرية إمرع،2009/8/5.

4 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمر 85 سنة، قرية إمرع،2009/8/5؛ المجالي، نصر، الطب الشعبي، ص38؛ العزيزي، معلمة، ج3، ص381؛ القسوس، نجيب، ملامح، ص ص 81-82.

5 المجالي، نصر، الطب الشعبي، ص38.

الكي بالنار: ويستخدم للكي قطعة معدنية رفيعة يتم وضعه في النار حتى تصبح نهاية ذات لون احمر من الحرارة فتصبح جاهزة للكي ويكون الكي حسب موضع الألم فإذا كان الألم في الرأس كالصداع فيكون الكي في مؤخرة رأس المريض فوق العنق وفي منتصفه وإذا كان المريض يعاني من المغص يتم الكي حول مكان المغص أكثر من مرة وإذا كان المريض يعاني من عرق النسا يتم كي المفصل الواقع بين الخنصر والبنصر في الطرف المصاب تحت منتصف الساق وعلى مفصل الفخذ[1]، وإذا كان وجع في الأذن يكون الكي أسفل الأذن[2].

القدحة: وهو نبات معمر لونه ابيض إلى رمادي الأوراق خطية والأزهار بنية صغيرة يزهر من آذار - تموز[3]، و تستخدم لعلاج أمراض كثيرة مثل عرق النسا وألام الظهر والمعدة فبعد أن تُدق حتى تصبح كالصوف سهلة الاشتعال وتسمى(الصَبرَة) ويؤخذ قليل منها توضع على مكان الألم ويتم إشعالها فوق الجلد حتى تحرق الصبرة كاملة فوق الجلد حتى لو أصيب المريض بالحرق فعليه أن يتحمل الألم[4].

الحجامة: أخذت من كلمة (حَجَمَ) بمعنى المص مثل (حجم الوليد ثدي أمه) والمِحجم الآلة التي يجمع فيها دم الحِجامة عند المص والمِحجَم ايضاً مِشرط الحَجام(الشخص الذي يقوم بعملية الحِجامة) [5].

الحِجامة بالكسر تعني استخراج الدم الفاسد أو الزائد على حاجة الجسم بالمحجم أو المحجمة، وهي إناء توضع على هيئة كوب توضع على موضع

1 القسوس، نجيب، ملامح، ص82.

2 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمر 85 سنة، قرية إمرع،2009/8/5.

3 القرعان، أزهار الأردن، ص53.

4 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمر 85 سنة، قرية إمرع،2009/8/5.

5 ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، (ت630/ 711هـ - 1232/1311م) ، لسان العرب، ط3، تنسيق مكتب تحقيق التراث العربي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، 1993م. مج3، ص ص 67-68.

المحجم وهو المكان الذي يحجمه الحجام [1].

قال رسول ا صلى ا عليه وسلم:" إِن كَانَ فِي شَىءٍ مِن أَدوِيَتِكُم ـ أَو يَكُون فِي شَىءٍ مِن أَدوِيَتِكُم ـ خَيرٌ فَفِي شَرطَةِ مِحجَمٍ، أَو شَربَةِ عَسَلٍ، أَو لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الداءَ، وَمَا أُحِب أَن أَكْتَوِيَ "[2].

بعض الأمراض وطرق علاجاتها الشعبية:

1- ارتفاع درجة الحرارة(الحمى)

الشيح مع الجعدة والزعتر والبعيثران يغلى ويشرب على الريق[3]، وقـد يلجـأ بعضهم إلى الكي في مفترق الرأس وبين الأصابع[4].

3- تعناية: ويسمى الزنطاري أو مرض الزحار، ويعالج بحمية تامة لمدة سـبعة أيام ما عدا قهوة و شَبَة يفطر عليها ثم يشرب لبن مع بصل أو ثوم مطحون[5].

4- علاج بعض أمراض العيون

الرمَد: الشيح بعد غليه توضع كالقطرة في العين[6]، وهناك من يخلط مسحوق الشبة مع السكر الفضي ويمزج مع شئ من السمن البلدي ويوضع على العين المصابة[7].

الجليجل: يعالج بالكحل أو حبة قمح ثم توضع عليها حبة بصل مشوية توضع

---

1 أبو الفداء، محمد عزت محمد عارف، 2003م، **أسرار العلاج بالحجامة و القصد**، د.ط، دار الفضيلة، القاهرة ، ص35، سيشار إليه لاحقاً، أبو الفداء، العلاج بالحجامة.

2 صحيح البخاري، باب الشفاء في ثلاث، رقم5683، ص1006.

3 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمـر 85 سـنة، قريـة إمرع، 2009/8/5.

4 المجالي، نصر، الطب الشعبي، ص36.

5 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمـر 85 سـنة، قريـة إمرع، 2009/8/5.

6 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمـر 85 سـنة، قريـة إمرع، 2009/8/5.

7 القسوس، نجيب، ملامح، ص85.

على الجليجل[1].

5- الحروق : تعالج فورياً بدهنها بالنيلة الممزوجة بزلال البـيض(البيـاض) أو الدقيق الممزوج بزيت الزيتون[2]، وهناك من يعالج الحرق بنَجَج الطابون(مـا يعلق فوق سقف الطابون بعد الانتهاء من عملية الخبز)[3].

6- الجروح[4]: تعالج الجروح بأحد الطرق التالية

1- وضع داخل الجرح قطعة صغيرة من حزام جلدي ثم يربط الجرح.

2- مر مع سمن بلدي يغلى ثم يدهن به الجرح.

3- نَجَج الطابون ويوضع خاصة بعد طهور الأطفال

4- بول الآدمي خصوصاً بول الطفل الصغير اعتقاداً أن ذلك يسرع في عملية التئام الجرح.

5- وضع القهوة المطحونة عليه فهو يساعد على قطع النزيف.

7-علاج الحصبة والجدري

الحصبة: يطعم المريض كعيكبان* مع قُطيّن مشوي ويتم تدفئتـه حتـى يعـرق اعتقاداً منهم أن الحرارة تساعده[5].

الجدري: إلباس المريض رداء احمر مع تدفئة المكان [6].

8- علاج لدغة الأفعى و قرصة عقرب

---

1 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمـر 85 سـنة، قريـة إمرع،2009/8/5.

2 القسوس، نجيب، ملامح، ص85.

3 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمـر 85 سـنة، قريـة إمرع،2009/8/5.

4 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمـر 85 سـنة، قريـة إمرع،2009/8/5.

* نوع من أنواع الحلوى.

5 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تعالج بالأعشاب، العمـر 85 سـنة، قريـة إمرع،2009/8/5

6 المجالي، نصر، الطب الشعبي، ص37.

إذا ما تعرض الإنسان إلى لدغة أفعى أو حتى عقرب فيتم علاجه من قبل شخص مختص بذلك يسمى(الحاوي) حيث يقوم الحاوي بجرح العضو المصاب بآلة حادة كالشبرية لينزل الدم ويقوم بمص الدم الجرح و يبصقه لإخراج اكبر كمية من السم ثم يقوم بتسخين سكين أو قطعة من القماش ويحرق به مكان الجرح ليطهره وخلال هذا يربط فوق مكان اللادغة لمنع انتشار السم في باقي الجسم مع عدم إعطاء المريض لا ماء ولا طعام ولا يسمحون له بالنوم [1].

9- المَسطوح(المَلع): بيض مع صابونة توضع في قطعة قماش بيضاء (شَاشِة) وتربط حول البطن[2]

7- علاج بعض البثور والحبوب(التونه، أم السين):

علاج التونة البثرة الخبيثة زرقاء اللون التي تظهر على اليدين عن طريق كي هذه البثرة وما حولها بأحد أعواد الريان تجلب من شجرة التوت ويتم حرقه بالنار ثم تكوى البثرة[3]، وأم السين وهي بثرة خبيثة تظهر تحت اللسان وتعالج ايضاً بالكي سبع مرات بإبرة كبيرة (المخاط) التي يخاط بها المنسوجات المصنوعة من الشعر أو الصوف [4].

2.4 الأوضاع الصحية في عهد الإمارة:

لقد كان هم الدولة العثمانية منصرفا بالدرجة الأولى إلى بسط الأمن وتأمين طاعة السكان وخضوعهم لذلك لم تكن مهمتهم إنشاء المدارس والعيادات الصحية[5] .

لذلك لم يكن يوجد في الكرك في العهد العثماني سوى نشاط الإرساليات

---

1 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمر 85 سنة، قرية إمرع،2009/8/5.

2 مقابلة شخصية، خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، تُعالج بالأعشاب، العمر 85 سنة، قرية إمرع،2009/8/5.

3 القسوس، نجيب، ملامح، ص85.

4 العزيزي، ج3، ص372.

5 الموسى، سليمان، 2007م، **من تاريخنا الحديث الثورة العربية وشرقي الأردن قبل التأسيس**، د.ط، وزارة الثقافة الأردنية، عمان، ص166، سيشار إليه لاحقا، الموسى، من تاريخنا الحديث.

التبشيرية التي قدمت أول خدمة طبية في الكرك وذلك عند وصول الزوجين ليثبـي في عام1883م وتم تأسيس محطة لعلاج المرضى و ما لبث ليثبي أن تخلى عـن المحطة بسبب الصعوبات التي واجهها من الحاكم التركي[1] .

وأول مستشفى في الكرك هو مستشفى عسكري عثماني الذي بني عام1896م في عهد متصرف الكرك حسين حلمي من اجل معالجة أفراد الجيش والأمن[2].

ولابد من الإشارة هنا إلى الدكتور حنا القسوس وهو من أبناء الكرك فبعد أن تخرج من كلية الطب في الجامعة اليسوعية في بيروت عام1910م عمل فترة في الكرك من عام1912-1913م حتى جند في الجيش التركي في الحرب العالمية الأولى 1914م[3].

أما في العهد ألفيصلي عملت الحكومة آنذاك على تلافي هذا النقص فعينت أطباء في شرقي الأردن من ضمنها الكرك[4]، وكان هناك أطباء يعملون على أحصنتهم متنقلين في الكرك في العهد ألفيصلي مثل الدكتور محمد مختار عبدا المفتي[*].

في عام 1919م كان هناك الدكتور محمد احمد الوظائفي الذي استقال عام 1922م ونزولاً عند رغبة أهالي الكرك الذين تقدموا إلى سمو الأمير عبدا فقد عاد لخدمة الحكومة بإرادة سامية ثم استقال بعدها ليعمل في عيادته الخاصة وبقي الدكتور محمد الوظائفي في الكرك حتى عام1952م[5].

---

1 زيادات، عادل، 1990م، **البدايات الأولى للمستشفيات والمعالجة الطبيـة فـي شـرق الأردن 1883-1946م**، د.ط، منشورات جامعة اليرموك عمادة البحث العلمي، د.ن، ص125، سيشار إليه لاحقاً، زيادات، البدايات الأولى.

2 الطراونة، محمد سالم، 1992م، **تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك**، ط1، منشورات وزارة الثقافة، عمان، ص357، سيشار إليه لاحقاً: الطراونة، محمد سالم، تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك.

3 زيادات، البدايات الأولى، ص179.

4 الموسى، من تاريخنا الحديث، ص168.

* ولد في عام 1893م في ديار بكر تخرج من المعهد الطبي في دمشق عام 1920م وعاد إلى الكرك ليعمل طبيبا متنقلا على حصانه حتى تشكلت الإمارة سنة 1921م توفي عـام1971م، زيـادات، البدايات الأولى، ص192.

5 زيادات، البدايات الأولى، ص ص193-194.

وفي عام 1923م كان الطبيب هو الدكتور طنوس قعوار[**] واستمر في عمله في مستشفى الكرك للأمراض السارية حتى عام1930م[1]، وكان يعمل في العيادة مرتين في الأسبوع الثلاثاء والسبت[2]، و في عام 1931م كان الدكتور سعد نصر ا [*] وهو الطبيب المسئول في مستشفى الأمراض السارية [3].

في عام 1929م وجد 4 أطباء منهم طبيب حكومة واحد[4]، وعام 1930م 3 أطباء [5]، وفي عام1931م كان يوجد 4 أطباء[6]، وهو نفس العدد الذي كان عام 1932م[7]، وأما عام 1937م-1939م كان هناك 4 أطباء وطبيب أسنان واحد وقابلة واحدة[8].

في عام 1937م عينت الحكومة قابلة قانونية(داية) كموظفة في البلدية وتدفع راتبها البلدية و تنحصر أعمالها لمصلحة البلدية وقد سبق تدريبهن قبل التعيين في مركز تدريب القابلات التابع لإدارة الصحة العامة في فلسطين1937م[9]وكان يوجد في مستشفى الكرك

[**] هو طنوس بولص طنوس قعوار ولد في الناصرة عام 1892م توفي عام 1964م حصل على دبلوم في الطب من المكتب الطبي العثماني في الأستانة عام 1914م، زيادات، البدايات الأولى، ص183.

1 التقارير السنوية دائرة الصحة العامة(مصلحة الصحة العامة) إمـارة شـرق الأردن، تقريـر عـام 1928، ص4؛ تقرير عام 1929م، ص8 ؛ تقرير عام 1930، ص 9.

2 بلاغ من مديرية الصحة العامة، مـؤرخ 1926/4/18م، جريـدة الـشرق العربـي، عـدد127، 1926/5/1م، ص14.

[*] ولد في منطقة الشوف في لبنان عام1900م وتوفي عام1986م ودرس الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت وتخرج منها عام1921م، زيادات، البدايات الأولى، ص195.

3 تقرير دائرة الصحة، عام 1931م، ص7.

4 تقرير دائرة الصحة، عام 1929م، ص 27.

5 تقرير دائرة الصحة، عام 1930م، ص 43.

6 تقرير دائرة الصحة، عام 1931م، ص 45.

7 تقرير دائرة الصحة، عام 1932م، ص 30.

8 تقرير دائرة الصحة، عام 1937م، ص 32؛ تقرير دائرة الصحة، عام 1938م، ص 28؛ تقريـر دائرة الصحة، عام 1939م، ص 26.

9 تقرير دائرة الصحة، عام 1937م، ص 35.

للأمراض السارية تمرجي (صيدلي) واحد[1].

إن تدني مستوى الخدمات التي بقيت دائرة الصحة العامة تقدمها للمواطنين خلال عهد الإمارة يعود في الحقيقة إلى ضعف الإمكانيات إضافة إلى قلة عدد الأطباء الذين يمارسون المهنة سواء في خدمة الحكومة أو في عيادات خاصة[2].

في عام 1926م تأسس مستشفى الكرك للأمراض السارية[3]، بهدف مقاومة الأمراض الوبائية والسارية ويحوي المستشفى على ثمانية آسرة وكان يتبع المستشفى عيادة يقيم فيها طبيب حكومة كانت تفتح مرتين في الأسبوع -كما ذكرنا سابقا- وذلك لقلة عدد الأطباء فقد كان في المستشفى طبيب حكومي واحد[4]، الجداول التالية تبين الأمراض التي تم معالجته وأعداد المراجعين للمستشفى والعيادة:

جدول رقم (8)

مستشفى الكرك الحكومي[5]

السنة	عدد الآسرة	الإدخالات	الوفيات	الاخراجات
1927م	8	114	1	111
1928م	8	68	1	68
1929م	8	50	1	47
1930م	8	50	1	52

1 التقارير السنوية دائرة الصحة العامة(مصلحة الصحة العامة) إمارة شرق الأردن، تقرير عام 1928، ص5؛ تقرير عام 1929م، ص9 ؛ تقرير عام 1930م، ص 8.

2 محافظة، محمد احمد، **إمارة شرق الأردن نشأتها وتطورها في ربع قرن 1921-1946م**، ط1، د.ت، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ص ص285-286، سيشار إليه لاحقاً: المحافظة، إمارة شرق الأردن.

3 المحافظة، إمارة شرق الأردن، ص281.

4 زيادات، البدايات الأولى، ص139.

5 التقارير السنوية دائرة الصحة العامة(مصلحة الصحة العامة) إمارة شرق الأردن، تقرير عام 1928، ملحق دون صفحات؛ تقرير عام 1929م، ملحق دون صفحات ؛ تقرير عام 1930، ص 32؛ تقرير عام 1931، ص34؛ تقرير عام 1932م، ص 23؛ تقرير عام 1937، ص 28 ؛ تقرير عام1938م، ص 24 ؛ تقرير عام1939م، ص 22.

1931م	8	25	2	23
1932م	8	27	3	24
1936م	8	30	2	28
1937م	8	-	-	-
1938م	8	-	-	-
1939م	8	-	-	-

جدول رقم(9)

عيادة دائرة الصحة- الكرك[1]

السنة	مجموع الحضور	المجموع	الإصابات الجديدة ملاريا	أمراض عينية	أمراض أخرى
1927م	6775	3789	201	482	3106
1928م	7676	2437	141	651	1645
1929م	6671	2120	85	639	1396
1930م	9092	2756	60	1261	1435
1931م	7541	2443	148	1218	1077
1932م	12458	4609	179	2723	1707
1936م	7522	3656	106	1090	2460
1937م	8351	2978	148	786	2044
1938م	8060	1831	149	648	1034
1939م	9529	1031	106	214	711
1940م	9233	-	-	-	-

وفي عام 1935م أسست الجمعية الايطالية المستشفى الايطالي وعيادته حيث تم

1 التقارير السنوية دائرة الصحة العامة(مصلحة الصحة العامة) إمـارة شـرق الأردن، تقريـر عـام 1928، ملحق دون صفحات؛ تقرير عام 1929م، ملحق دون صفحات ؛ تقرير عام 1930، ص 33؛ تقرير عام 1931، ص35؛ تقرير عام 1932م، ص 24؛ تقريـر عـام 1937، ص29 ؛ تقرير عام1938م، ص 25 ؛ تقرير عام1939م، ص 23؛ زيادات، البدايات الاولـى، ص157، نقلا عن تقرير عام 1940م، ص ص10-11.

الانتهاء من بنائه عام 1935[1]، والجدولين التاليين بَيان لأعدد المراجعين له من إدخالات و إخراجات:

جدول رقم-10-

المستشفى الايطالي- الكرك2

الوفيات	الاخراجات	الإدخالات	عدد الآسرة	السنة
13	322	334	36	1936م
10	449	469	36	1937م
9	561	597	36	1938م
13	531	544	36	1939م
18	516	528	36	1940م

جدول رقم(11)

عيادة المستشفى الايطالي – الكرك3

مجموع الاشخاص المصابين	أمراض أخرى	أمراض عينية	ملاريا	عدد الحضور	السنة
1545	1364	99	82	4045	1936م
2298	1988	170	140	6668	1937م
2822	2189	486	147	8717	1938م
6588	5943	499	146	9493	1939م
-	-	-	-	15560	1940م

---

1 خريسات، محمد عبدالقادر، 1986م ، **تقارير بريطانية عن شرقي الأردن من1935/1/1-1935/12/31م**، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ص49، سيشار إليه لاحقا، تقارير بريطانية 1935.

2 التقارير السنوية دائرة الصحة العامة(مصلحة الصحة العامة) إمارة شرق الأردن: تقرير عام 1937م، ص30؛ تقرير عام1938م، ص 26 ؛ تقرير عام1939م، ص 24؛ زيادات، البدايات الأولى، ص158، نقلا عن تقرير عام 1940م، ص11.

3 التقارير السنوية دائرة الصحة العامة(مصلحة الصحة العامة) إمارة شرق الأردن: تقرير عام 1937، ص 31 ؛ تقرير عام1938م، ص 24 ؛ تقرير عام1939م، ص 25؛ زيادات، البدايات الأولى، ص159، نقلا عن تقرير عام 1940م، ص11.

يلاحظ من الجداول السابقة ما يلي:

1. إن مجموع الإدخلات في المستشفى الايطالي وعيادته أعلى مـن مجمـع الإدخالات في مستشفى الكرك للأمراض السارية وعيادته.
2. كانت هناك زيادة مستمرة في عدد الحـضور(المـراجعين) إلـى عيـادة المستشفى الايطالي فبلغ عام 1936م(4045) وارتفعت عام 1937 لتبلـغ (6686) وعام 1938م ارتفعت إلى (8717) وتواصـلت الزيـادة عـام 1939م لتبلغ(9493) لتصل عام1940م إلى(15560) مراجع.
3. بقي عدد الآسرة في مستشفى الكرك للأمراض السارية 8 آسرة بينما كان عدد الآسرة في المستشفى الايطالي 36 سرير.

لمعرفة أهم الأمراض السارية التي كانت منتشرة في عهد الإمارة في الكرك انظر إلى الجدول التالي:

جدول رقم(12)

الأمراض السارية في الكرك[1]

المرض/السنة		1928م	1929م	190م	1931م	1932م	1935م	1936	1937م	1938م	1939م
حصبة	الإصابات	113	495	365	35	78	3	27	3	37	318
	الوفيات	14	29	19	11	11	-	1	-	1	2
ذات الرئة	الإصابات	13	7	4	7	11	2	2	2	-	4
	الوفيات	1	1	1	2	4	-	-	1	-	-
التيفوئيد	الإصابات	-	-	3	1	5	13	9	10	10	14
	الوفيات	-	-	-	-	-	2	3	1	-	3
ديزنتاري (الزحار)	الإصابات	16	12	25	17	4	2	2	9	7	10
	الوفيات	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-

1 التقارير السنوية دائرة الصحة العامة(مصلحة الصحة العامة) إمارة شرق الأردن، تقرير عام 1928، ص؛ تقرير عام 1929م، ص ؛ تقرير عام 1930، ص ص 19-21؛ تقرير عام 1931، ص22 و ص23؛ تقرير عام 1932م، ص ص 12-13؛ تقرير عام 1937، ص 13 وص 15؛ تقرير عام1938م، ص ص 11-12؛ تقرير عام1939م، ص10 و ص12 ؛ زيادات، عادل، البدايات الأولى، ص ص61-62، نقلا عن الجريدة الرسمية لعام 1935، والجريدة الرسمية1936، سيشار اليه لاحقا، زيادات، البدايات الاولى.

المرض/السنة	1928م	1929م	190م	1931م	1932م	1935م	1936	1937م	1938م	1939م
بارا تيفوئيد الإصابات	-	-	-	4	-	1	2	4	2	5
الوفيات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
بنت الحمراء الإصابات	1	3	6	4	1	8	3	1	1	1
الوفيات	-	-	-	-	-	1	1	-	-	-
سعال ديكي (الشهقة) الإصابات	-	-	18	12	3	1	-	8	-	38
الوفيات	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-
جدري الإصابات	-	2	-	-	-	-	-	-	-	-
الوفيات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
جدري مائي الإصابات	2	5	-	1	7	3	9	7	2	2
الوفيات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أبو كعب (النكاف) الإصابات	2	-	3	-	1	-	-	1	10	-
الوفيات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
حمى النفاس الإصابات	1	3	3	2	2		1	5	1	1
الوفيات	1	1	-	-	-		1	1	-	-
حمى راجعة الإصابات	-	-	-	-	-	1	1	-	-	1
الوفيات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
البثرة الخبيثة الإصابات	-	-	1	-	-	-	-	1	-	-
الوفيات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أنفلونزا الإصابات	35	1	104	12	49	23	68	42	14	17
الوفيات	3	-	5	3	12	2	-	1	-	-
أبو الركب الإصابات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الوفيات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تيفوس الإصابات	-	-	-	11	13	19	6	6	-	-
الوفيات	-	-	-	3	2	-	2	1	-	-
دفتيريا (الشاهوق) الإصابات	1	-	1	-	-		-	2	1	2
الوفيات	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-
التعقيبة الإصابات	2	3	-	2	-		-	2	-	1
الوفيات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الداء الإفرنجي (السفلس)	73	45	41	20	31		--	98	98	185

	الإصابات										
	الوفيات	-	-	-	-	9	-	-	1	-	-
السل بأنواعه	الإصابات	12	4	8	14	21		-	60	77	108
	الوفيات	4	2	1	4	8	-	-	3	2	-
الملاريا	الإصابات	-	-	-	-	-	-	-	288	252	296
	الوفيات	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-
مجموع	الإصابات	273	580	582	142	227	77	132	555	522	1007
مجموع	الوفيات	23	33	26	25	46	6	9	13	7	8

من الجدول السابق يلاحظ:

1- إن عدد الإصابات بالأمراض السارية كان 4097 وحالات الوفاة كانت 196حالة وفاة.

2- كان مرض الحصبة أكثر الأمراض فتكاً فبلغت عدد حالات الاصابة1474 وعدد حالات الوفاة88.

3- يعتبر عام 1932م الأكثر وفيات نتيجة الأمراض السارية فبلغت 46 حالة وفاة أكثرها من مرض الأنفلونزا إذ بلغت 12 حالة وفاة نتيجة هذا المرض يليه مرض الحصبة الذي حصد 11 حالة وفاة يليه مرض الإفرنجي(السفلس) الذي يحصد 10حالات وفاة كان منها 9 حالات وفاة في عام واحد هو عام1932م، يليه مرض السل الذي حصد 8 حالات وفاة.

أهم الأمراض السارية في عهد الإمارة:

1-الحصبة measles: هو مرض حاد وسريع العدوى يسببه احد أنواع الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي وتبدأ أعراض المرض بعد فترة حضانة تتراوح بين 8-13 يوم من تاريخ ملامسة الشخص المصاب[1].

في عام 1925م كتب الدكتور حنا القسوس عن هذا المرض وأشار أن مرض الحصبة كان شديد الوطأة وخاصة عند الأطفال وتم إعطاء الأطفال

1 الشعبان، فؤاد عبد الوهاب، 1988م ، **الأمراض المعدية**، د.ط، مطبعة الخلود،بغداد، ص83، سيشار إليه لاحقاً، الشعبان، الأمراض المعدية.

المصابين أمصال أخذت من آبائهم وأمهاتهم[1]، حيث أُعلن أن علماء ألمان توصلوا إلى علاج لهذا المرض وذلك بأخذ كمية قليلة من دم أخ أو أخت أو أم المصاب بشرط إصابتهم بالحصبة مسبقا وحقنها بالمصاب[2].

من جدول الأمراض السارية نجد إن عدد الإصابات في مرض الحصبة في عهد الإمارة من عام1928-1939م (1474) توفي جراء هذا المرض (88) و تعتبر سنة 1929م وسنة 1930م سنوات الحصبة إذ بلغ عدد الإصابات بهذا المرض في عام 1929م 459 والوفاة 29 و كان عدد الإصابات في عام 1930م 365 والوفاة 19 ومن الملاحظ من الجدول السابق أن عدد الإصابات والوفيات جراء هذا المرض في تناقص مستمر ويمكن إرجاع السبب إلى تحسن في مستوى الخدمات الصحية في الكرك.

2- الأنفلونزا influenza: مرض فيروسي معدٍ وحاد يمكن أن يصيب أي جزء من أجزاء الجهاز التنفسي من الأنف إلى الحنجرة إلى الرئتين[3].

كان عدد الإصابات في هذا المرض في الفترة من 1928-1939 365 والوفاة 26 أكثر السنوات تسجيلاً للإصابات والوفيات من عام 1930-1932م اذ بلغ عدد الإصابات في عام1930م 104 منها 4 حالات وفاة وفي عام 1930م كان عدد الإصابات 12حالة منها 3 حالات وفاة وفي عام 1932 كان عدد الإصابات 49 منها 12حالة وفاة ونلاحظ بعد هذه السنوات انخفاضاً ملموساً على عدد الإصابات والوفيات.

3- الجدري Small pox: من الأمراض المعدية الحـادة الخطيـرة ويـسببه فيروس خاص معروف بفيروس الجدري وينتقل المرض عن طريق الجهاز التنفسي [4].

---

1 جريدة الشرق العربي، عدد94، 1925/3/2م.

2 جريدة الشرق العربي، عدد97، 1925/3/23م، ص4.

3 مصطفى، عبدالمنعم، 1990م، ، **الأمراض المعدية والغدد الصم والسرطان**، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص ص22-23، سيشار إليه لاحقا، مصطفى، الأمراض المعدية.

4 مصطفى، عبدالمنعم، الأمراض المعدية والغدد الصم والسرطان ، ص98.

يلاحظ من الجدول السابق أن مرض الجدري كان غير منتشر في الكرك في عهد الإمارة إذ تم رصد إصابتين عام 1929م ويمكن إرجاع ذلك إلى جهود دائرة الصحة في الوقاية من المرض حيث عمل حجر صحي على كل القادمين من البلاد الموبوءة بهذا المرض مثل: ما حدث عام 1927م حيث عمل حجر صحي على كل القادمين من العراق وفارس وسوريا[1]، حيث بقي الحجر الصحي حتى عام 1928م حيث الغي الحجر[2]، وهذا ما حدث عام 1942 حيث عمل حجر صحي على كل القادمين من سوريا[3]، وإيران[4]، ولبنان[5]، لأنها بلدان موبوءة بالجدري.

والشيء الآخر الذي قامت به دائرة الصحة العامة في مواجهة مرض الجدري هو إعطاء المطاعيم للمواطنين والجدول التالي يبين أعداد الذين حصلوا على المطاعيم:

جدول رقم (13)

جدول التطعيم ضد الجدري[6]

السنة	التطعيم الأول				التطعيم الثاني				
	ناجح	غير ناجح	غير معاين	المجموع	ناجح	غير ناجح	غير معاين	المجموع	المجموع الكلي
1928م	1024	144	40	1208	227	16	74	317	1525
1929م	3131	63	441	3635	5675	4993	3441	14109	17744
1930م	969	32	92	1093	220	616	177	1013	2106

1 جريدة الشرق العربي، العدد164، 1927/8/2م، ص ص1-2.

2 جريدة الشرق العربي، العدد193، 1928/6/1م، ص 9.

3 الجريدة الرسمية، العدد740، 1944/58/16م، ص164.

4 الجريدة الرسمية، العدد745، 1944/8/1م، ص261.

5 الجريدة الرسمية، العدد756، 1944/12/1م، ص373.

6 التقارير السنوية دائرة الصحة العامة(مصلحة الصحة العامة) إمارة شرق الأردن، تقرير عام 1928، ملحق دون صفحات؛ تقرير عام 1929م، ملحق دون صفحات ؛ تقرير عام 1930، ص 22؛ تقرير عام 1931، ص24؛ تقرير عام 1932م، ص15؛ تقرير عام 1937، ص 17؛ تقرير عام1938م، ص 15 ؛ تقرير عام1939م، ص 14.

1931م	1042	46	249	1337	871	86	22	979	2316
1932م	785	103	935	1823	549	250	1038	1837	3660
1937م	886	160	294	1340	697	262	460	1419	2759
1938م	541	95	391	1027	2246	826	2451	5523	6550
1939م	965	140	428	1533	758	314	195	1267	2800
المجموع	9343	783	2870	12986	11243	7363	7858	26464	39460

4-جدري المائي Chicken Pox: يسمى بجدري الدجاج وهو مرض حاد يسببه فيروس خاص وينتقل المرض عن طريق الجهاز التنفسي وذلـك باستنـشاق الرذاذ المتطاير من فم وانف المصابين من أهم أعراضه ارتفاع درجة حرارة الجسم مع صداع وظهور طفح جلدي طفيف وغالباً ما يصيب الأطفال واهـم طرق علاجه هو الراحة و لا يوجد لقاح فعال ضد المرض[1].

ومن جدول الأمراض السارية نجد هذا المرض قليل الانتشار في الكرك فقد سجل وجود (41) إصابة دون ذكر أي حلة وفاة.

5- الملارياMalaria: هو مرض معد حاد يتحول إلى مزمن يسببه طفيل الملاريا البلازموديوم وينتقل المرض عن طريق عضة بعوضة أنثى(النوفيليس أو الانوفليس) المصابة بالمرض حيث توصله للمريض بعد أن تمتصه من الشخص المريض[2]، وأهم أعراضه ارتفاع في درجة الحرارة والشعور بالصداع الشديد وغالباً ما يحدث غثيان وتقيؤ [3]، وهذه الحمى تتميز بقشعريرة شديدة وحرارة مرتفعة وتعني كلمة(الملاريا) حرفيا الهواء الفاسد فالمستنقعات تنتج هواء فاسداً ورديئاً وتسبب في إيجاد البعوض ومن هذا البعوض نوع خاص هو الذي ينقل هذا المرض[4].

---

1 الشعبان، الأمراض المعدية، ص ص101-102.

2 مرار، هيثم عزبي، ابو الرب، صلاح الدين، 1994م ، **مقدمة في علم الأمراض**، ط2، دار حزين، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، ص ص59-60، سيشار إليه لاحقا، مرار وأبو الرب، علم الأمراض.

3 الشعبان، الأمراض المعدية، ص ص 157-159.

4 مصطفى، الأمراض المعدية، ص ص53-54.

نلاحظ من جدول الأمراض السارية انه لم تحصل أي إصابة من عام 1928-1936م وان ظهور المرض كان عام 1938م ومع ذلك لم تحصل حالات وفاة بين عام1938-1939م إلا في حالة واحدة وهذا يرجع إلى الجهود التي اتخذتها إدارة الصحة العامة لمكافحة المرض فقد أصدرت في 1926/6/11م قانون لمكافحة الملاريا وهو قانون للوقاية من المرض واتخاذ الإجراءات الاحترازية[1]، واصدر نظاماً وفقا لهذا القانون[2]، وفيه دعوة للمزارعين باتخاذ الإجراءات الاحتياطية الضرورية لمنع تولد البعوض وتم وضع نظام يهدف إلى توعية المزارعين بضرورة تغطية الآبار ومنع تكون البرك وان الآبار والأحواض الغير مستعملة سوف تهدم، وقد اتخذت دائرة الصحة العامة إجراءات لمكافحة المرض من اكتشاف الأماكن الممكن أن يتواجد بها بيوض البعوض من الآبار والمراحيض والصهاريج وتم رشها بالسولار وتم معالجة الأشخاص بمحلول ألكينا، وبما أن الأغوار من أكثر الأماكن التي يمكن أن يتواجد بها البعوض فهي منطقة زراعية يكثر بها اقنية الري والمستنقعات لذلك كان يوجد بها مأمور للملاريا دائم في الغور الجنوبي[3]، وقد تم توزيع محلول ألكينا في القرى لمكافحة دود البعوض في أماكن تفريخه وفي الغور الجنوبي أصلحت اقنية الري[4]، وكل هذه الإجراءات كان لها دور كبير في مقاومة المرض والحد من انتشاره.

6- التيفوئيد Typhoid : مرض شديد العدوى يسبب هذا المرض أحياء مجهريه (سالمونيلا) وتفرز مع بول المصابين وبرازهم وينتقل المرض بتلوث الماء والحليب والطعام بهذه الأحياء تمتد فترة الحضانة مدة أسبوعين وعندما تبدأ جراثيم التيفوئيد بالتكاثر في مجرى الدم يعاني المريـ ـض من صداع ودوار

1 جريدة الشرق العربي، العدد130، 1926/6/11م، ص ص1-2.
2 جريدة الشرق العربي، العدد134، 1926/8/15م، ص ص51-52.
3 تقرير دائرة الصحة العامة، 1928م، ص5.
4 تقرير دائرة الصحة العامة، 1928م، ص14.

ووجع في البلعوم مع حمى متزايدة يوماً بعد يوم [1]، وهو مرض ناتج عن الإصابة بالتهاب عام في الجسم تسببه بكتيريا تعود إلى العصيات المعروفة بالسالمونيلا وتحدث الإصابة نتيجة تناول طعام أو شراب ملوث بهذه البكتيريا واهم أعراضه ارتفاع في درجة الحرارة وصداع وغثيان ويبدأ الطحال والكبد بالتضخم[2].

كانت نسبة الإصابات به 65 و 9حالات وفاة أكثر السنوات إصابة هي سنة 1939م إذ بلغت الإصابات 14 وحالات الوفاة 3 .

7- ذات الرئة pneumonia : مرض حاد مصحوب بحمى وسعال وضيق في التنفس سببه نوع من أنواع البكتيريا وهو شائع بين الأطفال والشيوخ[3]. بلغت نسبة الإصابات به في جدول الأمراض السارية 52 حالة والوفاة 11 حالة وفاة.

8-السل Tuberculosis : مرض مزمن نوعي تسببه عصيات الـسل(المتفطـرة الدرنية) عصية كوخ أسم العالم الذي اكتشف هذا الجرثومه وهـي جرثومـة هوائية ويعتبر السل مرض شديد العدوى ينتقل المرض عن طريق الرذاذ من المصاب إلى السليم أو شرب الحليب الملوث بعصيات السل ومن أهم أعراضه ارتفاع في درجات الحرارة مع سعال مصحوب بالدم وصعوبة فـي التـنفس ونقص في الوزن غير مبرر[4]، وفي عام 1924م كتب الدكتور حنا القـسوس مقالة عن الوقاية من مرض السل في جريدة الشرق العربي وبـين أن هـذا المرض مرض ينتقل عن طريق العدوى خاصة من بصاق الشخص المصاب المملوء بالجراثيم وهذا البصاق يجف على الأرض وينتقل عن طريق الغبـار فتنتشر الجراثيم عن طريق الهواء الذي يستنشق ويبين في هذه المقالة كيف تتم الوقاية منه من خلال الحفاظ على الطعام من الغبار وطبخ الخضار جيدا وغلي

---

1 مصطفى، الأمراض المعدية، ص ص19-20

2 الشعبان، الأمراض المعدية، ص ص 121-123.

3 المرجع نفسه، ص ص 105-106.

4 مرار و ابو الرب، علم الأمراض، ص ص45-47.

الحليب جيدا تعقيم وتطهير جميع أثاث المسلولين وتهوية المسكن لـيلا نهـارا وتجنب البصق على الأرض أثناء التجوال[1].

من جدول الأمراض السارية نجد أن الإصابات كانت مـن(1928-1932م) والفترة من (1937-1939م) 301 والوفيات 24 وكان المرض في عـام 1932م أكثر تسجيلاً لحالات الوفاة فمن 21 إصابة كان هنـاك 8 حـالات الوفاة.

9- داء الكلب(السعار) Rabies : مرض يصيب الحيوانات وينتقل منها عرضـاً إلى الإنسان عن طريق عضة الحيوان المصاب(غالباً يكون كلباً) [2].

و كانت تتم معالجة هذا المرض من مصل خاص مستحضر فـي مختبـرات دائرة الصحة العامة في فلسطين ويعطى للشخص المصاب[3]، وتم عام 1933م إصدار نظام يسمى(نظام داء الكلب) الذي يبَين فيه كيفية التعامل مع الحيوانات المصابة بهذا الداء والتعامل مع الحيوانات التي تعرضت إلـى عـضة مـن حيوانات مصابة بداء الكلب وكيفية التخاص من جثة الحيوان المصاب إضافة إلى تَحضيرات يجب القيام بها[4].

لقد قامت مديرية الصحة العامة بعمل إجراء وقائي من الأمراض السارية مثل التيفوس Typhus والحمى الراجعة Relapsing fever وغيرها من الأمراض السارية وذلك عن طريق التبخيرات للبيوت وقطع الأثاث والملابس والمفروشات والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (14)

جدول التبخيرات والتطهيرات[5]

---

1 جريدة الشرق العربي، عدد38، 1924/2/4م، ص3.

2 الشعبان، الأمراض المعدية، ص ص 186-188.

3 تقرير دائرة الصحة العامة، 1932م، ص17.

4 الجريدة الرسمية، العدد375، 1933/1/16م، ص ص16-19.

5 التقارير السنوية دائرة الصحة العامة(مصلحة الصحة العامة) إمارة شرق الأردن، تقرير عام 1928، ملحق دون صفحات؛ تقرير عام 1929م، ملحق دون صفحات ؛ تقرير عام 1930، ص 18؛ تقرير عام 1931، ص19؛ تقرير عام 1937، ص 12 ؛ تقرير عام1938م، ص10 ؛ تقرير عام1939م، ص 9.

السنة	التبخيرات بالنوع الأول(للتيفوس والحمى الراجعة)		التبخيرات بالنوع الثاني(للأمراض السارية الأخرى)	
	عدد البيوت التي بخرت	عدد الرزم والقطع التي بخرت	عدد البيوت التي بخرت	عدد الرزم والقطع التي بخرت
1927م	-	-	89	5515
1928م	3	8	160	1766
1929م	-	-	320	12347
1930م	-	-	114	5100
1931م	1117	162778	65	6621
1936م	65	3667	171	17260
1937	261	19275	15	335
1938	2	83	20	1069
1939م	-	-	31	1963

وكانت دائرة الصحة العامة تتابع مدى تضخم الطحال لان تضخم الطحال يشير إلى وجود مرض مثل مرض الملاريا أو مرض التيفوئيد فمراقبة الملاريا كانت تتم عن طريق مراقبة تضخم الطحال [1]، الجدول التالي يبين معدل تضخم الطحال:

جدول رقم (15)

معدل تضخم الطحال[2]

السنة	عدد القصبات والقرى التي اخذ فيها معدل الطحال	عدد الأولاد الذين فحصوا	عدد الأولاد المصابون بتضخم الطحال				معدل تضخم الطحال
			تضخم جزئي	تضخم معتدل	تضخم كبير	مجموع	
1927م	7	192	45	16	9	112	39,4

1 تقرير، دائرة الصحة، 1928، ص1.

2 التقارير السنوية دائرة الصحة العامة(مصلحة الصحة العامة) إمارة شرق الأردن، تقرير عام 1928، ملحق دون صفحات؛ تقرير عام 1929م، ملحق دون صفحات ؛ تقرير عام 1930، ص 27؛ تقرير عام 1931، ص30؛ تقرير عام 1932م، ص20؛ تقرير عام 1937، ص 24 ؛ تقرير عام1938م، ص22 ؛ تقرير عام1939م، ص 20.

1928م	26	702	107	27	-	134	19
1929م	25	588	67	8	2	77	13
1930م	25	573	51	9	-	60	10
1931م	23	714	51	17	2	70	9,8
1932م	24	749	25	15	-	40	5,3
1936م	25	1032	29	23	3	55	5,3
1937م	20	708	30	33	1	64	9
1938م	19	579	8	16	6	30	5,1
1939م	15	469	10	24	6	40	8,5

والجدول رقم (16) يبين عدد الوفيات والمواليد:

جدول رقم (16)

عدد الوفيات والمواليد

	1927م	**1928م**	**1929م**	**1930م**	**1931م**	**1932م**	**1936م**	**1937م**	**1938م**	**1939م**
مجموع عدد الوفيات	454	577	783	716	765	924	722	803	846	807
نسبة عدد الوفيات بالألف من السكان	43,36	38,6	48,6	43,1	46,7	52,2	39	45	49	46
دون الشهر الواحد	-	42	57	66	82	75	-	108	114	134
شهر-سنة واحدة	-	123	169	219	180	255	-	200	262	305
سنة-سنتين	-	57	90	73	76	94	-	76	110	64
5-2	-	83	122	55	80	83	-	51	75	67
10-5	-	36	151	37	34	41	-	32	29	21
20-10	-	26	31	29	32	49	-	31	28	37
50-20	-	117	143	136	162	190	-	165	133	117
فوق الخمسين	-	93	120	101	119	137	-	140	95	72
عدد المواليد	857	1020	1319	1345	1206	1181	1319	1273	1548	1693
نسبة عدد	63,1	80	81	77,1	73,9	74.3	81	74	91	98

المواليد بالألف من السكان										
وفيات الأطفال نسبتها بالألف مولود	185,2	329,9	380	458,6	433,3	461.8	380	510	440	512

يلاحظ من الجدول السابق أن:

1- كان عدد المواليد في الأعوام من 1927-1932 والأعوام من1936-1939م (12761) في المقابل كان عدد الوفيات في نفس الفترة (7397) ومجموع الزيادة الطبيعية (5364).

2- أكثر نسبة من الوفيات في الفترة العمرية دون الشهر-10سنوات إي في فئة الأطفال دون العاشرة من عمرهم إذ بلغ عدد الوفيات(4046) بنسبة54,6 % من المجموع الكلي لعدد الوفيات وهي نسبة كبيرة جدا وهذه النسبة قد تكون قليلة بالنسبة للعدد الحقيقي إذ أن كثير من الأهالي الذين تحصل لديهم حالات وفاة في الأطفال لا يبَلغوا عنهم، ويمكن إرجاع ازدياد الوفيات في هذه الفئة العمرية إلى قلة الرعاية الطبية للأطفال وذلك لقلة عدد الأطباء إضافة إلى غياب الوعي لدى الأهل في التعامل مع أمراض الأطفال.

3- اقل نسبة وفيات كانت بين الفئة العمرية من 10-20سنة فترة المراهقة إذ بلغت عدد الوفيات (263).

4- ورد في التقارير السنوية الصادرة عن مصلحة الصحة العامة رقم ثابت لحجم السكان في خانة عدد النفوس للكرك في جداول الولادات والوفيات خلال السنوات(1927-1940م) و(1937-1939م) وهذا خطأ وتبين ذلك من خلال الفروق بين الولادات والوفيات كما هو وارد في نفس الجداول.

يعتمد النمو السكاني لأي دولة على الزيادة الطبيعية(الفرق بين عدد المواليد مع عدد الوفيات) وهذا يساعد الباحثين كثيرا في التعرف على خصائص السكان وتعكس أعداد المواليد والوفيات مقدار التقدم الصحي الذي وصلته الدولة.

ومن خلال الجدول السابق قام الباحث بحساب الزيادة السنوية للسكان ومعدلاتها وتم إضافتها إلى العدد الكلي مما يعطي حجم تقريبي لعدد السكان خلال هذه

السنوات وسبب أن الحجم (تقريبي) هو أن أعداد المواليد والوفيات غير حقيقية خصوصاً في السنوات الأولى لوضع تقارير دائرة الصحة وهذا ما أشارت إليه تقارير دائرة الصحة بسبب عدم الوعي وقُصور في التبليغ لدى المخاتير(الذين يبلغون عن المواليد والوفيات في عهد الإمارة). والجدول التالي قام الباحث بحساب حجم الزيادة الطبيعية وإضافتها إلى حجم السكان:

جدول رقم (17)

اعدد الوفيات والمواليد[1]

السنة	مجموع السكان	الولادات	الوفيات	الزيادة الطبيعية	معدل الزيادة الطبيعية
1927م	29000	857	454	403	1,4
1928م	29403	1020	577	443	1,5
1929م	29846	1319	783	536	1,8
1930م	30382	1345	716	629	2
1931م	31011	1206	765	441	1,4
1932م	31452	1181	924	257	,8
1933م	31709	- -	-	-	-

[1] التقارير السنوية دائرة الصحة العامة(مصلحة الصحة العامة) إمارة شرق الأردن، تقرير عام 1928، ملحق دون صفحات؛ تقرير عام 1929م، ملحق دون صفحات ؛ تقريـر عـام 1930، ص 14؛ تقرير عام 1931، ص14؛ تقرير عام 1932م، ص 7 تابع؛ تقرير عـام 1937، ص 7 تـابع ؛ تقرير عام1938م، ص 7 تابع ؛ تقرير عام1939م، ص 6 تابع.

1936م	-	1319	722	597	-
1937م	-	1273	803	470	-
1938	-	1548	846	702	-
1939	-	1693	807	886	-

لابد من الإشارة أن الزيادة الطبيعة في الجدول السابق تزداد بشكل مضطرد وفي عام 1932م كان هناك نزول في الزيادة الطبيعية ويمكن إرجاع ذلك لان هذا العام كثرت فيه الوفيات جراء الأمراض السارية كما ذكرنا سابقاً إلا أن الزيادة الطبيعية بشكل عام كانت تزداد ويمكن إرجاع ذلك إلى ارتفاع من اعدد المواليد ففي عام 1927م كان عدد المواليد(857) نجد أن أعداد المواليد في ارتفاع كبير عام 1939م إذ بلغت (1548) ويمكن إرجاع ذلك إلى تحسن الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وخصوصاً للأمهات والأطفال ومثال على ذلك تم تعيين قابلة(داية) في بلدية الكرك إضافة إلى إرتفاع في اعدد الأطباء -كما ذكرنا سابقاً-.

أمراض طلاب المدارس: بما أن طلبة المدارس أكثر تعرضاً للأمراض من غيرهم بسبب صغر سنهم فقد حرصت دائرة الصحة على تقديم الخدمات العلاجية للطلبة من الأمراض التي كانت تصيبهم وكان هناك فحص سنوي لمعرفة المصابين بالأمراض التالية: التراخوما، الأمراض العينية الأخرى، قصر البصر، والملاريا، والسل، وتضخم الطحال، أمراض القلب[1]، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (18)

أمراض الطلاب[2]

	1927م	1928م	1929م	1930م	1931م	1932م	1937م	1938م	1939م

[1] زيادات، عادل، **أمراض طلبة المدارس في عهد الإمارة 1921-1946م**، أبحاث اليرموك، منـشورات جامعة اليرموك عمادة البحث العلمي الدراسات العليا، مج8، عـدد3، 1413هـ ـ/1992م، ص ص85-111، سيشار إليه لاحقا، زيادات، أمراض طلبة المدارس.

2 التقارير السنوية دائرة الصحة العامة(مصلحة الصحة العامة) إمـارة شـرق الأردن، تقريـر عـام 1927م، ص39 ملحق بتقرير عام 1928م، تقرير عام 1928، ص30؛ تقريـر عـام 1929م، ص31 ؛ تقرير عام 1930، ص 37؛ تقرير عام 1931، ص39؛ تقرير عام 1932م، ص 28؛ تقرير عام 1937، ص34 ؛ تقرير عام1938م، ص 29 ؛ تقرير عام1939م، ص 28.

عدد الطلبة الذين جرى لهم الفحص الطبي	228	353	454	230	191	92	364	553	603
عدد الطلبة المصابين بالتراخوما	33	58	113	93	123	45	151	161	163
عدد الطلبة المصابين بأمراض عينية أخرى	3	-	-	7	-	3	13	19	20
عدد الطلبة المصابين بقصر البصر	لم يجرى	لم يجرى	6	16	12	16	2	7	4
عدد الطلبة المصابين بنخر في الأسنان(ما يزيد عن أربع أسنان)	7	8	6	4	-	-	-	2	-
عدد الطلبة المصابين بتضخم الطحال	-	12	22	5	7	2	-	4	-
عدد الطلبة المصابين بأمراض القلب	-	1	1	-	1	-	-	1	-
عدد الطلبة المصابين بأمراض السل بأنواعه	-	-	1	-	1	3	-	1	-
عدد الطلبة المصابين بأمراض عقلية	-	1	-	-	-	-	-	-	-
عدد الطلبة الذين تطعموا ضد الجدري	371	628	663	537	303	286	275	1283	-
عدد الطلبة عولجوا للملاريا	64	82	38	8	10	3	9	9	4
معالجة أمراض العيون:									
عدد الحضور لأجل المعالجة للتراخوما ولأمراض عينية أخرى	3637	5681	10704	12387	13421	17271	15646	21358	15592

1- يلاحظ من الجدول السابق العامة أن طلاب المدارس يعانون من مرض التراخوما (Trachoma) وهو مرض مزمن يصيب منطقة العين وقرنيتها ويؤدي إلى حدوث حبيبات و تليفات فيها مما يؤدي إلى حدوث مضاعفات قد تسبب العمى وسبب المرض هو جرثومة (الكلاميديا) وينتقل المرض بالملامسة المباشرة بإفرازات عيون الأشخاص المصابين سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويلعب الذباب دوراً مهماً في نقل المرض خصوصاً إلى الأطفال[1] ، ومن الجدول يلاحظ أن عدد المصابين به (940) وعدد الذين حضروا للعلاج من هذا المرض ومن بعض الأمراض العينية الأخرى (115697) وهو عدد كبير مما يدل على أن الأمراض العينية بشكل عام و التراخوما هي أكثر الأمراض التي تصيب طلاب المدارس، ويمكن إرجاع سبب انتشار مرض التراخوما إلى سرعة العدوى من الوالدة المصابة بالمرض وإلى الذباب الذي يعد العامل الآخر لنشر المرض ونقل العدوى وإلى عدم إتباع الأهالي قواعد النظافة العامة فأدى ذلك إلى سرعة انتقال العدوى[2]، وقد ثابرت دائرة الصحة العامة في مكافحة مرض التراخوما خاصة وأمراض العين وجعلت العلاج من هذه الأمراض مجانا في جميع

1 الشعبان، الأمراض المعدية، ص 200.

2 زيادات، أمراض طلبة المدارس، ص ص108-109.

مستوصفات الحكومة وعيادات المدارس الأميرية والخصوصية[1].

2- المصابين بتضخم الطحال كانوا (52) طالباً وتم علاج(227) طالباً من مرض الملاريا وتطعيم (4346) طالباً ضد مرض الجدري .

3- لم يكن هناك انتشار لمرض الملاريا إذ بلغ الطلبة الذين تم معالجتهم(227) ويمكن إرجاع ذلك إلى جهود دائرة الصحة في مكافحة هذا المرض-كما ذكرنا سابقاً-.

4-لم يكن هناك انتشار كبير لمرض السل بين الطلاب فنجد أن عدد المصابين كانوا (6) طلاب فقط، وهو الحال للأمراض العقلية إذ كان يوجد طالب واحد مريض عقليا ويمكن إرجاع السبب أن الطفل المريض عقليا لا يسمح له أهله بالذهاب للمدرسة.

3.4 الأوضاع التعليمية:

في عام 1869م صدر قانون التعليم الـذي قـسم المـدارس إلـى (عموميـة) و(خصوصية)، وجعل التعليم العام إلزاميا ومجانيا لمدة أربع سنوات في المـدارس الأولية في المدن والقرى أما مدارس المرحلة التالية(الرشدية) التـي تـستمر فيهـا الدراسة لمدة أربع سنوات أخرى نص القانون على أن تكون في المدن الكبرى وقسم التعليم الثانوي إلى مرحلتين: سفلى(إعدادية) وعليا(سلطانية)[2].

كان يوجد في الكرك في العهد العثماني مدرسة رشدية واحدة وأربـع مـدارس ابتدائية للذكور ومدرسة ابتدائية واحدة للإناث وهي:

1- مدرسة الكرك الابتدائية التي تأسست عام 1894م/1312هـ[3].

2- مدرسة كثربا الابتدائية ومدرسة عشيرة المجالي على شكل مكتـب متنقـل

---

1 تقرير دائرة الصحة العامة، 1928م، ص2.

2 مصطفى، احمد عبدالرحيم، 1993م ، **في أصول التاريخ العثماني**، ط2، دار الشروق، القاهرة.

3 سالنامة ولاية سورية سنة 1313/1312هـ-1895/1894م، ص225؛ سالنامة ولايـة سـورية سنة1315ه/1897م ص222.

ومدرسة خنزيرة الابتدائية وجميعها تأسست عام 1897م[1].

3- مدرسة الكرك الابتدائية للإناث وتأسست بين عامي 1897-1902م في عهد متصرف الكرك رشيد باشا[2].

4- مدرسة عشيرة الصرايرة وهي على شكل مكتب متنقل [3].

وكان في الكرك في هذه الفترة مدرسة رشدية واحده توجد في قصبة الكرك [4]، والتي أنشئت عام 1899م كما تشير اللوحة التأسيسية أعلى المدخل الرئيسي للمدرسة، وكان ذلك زمن متصرف الكرك رشيد باشا الذي بناها بالإعانات البدنية والنقدية من الأهالي إذ جمع ثمانية ألاف ليرة عثماني لبناء هذه المدرسة[5].

وكان يدرس في هذه المدارس الابتدائية منهاج دراسي مكون من المواد التالية: ألف باء عثماني، وحساب ذهني، وقراءة، وخط، وعلم الحال الديني، أجزاء من القران الكريم مع التجويد، التاريخ، الجغرافيا، الأخلاق، والنظافة، والإنشاد[6].

أما المدارس الرشدية فكان يدرس بها كما جاء في الدستور: العلوم الدينية، وتجويد القران الكريم وحفظه، علم الحال، القواعد العثمانية والإملاء والقراءة العثمانية، الحساب، التاريخ، والجغرافيا، واللغة العربية، حسن الخط، واللغة الفارسية، اللغة الفرنسية، الهندسة، الرسم، الرياضة البدنية .

مدارس الطوائف المسيحية والإرساليات التبشيرية الأجنبية: كانت الدولة العثمانية قد منحت كل طائفة من الطوائف الدينية والمذهبية من غير المسلمين امتيازات خاصة في كل ما يمت إلى الشؤون الدينية والتعليمية[7]، ففي المادة 129 من

---

1 سالنامة ولاية سورية 1315هـ/1897م، ص222.

2 الحوراني، خليل رفعت، "**ماضي الكرك وحاضرها (4)**"، جريدة المقتبس، عدد 553، ص1.

3 سالنامة نظارة معارف عمومية 1315هـ، ص225.

4 سالنامة نظارة معارف عمومية 1321هـ، ص541؛ ""دمشق""، جريدة البشير، عدد 1649، ص4.

5 الحوراني، خليل رفعت، "**ماضي الكرك وحاضرها (4)**"، جريدة المقتبس، عدد 553، ص1.

6 جريدة ثمرات الفنون، بيروت، عدد 889، 20 حزيران 1892م، ص ص 3-4.

7 رشيد، عبدا ،" **موجز المكتسبات الثقافية في الأردن في أواخر العهد العثماني**"، مجلة أفكار، الأردن، وزارة الثقافة، العدد106، آب 1992، ص 42..

نظام المعارف بينت شروط تأسيس هذا النوع من المدارس حيث بينت هذه المادة انه على هذه المدارس الحصول على الموافقة الرسمية وان مناهجها يجب أن تخـضع للمراقبة إضافة أن كل معلم يدرس بها يجب أن يكون حاصل على شهادات معترف بها[1].

أول مدرسة طائفية هي مدرسة اللاتين الابتدائية تأسست عام 1875م على نفقة بطريركية القدس[2]، وعام 1877م تأسست لطائفة الروم الأرثوذكس مدرسة للـذكور ثم تم إنشاء مدرسة للبنات[3].

الكتاتيب: مفردها كُتاب وهو نظام تعليمي يتولى التدريس فيه شيخ الكُتاب إما في المسجد أو في منزل الشيخ مقابل هبات من الطلاب وهي عبارة عن أشـياء عينيـة كالسمن الحبوب والبيض وغيرها ويدرس بها القران الكريم في المقام الأول[4].

لقد تشكل في الأردن قبل عهد الإمارة وأثناءها وما بعدها ما يسمى بنظام الكتاتيب و التي كان لها الفضل الكبير في إزالة أمية كثير من أبناء الأردن قبل عهد الإمارة وأثناءها وما بعدها يوم كانت المدارس نادرة لكن هذه الفائدة كانت مقتصرة على الذكور دون الإناث مما جعل نسبة الأمية بينهن تصل إلى 100% في بعض القرى الأردنية لان تعليم الإناث كان أمراً غير مقبول نظراً للعادات والتقاليد والقيم[5].

وتكون هذه الكتاتيب أما داخل مسجد القرية أو في بيت الشيخ يجلس الشيخ على جلد خروف(جاعد) أو (مخدة) ويجلس تلاميذه علـى الأرض أو جاعـد أو مخـدة يحضرها معه من بيته واهم المواد التي يتعلمها الطالب في الكتاتيب هي الحـروف

---

1 نعمة ا ، نوفل (مترجم)، **الدستور** ، مراجعة خليل أفندي الحوراني، م2، المطبعة الأدبية، بيروت، 1883م، م2، س174.

2 المرجع نفسه، ص312.

3 الطراونة، محمد سالم، تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص ص312-313.

4 الطراونة، محمد سالم، تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص299.

5 عبيدات، سليمان، الرشدان، عبدا ، 1993م ، **التربية والتعليم في الأردن من عـام 1921-1993م**، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ص20، سيشار إليه لاحقا، عبيدات والرشـدان، التربيـة والتعليم.

الأبجدية و القران الكريم ومبادئ الحساب وكلما ختم جزءاً من القران أُقيم له احتفال صغير وأما الاحتفال الكبير عندما يختم القران -كما ذكرنا سابقا- مع تكريم الـشيخ بملبس جديد و أكلة شهية له ولعـائلته وينتقل الطالب إلى تعلـم الكتابـة وحـسن الخط [1].

وتكون طريقة التعليم في الكتاتيب أن يجلس الشيخ على جلد الخروف والطلاب على الأرض وتبدأ القراءة بصوت عال وهز الرأس إلى الأمام وإلى الخاف فتختلط الأصوات بحيث يتعذر على السامع أن يفهم شيئاً ويجري الفحص يومياً وذلك بدعوة الطالب أمام الشيخ ويقرأ أمامه ما تعلمه من القران فإذا نجح انتقل إلى القسم الـذي يليه من القران الكريم وإذا لم ينجح كان يعاقب بطريقتين إما (فرك) إذنه أو (الفَلَقة) على يديه أو قدميه أما العطلة الرسمية فكانت من بعد ظهر الخميس ويوم الجمعـة وفي الأعياد[2].

ومن الأدوات المستخدمة في الكتاتيب ألواح التنك للكتابة عليها[3]، و ألواح مـن الحجر عليها إطار خشبي وكانوا يكتبون بـ(الثحان) ثم اسـتخدموا الطباشـير [4]، واستخدموا الورق وكانوا يكتبون عليها بالحبر وهو نوعان نوع يصنع في البيـوت بخلط فضلات الزيوت النباتية أو الصمغية بكمية أخرى من(الشحبار) مادة سـوداء توجد على القدور الموضوعة على النار والنوع الثاني يشترى من الحوانيت[5].

1الطراونة، احمد، 1997م، **رحلتي مع الأردن مذكرات احمد الطراونة**، تحرير عامر صـلاح طهبـوب، مطابع الدستور التجارية، عمان ، ص ص13 -14، سيشار إليه لاحقا، الطراونة، احمد، مذكرات؛ مقابلات شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، احد طلاب الكتاتيـب، العمـر 80 سـنة، قريـة الياروت، تاريخ 2009/2/5م.

2 الطراونة، احمد، مذكرات، ص14.

3 عثمان، عدنان لطفي، 1995، **التطوير التربوي والاجتماعي في عهد إمارة شرقي الأردن 1921-1946م**، د.ط، دار الينابيع للنشر والتوزيع، عمان، ص187، سيشار إليه لاحقا، عثمان، التطوير التربوي والاجتماعي.

4 مقابلة شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، احد طلاب الكتاتيب، العمر 80 سنة، قرية اليـاروت، تاريخ 2009/2/5م.

5 رشيد، عبدا ، 1993م، **الكتاتيب ونظمها التقليدية في مدينة عمان 1900-1958م**، د.ط، دار الينابيع للنشر والتوزيع، عمان، ص ص79-81، سيشار إليه لاحقا، رشيد، الكتاتيب.

وقد كانت أجره الشيخ على الأغلب عينية تقدم من المحاصيل كالقمح والعدس والحمص أو رأس من الأغنام أو (سمن، لبن ، بيض ، تمر) وفي بعض الأحيان تكون الأجرة نقدية [1].

تعد الكتاتيب من أقدم الأنماط التعليمية التي عرفتها مناطق شرقي الأردن منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين ولم ينتشر هذا النمط من التعليم في الكرك إلا مطلع القرن العشرين إذ كانت الكرك تعيش في فترات طويلة من النزاعات بين العشائر وبعد أن بسطت الدولة العثمانية سيطرتها على الكرك سلميا كان ذلك مشجعا على افتتاح الكتاتيب في الكرك منذ القرن العشرين[2].

ومن أشهر الكتاتيب في هذه الفترة: كُتاب الشيخ محمد القصراوي من أهالي الخليل والشيخ محمد الطيب التونسي[3] ، وكُتاب الشيخ عبدالكريم الرفاعي في قرية خنزيرة وكُتاب الشيخ مصطفى بن احمد الجعفري[4]، كُتاب خاف البريزات من كثربا وكان يدرس في قرى الربة والقصر والياروت[5].

ومن أشهر الكتاتيب التي كانت منتشرة في منطقة الكرك في عهد الإمارة:

كُتاب الشيخ سعيد البواليز وجاء من بعده كُتاب ابنه سعد الدين البواليز في الياروت وكان ذلك ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين [6].

---

1 رشيد، الكتاتيب، ص82؛ مقابلة شخصية: عبدا عبدالرحيم المجالي، احد طلاب الكتاتيب، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م.

2 رشيد، عبدا ،" موجز المكتسبات الثقافية في الأردن في أواخر العهد العثماني"، مجلة أفكار، الأردن، وزارة الثقافة، العدد106، آب 1992، ص ص 38-39.

3 الطراونة، محمد سالم، تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص300.

4 القرالة، فيصل، 2008م، **التعليم في الكرك في عهد الإمارة**، ط1، وزارة الثقافة، عمان، ص42، سيشار إليه لاحقا، القرالة، التعليم في الكرك.

5 مقابلة شخصية: الحاج عبدا عبدالرحيم المجالي، احد طلاب الكتاتيب، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م.

6 مقابلة شخصية: الحاج عبدا عبدالرحيم المجالي، احد طلاب الكتاتيب، العمر 80 سنة، قرية الياروت، تاريخ 2009/2/5م.

الشيخ محمد علي الكسائي في القصر[1].

كُتاب الشيخ سليمان العرف المغربي يتنقل بين مضارب عشيرة الطراونة في عشرينيات و ثلاثينيات القرن العشرين[2]، كُتاب الشيخ عبدا بري البطوش في الثلاثينيات والشيخ توفيق اليماني[3].

كُتاب الشيخ احمد الغِزاوي وكُتاب الشيخ توفيق اليماني في قرية العراق والشيخ العطيوي والشيخ عطية الطبور الذي كان يدرس في الثلاثينيات في قرية كثربـا ثـم انتقل بداية الأربعينيات إلى قرية العراق[4].

كُتاب الشيخ عبدا البدور في بلدة الخالدية وكُتـاب الـشيخ الخطيـب عبـدا الرفايعة في قرية أم حماط وكُتاب الشيخ سالم بن مرعي في قريـة سـول وكُتـاب عبدالحميد الحجوج في قرى الخرشة وكُتاب الشيخ عبد يوسف البرور فـي منطقـة الطيبة [5].

كُتاب الشيخ علي الجديد في قرية إمرع عند الحمايدة[6].

المدارس الحكومية(الرسمية):

كان يوجد في شرق الأردن في عام 1921م 19 مدرسة يقوم بالتدريس فيهـا 27 معلم منها مدرستان للإناث يقوم بالتدريس بها معلمتان وكانت لغة التعليم اللغة التركية كان بعض منها مدارس أولية وأربع مدارس ابتدائية منها مدرسة في الكرك التي كانت تُدرس للصف الرابع ولم يكن هناك مدارس إعدادية أو ثانوية[7]، وفي عام

1 انظر: التّل، ملك يوسف، **من زمان(28) سيرة جيل يروي صفحات غابت عن التـأريخ (شـاهر فـايز المجالي)،** جريدة الرأي، العدد 14183، 10اب 2009م، 19 شعبان 1430ه ،أبواب، ص2.

2 الطراونة، احمد، مذكرات، ص14.

3 مقابلة شخصية: فرحان عبدا رباح الطراونة، العمر 70 سنة، قرية العمرية، 2009/8/6م.

4مقابلة شخصية: عبدالجليل عبد المهدي سالم المواجدة، العمر 67 سنة، قرية العراق، 2009/8/6م.

5 القرالة، التعليم في الكرك، ص ص59-60.

6مقابلة شخصية: سالم محمد فاضل المواضية، العمر 74 سنة، قرية إمـرع، 2009/8/5م؛ الحاجـة خديجة صالح سليم الفواعير الحمايدة، العمر 85 سنة، قرية إمرع، 2009/8/5.

7 ساطع الحصري، 1949م، **حولية الثقافة العربية**، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ص145، سيشار إليه لاحقا، الحصري، حولية الثقافة العربية.

1922-1923م أصبح عدد المدارس في الإمارة 44 مدرسة[1]، كان في الكرك خمس مدارس وهي مدرسة الكرك للذكور، ومدرسة العراق، ومدرسة الربـة، ومدرسـة حمود والسماكية[2] ، ومدرسة إناث الكرك[3] ، وكان في منطقة الكرك في عام 1922م سبعة معلمين موزعين على المدارس التالية: أربعة معلمين في مدرسة الكرك ومعلم واحد في مدرسة العراق ومدرسة الربة ومدرسة حمود والسماكية[4].

في عام 1923-1924م كان هناك ثلاث مدارس ثانوية إحداها في الكرك وكان أعلى صف فيها الثالث ثانوي بينما كان آخر صف ثانوي هو الخامس ثانوي[5]، وفي عام 1928 كان هناك في الإمارة 4 مدارس ثانوية مدرستان ثانوية كاملة ومدرستان تدرس ثانوية متوسطة منها مدرسة ثانوية متوسطة هي مدرسة الكرك الثانوية وفي نفس العام كان هناك في الإمارة 6 مدارس ابتدائية كاملة للطالبـات منهـا مدرسـة الكرك للإناث[6].

القوانين والأنظمة في عهد الإمارة: كانت الأردن تتبع القوانين العثمانية حتى عام 1939م حيث تم إبطال العمل بنظام المعارف العمومية العثماني المؤرخ 24 جمادى الأول 1286ه الموافق 1912/10/5م [7]، وإبطال العمل نظام تشكيلات المعارف العمومية العثماني المؤرخ في تاريخ 1330/7/17ه الموافق 1912/7/1م و 7 رمضان 1332/9ه الموافق تاريخ29 /1914/7م[8].

---

1 موسى، إمارة شرقي الأردن، ص349.

2 الماضي وموسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ص 309 -310.

3 **مدرسة الكرك الثانوية رحلة المئة عام**، منشورات جامعة مؤتة عمادة البحث العلمـي، لجنـة إحيـاء التراث، جامعة مؤتة، 1994م، ص28.

4 الماضي وموسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ص 309 -310.

5 التل، احمد يوسف، 1989م، **تطور نظام التعلـيم فـي الأردن 1921-1989م**، ط2، وزارة الثقافـة والشباب، عمان، ، ص ص93-94، سيشار إليه لاحقاً: التل، تطور نظـام التعلـيم فـي الأردن؛ موسى، إمارة شرقي الأردن، ص349.

6 موسى، إمارة شرقي الأردن، ص349.

7 الجريدة الرسمية، عدد623، 1939/10/16م، ص67.

8 الجريدة الرسمية، عدد623، 1939/10/16م، ص62.

في عام 1923م تشكل أول مجلس للمعارف في20/8/ 1923م كان يؤلف مجلس المعارف في العاصمة من مدير المعارف والمفتش الملكي ومدير الصحة ومدير الأشغال برئاسة رئيس المستشارين مهمته انتخاب المعلمين وموظفي المعارف [1]، والغي قانون مجلس المعارف عام1926م بصدور قانون نص على تشكيل مجلس يسمى(مجلس المعارف الاستشاري) يتكون من مدير المعارف ومدير الآثار واحد مفتشي المعارف ومفتش الصحة ومدير الزراعة أو احد معاونيه الزراعيين واحد المعاونيين الفنيين في إدارة النافعة وقاضي العاصمة الشرعي و من مهماته النظر في الأمور العلمية والفنية المتعلقة بالمدارس و وضع برامج المدارس وانتخاب الكتب و سن الأنظمة الداخلية والتعليمات العامة للمدارس و إبداء الرأي في الأنظمة والقوانين المتعلقة بالتدريسات إضافة إلى تعيين طريقة فحص المعلمين والمعلمات واقتراح الأنظمة التي تؤدي لهذا الغرض وعرضها على المجلس التنفيذي[2]، ثم تم حل مجلس المعارف وحل مكانه لجنة أخصائية تتكون من مدير المعارف وعضوية مفتش المعارف ومدير المدارس الثانوية في الإمارة وعدد ممن ينسبهم مدير المعارف من الأساتذة الأخصائيين مهمة هذه اللجنة الأمور الفنية والعلمية المختصة بالتدريسات و إبداء الرأي في برامج المدارس واختيار الكتب المدرسية وأنظمة المدارس الداخلية[3].

وفي أول من حزيران عام 1925م صدر أول نظام للمدارس كان فيه بيان للوظائف ومهمات وصلاحياته مدير المدرسة[4]، إضافة مهمات وواجبات المعلمين ونظام الامتحانات [5]، وبيان أهم العقوبات ومهمات الضباط(المراقبين) في المدرسة ووظائف المفتشين[6].

---

1 جريدة الشرق العربي، عدد 13، 1923/8/20م، ص 3.

2 جريدة الشرق العربي، عدد 134، 1926/8/15م، ص 52.

3جريدة الشرق العربي، عدد 215، 1929/1/16م، ص6؛ الجريدة الرسمية، عدد 1929/3/221،5م، ص27.

4 جريدة الشرق العربي، عدد 106، 1925/6/1م، ص ص 6-7.

5جريدة الشرق العربي، عدد 106، 1925/6/1م ، ص ص 8-9.

6 جريدة الشرق العربي، عدد 106، 1925/6/1م ، ص ص 9-11.

وفي عام 1926م صدر قانون التدريسات الابتدائية من قانون التدريسات العثمانية نقلته إدارة المعارف العامة إلى اللغة العربية ومن أهم ما جاء به شروط قبول الطلبة والعطل الرسمية واهم الأدوات واللوازم والسجلات الواجب توافرها في المدرسة الابتدائية[1].

وفي عام 1939م اصدر اهم القوانين والأنظمة هو نظام المعارف[2]، ومن خلال هذا النظام تم تقسيم الإمارة إلى مناطق معارف كما يأتي:

1-منطقة معارف عجلون

2-منطقة معارف البلقاء

3-منطقة معارف الكرك ومعان

و تم تقسيم المدارس في شرق الأردن إلى خمسة أنواع[3]:

1- مدارس القرى الأولية 2-المدارس الأولية 3-المـدارس الابتدائيـة 4-المدارس الثانوية 5- المدارس الاختصاصية.

وقد تم وضع أحكام نظامية لكل نوع من هذه المدارس وهي كما يلي:

الأحكام النظامية للمدارس الابتدائية و المدارس الأولية و مدارس القـرى الأولية [4]:

تكون مدة الدراسة الكاملة في المدارس الابتدائية سبع سنوات تكون خمـس سنوات منها دورة ابتدائية أولية تامة والسنتان الأخيرتان دورة ابتدائية عليا .

2-المدارس الأولية هي المدارس تقتصر على الدورة الابتدائية الأولية فقط.

3- القرى الأولية فتكون في القرى ومدة الدراسة فيها أربع سنوات.

4- التعليم في مدارس القرى الأولية والمدارس الأولية والمـدارس الابتدائيـة الأميرية مجاني.

5- التعليم الأولي في مدارس المدن والقرى إلزامي للبنين والبنات في المناطق

---

1 جريدة الشرق العربي، عدد 127، 1926/5/1، ص ص 2-11.

2 الجريدة الرسمية، عدد623، 1939/10/16م، ص62.

3 الجريدة الرسمية، عدد623، 1939/10/16م، ص63.

4 الجريدة الرسمية، عدد623، 1939/10/16م، ص64

التي تعينها الحكومة بمقتضى قانون التدريسات الابتدائية.

6- يكون القبول في المدارس الأولية والمدارس الابتدائية تابعا للشروط العامـة الآتية:

أ- لا يقبل الطالب للصف الأول في مدرسة قرية أولية أو في مدرسة أولية أو في مدرسة ابتدائية قبل أن يكمل السنة السادسة ولا بعد أن يكون قد أتم السنة الثامنة من عمره

ب- لا يسمح بإعادة الصفوف أكثر من مرتين في خلال مدة الدراسة الكاملة في المدارس الأولية او المدارس الابتدائية.

ج- لا يسمح لطالب بالبقاء في مدرسة ابتدائية بعد إكماله الخامسة عشرة من عمره. واذا تجاوز سن الطالب في أي صف كان الحد الأعلى المسموح به بمقتضى القواعد السالف ذكرها فيخرج الطالب لتجاوزه السن القانوني على أن لا يجري هذا الإخراج قبل انتهاء السنة الدراسية.

د- شروط القبول في الدورة الابتدائية العليا في المدارس الابتدائية وأنواع الدروس والكتب التي تدرس في هذه المدارس الابتدائية وكيفية إدارتها و إجراء امتحاناتها تقرر بتعليمات يصدرها مدير المعارف بعد استطلاع رأي اللجنة الأخصائية المنصوص عليها في القانون الصادر بتاريخ 24 شباط سنة 1929.

ه- تصدر شهادة التخرج من المدارس الأولية والمدارس الابتدائية من قبل تلك المدارس ويصدقها مفتش المعارف المختص.

الأحكام النظامية للمدارس الثانوية[1]: تكون مدة الدراسة الكاملة في المدارس الثانوية أربع سنين. وتكون السنتان الأوليان منها دورة ثانوية متوسطة والسنتان الأخيرتان دورة ثانوية عليا.

1- يكون القبول في المدارس الثانوية تابعا للشروط العامة الآتية:

(أ) لا يقبل الطالب للصف الأول في مدرسة ثانوية بعد أن يكون قد أتم السادسة عشرة من عمره.

---

1 الجريدة الرسمية، عدد623، 1939/10/16م، ص ص 65-66.

(ب) لا يسمح بإعادة الصفوف أكثر من مرة واحدة في خلال مدة الدراسة الثانوية الكاملة.

2- شروط القبول في المدارس الثانوية وأنواع الدروس والكتب التي تدرس فيها وكيفية إدارتها و إجراء امتحاناتها تعين بتعليمات يصدرها مدير المعارف بعد استطلاع رأي اللجنة الأخصائية.

3- تصدر شهادة التخرج من المدارس الثانوية المتوسطة من قبل تلك المدارس ويصدقها مدير المعارف.

4- ينتهي التعليم الثانوي الكامل بفحص يسمى (فحص شهادة الدراسة الثانوية الأردنية) وتقرر كيفية إجراء هذا الفحص بتعليمات يصدرها مدير المعارف بعد استطلاع رأي اللجنة الأخصائية. وتصدر شهادة اجتياز الفحص المذكور من قبل مدير المعارف.

5- تدفع الرسوم على قسطين متساويين الأول منهما في بدء السنة الدراسية والثاني في أول شهر شباط الذي يليه من كل سنة.

6- لا يسمح للطالب بدخول المدرسة حتى يدفع القسط الأول من الرسم. تمنح مهلة عشرة أيام من تاريخ استحقاق القسط الثاني فإذا لم يدفع خلال المدة المذكورة يفصل الطالب عن المدرسة.

7- إذا ترك الطالب المدرسة أو رمج قيده من سجل الطلاب قبل انقضاء المدة التي كان قد دفع قسط عنها فلا يرد أي جزء من ذلك القسط المدفوع.

8- تدفع أقساط الرسوم إلى مدير المدرسة.

9- يجوز دفع الرسم السنوي كاملا أو دفع الأقساط قبل استحقاقها إذا رغب الدافع في ذلك.

10-يجوز إعفاء الطلاب الفقراء الذين تقرر مجالس الإدارة بموافقة مدير المعارف أنهم غير قادرين على الدفع من كامل الرسم السنوي أو من نصفه بشرط أن لا يزيد عدد الذين يعفون من الرسم الكامل على ثلاثين في المئة ومن نصف الرسم عن عشرين في المئة من مجموع عدد الطلاب المقبولين في المدرسة الثانوية. وإذا زاد عدد طالبي الإعفاء عن المقدار المحدد

فينتخب العدد المطلوب بامتحان مسابقة يعقد في المواضيع وبموجب شروط يقررها مدير المعارف.

الأحكام النظامية للمدارس الاختصاصية[1] :

1- لمدير المعارف أن يحدث دروساً خاصة وان يؤسس ويفتح مدارس أو صفوفا صناعية أو زراعية أو غير ذلك مما يوافق الحاجات المحلية وتعين شروط القبول ومدة الدراسة في هذه المدارس أو الصفوف وكيفية إدارتها وأنواع الدروس والكتب التي تدرس فيها وصور إجراء امتحاناتها بتعليمات يصدرها مدير المعارف بعد استطلاع رأي اللجنة الأخصائية.

2- يدفع الذين يقبلون في مدرسة الصنائع والفنون من الطلاب الخارجيين غير الأردنيين رسم التعليم المنصوص عليه في نظام أجور الدرس في مدرسة الصناعة لسنة 1934 أو أي تعديل له

3- يتوقف تأسيس وفتح المدارس الخصوصية على استحصال رخصة من مدير المعارف وفقا للشروط المعينة في نظام المدارس الخصوصية.

4- لا يسمح لأي معلم أو معلمة بالتدريس في المدارس الخصوصية قبل الحصول على شهادة أهلية من مدير المعارف.

5- تعليم اللغة العربية وتاريخ العرب وجغرافية البلاد العربية بما في ذلك تاريخ شرق الأردن وجغرافيتها إجباري في جميع المدارس الخصوصية من أولية أو ابتدائية أو ثانوية. ويجب أن لا تقل دروس اللغة العربية عن خمس ساعات في الأسبوع في الصفوف الأولية والابتدائية وعن أربع ساعات في الأسبوع في الصفوف الثانوية.

6- تعين شروط تأسيس المدارس الخصوصية وكيفية تفتيشها والإشراف عليها ومسؤوليات القائمين بأمرها بنظام يصدره المجلس التنفيذي بناء على تنسيب مدير المعارف.

المدارس في عهد الإمارة:

---

1 الجريدة الرسمية، عدد623، 1939/10/16م، ص66

المدارس الثانوية:

1-مدرسة الكرك : تأسست المدرسة في العهد العثماني عام 1894م[1].

في عام 1922/1921م كانت تضم المدرسة خمسة صفوف من الأول حتى الـصف الخامس[2]، وفي العام الذي يليه تم استحداث الصف السادس وفي عـام 1934م أُضـيف الصف أول ثانوي والثاني ثانوي[3]، وفي عام 1941/1940م تم فتح صف جديـد هـو الصف الثالث ثانوي[4].

في عام 1922م كان في المدرسة أربعة معلمين[5]، منذ ذلـك التـاريخ تزايـد عـدد المعلمين مع ارتفاع أعداد الطلبة وقد تم تعيينهم من قبل رئيس الوزراء ومن أهمهم:

ومن المعلمين في مدرسة الكرك: السيد جبران المعايعة الذي استقال عام1926م ونقل اليها السيد كامل سعد[6] ، فوزي الملقي وسليمان النابلسي عام 1927/1926[7].

السيد حسن العشي والسيد عبدالغني الريماوي[8]، السيد سلامة عواد المعايطة والـسيد فضل الفالح الدلقموني[9]، والسيد صبحي زيد حامل[10]، والسيد منير شقير[11]، والسيد محمد موسى المعايطة[12] ، والسيد ميخائيل الزريقات[13]، والسيد خليل صبح الزريقات [14].

جدول رقم (19)

دول يبين المديرين الذين تولوا إدارة مدرسة الكرك[15]

1 سالنامة ولاية سورية سنة 1313/1312هـ-1895/1894م، ص225.

2 مدرسة الكرك الثانوية(رحلة مائة عام)، ص28.

3 تقرير إدارة المعارف، 1934، ص 20.

4 القرالة، التعليم في الكرك، ص ص 67.

5 الماضي وموسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص310.

6 جريدة الشرق العربي، عدد139، 1926/10/12، ص50.

7 هزاع المجالي، مذكرات، ص18.

8 جريدة الشرق العربي، عدد199، 1928/8/15م، ص22

9 الجريدة الرسمية، عدد235، 1929/3/11م، ص9

10 الجريدة الرسمية، عدد237، 1929/6/11م، ص3

11 الجريدة الرسمية، عدد240، 1929/9/1م، ص ص10-11.

12 الجريدة الرسمية، عدد272، 1930/8/16م، ص74.

13 الجريدة الرسمية، عدد275،16/1930/9م، ص562.

14 الجريدة الرسمية، عدد295، 1931/3/16م، ص72.

15 القرالة، التعليم في الكرك، ص 71

الرقم	الاسم	الفترة الزمنية
1	سعيد العاص	1922-1923م
2	محمود عزت	1923-1924م
3	محمد يوسف	1925-1926م
4	محمود ابوغنيمة	1926-1931م
5	سعيد الدرة	1931/3-1931/9م
6	محمود ابوغنيمة	1931-1938م
7	صياح الروسان[1]	1938-1939م
8	علي سيدو الكردي	1939-1941م
9	سعيد الدرة	1941-1943م
10	بكر صدقي	1943-1945م
11	خليل الساكت	1945-1948م

ولقد تم الاهتمام بمبنى المدرسة والقيام بالترميمات اللازمة ترميم مدرسة الكرك ففي عام 1923 تم القيام بأعمال صيانة وترميمات في بناء الجانب الجنوبي للمدرسة[2]، وفي عام 1931م تم تخصيص مبلغ مائة واثنين وعشرين جنيهاً من الموازنة لغايات ترميم المدرسة[3] وفي عام 1934 تم ترميم الجدار الشرقي من مدرسة الكرك وبناء أقنان للدواجن التي كانت تربى في حقلها في تلك الفترة[4].

مدارس القرى الأولية والابتدائية:

1- مدرسة العراق: تم تأسيسها عام 1922م وكان بها معلم واحد[5]، كانت تدرس بها ثلاثة صفوف من الصف التمهيدي إلى الصف الثاني ويدرس فيها معلم واحد[6]، وفي عام 1935 تم إغلاق المدرسة بسبب لضعف الإقبال عليها سواء لقلة الوعي لدى الأهالي وهو سبب يرافقه ظروف اقتصادية

1 الجريدة الرسمية، عدد624، 1939/2/4، ص91.

2 جريدة الشرق العربي، عدد15، 1923/9/3م، ص3

3 الجريدة الرسمية، عدد358، 1932/8/1م، ص332.

4 خريسات، محمد عبد القادر، 1987م، **تقارير بريطانية عن شرق الأردن عام 1934م**، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ص24، سيشار إليه لاحقاً، تقارير بريطانية 1934م.

5 الماضي وموسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص310.

6 **تقرير إدارة المعارف**، 1934، محفوظة في المكتبة الوطنية، ص16، سيشار إليه لاحقاً: تقرير إدارة المعارف 1934م.

صعبة[1].

2- مدرسة الطيبة (خنزيرة) تأسست عام 1897م كانت تدرس صفين التمهيدي والصف الأول وفي عام 1936-1937م تم فتح صف ثالث وفي السنة الدراسية التالية فتح الصف الرابع

جدول رقم (20)

أسماء المعلمين الذي تعاقبوا على التدريس في مدرسة خنزيرة[2]

الرقم	الاسم	الفترة الزمنية
1	عبدا مريش	1935-1937م
2	عبدا العتاسوة	1937-1939م
3	شوكت المحيسن	1939-1943م

3- مدرسة مؤتة : تأسست عام 1929م وكنت تضم أربعة صفوف هي الصف التمهيدي إلى الصف الثالث ويدرس فيها معلم واحد[3]، واستمرت المدرسة في عطائها حتى أغلقت عام 1936م بسبب الخلافات بين معلميها من جهة وبين طلبة المدرسة وأهاليهم من جهة أخرى[4].

جدول رقم (21)

أسماء المعلمين الذين تولوا التدريس في مدرسة مؤتة من عام 1929-1951[5]

الرقم	الاسم	الفترة الزمنية
1	زكي بركة	1929-1930م
2	عبدا زيد الكيلاني	1930-1933م

1 القرالة، التعليم في الكرك، ص 78.

2 المرجع نفسه، ص 84-85.

3 تقرير إدارة المعارف، 1934، ص 16.

4 القرالة، التعليم في الكرك، ص82.

5 المرجع نفسه، ص 83

3	صلاح السحيمات	1933-1936م
4	حسن القيسي	أغلقت المدرسة حتى عام 1946م
5	صلاح قطيش	1946-1951م

4- مدرسة الربة: تأسست عام 1922م [1]، كان معلم المدرسة في هذه الفترة السيد عيسى القطاطشة من الطفيلة[2] .

كانت هذه المدرسة تضم الصـف التمهيدي والصف الأول والصف الثاني و بها معلم واحد [3] ، وكان تجتمع كل الصفوف في غرفة واحدة[4]، وفي عام 1939م أغلقت مدرسة الربة بأمر من مدير المعارف وتم إرسال أثاث المدرسة إلى مدرسة حمود[5].

5- مدرسة حمود: تأسست المدرسة عام 1922م[6]، وكان أول من عين فيها هو متري جابر، وعام 1926م كان معلم هذه المدرسة هو السيد يوسف فرح[7].

في البداية كانت تضم 4 صفوف من الصف التمهيدي حتى الصف الثالث[8]، وفي عام 1937/1938م تم إضافة صف خامس هو الصف الرابع[9].

جدول رقم (22)

أسماء المعلمين الذين تولوا التدريس في مدرسة حمود من عام1922-1950م[10]

---

1 الماضي وموسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين ، ص310.

2 هزاع المجالي، مذكرات، ص14.

3 تقرير إدارة المعارف، 1934، ص 16.

4 هزاع المجالي، مذكرت، ص14.

5 القرالة، التعليم في الكرك، ص 87.

6 الماضي وموسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص309.

7 جريدة الشرق العربي، عدد139، 1926/10/12، ص50.

8 تقرير إدارة المعارف، 1934، ص 16.

9 القرالة، التعليم في الكرك، ص 75.

10 المرجع نفسه، ص 77.

الرقم	الاسم	الفترة الزمنية
1	متري جابر	1922-1930م
2	سعد خوري	1930-1931م
3	عايد كرادشة	1931-1935م
4	متري سالم حمارنة	1935-1936م
5	يوسف الزريقات	1936-1939م
6	ابراهيم كرادشة	1939-1941م
7	يوسف الزريقات	1941-1950م

6-مدرسة المزار: تأسست عام 1925 كنت بداية التأسيس تدرس إلى الـصف الثالث الابتدائي[1]، وفي عام 1928م تم نقل المدرسة إلى مبنى جديد[2]، فـي عام 1934 كانت تُدرس من الصف التمهيدي إلى الصف الثالـث الابتـدائي وكان عدد الطلبة44[3]، ثم ارتفع عدد الصفوف من الصف الأول إلى الصف الرابع[4].

جدول رقم (23)

أسماء المعلمين الذين تولوا التدريس في مدرسة المزار[5]

الرقم	الاسم	الفترة الزمنية
1	عمر العناني	1925-1928م
2	رشيد زيد الكيلاني	1929-2932م
3	محمد حسن الغرايبة	1933-1934م
4	محمود مطلق	1934-1935م

1 الطراونة، احمد، مذكرات، ص14، مقابلة شخصية: فرحان عبدا رباح الطراونة، العمـر 70 سنة، قرية العمرية، 2009/8/6م.

2 تقرير دائرة الصحة العامة، 1928م، ص20.

3 تقرير إدارة المعارف، 1934، ص 16.

4 القرالة، التعليم في الكرك، ص 79-82.

5 المرجع نفسه، ص 81

5	سالم العطار	1935-1940م
6	عيسى القطاطشة	1940-1941م
7	عبدالرحمن المحادين	1942-1945م
8	ساطع الطراونة	1946-1951م

مدرسة إناث الكرك:

تم تأسيس هذه المدرسة في عهد محمد رشيد باشا عام 1897م[1]، واستمرت في عهد الإمارة وكانت تُدرس خمس صفوف من الصف التمهيدي حتى الصف الرابع[2]، كان كادرها التعليمي يتكون من معلمتين وفي عام 1928م تم زيادة كادرها التعليمي إلى ثلاث معلمات لتستمر المدرسة تضم ثلاث معلمات[3]، وفي عام 1934م كانت الآنسة وصفية عبدالقادر وكيلة معلمة في مدرسة إناث الكرك[4].

وقد كانت هذه المدرسة هي المدرسة الأولية الوحيدة للإناث في منطقة الكرك وفي عام 1946 تم ترفيع المدرسة من مدرسة أولية إلى مدرسة ابتدائية[5].

جدول رقم (24)

أسماء مديرات مدرسة إناث الكرك[6]

الرقم	الاسم	الفترة الزمنية
1	فاطمة طوقان	1926-1935م
2	وديعة زكي	1935-1940م

1 الحوراني، خليل رفعت، "ماضي الكرك وحاضرها (4)"، جريدة المقتبس، عدد 553، ص1.

2 تقرير إدارة المعارف، 1934، ص 19.

3 القرالة، التعليم في الكرك، ص89؛ تقرير إدارة المعارف، 1934، ص 19.

4 الجريدة الرسمية، عدد455، 1934/10/15، ص476.

5 القرالة، التعليم في الكرك، ص89

6 القرالة، التعليم في الكرك، ص 90

المدارس الخاصة:

تأسست أول مدرسة خاصة عام 1876 هي مدرسة اللاتين التي ما تزال للوقت الحالي تحت مسمى(البطريركية اللاتينية المختلطة) [1].

وفي عام 1912 تأسست مدرسة دير اللاتين في السماكية وكانت مختلطة تُدرس من الصف الأول إلى الصف السادس وكانت الراهبات يدرسن البنات وأمـا الأولاد فيدرسهم معلمون من أبناء القرية[2]، وفي عام 1928م تم نقل المدرسـة إلـى بنـاء جديد[3].

وفي عام 1925م أُجيزت بطريركية اللاتين بفتح مدرسة ذكور في قرية ادر[4]، وفي عام 1934م أصدرت إدارة المعارف رخصة تقضي بالسماح بافتتاح مدرسـة للروم الكاثوليك في قرية ادر[5]، أعطت إدارة المعارف رخصة في تأسيس مدرسـة للروم الكاثوليك في السماكية[6] .

المناهج: أهم المواد والمباحث التي درست في عهد الإمارة بدأت مـن قـانون التدريسات الابتدائية عام 1926م الذي حدد المواد المدرسة في المدارس الابتدائية وهي القران الكريم-خاص بالتلاميذ المسلمين-، التعليم الديني –لغير المسلمين لتعليم ديانتهم- ، واللغة العربية(القراءة والخط، واللسان العربي)، و الحـساب، الهندسـة، والجغرافيا(الجغرافيا العربية)، والتاريخ(تاريخ العرب)، ، العلوم الطبيعية وتطبيقاتها ودروس الأشياء وحفظ الصحة، العلوم المدنية والأخلاقية والاقتـصادية، الأشـغال

1 مجلة أجيال، السنة الأولى، كانون أول 1999م، العدد الثاني، ص40؛ القرالة، التعلـيم فـي الكرك، ص92.

2 مجلة أجيال، السنة الأولى، حزيران2000، العدد الثالث، ص69؛ القرالة، التعليم في الكرك، ص93.

3 تقرير دائرة الصحة العامة، 1928م، ص20.

4 جريدة الشرق العربي، عدد110، 1925/7/31، ص15.

5 تقارير بريطانية 1934م، ص22.

6 تقارير بريطانية 1935م، ص22.

اليدوية، والرسم، الأناشيد(منظومات دينية ووطنيـة)، الرياضـة البدنيـة، العـاب المدارس، التعليم العسكري للذكور والإناث[1].

وأما المواد التي تُدرس في مدارس الإناث فيتم إعطاء المواد التالية في جميـع الصفوف وهي :القران الكريم والقراءة، الديانة، الحساب من الـصف الثـاني إلـى الصف الخامس، و اللغة العربية:الكتابة والخط(من الـصف الأول إلـى الـصف الخامس)، القواعد العربية(من الصف الثاني إلى الصف السادس)، المحفوظات (من الصف الثالث إلى الصف السادس)، الإنشاء(مـن الـصف الرابـع إلـى الـصف السادس)، والتاريخ والجغرافيا(من الصف الثاني إلى الـصف الـسادس)، اللغـة الانجليزية (الصف الثالث إلى الصف السادس)، حفظ صحة البنات (الصف الأول –الثالث)، الهندسة (الصف الرابع إلى الصف السادس)، علـم التمـريض(الـصف الثالث في الصف السادس)، مبادئ المواليد (الصف الثالث في السادس)، علم تدبير المنازل (في الصف الخامس)، دروس الأشياء (الصف الثالث إلى الصف الخامس)، أخلاق ومسامرات البنات (الصف الخامس إلى الصف السادس)[2]

في عام 1944م تم إلغاء المادة 11 من نظام المعارف لسنة1939م فتشير المادة الثانية إلى أن التعليم الابتدائي الكامل ينتهي بفحص يسمى فحص الشهادة الابتدائيـة الأردنية[3]، وبناءاً على هذا النظام تم وضع تعليمات لفحص الشهادة الابتدائية لـسنة 1944-1945م ومن ضمنها تم تحديد المواد التي تُدرس وهي[4]:

للبنين: الديانة –للمسلمين فقط-، اللغة العربية ، اللغـة الانجليزيـة، الحـساب والهندسة، التاريخ، الجغرافيا، العلوم الطبيعية-ماعدا الزراعة-، الزراعة- للطلاب الغير المسلمين فقط-.

الإناث: الديانة –للمسلمين فقط-، اللغة العربية ، اللغة الانجليزيـة، الحـساب ، التاريخ، الجغرافيا، تدبير المنازل وتربية الطفل، التمريض- للطالبات الغير مسلمات

---

1 جريدة الشرق العربي، عدد 127، 1926/5/1، ص 4.

2 جريدة الشرق العربي، عدد129، 1926/6/1، ص3.

3 الجريدة الرسمية، عدد800، 1944/8/17، ص ص176-177.

4 الجريدة الرسمية، عدد816، 1945/3/1، ص 102.

فقط-.

وفي عام 1944م تم إصدار تعليمات فحص شهادة الدراسة الثانويـة الأردنيـة فنصت على تأليف لجنة الفحص مكونة من مدير المعارف رئيسا وعضوية مفتـشي المعارف ومن ينتخبهم لهذا الغرض وتم تحديد المباحث التي يتم الفحص فيها وهي[1]:

المباحث الإجبارية:

الديانة(للطلاب المسلمين)، اللغـة العربيـة، اللغـة الانجليزيـة، الرياضـيات، الطبيعيات(الطبيعة والكيمياء)، التاريخ(التاريخ العربي والتـاريخ العـام)- منـاهج الدراسة الثانية التامة في شرق الأردن-.

المباحث الاختيارية::النبات والحيوان(مـن مبحـث الطبيعيـات)، الجغرافيـة العامة(من مبحث الاجتماعيات)، جغرافية البحر الأبـيض المتوسـط(مـن مبحـث الاجتماعيات)، وحسب التعليمات يجب اختيار مادتين.

فكان يدرس في الصف الأول ثانوي:(اللغة العربية، ومطالعات أدبية، والإنشاء، وقراءة اللغة الانجليزية، والحساب، والجبـر، والهندسـة، والتـاريخ، والجغرافيـا الطبيعة، و الزراعة)، وفي الصف الثاني ثانوي كان يـدرس: :(اللغـة العربيـة، ومطالعات أدبية، والإنشاء، و قراءة اللغة الانجليزية، والحساب، والجبر، والهندسة، والتاريخ، والجغرافيا الطبيعة ، كيمياء:(اللغة العربية، ومطالعات أدبية، والإنـشاء، وقراءة اللغة الانجليزية، والحساب، والجبـر، والهندسـة، والتـاريخ، والجغرافيـا الطبيعة، والزراعة)، وفي الصف الثالث ثانوي:(اللغة العربيـة، وتـاريخ الأدب، ومطالعات أدبية، والإنشاء، قواعد اللغة الانجليزية ، وقـراءة اللغـة الانجليزيـة، والحساب، والجبر، والهندسة، والتاريخ، والجغرافيا الطبيعة)، وأما الـصف الرابـع ثانوي فكان يعطى:(الإنشاء، وتاريخ الأدب، و قواعد اللغة الانجليزيـة، وقـراءة اللغة الانجليزية، والهندسة ، والحساب، والجبر، والتـاريخ، والجغرافيـا الطبيعـة، وكيمياء)[2].

---

1 الجريدة الرسمية، عدد802، 1944/9/16، ص ص 213-215.

2 الحصري، حولية الثقافة العربية، ص ص64-66

4.4 الخاتمة

هذا جهد متواضع أضعه أمام القارئ يرشدني إلى خيره ، و يصحح لي خطأه، ولعل ا يقبله بفضله و كرمه و الحمد له في الأولى و الآخرة .

نسأل ا أن يوفقنا لما يحب ويرضاه وأن تنال هذه الدراسة رضا القارئ واستحسانه هذا والحمد رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء

والمرسلين وصلى ا   وسلم على آله وصحبه.

كان من نتائج الفصل الأول أن الكرك تتميز وتتمتع بموقع متوسط واستراتيجي كان لها دوراً كبيراً في استقرار الإنسان بها منذ فجر التاريخ، وأظهرت معدلات هطول الأمطار ومعدلات درجات الحرارة أن هناك عدة أنواع من المناخ في الكرك مثل مناخ البحر البيض المتوسط المنتشر في المنطقة الوسطى ومناخ الإقليم الصحراوي في الجهات الشرقية والمناخ الجاف في الجهة الغربية في منطقة الأغوار، وتوصل الباحث أن الكرك تتمتع بتضاريس متنوعة ومختلفة من جبال وأودية وهضاب وأنها غنية بالآبار والعيون المنتشرة في كل بقاع الكرك، واظهر هذا الفصل أن أعداد سكان الكرك متباينة وغير حقيقية ويمكن إرجاع السبب إلى عدم إجراء إحصاء سكاني شامل سواء في العهد العثماني أو في عهد الإمارة، وظهر للباحث ايضاً أن مجتمع الكرك مجتمع متنوع ففيه العناصر المحلية من مسلمين ومسيحيين ومن عناصر وفدت من أماكن مختلفة.

وفي الفصل الثاني الذي كان عن الزواج وتكوين الأسرة وجد الباحث أن زواج الأقارب هو أكثر أنواع الزواج انتشارا وان المهور كانت متنوعة ومختلفة فبعضها كان عينياً والآخر كان نقدياً وذلك حسب وضع الزوج الاقتصادي، ومن النتائج في هذا الفصل أن الأسرة تمتاز بمميزات عديدة وهي أن الأسرة ممتدة وأبوية وحدة اقتصادية واحدة وانتشر في بعضها تعدد الزوجات وبعد القيام إجراء الإحصاءات والحسابات على حصر تركات لعامين مختلفين الأول لعام 1929م والثاني لعام1944م وجد الباحث أن متوسط حجم الأسرة كان خمسة أفراد بعد وان معدل انتشار تعدد الزوجات هو ووجد أن توريث الإناث كان قليلة عام 1929م وارتفعت النسبة عام 1944م ، وأما ظاهرة تعدد الزوجات فقد كانت النسبة عام 1929م 9% ارتفعت عام 1944 لتصبح بنسبة 27%.

أما الفصل الثالث فظهر للباحث أن الكرك تمتاز بكم هائل من العادات والتقاليد سواء كانت في الأفراح أم في الأحزان و من النتائج الأخرى أن الطبيعة في الكرك أثرت في نوعية الطعام فتنجد الطعام من معتمدة على ما تقدمه الطبيعة، وأما بالنسبة للأماثل فقد وجد الباحث انه يوجد في الكرك عدد كبير من الأمثال وكان لكل

مثل حادثة معينة ويستشهد به في مواقف معينة، وقد ظهر للباحث انتشار كم كبير من المعتقدات والخرافات الشعبية التي كان يؤمن بها أهالي الكرك في تلك الفترة بل وان العديد ممن قابلتهم ما يزال يؤمن بها.

وفي الفصل الرابع وجد الباحث انتشار العديد من الأمراض السارية في الكرك مثل الحصبة والسل ، ومن النتائج الأخرى تدني مستوى الخدمات الصحية المقدمة من دائرة لصحة العامة وذلك بسبب قلة الإمكانات المادية ولقلة أعداد الأطباء في الكرك بشكل خاص والأردن بشكل عام وعلى الرغم من ذلك فنجد جهود كبيرة من الدولة في مكافحة العديد من الأمراض مثل مرض الملاريا ومرض الجدري التي كان لها الأثر الكبير في ارتفاع الزيادة الطبيعية والتقليل من أعداد الوفيات، ومن خلال الجداول وجد الباحث أن أكثر الفئات العمرية تعرضاً للوفاة هي من عمر (دون شهر-10 سنوات) و يمكن إرجاع السبب إلى قلة أعداد الأطباء وتدني مستوى الخدمات الصحية وقد قامت دائرة الصحة العامة بمتابعة الأوضاع الصحية لطلاب المدارس بما أنهم أكثر عرضة للأمراض فنجد قيام دائرة الصحة بإجراء فحص دوري لهم ومعالجتهم من العديد من الأمراض وعلى رأسها أمراض التراخوما والجدري والملاريا، ومن نتائج هذا الفصل أن التعليم عن طريق الكتاتيب كانت منتشرة في الكرك جنب إلى جنب التعليم النظامي ولقد واجه التعليم لعدد من الصعوبات وعلى رأسها الأمور المادية إضافة إلى أن بعض الأهالي عارضوا تعليم أبنائهم وخصوصا الإناث وذلك لغياب الوعي، وعلى الرغم من هذه الصعوبات إلا أن التعليم وبشكل عام تحسن في عهد الإمارة عما كان عليه في السابق سواء من ناحية القوانين أو المدارس التي بدأت تزداد سنة بعد سنة كذلك الحال إلى ازدياد أعداد الطلبة

1.5 المراجع

أ- المراجع العربية:

ابن رشد، محمد بن احمد بن محمد، 2001م، **بداية المجتهد ونهاية المقتـصد**، دار الفكر، بيروت.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، (ت630/ 711هـ - 1232/1311م) ، **لسان العرب،** ط3، تنسيق مكتب تحقيق التراث العربي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، 1993م.

أبو رميلة، بركات، 2000م، **أعشاب الحقـول الزراعيـة،** منـشورات الجامعـة الأردنية، عمان.

أبو صوفة، محمد، 1983م، **من أعـلام الفكـر والأدب فـي الأردن،** ط1، مكتبـة الأقصى، عمان.

ابـو ليلـى، فـرج محمـود، 2001م، **الـزواج وبنـاء الأسـرة،** ط2، مطبعـة العراب،الأردن.

سعيد، جميل، 1987م، **دراسات في المجتمع العربي،** أسـاتذة بجامعـة الإمـارات العربية المتحدة، العين، الإمارات العربية المتحدة.

البحيري، صلاح الدين، 1991م ، **جغرافية الأردن،** مكتبة الجامع الحسيني، عمان.

البخاري، أبي عبدا محمد بن إسـماعيل، 1999م ، **صـحيح البخـاري،** ط2، دار السلام، الرياض.

البخيت، محمد عدنان، 2005م ، **دراسات في تاريخ بلاد الشام(الأردن)،** ط1، دائرة الثقافة أمانة عمان الكبرى،عمان.

الترمانيني، عبدالسلام، شـعبان 1998م، **الـزواج عنـد العـرب فـي الجاهليـة والإسلام(دراسة مقارنة)،** سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافـة والفنـون والآداب، الكويت.

تريسترام، هـ.ب، 1987م، **رحلات واكتشافات في الجانب الشرقي من البحر الميت ونهر الأردن،** ط1، ترجمة احمد عويدي العبادي، الدار العربية للنشر والتوزيـع، عمان.

التّل، غسان علي نيازي، 2006م، **المجتمع الأردني مظاهر الحياة الاجتماعية،** ط1، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن

التّل، ملك يوسف، **من زمان(28) سيرة جيل يروي صفحات غابت عن التأريخ شاهر فايز المجالي، جريدة الرأي،** أبواب، العـدد 14183، 10اب 2009م، 19 شـعبان

1430هـ.

ج بيك، فردريك، **تاريخ شرقي الأردن وقبائلها**، تعريب بهاء الدين طوقان، د.ط،الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.

الجنيدي، محمود جبريل، 1995م، **التوزيع البيئي لنباتات الأردن الطبيعية وفوائدها الاقتصادية والبيئية**، ط1 ، د.ن، عمان.

الجنيدي، محمود جبريل،1999م، **نباتات الأردن البرية وفوائدها الطبية والعطرية والصناعية**، ط1، دار الأسيل، عمان.

جوبسر، بيتر، 1988م، **السياسة والتغير في الكرك-الأردن دراسة لبلدة عربية صغيرة ومنطقتها**، ترجمة خالد الكركي، مراجعة محمد عدنان البخيت، منشورات الجامعة الأردنية، عمان.

جوسان، أنطوان، 1997م، **العادات العربية في بلاد مؤاب**، ترجمة سامي النحاس، دار الينابيع للنشر والتوزيع، عمان.

حسان، نعيم ، " **عمران لواء الكرك"، جريدة المقتبس**، عدد1107.

الحصان، عبدالقادر محمود، 2006م، **القلاع والخانات التركية العثمانية على طريق الحج الشامية في الديار الأردنية (دراسات وبحوث ميدانية) اثارية ومعمارية**، ط1، د.م.

الحصري، ساطع،1949م ، **حولية الثقافة العربية**، طبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة.

الحمود، نوفان رجا، **بلدانيات الكرك ماض مجيد...وتاريخ عريق، المجلة الثقافية**، الجامعة الأردنية، العدد 16، 1409هـ/1988م.

الحوراني، خليل رفعت، "**ماضي الكرك وحاضرها (4)"، جريدة المقتبس**، عدد 553.

خريسات، صالح، **تقاليد الزواج في الأردن**، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان 1990م.

خريسات، محمد عبد القادر، 1987م، **تقارير بريطانية عن شرق الأردن عام 1934م**، منشورات الجامعة الأردنية، عمان.

خريسات، محمد عبدالقادر، 1986م، **تقارير بريطانية عن شرقي الأردن**

من1935/1/1-1935/12/31م، منشورات الجامعة الأردنية، عمان.

الخطايبة، صايل زكي، بني نصر، نادر ابراهيم، 2006م ، **المجتمع الأردني**، ط2، د.ن، عمان.

خميس، عزمي ، "**الحنّا**"، **مجلة الفنون الشعبية**، دائرة الثقافة والفنون، عمان، العدد الثالث، تموز 1974م.

الخوالدة، محمد، **اللعب الشعبي الحركي عند الأطفال في البيئـة الأردنيـة ودلالاتـه التربوية، مجلة اليرموك**، دائرة العلاقات الثقافية والعامة جامعة اليرمـوك، العـدد 20، 1987م، إربد- الأردن .

الخوري، نسيم، 2008م ، **الزواج مقاربة نفسية و إجتماعيـة**، ط1، دار المنهـل، بيروت.

خيري، مجد الدين عمر،1985م، **العائلة والقرابة في المجتمع العربي، في دراسات في المجتمع العربي**، تأليف نخبة من أسـاتذة الجامعـات العربيـة ، ط1، اتحـاد الجامعات العربية الأمانة العامة، عمان.

خيري، مجدي الدين، 1985م ، **العلاقات الاجتماعية فـي بعـض الأسـر النوويـة الأردنية**، د.ن، عمان.

دائرة الإحصاءات العامة، **الأردن بالأرقام**، المملكة الأردنية الهاشـمية، العـدد11، 2009م.

الدباغ، مصطفى مراد، 1973م ، **بلادنا فلسطين**، ط2، مطبوعات رابطة الجامعيين بمحافظة الخليل.

نعمة ا ، نوفل (مترجم)، **الدستور**، 1883م ، مراجعة خليل أفنـدي الخـوراني، مج2، المطبعة الأدبية، بيروت،.

دودين، محمود، **الجغرافية الزراعية في الأغـوار الجنوبيـة(تكيـف بـين المـوارد والإنسان)**، مجلة راية مؤتة، مج 1، العدد الأول، أيار 1992م، ص198.

الدويري، محمد هزاع ،" **المزارات في الكرك**"، **مجلة الفنون الشعبية**، دائرة الثقافـة والفنون، عمان، العدد الثامن، تشرين الثاني 1975م، ص 56.

رافق، عبدالكريم، 1985م ، **بحوث في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لبلاد الـشام**

في العصر الحديث، د.ن، دمشق.
الربايعة، احمد، **السنن والآداب الاجتماعية في العادات الغذائية في المجتمع الأردني، مجلة أفكار**، دائرة الثقافة والفنون، عمان، العدد 100، تشرين أول-تشرين ثـاني 1990م.
الربايعة، احمد، 1974م، **المجتمع البدوي الأردني**، منشورات دائرة الثقافة والفنون، عمان.
الربايعة، احمـد، 2005م، **أوراق ملتقـى عمـان الثقـافي الثـامن مـن 9 إلـى 1999/11/11**، التراث الشعبي الأردني، منشورات وزارة الثقافة، عمان.
الربايعة، احمد، حمودة، احمد، 1991م، **السكان والحياة الاجتماعيـة**، منـشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان.
الرشدان، عبدا زاهي، همشري، عمر احمد، **نظام التربيـة والتعلـيم فـي الأردن 1921-2002م**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيـع، دار وائـل للنـشر، عمـان، 2002م.
رشيد، عبدا ،1993م ، **الكتاتيب ونظمها التقليدية في مدينة عمـان 1900-1958**، دار الينابيع للنشر والتوزيع، عمان.
رشيد، عبدا ، 2002م ، **عمان ملامح الحياة الشعبية في مدينـة عمـان 1878 – 1948م يليه الكتاتيب ونظمها التقليديـة فـي مدينـة عمـان 1900-1958م**، ط2، منشورات أمانة عمان.
رشيد، عبدا ،" **موجز المكتسبات الثقافية في الأردن في أواخر العهد العثماني"، مجلة أفكار**، الأردن، وزارة الثقافة، العدد106، آب 1992.
رمزون، حسين فرحان، غرايبة، فيصل محمود، 1994م ، **قراءات فـي المجتمـع الأردني**، د.ط، د. ن.
الرواشدة، هاشم علي، الضلاعين، خازر ياسين، الرواضية، صالح محمد، 1995م ، **قرية الغوير دراسة جغرافية اجتماعية اقتصادية**، ط1، منـشورات لجنـة إحيـاء التراث جامعة مؤتة.
الروسان، نايف، عنانزة، علي، الزقرطي، موسى،2001م ، **جغرافية الأردن**، ط1،

دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

الزركلي، خير الدين، 2002م ، **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء العـرب والمستعربين والمستشرقين**، ط15، دار العلم للملايين، بيروت.

الزركلي، خير الدين، 1925م ، **عامان في عمان**، عني بنشره يوسف توما البستاني، المطبعة العربية، مصر.

زكريا، احمد وصفي، 1983م ، **عشائر بلاد الشام**، ط2، دار الفكـر المعاصـر، بيروت، دار الفكر، دمشق.

الزٌهري، محمد بن سعد، 2001م ، **الطبقات الكبرى**، ط1، تحقيق مكتبة علي محمـد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة.

زيادات، عادل، **أمراض طلبة المدارس في عهـد الإمـارة 1921-1946م، أبحـاث اليرموك**، منشورات جامعة اليرموك عمادة البحث العلمي الدراسات العليا، مـج8، عدد3، 1413هـ/1992م، ص ص85-111.

سرحان، نمر**، " التسمية"، مجلة الفنون الشعبية**، دائرة الثقافة والفنون، عمان، العدد الخامس، شباط 1975م.

سرحان، نمر، **(أفراحنا الشعبية تقاليدها ودلالاتها)، مجلة أفكـار**، دائـرة الثقافـة والفنون، عمان، سنة1، العدد العشر، آذار 1967م.

سلمان، بولس،1929م ، **خمسة أعوام في شرقي الأردن**، مطبعـة القـديس بـولس، حريصا.

الشعبان، فـؤاد عبـد الوهـاب، 1988م ، **الأمـراض المعديـة**، د.ط، مطبعـة الخلود،بغداد.

شقيرات، احمد صدقي، 1992م ، **تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن 1864-1918م**، ط1، دون دار نشر، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، عمان.

شويحات، يوسف ، **" الكرم وواجبات الضيافة في الأردن"، مجلة الفنون الشعبية**، دائرة الثقافة والفنون، عمان، العدد الثالث، تموز 1974م.

الصلاح، محمد احمد، 1986م ، **الإدارة في إمارة شرق الأردن 1921-1946م**، ط1، دار الملاحي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

طاهات، محمد يوسف ، "**ملامح الزى الشعبي الكركي"، مجلة الفنون الشعبية**، دائـرة الثقافة والفنون، عمان، العدد الثامن، تشرين الثاني 1975م.

الطراونة، احمد، 1997م، **رحلتي مع الأردن مذكرات احمد الطراونة**، تحرير عـامر صلاح طهبوب، مطابع الدستور التجارية، عمان.

الطراونة، خالد محمد حمود، **ثورة الكرك في المصادر العربيـة(1328هـ ـ/1910م)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية قسم التاريخ، جامعة مؤتـة ، 2006م.

الطراونة، سلامة محمـد، **تحليـل جغرافـي للإمكانـات الزراعيـة فـي محافظـة الكرك/الأردن دراسة في جغرافية الزراعة**، رسالة دكتوراه، كلية التربيـة، جامعـة بابل، العراق، 1999م.

الطراونة، محمد سالم، 2002م ، "**اثر التنظيمات العثمانية على التعليم فـي منطقـة الكرك 1262-1337هـ/1846-1918م، مجلة الآداب، جامعة القـاهرة**، العـدد 2، المجلد 62.

الطراونة، محمد سالم، 1992م، **تاريخ منطقـة البلقـاء ومعـان والكـرك**، ط1 ، منشورات وزارة الثقافة، عمان.

العبادي،احمد عويدي، 1989م، **المناسبات عند العشائر الأردنية**، ط2، دار البـشير للنشر والتوزيع ودار العَويدي، عمان.

العبادي،احمد عويدي، 2005م ، **عشائر الأردن جولات ميدانيـة وتحلـيلات**، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع.

عبدالقادر، حسن، أبو حمود، قسطندي، نقولا، غوشه، عادل شحادة، الـسرياني، محمد محمود، 1973م ، **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**، منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر.

عبيد، يوسف، 2005م، **دليل مواقع المدن والقرى في الأردن**، لجنة تـاريخ بـلاد الشام، د.م .

عبيدات، سليمان احمد، **دراسة في عادات وتقاليد المجتمع الأردني**، د.ط ، الأهليـة للنشر والتوزيع، عمان، د.ت.

عبيدات، سليمان، الرشدان، عبدا ، 1993م ، **تاريخ التربية والتعليم في الأردن من عام1921-1993م**، المكتبة الوطنية عمان، د.ن.

عثمان، عدنان لطفي، **التطوير التربوي والاجتماعي في عهد إمـارة شـرقي الأردن 1921-1946م**، د.ط، دار الينابيع للنشر والتوزيع، عمان، د.ت.

العدوان، مفلح، 2008م ، **بوح القـرى**، منشـورات مركز الـرأي للـ ـدراسات والأبحاث ،عمان.

بيركهارت، جون لويس، 1969م ، **رحلات بيركهـارت فـي سـوريا الجنوبيـة**، عرفات، أنور (مترجم)،ج2، ط1، منشورات دائرة الثقافـة والفنـون والإعـلام، عمان.

العزيزي، روكس بن زائد، 2004م ، **قاموس العادات واللهجات والأوابد الأردنيـة**، ج3، وزارة الثقافة الأردنية.

العزيزي، روكس بن زائد،1983م ، **معلمة للتراث الأردنـي**، ج3، ط1، منشورات وزارة السياحة والآثار، عمان.

العزيزي، روكس بن زائد، 1986م ، **معلمة للتراث الأردني**، ج5، ط1، منشورات سلطة السياحة والآثار، عمان.

عمارين، إيهاب هاني إبراهيم، **المحافظة على النـسيج العمرانـي التـاريخي الحـي المسيحي-مدينة الكرك القديمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليـا قسم هندسة العمارة، الجامعة الأردنية، 1993م.

العمايرة، محمد حسن، 1999م ، **التربية والتعليم في الأردن منذ أواخر العهد العثماني وحتى 1997م**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

العمد، هاني، 2008، **الأمثال الشعبية الأردنية**، ط1، منـشورات وزارة الثقافـة، عمان.

العموش، احمد فلاح، محمود، عبدالعزيز، 1994م ، **كثربا قرية أردنية –دراسة في الأصالة والمعاصرة**، منشورات لجنة التراث جامعة مؤتة.

عوض ا ، احمد الصباحي، 1983م ، **العلاج بالأعشاب والنباتات الشافية**، منشورات المكتبة العصرية، بيروت.

عيال سلمان، اسحق احمد سالم، 2005م ، **تاريخ قضاء الطفيلة(103هـ ـ/1892م-1365هـ/1946م)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلـوم الاجتماعيـة قـسم التاريخ، جامعة مؤتة.

القرالة، فيصل، 2008م ، **التعليم في الكرك في عهد الإمارة**، ط1، وزارة الثقافـة، عمان.

القسوس، عودة، 1972م ، **القضاء البدوي**، ط2، المطبعة الأردنية، عمان.

القسوس، نجيب سليمان،1994م ، **ملامح من التراث الشعبي في محافظة الكـرك**، لجنة إحياء التراث، جامعة مؤتة.

كريم، فوزي محمد، قرعان، صـالح احمـد، 1988م ، **أزهـار الأردن البريـة**، منشورات جامعة اليرموك، اربد.

الماضي، منيب، موسى، سليمان، 1988م ، **تاريخ الأردن فـي القـرن العـشرين 1900-1959م**، ط2، مكتبة المحتسب، عمان.

المبيضين، حذيفة، 2004م ، **لواء الكرك في عهد الإمارة 1921-1946م**، رسـالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية قسم التاريخ ، جامعة مؤتة.

المجالي، فراس دميثان، 2002م ، **السجل المصور للتراث الشعبي الكركي**، وزارة الثقافة، عمان.

المجالي، فراس دميثان، 2005م ، **العادات الأردنية بين الأمس واليـوم**، ط1، دار الإسراء للنشر و التوزيع، عمان.

المجالي، هزاع، 1960م، **مذكرات**، د.ط، د.ن.

المجالي، هشام عبدالرحيم، 2005م ، **المباني التراثية في محافظة الكـرك دراسـة تحليلية توثيقية**، رسالة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية قسم الآثار والسياحة، جامعة مؤتة.

مجلة أجيال، السنة الأولى، حزيران2000، العدد الثالث.

مجلة أجيال، السنة الأولى، كانون أول 1999م، العدد الثاني.

خضر زكريا (تحرير)، 1999م، **دراسات في المجتمع العربي المعاصـر** ، ط1، الأهالي للطباعة والنشر، دمشق.

محافظة، محمد احمد، **إمارة شرق الأردن نشأتها وتطورها في ربع قـرن 1921-1946م**، ط1، د.ت، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

محمود، عبد العزيز، **قرية عينون ذاكرة الحجر والطـين مـدخل الانثروبولوجيـا المسكن الريفي، مجلة راية مؤتة**، مج 3، العدد الأول والثاني، رجب 1415هـ ـ، كانون الأول 1994م.

محمود، عبدالعزيز، العموش، احمد، بيفرس، ميشيل، دبلير، فرانسواز، **قرية محي دراسة سوسيو- انثروبولوجية**، ط1، منشورات جامعة مؤتة، لجنة إحياء التراث، 1997م

محمود، عبدالعزيز، **كثربا قرية أردنية تجمع الأصالة والمعاصـرة، مجلـة رايـة مؤتة**، مج2، العدد2، رجب 1414هـ/ كانون أول 1993م.

مخلوف، لويس،1983م ، **الأردن تاريخ وحضارة وآثار**، ط1، المطبعة الاقتصادية، عمان.

مذكرات عودة القسوس، وتوجد نسخة مصورة عنها في جامعة مؤتة.

المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية لطلاب قسم الاجتماع، تأليف نخبة مـن أساتذة قسم الاجتماع، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ت، د.م.

مصطفى، احمد عبدالرحيم،1993م ، **في أصـول التـاريخ العثمـاني**، ط2، دار الشروق، القاهرة.

مصطفى، عبدالمنعم، 1990م ، **الأمراض المعدية والغدد الصم والـسرطان**، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

المعاني، سلطان، 1994م ، **أسماء جغرافية في محافظة الكرك دراسة اشـتقاقية ودلالية**، منشورات لجنة التراث جامعة مؤتة.

ابراهيم مدكور(تصدير ومراجعة) ، 1975م ، **معجم العلـوم الاجتماعيـة**، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

موسى، سليمان، **المضافات منتدى التقاليد الشعبية، مجلـة اليرمـوك**، العـدد42، 1994م.

موسى، سليمان، 1990م، **إمارة شرقي الأردن نشأتها وتطورهـا 1921-1946م**،

ط1، منشورات لجنة تاريخ الأردن، جمعية عمال المصانع التعاونية، عمان.

الموسى، سليمان، 2007م ، **من تاريخنا الحديث الثورة العربية وشرقي الأردن قبل التأسيس**، د.ط، وزارة الثقافة الأردنية، عمان.

وزارة المياه والري- سلطة وادي الأردن، **النباتات الطبيعيـة فـي وادي الأردن**، د.ط، د.ت، عمان

النوايسة، نايف، 2001م ، **السجل المصور للواجهـات المعماريـة التراثيـة فـي الأردن(الكرك)**، جامعة مؤتة مركز دراسات الجنوب والتعليم المستمر، بدعم مؤسسة إعمار الكرك.

النوايسة، نايف، 1997م ، **الطفل في الحياة الشعبية الأردنية**، ط1، وزارة الثقافـة الأردنية، عمان.

هلسة، جاكلين، 1986م ، **حوض وادي الكرك: دراسة جيومورفولوجية**، رسـالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

يعقوب، إميل بديع، 1995م ، **موسوعة أمثال العرب**، ط1، دار الجيل، بيروت.

ب- المراجع الأجنبية:

Bliss, Frederok Jones," **Narrative of an Expledition to Moab and Gilead in March 1895**", Palestine Exploration Fund London , July 1895.

Prothro, Edwin Teery and Lutfy Najib Diab ,**Changing family patterns in the Arab East**, American University of Beirut ,1974.

.

Ruppin, A, **Syrien als Wirtschaftsgebiet**, (Berlin, 1917).

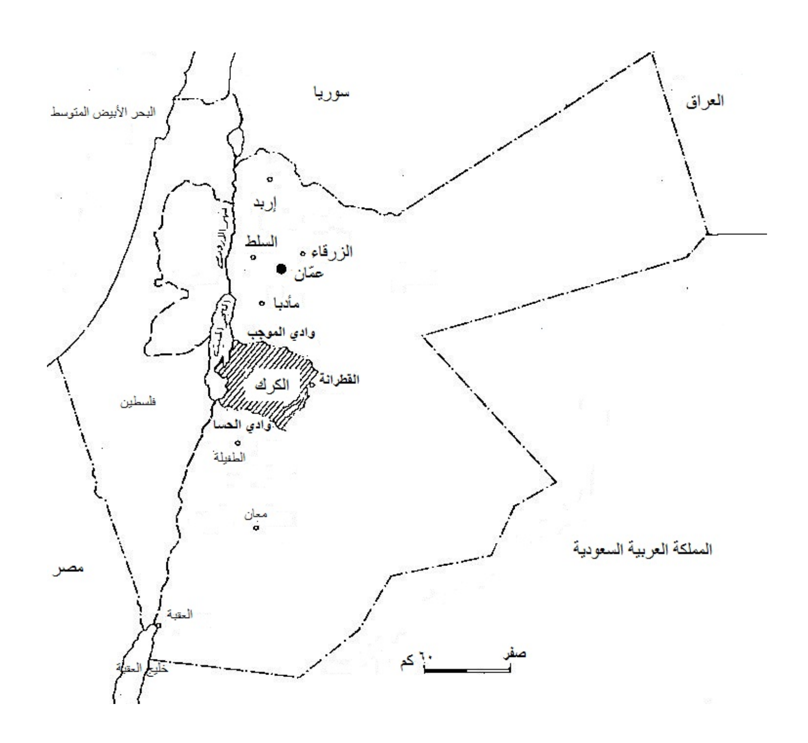
Weisgal, Meyer (ed.), **The Letters and Papers of chaim Weizmann**, vol. 10, scris A,(Jerusalem,1977)

قائمة الملاحق

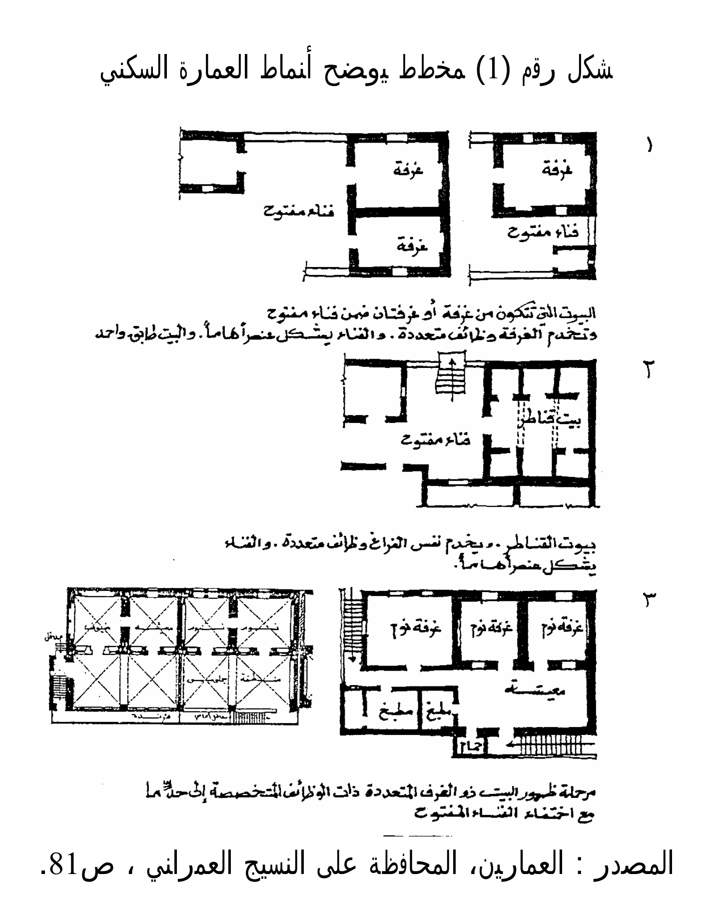
ملحق الخرائط و الصور والأشكال

خريطة رقم(1)

منطقة الدراسة



شكل رقم (1) مخطط يوضح أنماط العمارة السكني



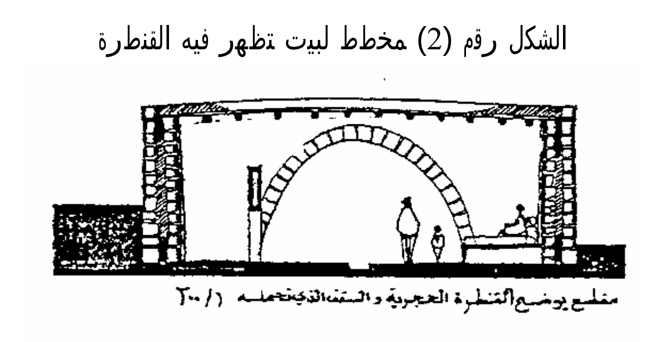
المصدر : العمارين، المحافظة على النسيج العمراني ، ص81.

الصورة رقم (1) تظهر قنطرة لأحد البيوت



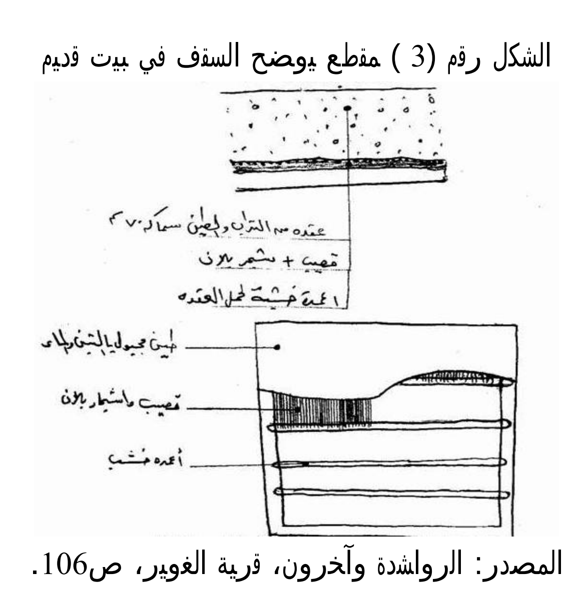
المصدر: الباحث.

الشكل رقم (2) مخطط لبيت تظهر فيه القنطرة



المصدر: العمارين، المحافظة على النسيج العمراني ، ص84

الشكل رقم (3) مقطع يوضح السقف في بيت قديم



المصدر: الرواشدة وآخرون، قرية الغوير، ص106.

الصورة رقم(2) تبين مكونات السقف



المصدر: الباحث.

صورة رقم (3) مزراب مصنوع من الطين



المصدر: الباحث.

صورة رقم (4) زرفيل



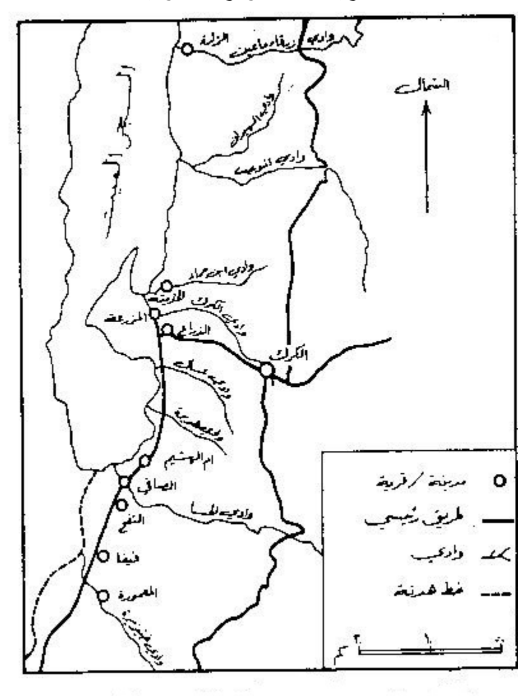
النوايسة، السجل المصور للواجهات المعمارية، ص103

صورة رقم(5) كوارة



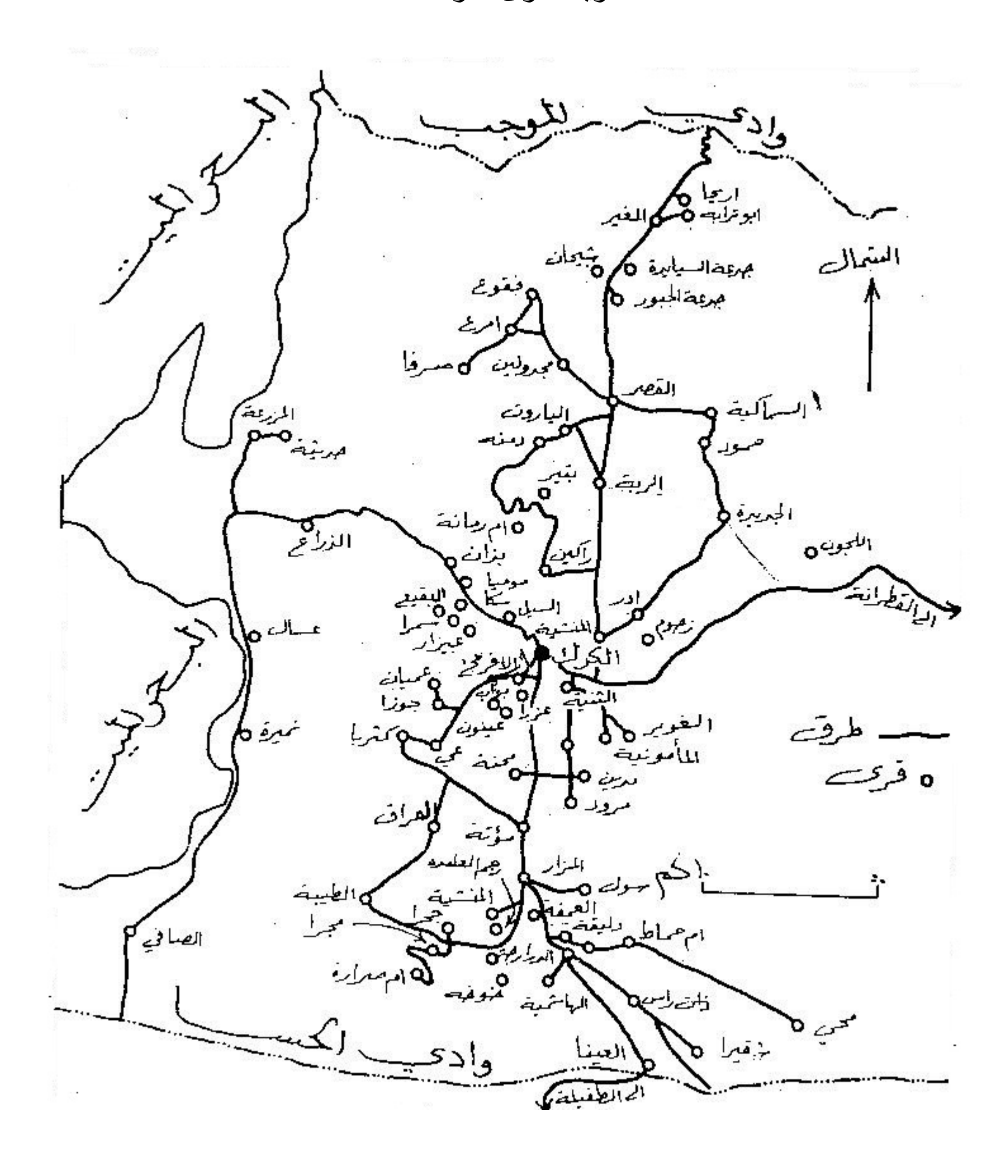
النوايسة، السجل المصور للواجهات المعمارية، ص 154.

خريطة رقم- 2 -
خريطة الأغوار الجنوبية



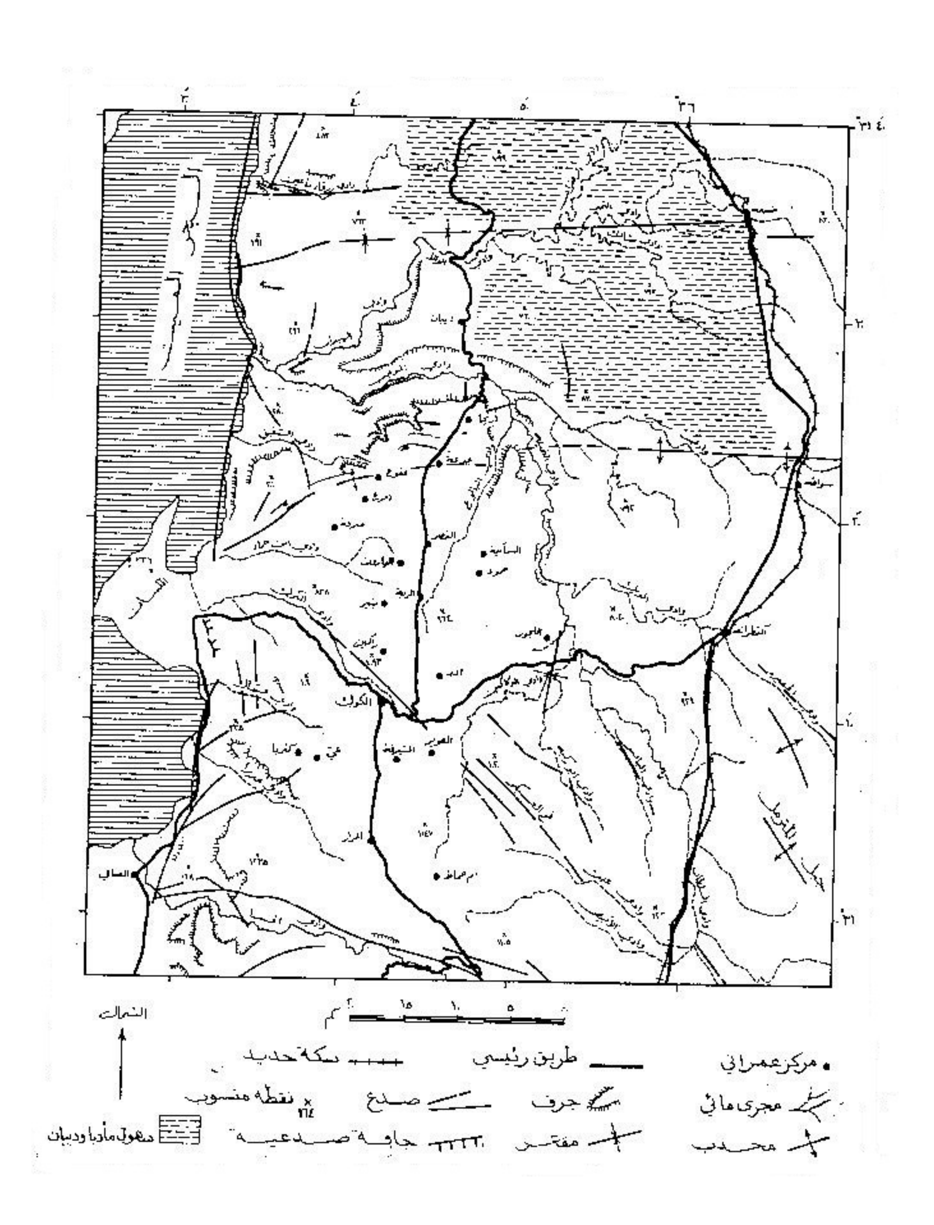
المصدر: البحيري، صلاح الدين، جغرافية الأردن، مكتبة الجامع الحسيني، عمّان، 1991م، ص98، سيشار إليه لاحقاً: البحيري، جغرافية الأردن.

خريطة رقم - 3 -
خريطة قرى الكرك



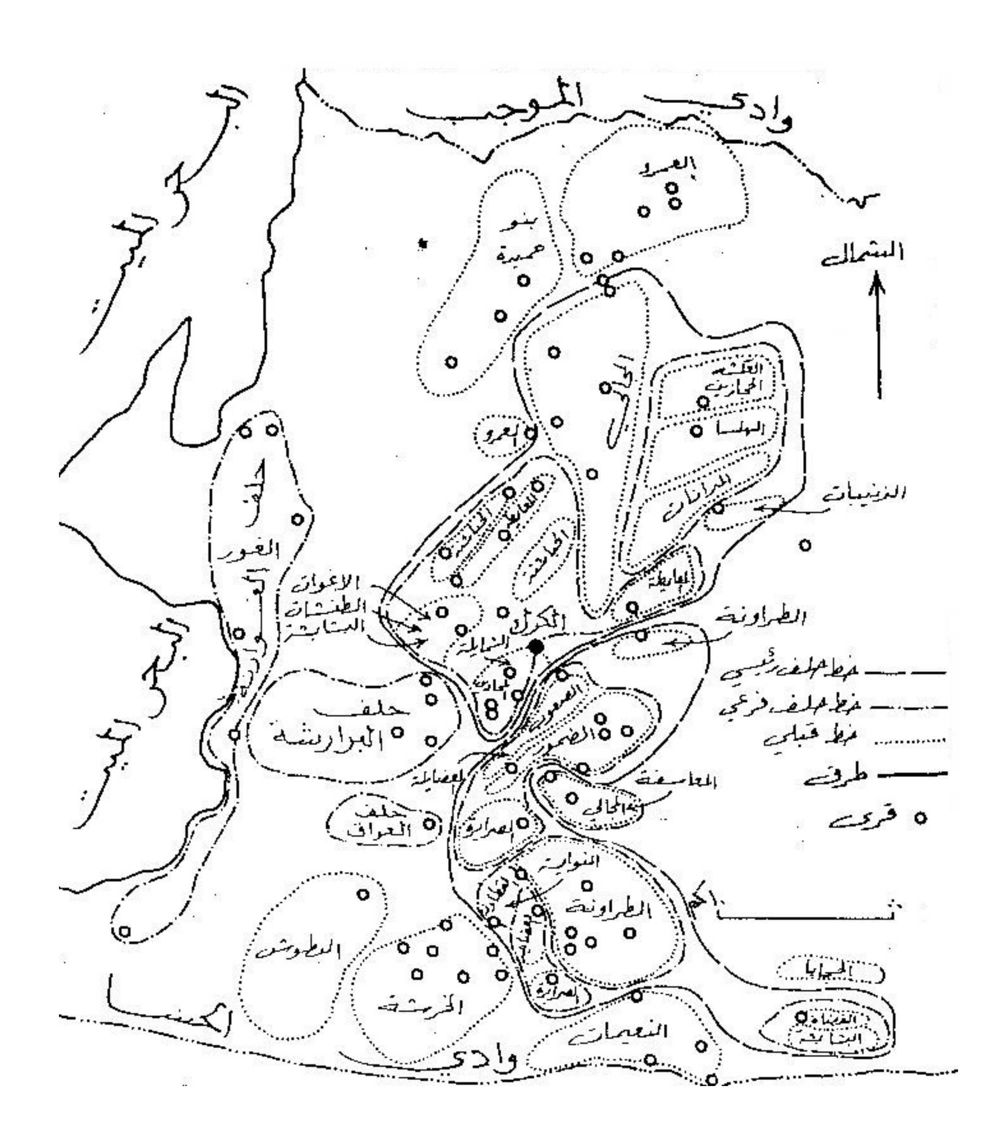
المصدر: جوبسر، السياسة والتغيّر، ص60،

خريطة رقم - 4 -



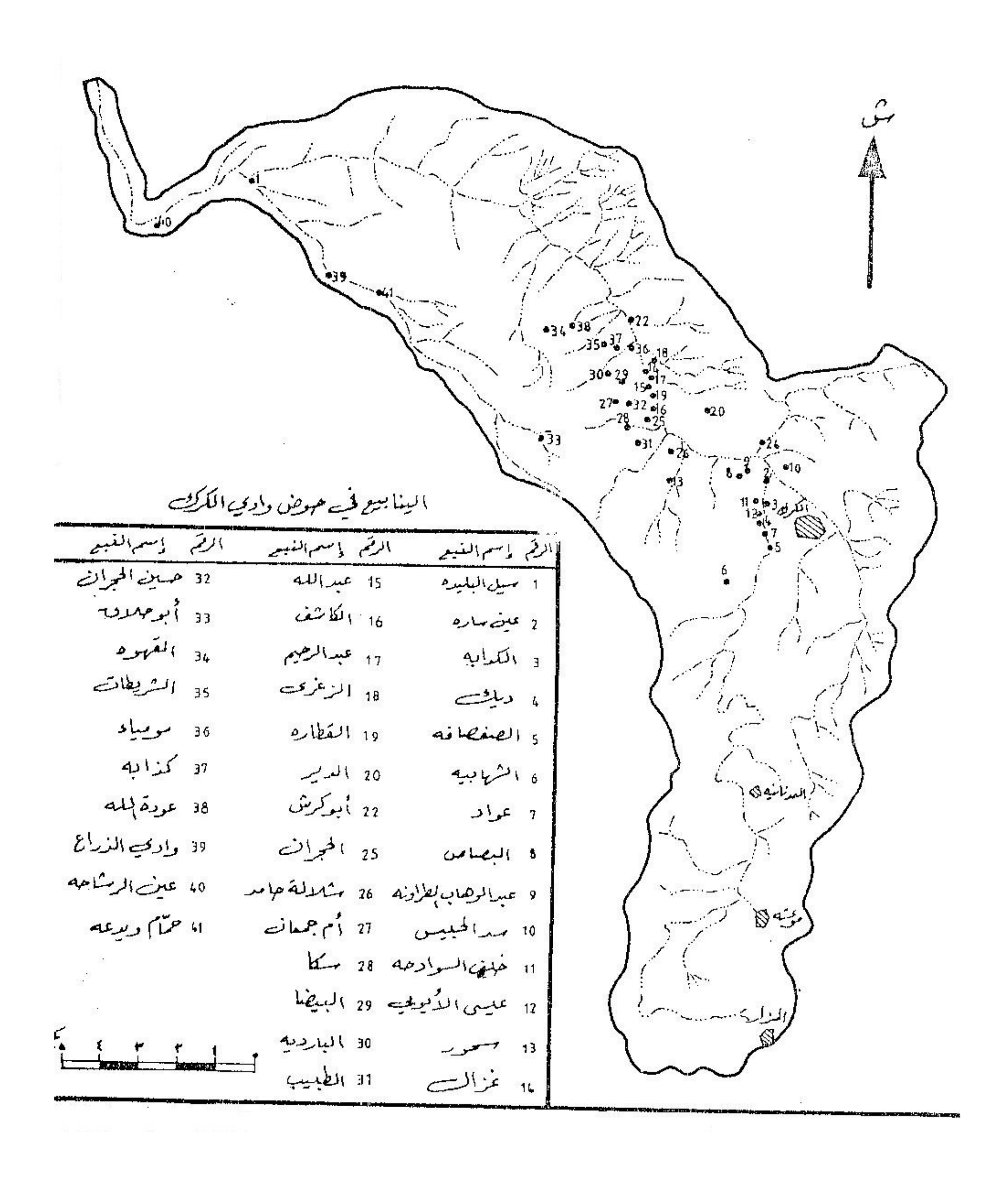
المصدر: البحيري، جغرافية الأردن، ص75.

خريطة رقم - 5 -
أماكن تواجد حلف الغرابا وحلف الشراقا



المصدر: جوبسر، السياسة والتغير، ص56.

خريطة رقم - 6 -
العيون والينابيع في حوض وادي الكرك



المصدر: هلسة، جاكلين، حوض وادي الكرك: دراسة جيو مورفولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، 1986، ص19.